له نظماً . وكان يلثغ بالسين يجعلها ثاء[1] .

الأَثْرَم

(٠٠٠ – ٢٦١ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٥ م)

أحمد بن محمد بن هانئ الطائي ، أو الكلبي ، الإسكافي ، أبو بكر الأثرم : من حفاظ الحديث . أخذ عن الإمام أحمد وآخرين . له كتاب في « علل الحديث » وآخر في « السنن » و « ناسخ الحديث ومنسوخه – خ » الجزء الثالث منه ، في دار الكتب[2] .

ابن سَهْل

(٠٠٠ – ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب ، أبو العباس : صاحب كتاب « الخراج » قال ابن خلكان : لم أعلم من حاله شيئاً ، وكتابه مشهور ، وما ذكرته إلّا لأجل كتابه فقد يتشوّف الواقف عليه إلى معرفة زمانه[3] .

ابن أَبي الرَّبيع

(٢١٨ – ٢٧٢ هـ = ٨٣٣ – ٨٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي الربيع ، شهاب الدين : أديب ، كان من رجال المعتصم العباسيّ . له تصانيف ، منها « سلوك المالك في تدبير الممالك – ط »[4] .

(١) اليعقوبي ٣ : ٢١٨ والطبري ١١ : ٨٢ و ١٣٧ – ١٤٦ والمسعودي ٢ : ٣١٩ – ٣٣٠ وابن الأثير ٧ : ٣٧ – ٥٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٣٥ والنبراس ٨٦ وفيه : قتل ذبحاً بالسيف . وشذرات الذهب ٢ : ١٢٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٠ وفيه : « كان المستعين أحمر الوجه ، خفيف العارضين ، في مقدم رأسه طول ، وبوجهه أثر جدري » . وفوات الوفيات ١ : ٦٨ وهو فيه « المستعين بن المعتصم » ومثله في مخطوطة النجوم الزاهرة .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٥ والتبيان – خ – وتاريخ بغداد ٥ : ١١٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٦٦ – ٧٤ ودار الكتب ١ : ١٥٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٩ .

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ٣٠ .

البَرْقي

(٠٠٠ – ٢٧٤ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٧ م)

أحمد بن محمد بن خالد ، أبو جعفر ابن أبي عبد الله البرقي : باحث إمامي ، من أهل برقة (من قرى قم) أصله من الكوفة . له نحو مئة كتاب ، منها « المحاسن – ط » جزآن ، في الفقه والآداب الشرعية ، و « البلدان » و « اختلاف الحديث » و « الأنساب » و « أخبار الأمم » و « الرجال – خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد وكان مطعوناً في روايته للحديث عند الإمامية قالوا : يأخذ عن الضعفاء[1] .

ابن الحَجَّاج

(٠٠٠ – ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٨ م)

أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المروذي : عالم بالفقه والحديث . كان أجلَّ أصحاب الإمام أحمد ، خصيصا بخدمته ، يأنس به الإمام ويقول له : كل ما قلت فهو على لساني وأنا قلته ! وروى عنه مسائل كثيرة . ووُصف بأنه « كثير التصانيف » نسبته إلى مرو الروذ (من خراسان) ووفاته ببغداد[2] .

الطَّائي

(٠٠٠ – ٢٨١ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٤ م)

أحمد بن محمد الطائي : أحد القادة الأمراء في العصر العباسي . عقد له المعتمد سنة ٢٧١ هـ على المدينة وطريق مكة ، ثم ولّاه الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامراء وشرطة بغداد وخراج قطربلّ ومسكن . وغضب عليه الموفق بالله سنة ٢٧٥ هـ فحبسه ثم أطلقه وأعاده إلى ولايته في الكوفة ، فظهرت القرامطة في أيامه ، وعلم بهم . فجعل على الرجل منهم ديناراً في السنة . ولم يزل في ولايته إلى أن توفي بالكوفة[1] .

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩٩ ومنهج المقال ٤٢ والنجاشي ٥٥ وفيه : نسبته إلى مدينة « برق رود » قلت : أو « برقة رود » كما في ضوء المشكاة – خ – ومخطوطات الدراسات العليا الرقم ١٣٨٤ .

(٢) الشذرات ٢ : ١٦٦ والعبر للذهبي ٢ : ٥٤ وطبقات الحنابلة ، طبعة عبيد ٣٢ ومرآة الجنان ٢ : ١٨٩ وابن الأثير ٧ : ١٤٥ وابن كثير ١١ : ٥٤ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٢ والمنتظم ٥ : ٩٤ وابن النديم ٢٣٠ .

ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي

(٠٠٠ – ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٩ م)

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب ، أبو العباس : فيلسوف غزير العلم بالتاريخ والسياسة والأدب والفنون . ولد في سرخس (من نواحي خراسان) وقرأ على الكنديّ الفيلسوف ، واتصل بالخلفاء العباسيين فعلّم المعتضد بالله ، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه ، ونادمه وخص به ، فكان المعتضد يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ثم قتله . له تصانيف ، قال القفطي (في أخبار الحكماء) إنها حلوة العبارة جيدة الاختصار ، منها « كتاب السياسة » و « المدخل إلى صناعة النجوم » و « كتاب الموسيقى » الكبير ، و « الموسيقى » الصغير ، و « المسالك والممالك » و « الأرثماطيقي والجبر والمقابلة » و « المدخل إلى علم الموسيقى » و « الجلساء والمجالسة » و « وصف مذهب الصابئين » و « كتاب الشاكّين وطريق اعتقادهم » و « فضائل بغداد وأخبارها » و « اللهو والملاهي » في الغناء والمغنين والمنادمة والملح ، صنفه للمعتضد ، و « كتاب الشطرنج » و « كتاب النفس » و « القيان » وألف كتباً في آراء الحكماء المتقدمين ، منها « كتاب قاطيغورياس » و « كتاب أنولوطيقا » وله كتاب في « رحلة المعتضد » إلى الرملة (بفلسطين) لحرب خمارويه ، نقل عنه ياقوت (في معجم البلدان) كثيراً من أسماء البلاد ونعوتها[2] .

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٣٩ و ١٤٤ و ١٥٤ .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٦١ ولسان الميزان ١ : ١٨٩ والقفطي ٥٥ ومعجم الأدباء ١ : ١٥٨ وفيه أن عبد الله ابن حمدون نادم المعتضد بعد ابن السرخسي ، فسأله المعتضد يوماً هل يعتب الناس عليه شيئاً ، وأقسم عليه أن يصدقه ، فتكلم عبد الله فكان في كلامه : إنك قتلت أحمد بن الطيب وكان خادمك ولم تكن له جناية ظاهرة ، فقال : ويحك إنه دعاني إلى الإلحاد فقلت له : يا هذا أنا ابن عم صاحب هذه الشريعة وأنا الآن منتصب منصبه فألحد حتى أكون من؟ وكان قال لي : إن الخلفاء لا تغضب وإذا غضبت لم ترض ، فلم يصلح إطلاقه .

ابن الفُرات

(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

أحمد بن محمد بن موسى ، أبو العباس ابن الفرات : من أكتب أهل زمانه ، ومن أوفرهم أدباً ، امتدحه البحتري . وهو أخو الوزير ابن الفرات (علي بن محمد ٣١٢) الآتية ترجمته[1] .

الْخَلَّال

(٠٠٠ ـ ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٣ هـ)

أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر ، الخلال : مفسر عالم بالحديث واللغة ، من كبار الحنابلة . من أهل بغداد . كانت حلقته بجامع المهدي . قال ابن أبي يعلى : له التفاسير الدائرة والكتب السائرة . وقال الذهبي : جامع علم أحمد ومرتّبه . من كتبه « تفسير الغريب » و « طبقات أصحاب ابن حنبل ـ خ » قطعة منه ، و « الحث على التجارة والصناعة والعمل ـ ط » في دار الكتب و « السنة » و « العلل » و « الجامع لعلوم الإمام أحمد » في الحديث ، قيل : لم يصنَّف في مذهب مثله ، نحو مئتي جزء[2] .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

أحمد بن محمد بن زياد اللخمي ، الملقب بالقاضي الحبيب : من قضاة قرطبة . كان من أكمل الناس وآدبهم . نشأ أثيراً عند الخلفاء ، واشتغل بالتجارة إلى أن ولي القضاء بقرطبة سنة ٢٩١ فكان أول ما باشره جمع « الأقضية والأحكام » مما أفتى بة فقهاء عصره ، في أجزاء ، للرجوع إليها في نظائرها . واستمرّ إلى أن توفي صاحب الأندلس عبد الله بن محمد ،

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) طبقات الحنابلة ٢ : ١٢ ومختصره ٢٩٥ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٦٥ ودار الكتب ٦ : ١٤٥ .

وولي بعده حفيده الناصر عبد الرحمن بن محمد ، فعزله الناصر (سنة ٣٠٠ هـ) ثم أعاده سنة ٣٠٩ فاستمر إلى أن توفي[1] .

ابن أَعْثَم

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٦ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أعثم الكوفي ، أبو محمد : مؤرخ ، من أهل الكوفة ، من كتبه « الفتوح » انتهى فيه إلى أيام الرشيد العباسي ، منه مجلد مخطوط ، في ٣٦١ ورقة في شستربتي (الرقم ٣٢٧٢) ونسخة في جامعة الكويت مصورة عن اسطنبول ، ونسخة باشرت طبعها دائرة المعارف الإسلامية في حيدر آباد الدكن بالهند . و « التاريخ » من أيام المأمون إلى أيام المقتدر . قال ياقوت : رأيت الكتابين . وقد ترجم قسم من كتاب الفتوح إلى الفارسية وسمي « فتوح أعثم » وطبع بها ، وترجمت نسخته الفارسية إلى لغة « أردو » وسمي بها « تاريخ أعثم »[2] .

القَصْري

(٠٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر القصري : فقيه من أهل القيروان ، له عناية بالعلم ورواية الحديث وجمع الكتب ونسخها وتصحيحها . نسبته إلى قصر الأغلب (على ميلين من جنوب القيروان) كان يقول : لي أربعون سنة ما جفّ لي قلم . وكان ربما باع بعض ثيابه واشترى بثمنه كتاباً أو رقوقاً لنسخ

(١) القضاة بقرطبة ١٧٤ و ١٨٨ وفي المجلد الثاني من ترتيب المدارك ـ خ : « قال ابن حارث : لما ولي الحبيب القضاء شدّه وحصّنه ولم يقبل الرأي ممن أشار عليه به من الفقهاء مرسلا ، حتى كلفهم أن يقيده المفتي بخط يده ، فكان أول قاض ألزم الفقهاء ذلك . ثم تكلف في دولته الثانية تأليف تلك الأقضية ، فوضع منها عشرة أجزاء مشهورة ، فيها لمن نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة » .

(٢) إرشاد الأريب لياقوت ٢ : ٢٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩١ وهو فيها « محمد بن علي بن أعثم » كما في النسخة المطبوعة من الترجمة الفارسية . وفي الذريعة ٣ : ٢٢٠ تحقيق اسمه . وانظر طوبقبو ٣ : ٣٤١ ومجلة الوعي الإسلامي الكويتية ، العدد ١١٤ ص ٨٨ .

كتاب[1] .

الطَّحَاوي

(٢٣٩ ـ ٣٢١ هـ = ٨٥٣ ـ ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزديّ الطحاوي ، أبو جعفر : فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . ولد ونشأ في « طحا » من صعيد مصر ، وتفقه على مذهب الشافعيّ ، ثم تحول حنفياً . ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ فاتصل بأحمد بن طولون ، فكان من خاصته ، وتوفي بالقاهرة . وهو ابن أخت المزني . من تصانيفه « شرح معاني الآثار ـ ط » في الحديث ، جزءان ، و « بيان السنة ـ ط » رسالة ، وكتاب « الشفعة ـ ط » و « المحاضر والسجلات » و « مشكل الآثار ـ ط » أربعة أجزاء ، في الحديث ، و « أحكام القرآن » و « المختصر » في الفقه ، وشرحه كثيرون ، و « الاختلاف بين الفقهاء ـ خ » الجزء الثاني منه في دار الكتب وهو كبير لم يتمه ، و « تاريخ » كبير منه مجلدات مخطوطة في اسطمبول ، باسم « مغاني الأخيار في أسماء الرجال ومعاني الآثار » و « مناقب أبي حنيفة »[2] .

ابن الشَّرْقي

(٢٤٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٨٥٤ ـ ٩٣٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، أبو حامد ابن الشرقي : حافظ للحديث ، حجة . له كتاب « الصحيح »[3] .

(١) معالم الإيمان ٣ : ٩ ـ ١٢ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي . والفهرست لابن النديم . وابن خلكان ١ : ١٩ وخطط مبارك ١٣ : ٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٤ والجواهر المضية ١ : ١٠٢ ولسان الميزان ١ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ١٢٣٢ وابن الطحان ـ خ ـ في ترجمة ابنه علي بن أحمد المتوفى سنة ٣٥١ هـ . وهدية العارفين ١ : ٥٨ واللباب ٢ : ٨٢ وسماه الزبيدي في التاج ١٠ : ٣٢٣ « أحمد بن سلامة بن إسماعيل » وقال : توفي سنة ٣٢٩ ؟ والكتبخانة ٣ : ٣ وطوبقبو ٣ : ٤٨٧ وتذكرة النوادر ٥٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٩ ولسان الميزان ١ : ٣٠٦ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٦ . والتبيان ـ خ ـ وهو في مرآة الجنان ٢ : ٢٨٩ « أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن » وفي اللباب ٢ : ١٧ « محمد بن الحسن » .

ابن عَبْدِ رَبِّه

(٢٤٦ - ٣٢٨ هـ = ٨٦٠ - ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حُدَير بن سالم ، أبو عمر : الأديب الإمام صاحب العقد الفريد . من أهل قرطبة . كان جدّه الأعلى (سالم) مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية . وكان ابن عبد ربه شاعراً مذكوراً فغلب عليه الاشتغال في أخبار الأدب وجمعها . له شعر كثير ، منه ما سماه « الممحَّصات » وهي قصائد ومقاطيع في المواعظ والزهد ، نقض بها كل ما قاله في صباه من الغزل والنسيب . وكانت له في عصره شهرة ذائعة . وهو أحد الذين أثروا بأدبهم بعد الفقر . أما كتابه « العقد الفريد - ط » فمن أشهر كتب الأدب . سماه « العقد » وأضاف النُّسَّاخ المتأخرون لفظ « الفريد » . وله أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء وجعل معاوية رابعهم ولم يذكر علياً (رض) فيهم . وقد طُبع من ديوانه « خمس قصائد » وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام . ولجبرائيل سليمان جبور اللبناني كتاب سماه « ابن عبد ربه وعقده - ط » ولفؤاد أفرام البستاني « ابن عبد ربه - ط »[١] .

أَبو الدَّحْدَاح

(٠٠٠ - ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي : محدث ، تنسب إليه « تربة الدحداح » إحدى مقابر دمشق له « منتقى - خ » في الحديث ، بالظاهرية . نعته الذهبي بمحدث دمشق[٢] .

أَبُو جَعْفَر الهَمْدَاني

(٠٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٤٢ م)

أحمد بن محمد بن الضحاك ، أبو جعفر الهمداني : سيد همدان في عصره ، وأحد كبار المحاربين في اليمن . قتل أبوه وهو ابن سبع سنين فراعى ثأره في « آل يعفر » سبعا وخمسين سنة . شهد بها ١٠٦ وقائع كان أكثرها بينه وبين يحيى بن الحسين العلويّ ، ثم صافاه ابنا يحيى « محمد المرتضى » و « أحمد الناصر » فكان لهما نعم الصاحب والوزير في أمورهما . وكان معاصراً للهمداني صاحب الإكليل[١] .

ابن عُقْدَة

(٢٥٠ - ٣٣٢ هـ = ٨٦٤ - ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي مولى بني هاشم ، أبو العباس : حافظ زيديّ جاروديّ ، كان يقول : أحفظ مئة ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاث مئة ألف . مولده ووفاته بالكوفة . كانت كتبه ستمائة حمل ! . له تصانيف ، منها « التاريخ وذِكْر من روى الحديث » و « أخبار أبي حنيفة ومسنده » و « الولاية ومن روى غدير خمّ » و « الآداب » و « الشيعة من أصحاب الحديث » و « صلح الحسن ومعاوية » وكتاب في « تفسير القرآن »[٢] .

ابن وَلَّاد

(٠٠٠ - ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن ولاد التميميّ ، أبو العباس : نحويّ مصري . أصله من البصرة . له كتب منها « المقصور والممدود - ط » و « انتصار سيبويه على المبرّد - خ » في بغداد[٣] .

ابن ياسِين

(٠٠٠ - ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن ياسين الهروي الحدّاد ، أبو إسحاق : مؤرخ . له « تاريخ هراة » وكان من العلماء بالحديث ويُضعَّف[١] .

الصَّنَوْبَري

(٠٠٠ - ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن مَرَّار الضبي الحلبي الأنطاكي ، أبو بكر ، المعروف بالصنوبري : شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار . وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة . تنقل بين حلب ودمشق . وجمع الصولي « ديوانه » في نحو ٢٠٠ ورقة . وجمع الشيخ محمد راغب الطباخ ما وجده من شعره في كتاب سماه « الروضيات - ط » صغير . وفي كتاب « الديارات - ط » للشابشتي زيادات على ما في الروضيات . ثم نشر الدكتور احسان عباس مخطوطة يظهر انها الجزء الثاني من الديوان ، وأضاف إليها ما تفرق من شعره في مجلد سماه « ديوان الصنوبري - ط »[٢] .

ابن عَبْد البَرّ

(٠٠٠ - ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد البر ، من موالي بني أمية ، أبو عبد الملك : مؤرخ ، من فقهاء قرطبة . توفي في السجن . له كتاب في « فقهاء قرطبة » استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس[٣] .

---

(١) التكملة . وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي . وبغية الملتمس ١٣٧ وابن خلكان ١ : ٣٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . وفيه أن الذي كان مولى لهشام هو جده حدير بن سالم . والبداية والنهاية ١١ : ١٩٣ ومجلة المجمع ١٥ : ٤٨٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٣ ويتيمة الدهر ١ : ٣٦٠ و ٤١٢ .

(٢) ديوان الإسلام - خ . وتاريخ التراث ١ : ٤٥٠ والعبر للذهبي ٢ : ٢١١ .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٥ ومنهج المقال ٤٣ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٢٨ والرجال ٦٨ وفهرست الطوسي ٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ١٤ وضوء المشكاة - خ - وفيه : « ذكرناه من جملة أصحابنا - أي الشيعة - لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم » وأرخ وفاته سنة ٣٣٣ هـ .

(٣) بغية الوعاة ١٦٩ وإنباه الرواة ١ : ٩٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ والمتحف العراقي ١٩ .

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة . وشذرات الذهب ٢ : ٣٣٥ .

(٢) فوات ١ : ٦١ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١١٩ وسماه « محمد بن أحمد بن محمد بن مراد ؟ » وفيه : وفاته في حدود سنة ٣٠٠ هـ . والديارات ١٤٠ - ١٤٤ واللباب ٢ : ٦١ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٥٦ - ٣٨١ .

(٣) ابن الفرضي ١ : ٣٧ .

النَّحّاس
(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المراديّ المصري ، أبو جعفر النحاس : مفسر ، أديب . مولده ووفاته بمصر . كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري . زار العراق واجتمع بعلمائه . وصنف « تفسير القرآن » و « إعراب القرآن ـ خ » و « تفسير أبيات سيبويه ـ ط » و « ناسخ القرآن ومنسوخه ـ ط » و « معاني القرآن ـ خ » الجزء الأول منه ، و « شرح المعلقات السبع ـ ط »[1] .

ابن الأَعْرَابي
(٢٤٦ ـ ٣٤٠ هـ = ٨٦٠ ـ ٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، أبو سعيد ابن الأعرابي : مؤرخ من علماء الحديث . من أهل البصرة . تصوف وصحب الجنيد ، وانتقل إلى الحجاز فكان شيخ الحرم المكيّ وتوفي بمكة . له « المعجم » في أسماء شيوخه ، و « طبقات النساك » اطلع عليه الذهبيّ واقتبس منه ، و « تاريخ البصرة » و « الاختصاص » في ذكر الفقر والغنى ، و « الإخلاص ومعاني علم الباطن » و « العمر والشيب » و « معاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين ـ خ » في دار الكتب ، و « المواعظ والفوائد ـ خ » في تذكرة النوادر . وهو غير « ابن الأعرابي » اللغويّ المتوفى قبل ولادة هذا بأعوام[2] .

ابن الفَقِيه
(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥١ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق بن

(١) ابن خلكان ١ : ٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٠ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١٠١ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ والفهرس التمهيدي .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ١٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ١ : ٣٠٨ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤١ . والدار ١ : ٣٤٦ والنوادر ١٩١ .

إبراهيم الهمذاني . أبو بكر ، ابن الفقيه : جغرافي أديب . له كتاب « البلدان » نحو ألف ورقة ، و « مختصر كتاب البلدان ـ ط » صنفه بعد موت المعتضد ، وكتاب « ذكر الشعراء المُحْدَثين والبلغاء منهم والمُفْحمين »[1] .

الكِنَاني
(٢٧٤ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٨٨ ـ ٩٥٥ م)

أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حمّاد بن لَقيط الرازي . أبو بكر الكناني : مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : « له مؤلفات كثيرة في أخبار الأندلس وتواريخ دُوَل الملوك فيها » وكان عارفاً بالأدب والشعر[2] .

ابن طَبَاطَبَا
(٢٨١ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٩٤ ـ ٩٥٦ م)

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن القاسم ابن إبراهيم (طَبَاطَبَا) بن اسماعيل الحسني الرَّسّيّ الطالبي ، أبو القاسم ابن طَبَاطَبَا : نقيب الطالبيين بمصر ، وأحد الشعراء المترقين في الزهد والغزل . مولده ووفاته في مصر . وفي يتيمة الدهر نماذج من شعره[3] .

ابن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عمار . أبو علي : فاضل إمامي عارف بالحديث والأصول . من أهل الكوفة . من كتبه « أخبار آباء النبي » عليه الصلاة والسلام ، و « إيمان

(١) ابن النديم ١٥٤ ولم يذكر وفاته . ومعجم البلدان ١ : ٧٨٧ وفيه : كان ابن الفقيه في حدود سنة ٣٤٠ ونقل كثيرا عنه ، أنظر فهارسه . وإرشاد الأريب ٢ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٢٠٦ و Broc. I : 260 (227). S. I. 405.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٣٩ ويتيمة الدهر ١ : ٣٢٨ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٠٢ وفيه « لا دليل لنا على تشيعه غير أصالة التشيع في العلويين » .

أبي طالب » وكتاب « الممدوحين والمذمومين » كبير ، و « المبيِّضة » وهم الفرقة التي خالفت بني العباس في البيعة والرأي ، وكان شعارها لبس البياض خلافاً للعباسيين المعروفين بالمسوّدة[1] .

البُشْتي
(٠٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٩ م)

أحمد بن محمد الخارْزَنجي البشتي ، أبو حامد : أديب خراسان في عصره . من كتبه « تكملة كتاب العين » و « شرح أبيات أدب الكاتب » نسبته إلى بشت من نواحي نيسابور . ومثلها خارزنج . بسكون الراء وفتح الزاي[2] .

ابن ثَوَابَة
(٠٠٠ ـ ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن ثوابة : من كبار المنشئين في العصر العباسي . كان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة (أحمد بن بويه) قبل أن يليه ابراهيم الصابئ[3] .

ابن دُوَل
(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن دُوَل القمي : فاضل إمامي . أورد العاملي أسماء ٧٧ كتاباً له ، منها « الحدائق » في التوحيد ، و « الطبقات » و « التفسير » و « الأدوية » وقال الأسترابادي : له مئة كتاب . ودول بضم الدال وسكون الواو . ورسمها صاحب الذريعة دؤل . بالهمزة[4] .

الشَّارَكي
(٠٠٠ ـ ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٦ م)

أحمد بن محمد بن شارك (بفتح

(١) ضوء المشكاة ـ خ ـ وفهرست الطوسي ٢٩ ومنهج المقال ٤٦ .

(٢) إنباه الرواة ١ : ١٠٧ وبغية الوعاة ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣٥ وفيه « وفاته سنة ٤٠٨ » وهو من خطأ الطبع .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤ .

(٤) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩١ والنجاشي ٦٥ ومنهج المقال ٤٢ وضوء المشكاة ـ خ .

الراء) الهروي ، أبو حامد : حافظ من علماء الحديث . كان مفتي هراة في عصره ، وأديبها . له « مستخرج على صحيح مسلم » . أقام مدة في نيسابور ، ومات في هراة[1] .

ابن رُمَيْح

(٠٠٠ – ٣٥٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٦٨ م)

أحمد بن محمد بن رميح ، أبو سعيد النخعي النسوي ثم المروزي : من حفّاظ الحديث . من أهل نيسابور . ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وتعلم بخراسان وغيرها ، وزار بغداد مراراً ، وأقام بصعدة في اليمن مدة ، وعاد إلى نيسابور فبغداد . وحجّ فتوفي بالجحفة . له تصانيف[2] .

ابن القَطّان

(٠٠٠ – ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان : فقيه شافعي ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . له مصنفات في أصول الفقه وفروعه[3] .

الطَّبري

(٠٠٠ – نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري : طبيب ، من العلماء . من أهل طبرستان . كان طبيب الأمير ركن الدولة . له كناش سماه « المعالجة البقراطية – خ » في شستربتي (٣٩٩٤) قال ابن أبي أصيبعة : من أجلّ الكتب وأنفعها[4] .

---

(١) الرسالة المستطرفة ٢٢ والتاج ٧ : ١٥٠ وطبقات الشافعيه ٢ : ٩٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٣٤ وفيه : « استدعاه أمير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة » . ولسان الميزان ٢٦١ وهو فيه « ابن ربيح » وقال : زيدي المذهب .

(٣) طبقات المصنف ٢٧ وابن خلكان ١ : ١٩ .

(٤) عيون الأنباء ١ : ٣٢١ و Broc. I : 272 (237)

ابن العِفْرِيس

(٠٠٠ – ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٣ م)

أحمد بن محمد الزَّوْزَني ، أبو سهل ، المعروف بابن العفريس : فقيه ، له « جمع الجوامع » اختصره من كتب الشافعي[1] .

ابن السُّنِّي

(٢٨٤ ؟ – ٣٦٤ هـ = ٨٩٧ – ٩٧٤ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن اسباط الدينوري ، أبو بكر ابن السني : محدث ثقة ، شافعي من تلاميذ النسائي . ناهز الثمانين . من أهل الدينور . سمع بالعراق ومصر والشام والجزيرة . وصنف كتبا ، منها « عمل اليوم والليلة – ط » و « فضائل الأعمال – خ » في الأزهرية ، و « القناعة – خ » في الظاهرية ، و « الطب النبوي – خ » في الفاتح ، و « الصراط المستقيم – خ » في شستربتي (٣٣٠٣) و « المجتبي » اختصر به سنن النسائي . ومات فجأة وهو يكتب . كان جده اسباط مولى لجعفر بن أبي طالب[2] .

ابن أبي الأَشْعَث

(٠٠٠ – نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث ، أبو جعفر : طبيب مصنف بحاث ، شرح كثيراً من كتب جالينوس . أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفي فيها . من تصانيفه « الغادي والمغتدي – خ » في الطب ، أوله الباب الأول في الفم الخ ، في الأزهرية ، و « الأدوية المفردة – خ » الجزء الثاني منه ، في مخطوطات الرباط (٢٩١ أوقاف) قديم ، عليه تملك بخط محيي

---

(١) تاج العروس ٤ : ١٩٣ وطبقات المصنف ٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٢٧ وكشف الظنون ٥٩٨ وهو فيه « ابن العفرنس » خطأ .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ٩٦ وطبقات الحفاظ ٣ : ١٤٢ وعرفه براوي سنن النسائي . والإعلام – خ – لابن قاضي شهبة . وشذرات ٣ : ٤٧ والأزهرية ١ : ٥٥٩ ، ٥٧٣ وانظر التراث ١ : ٤٩١ .

الدين بن العربي . و « الحيوان » و « العلم الإلهي » و « الجدري والحصبة والحميقاء » و « السرسام والبرسام ومداواتهما » و « القولنج وأصنافه ومداواته » و « البرص والبهق » و « الصرع » و « الاستسقاء » و « ظهور الدم » و « الماليخوليا » و « تركيب الأدوية » و « أمراض المعدة ومداواتها »[1] .

الجَيّاني

(٠٠٠ – نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن فرج ، أبو عمر الجياني ، وقد ينسب الى جده فيقال أحمد ابن فرج : أديب مؤرخ أندلسيّ ، من الشعراء والعلماء . اتصل بالمستنصر الأموي (الحكم بن عبد الرحمن) وألّف له كتاب « الحدائق » وهو مختارات من شعر الأندلسيين ، وألف كتاباً في « المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم » وسجنه المستنصر لأمر نقمه عليه . ويقال : مات في سجنه . وله في السجن أشعار كثيرة[2] .

ابن سَيّار

(٠٠٠ – ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سيار ، ويقال له السَّيّاري : كاتب ، من أهل البصرة . كان من كتّاب آل طاهر . له تصانيف ، منها « ثواب القرآن » و « الطب » و « النوادر » و « الغارات » . ويقول بعض مترجميه إنه كان يقول بالتناسخ[3] .

الزُّرَاري

(٢٨٥ – ٣٦٨ هـ = ٨٩٨ – ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو غالب السُّنسني الزراري : شيخ الإمامية في عصره . من أهل الكوفة . نزل ببغداد . نسبته إلى زُرارة بن أعين الشيباني ؛ وكان

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ – ٢٤٧ والأزهرية ٦ : ١٢٤ .

(٢) جذوة المقتبس ٩٧ وهو في بغية الملتمس ١٤٠ « ابن فرح » .

(٣) ضوء المشكاة – خ – ومنهج المقال ٤٤ .

أحد جدوده من مواليهم . من كتبه « التاريخ » لم يتمه ، كتب منه نحو ألف ورقة[(١)] .

ابن شَاه

(٣١٣ ـ ٣٧٦ هـ = ٩٢٥ ـ ٩٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، ابن شاه : شاعر ، من الأدباء الفقهاء المتصوفين ، من أهل بخارى ، وأصله من خوارزم . قال ابن ماكولا : رأيت « ديوان شعره » وأكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف . وقال الذهبيّ : كان صدراً إماماً زاهداً « مليح التصانيف »[(٢)] .

الأَسْطُرْلابي

(٠٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٠ م)

أحمد بن محمد الصاغاني ، أبو حامد الأسطرلابي : مهندس عالم بالهيئة ، من أهل بغداد . كان يحكم صناعة الأسطرلاب وآلات الرصد غاية الإحكام ، وزاد في بعض الآلات القديمة . توفي ببغداد[(٣)] .

ابن الجُندي

(٣٠٦ ـ ٣٩٦ هـ = ٩١٧ ـ ١٠٠٥ م)

أحمد بن محمد بن عمران ابو الحسن ابن الجندي : من المشتغلين بالحديث على ضعف فيه . بغدادي قال ابن العماد : شيعي . له « الفوائد الحسان الغرائب ـ خ » في الظاهرية. ثماني ورقات[(٤)] .

الكَلاباذي

(٣٢٣ ـ ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ، ابو نصر البخاري الكلاباذي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسبته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتبا منها « الكلام على رجال البخاري ـ خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاريّ ـ خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ـ ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يخلف بما وراء النهر مثله[(١)] .

أَبو الرَّقَعْمَق

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية ، وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق »[(٢)] .

النَّامي

(٣٠٩ ـ ٣٩٩ هـ = ٩٢١ ـ ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الدارمي المصيصي ، أبو العباس المعروف بالنامي : شاعر رقيق الشعر ، من أهل المصيصة (على ساحل البحر المتوسط ، قريبة من طرسوس) نسبته إلى دارم بن مالك (وهو بطن كبير من تميم) اتصل بسيف الدولة ابن حمدان ، فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والرتبة . وكان واسع الاطلاع في اللغة والأدب ، وله « أمال » و « ديوان شعر » وكانت له مع المتنبي معارضات اقتضاها اجتماعهما في حلب وقربهما من سيف الدولة . مات في حلب[(١)] .

القَزْويني

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد القزويني : فقيه مالكي ، علامة في الخلاف . أعظم كتبه « المعتمد » في الخلاف ، نحو مئة جزء قال القاضي عياض : وهو من أهذب (؟) كتب المالكية . وله « الإلحاف في مسائل الخلاف »[(٢)] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن ابن عياش ، أبو عبد الله الجوهري : فاضل إمامي ، من أهل بغداد . اختل في آخر عمره . من كتبه « أخبار أبي هاشم الجعفري » و « أخبار جابر الجعفي » و « الاشتمال على معرفة الرجال » و « أخبار السيد » يعني الحميري ، و « اللؤلؤ وصنعته وأنواعه » و « مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر ـ ط » وله اشتغال بالحديث وليس بثقة فيه[(٣)] .

الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني ، أبو عُبيد الهروي : باحث من أهل هراة (في خراسان) له « كتاب الغريبين ـ خ » غريب القرآن وغريب الحديث ، و « ولاة هراة »[(٤)] .

---

(١) ضوء المشكاة ـ خ ـ وفهرست الطوسي ٣١ و ٧٤ ومنهج المقال ٤٤ والنجاشي ٦١ وعرفه بعضهم بالسنبسي ، وهو تصحيف « السنسني » والتصحيح من ضوء المشكاة .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٧ .

(٣) أخبار الحكماء ٥٦ .

(٤) شذرات ٣ : ١٤٧ وانظر التراث ١ : ٥٣١ .

---

(١) التبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة ـ خ . وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كتاني ، وشستربتي ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ ـ ٢١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨ ، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. I : 280 والتراث ١ : ٥٣٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨ ـ ٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣ .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٨ ويتيمة الدهر ١ : ١٦٤ .

(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٦٠٤ وفي المخطوطة ، المجلد الثاني . وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر شجرة النور : الرقم ٢٦٤ سماه « أحمد بن زيد » .

(٣) فهرست الطوسي ٣٣ وضوء المشكاة ـ خ ـ والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥ .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ . وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « الغريبين » في دمشق .

أَبُو حَامِدِ الأَسْفَرَايِيني

(٣٤٤ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٥٥ ـ ١٠١٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني ، أبو حامد : من أعلام الشافعية . ولد في أسفرايين (بالقرب من نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فتفقه فيها وعظمت مكانته . وألف كتباً ، منها مطوَّل في « أصول الفقه » ومختصر في الفقه سماه « الرونق » وتوفي ببغداد [1] .

ابن عَفِيف

(٣٤٦ ـ ٤١٠ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن محمد بن عفيف ، أبو عمر : مؤرخ ، من القضاة ، أندلسي . له شعر حسن . ولد واشتهر بقرطبة . كان يغسل الموتى . وله في ذلك كتاب « الجنائز » وولاه المهدي خطة الشرطة والوثائق ، فلما زالت أيامه أقصاه المستعين ، فخرج الى المهدية فقلده صاحبها قضاء « لورقة » فاستمر حسن السيرة الى أن توفي . من كتبه « كتاب المعلمين » و « الاحتفال ، في علماء الأندلس » وصل به كتاب ابن عبد البر [2] .

المَالِيني

(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حفص ، أبو سعد الأنصاري الماليني الهروي : حافظ مكثر ، متصوف كثير الرحلات ، من أهل هراة ونسبته إلى مالين (من أعمالها) له « الأربعون ـ خ » في الحديث ، و « المؤتلف والمختلف » وغيرهما . توفي بمصر [3] .

(١) طبقات الشافعية ٣ : ٢٤ والبداية والنهاية ١٢ : ٢ وابن خلكان ١ : ١٩ وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣ وهو فيه « أحمد بن طاهر » خطأ ، وياقوت ١ : ٢٤٧ ـ ٤٨ .

(٢) ترتيب المدارك ، المجلد الثاني ـ خ ـ وطبعة لبنان ٤ : ٧٣٥ .

(٣) الرسالة المستطرفة ٧٦ والتبيان ـ خ ـ واللباب ٣ : ٨٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧ .

ابن المَحَامِلي

(٣٦٨ ـ ٤١٥ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي ، أبو الحسن ابن المحاملي : فقيه شافعيّ ، بغداديّ المولد والوفاة . له تصانيف ، منها « تحرير الأدلة » و « المجموع » و « لباب الفقه ـ خ » في البصرة (٧٧٦ صفحة) و « المقنع » في فقه الشافعية [1] .

ابن المُسْلِمة

(٣٣٧ ـ ٤١٥ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن ، أبو الفرج ابن المسلمة : مؤدب ، من رجال الحديث . بغدادي . كان من شيوخ الخطيب البغدادي . قال ابن قاضي شهبة : قال الخطيب : كان ثقة ، يملي كل سنة مجلساً واحداً في المحرم . له « الأمالي ـ خ » أوراق منه في الظاهرية [2] .

ابن أَبي العَوَّام

(٣٤٩ ـ ٤١٨ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٢٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العَوّام السعدي ، أبو العباس : قاضي مصر وبرقة وصقلية والشام والحرمين . من فقهاء الحنابلة . مصري . ولي القضاء في أيام الحاكم بأمر الله ، بمصر ، سنة ٤٠٥ هـ وفي أيامه غاب الحاكم وبقي الأمر شورى إلى أن استقرّ الظاهر لإعزاز دين الله ، فأقرّه على القضاء ، وكان يلي معه النظر في المعيار ودار الضرب والصلاة والمواريث والمساجد . وثبت إلى أن توفي . وهو أول من نقل دواوين الحكم إلى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضي فاذا مات أو عزل نقلت إلى دار من يلي الحكم بعده . قال ابن حجر : وله مصنف حافل في « مناقب أبي حنيفة ـ كذا ـ وأصحابه » رواه عنه القضاعي وحدَّث به السلفي عن الرازي عن القضاعي [1] .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٢٠ وطبقات المصنف ٤٤ وابن خلكان ١ : ٢٠ والعباسية ٢ : ٥٩ .

(٢) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٥٥٧ قلت : وبنو المسلمة بيت كبير كان في بغداد اقرأ فصلا عنه في دائرة المعارف البستانية ، الطبعة الثانية ٤ : ٣٩ .

ابن دَرَّاج

(٣٤٧ ـ ٤٢١ هـ = ٩٥٨ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن العاصي بن دَرّاج القَسْطلي الأندلسي ، أبو عمر : شاعر كاتب من أهل « قَسْطَلّة دَرّاج » المسماة اليوم « Cacella » قرية في غرب الأندلس منسوبة إلى جدّه . كان شاعر المنصور أبي عامر ، وكاتب الإنشاء في أيامه . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلد ضخم . قال الثعالبيّ : كان بالأندلس كالمتنبي بالشام . وأورد ابن بسام في الذخيرة نماذج من رسائله وفيضاً من شعره [2] .

مِسْكَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه ، أبو علي : مؤرخ بحاث ، أصله من الريّ وسكن أصفهان وتوفي بها . اشتغل بالفلسفة

(١) الولاة والقضاة ٤٩٦ و ٦١٠ وانظر رفع الإصر ١ : ١٠١ ـ ١٠٦ وقد زاد ناشروه في السطر الأول من الصفحة ١٠٤ كلمة « وأربعمائة » والصواب « وثلاثمائة » كما يقتضيه السياق . وفي رفع الإصر ، أن الحاكم لما أراد توليته ، قيل له : ليس هو على مذهبك ولا مذهب من سلف من آبائك ، فقال : هو ثقة مأمون مصري عارف بالقضاء وبأهل البلد وما في المصريين من يصلح لهذا الأمر غيره ... وشرط عليه في سجله أنه إذا جلس في مجلس الحكم ، يكون معه أربعة من فقهاء الحاكم ، لئلا يقع الحكم بغير ما يذهب إليه الخليفة .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٧٢ والشذرات ٣ : ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٤٢ وبغية الملتمس ١٤٧ والصلة ٤٢ والروض المعطار ـ خ ـ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٠ وجذوة المقتبس ١٠٢ ـ ١٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٤٣٨ ـ ٤٥٠ .

والكيمياء والمنطق مدة ، ثم أولع بالتاريخ والأدب والإنشاء . وكان قيماً على خزانة كتب ابن العميد ، ثم كتب عضد الدولة ابن بويه ، فلقب بالخازن ، ثم اختص ببهاء الدولة البويهي وعظم شأنه عنده . قال أبو حيان في جملة وصفه : « لطيف الألفاظ ، سهل المأخذ ، مشهور المعاني شديد التوقي ، ضعيف الترقي ، يتطاول جهده ثم يقصر ، وله مآخذ وغرائب من الكذب – كذا – وهو حائل العقل لشغفه بالكيمياء . اهـ » ألّف كتباً نافعة ، منها « تجارب الأمم وتعاقب الهمم – ط » أجزاء منه ، في التاريخ ، انتهى به الى السنة التي مات فيها عضد الدولة (٣٧٢ هـ) ومنه نسخة كاملة مصورة في مؤسسة كايتاني وله « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق – ط » و « طهارة النفس – خ » و « آداب العرب والفرس – خ » و « الفوز الأصغر – ط » في علم النفس ، و « ترتيب السعادات – ط » في الأخلاق ، و « رسالة في ماهية العدل – ط » و « نديم الأحباب وجليس الأصحاب – خ » في مغنيسا (الرقم ١٢١٠) و « الحكمة الخالدة ، جاويدان خرد – ط » رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٤٠٨ عربي) كتبت سنة ٧٤١ اسمه فيها « جاويذان خرَذ » جاء في أوله : « نقله أوشهنج الملك لخلفه كنجور بن اسفنديار وزير ملك إيران ، من اللسان القديم إلى الفارسي ، ونقله إلى العربية الحسن بن سهل أخوذي الرياستين ، وتممه أحمد بن مسكويه إذ أضاف اليه حكم الفرس والهند والعرب والروم » وفي مقدمته بعد البسملة : « قال أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه » وله « الأدوية المفردة » و « الأشربة » وغير ذلك . وعاش عمراً طويلاً[1] .

(١) إرشاد الأريب ٢ : ٤٩ وفيه « كان مجوسياً وأسلم » ولعل المراد جده . والقفطي ٢١٧ وهو فيه « مسكويه ، أبو علي » ولم يذكر له نسباً ، وقال : من كبار فضلاء العجم وأجلاء فارس . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٢ و ١٣٦ وآداب اللغة ٢ : ٣١٧ والفهرس التمهيدي ٢٩١ و ٤٦١ والذريعة ٤ : ٦٦ وطبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ١ : ٧٣ وهو فيه « ابن مسكويه » كما في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٧ وقد جزم كاتب ترجمته فيها بأن « مسكويه » اسم جده . وفي نهاية كتابه « تجارب الأمم » النص الآتي : « هذا آخر ما عمله الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه رضي الله عنه » وفي الجزء ٦ ص ١٣٦ « قال الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد مسكويه » وعرفه السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٣٩ بمسكويه ، كما في الإمتاع والمؤانسة وطبقات الأطباء وإرشاد الأريب . وفي المتأخرين من ضبط « مسكويه » بفتح الميم ، وفي القاموس : « مسكويه كسيبويه » وانظر مؤسسة كايتاني ص ٥٢ الرقم ١٦٧ .

المَرْزُوقي

(٠٠٠ – ٤٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو علي المرزوقي : عالم بالأدب ، من أهل أصبهان . كان معلم أبناء بني بُوَيْه فيها . من كتبه « الأزمنة والأمكنة – ط » مجلدان ، و « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام – ط » أربعة مجلدات ، منه مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٢٣ هـ ، في خزانة مغنيسا (الرقم ٢٧٥١) و « شرح المفضليات – خ » و « الأمالي – خ » قطعة منه ، و « القول في ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما – ط » رسالة[1] .

(١) معجم الأدباء ٥ : ٣٤ طبعة دار المأمون . وإنباه الرواة ١ : ١٠٦ وبغية الوعاة ١٥٩ والفهرس التمهيدي ٢٧٢ وفهرس دار الكتب ٣ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي : المجلد ٢٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : مقدمة المجلد الأول .

البَرْقَاني

(٣٣٦ – ٤٢٥ هـ = ٩٤٨ – ١٠٣٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبوبكر المعروف بالبرقاني : عالم بالحديث ، من أهل خوارزم ، استوطن بغداد ومات فيها . له « مسند » ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم . وجمع حديث سفيان الثوريّ وشعبة وأيوب وآخرين . وله « التخريج لصحيح الحديث – خ » في شستربتي (٣٨٩٠) ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات . وكانت عنده مجموعة من الكتب عُبِّئت مرّة في ٦٣ سفطاً وصندوقين[1] .

الثَّعْلَبي

(٠٠٠ – ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق : مفسر ، من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ . من كتبه « عرائس المجالس – ط » في قصص الأنبياء ، و « الكشف والبيان في تفسير القرآن – خ » يعرف بتفسير الثعلبي[2] .

القُدُوري

(٣٦٢ – ٤٢٨ هـ = ٩٧٣ – ١٠٣٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري : فقيه حنفي . ولد ومات في بغداد . انتهت اليه رئاسة الحنفية في العراق ، وصنف المختصر المعروف باسمه « القدوري – ط » في فقه الحنفية . ومن كتبه « التجريد » في سبعة أجزاء يشتمل على الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه ، منه المجلد الأول مخطوط في شستربتي (الرقم ٣٥٢٣) وكتاب « النكاح – ط »[3] .

المَعَافِري

(٣٤٠ – ٤٢٩ هـ = ٩٥١ – ١٠٣٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الأندلسيّ الطَّلَمنكي ، أبو عمر : أول من أدخل علم القرآت إلى الأندلس . كان عالماً بالتفسير والحديث . أصله من طلمنكة Talamanca (من

(١) اللباب ١ : ١١٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١١٩ وهو فيه « الثعالبي ويقال الثعلبي » والبداية والنهاية ١٢ : ٤٠ واللباب ١ : ١٩٤ وفيه : « الثعلبي لقب له وليس بنسب » وآداب اللغة ٢ : ٣٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٥٩ وسركيس ٦٦٣ والفهرس التمهيدي . وفي خزانة الرباط « ٢٠٢ جلاوي » السفر السادس ، من تفسيره الكشف والبيان ، كتب سنة ٨١٢ .

(٣) تاج التراجم – خ – ووفيات الأعيان ١ : ٢١ والجواهر المضية ١ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٤ .

ثغر الأندلس الشرقي) وسكن قرطبة ورحل إلى المشرق . من كتبه « الدليل إلى معرفة الجليل » مئة جزء ، و « تفسير القرآن » نحو مئة جزء ، و « الوصول إلى معرفة الأصول » و « البيان في إعراب القرآن » و « فضائل مالك » و « رجال الموطأ » و « الروضة » في القراآت ، ورسالة في « أصول الديانات » توفي في طلمنكة[١] .

ابن الأَبَّار

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

أحمد بن محمد الخولانيّ الأندلسي ، أبو جعفر ابن الأبّار : من شعراء المعتضد صاحب إشبيلية . ومولده ووفاته فيها . كان فاضلاً عارفاً بالأدب . له « ديوان شعر » وهو غير ابن الأبار المؤرّخ (محمد بن عبد الله مصنف « إعتاب الكتاب » المطبوع ، حديثا[٢] .

ابن مَامَا

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

أحمد بن محمد بن أحْيد (كأهيف) ابن عبد الله بن ماما ، أبو حامد : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل أصبهان . له « ذيل » على تاريخ بخارى لغنجار[٣] .

ابن بُرْد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن برد ، أبو حفص : شاعر أندلسي ، من بلغاء الكتّاب . من بيت فضل ورياسة . له رسالة في « السيف والقلم والمفاخرة بينهما » قال الحميدي : وهو أول من سبق إلى القول في ذلك بالأندلس . وقال : رأيته بالمرية بعد سنة ٤٤٠ وكان جدّه « برد » من الموالي[٤]

(١) الديباج لابن فرحون ٣٩ وغاية النهاية ١ : ١٢٠ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٤ .
(٣) التبيان ـ خ .
(٤) جذوة المقتبس ١٠٧

النّاطفي

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي : فقيه حنفي ، من أهل الري . نسبته الى عمل الناطف . من كتبه « الأجناس ـ خ » في أوقاف بغداد ، و « الفروق » و « الروضة ـ خ » في البلدية (ن ١٢٠٨ ب) و « الواقعات » و « الأحكام ـ خ » فقه[١] .

الأنْبَرْدُواني

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو كامل ، ابن نصير الأنبردواني : فاضل ، من فقهاء الحنفية . نسبته إلى « أنبردوان » من قرى بخارى . كان شديد التعصب للحنفية ، متحاملاً على الشافعية . له « المضاهاة والمضافات في الأسماءِ والأنساب »[٢] .

الرُّوياني

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري ، أبوالعباس : فقيه شافعي ، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) انتشر منه العلم فيها . له « الجرجانيات » وهو جدّ صاحب « البحر » عبد الواحد بن إسماعيل[٣] .

ابن بلال

(٠٠٠ ـ نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المرسي المالكي المعروف بابن بلال : عالم بالأدب واللغة ، كان يقرئهما . أندلسي ، من أهل مرسية . قال ابن الأبار : وبلال لقب لجده . له « شرح الغريب المصنف » لأبي عبيد ، و « شرح إصلاح المنطق » لابن السكيت . ونسب اليه ابن الخَلَصة شرح أدب الكاتب المسمى بـ « الاقتضاب ـ ط » وقال : ان ابن السيد البطليوسي أغار عليه وانتحله[١] .

(١) الجواهر المضية ١ : ١١٣ وكشف الظنون ١ : ٢٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٥ والكشاف لطلس ٥٦ والبلدية : الفقه الحنفي ٢٩ .
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٢ وكشف الظنون ٢ : ١٧١٢ .
(٣) السبكي ٣ : ٣٢ وطبقات المصنف ٥٤ .

الأَقْطَع

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨١ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو نصر البغدادي المعروف بالأقطع : فقيه حنفي ، من تلاميذ القدوري . برع في الفقه والحساب . قيل : اتهم بالمشاركة في سرقة ، فقطعت يده اليسرى ، وعرف بالأقطع . ونفى الصفدي في الوفيات ذلك ، وقال : إن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار . وخرج من بلده (بغداد) سنة ٤٣٠ فأقام برامهرمز ، في الأهواز ، مدرسا إلى أن توفي . له « شرح مختصر القدوري ـ خ » الجزء الأول منه ، في الفقه ، منه نسخ في الازهرية واستامبول ودار الكتب (٧٣٧)[٢]

السِّجْزي

(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الجليل ، أبو سعيد السجزي : رياضي ، عالم بالهندسة . نسبته إلى سجستان ـ على غير قياس ـ له تصانيف ، منها « المدخل الى علم الهندسة ـ خ » و « براهين إقليدس ـ خ » ، و « استخراج خط مستقيم الى الخطين المستقيمين المفروضين ـ خ » و « خواص مربع قطر الدائرة ـ خ » و « استدراك وشكّ في الشكل الرابع عشر من المقالة الثانية عشرة من كتاب الأصول ـ خ »

(١) تكملة الصلة لابن الأبار ، القسم الأول المفقود ٢٤ وبغية الوعاة ١٥٧ وكشف الظنون ١٢٠٩ وفيه : الغريب المصنف لأبي عمرو الشيباني . قلت : وفي الإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة أنه لأبي عبيد ، كما في التكملة .
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٩ وتاج التراجم : الرقم ٨١ والأزهرية ٢ : ١٨٦ وطوبقبو ٢ : ٤٠٣ والفوائد البهية ٤٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٥ .

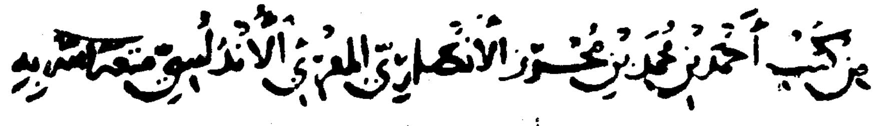

أحمد بن محمد ، ابن محرز
عن مخطوطة « المنصف » شرح تصنيف المازني ، لابن جني ، في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقم ٢٢٨٠ ومنه، في معهد المخطوطات « الفلم ٢٢ صرف »

و « رسالة في حل الشك ـ خ » و « المسائل المختارة ـ خ » و « جواب عن مسائل هندسية ـ خ » و « إخراج خط مستقيم الى خط معطى من نقطة معطاة ـ خ » و « إخراج الخطوط من طرف قطر الدائرة الى العمود الواقع على خط القطر ـ خ » و « خواص الأعمدة ـ خ » وكلها رسائل مخطوطة في مجموع واحد ، بمكتبة شستربتي . وله أيضا « الجامع الشافي ـ خ » و « منتخب الموالد ـ خ » بها أيضا ، و « رسالة في الشكل الملقب بالقطاع ـ خ » في دمشق[1] .

الجُرْجَاني
(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس الجرجاني : قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره . له « التحرير ـ خ » في فروع الشافعية ، منه نسخة في استمبول و « البلغة » و « الشافي ـ خ » جزء منه في الأزهرية كتب سنة ٦٢٠ و « المعاياة » كلها في الفقه . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم مليح ، وصنف « المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ـ ط »[2] .

ابن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

أحمد بن محمد بن بكر ، أبو العباس : من علماء الإباضية . مغراوي ، من أهل نفوسة . كانت له زعامة ، وصنف كتبا كثيرة ، منها « أصول الأراضين » ستة أجزاء ، و « السيرة » في الدماء و « القسمة » أكثر من جزء ، و « الجامع » المسمى بأبي مسألة ، و « تبيين أفعال العباد ـ خ » في دار الكتب (٢١٧٩١ ب) أظنه جزء منه[1] .

(١) هدية العارفين ١ : ٨٠ وشستربتي ٣٦٥٢ ، ٤٠٧٩ ، ٤٩٨٨ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٥٠ وانظر Broc. S. I: 388

(٢) السبكي ٣ : ٣١ وطبقات المصنف ٦٣ وطوبقبو ٢ : ٦٥٩ والأزهرية ٢ : ٥٣٩ .

ابن مُحْرِز
(٠٠٠ ـ ٥١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

أحمد بن محمد بن خلف بن محرز ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : مقرئ أستاذ . له كتاب « المقنع » في القرآآت السبع ، و « المفيد » في الثمان . فرغ من تأليف المقنع في ذي الحجة ٥١٦ هـ[2] .

ابن الخَيَّاط
(٤٥٠ ـ ٥١٧ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٢٣ م)

أحمد بن محمد بن علي بن يحيي التغلبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخياط : شاعر ، من الكتّاب ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته فيها . طاف البلاد يمتدح الناس ، ودخل بلاد العجم ، وأقام في حلب مدة . له « ديوان شعر ـ ط » اشتهر في عصره ، حتى قال ابن خلكان في ترجمته : « ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره لشهرة ديوانه »[3] .

المَيْداني
(٠٠٠ ـ ٥١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، أبو الفضل : الأديب البحاث ، صاحب « مجمع الأمثال ـ ط » لم يؤلف مثله في موضوعه . ولد الميداني ونشأ وتوفي في نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته إلى « ميدان زياد » محلة فيها .

(١) كتاب السير للشماخي ٤٢٣ ـ ٤٢٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٢٤ .

(٢) غاية النهاية ١ : ١١٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥ .

ومن كتبه « نزهة الطرف في علم الصرف ـ ط » و « السامي في الأسامي ـ ط » في اللغة ، و « الهادي للشادي ـ خ » نحو ، و « شرح المفضليات »[1] .

ابن الخَازِن
(٤٧١ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن الفضل ، أبو الفضل ابن الخازن : شاعر ، اشتهر بجودة الكتابة . أصله من الدينور ، ومولده ووفاته ببغداد ، له « ديوان شعر »[2] .

الغَزالي
(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد . أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : واعظ ، هو أخو الإمام أبي حامد (محمد ابن محمد) الغزالي . درّس بالنظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه . أصله من طوس ، ووفاته بقزوين . وشهرته بالغزالي ـ كأخيه ـ بتشديد الزاي (نسبة إلى الغزّال على عادة أهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصّار قصّاري والى العطّار عطّاري) أو بتخفيفها (نسبة الى غَزَالة من قرى طوس) قال صاحب اللباب : والتخفيف خلاف المشهور . له « الذخيرة في علم البصيرة » تصوف ، و « لباب الإحياء » اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه ، و « التجريد في كلمة التوحيد ـ ط » و « بوارق

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ١ : ١٢١ وآداب اللغة ٣ : ٤٥ واللباب ٣ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٥٥ ونزهة الألبا ٤٦٦ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٥٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٦ وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٦ وفاته سنة ٥١٢ .

الإملاع في الرد على من يحرِّم السماع ـ خ » في مكتبة عبيد بدمشق ودوّن صاعد بن فارس اللباني مجالس وعظه في بغداد فبلغت ٨٣ مجلساً كتبها صاعد في مجلدين[١] .

الحَنَفي

(٠٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي : فقيه . صنف « مجمع الفتاوي » مطولا أحاط فيه بكثير منها ، ثم اختصره وسماه « خزانة الفتاوي ـ خ » في طوبقبو . وله « غرائب المسائل ـ خ » فيها أيضا . وكلاهما في فقه الحنفية[٢] .

الأَخْسِيكَثي

(٤٦٦ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٣٤ م)

أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خديو ، أبورشاد ، ذوالفضائل الأخسيكثي : أديب من الكتاب المترسلين في دواوين السلاطين. له شعر وتصانيف . نسبته إلى « أخسيكث » من فرغانة ، تقال بالثاء والتاء . توفي بمرو . من كتبه « الزوائد » في شرح سقط الزند للمعري[٣]

ابن العَريف

(٤٨١ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٤١ م)

أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المري ، أبو العباس : فاضل شهير بالصلاح . له شعر ومشاركة في العلوم . وصنف كتاب « محاسن المجالس ـ ط » على طريق القوم . نسبته إلى المرية ووفاته بمراكش[٤] .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٦٠ وطبقات السبكي ٤ : ٥٤ وابن خلكان ١ : ٢٨ واللباب ٢ : ١٧٠ .
(٢) كشف الظنون ٧٠٣ ، ١٦٠٣ ، ١١٩٧ ولم يؤرخ وفاته ولا سمى بلده . وطوبقبو ٢ : ٤١٧ ، ٤١٨ .
(٣) إنباه الرواة ١ : ١٣٢ ومقدمة شروح سقط الزند .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧١ والمشرق ٣٣ : ٤٥٤ وانظر الجامعة اليوسفية ١٥٥ ـ ١٦٧ .

الأَرَّجاني

(٤٦٠ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٤٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، أبوبكر ، ناصح الدين ، الأرجاني : شاعر ، في شعره رقة وحكمة . ولي القضاء بتُستر وعسكر مُكرم وكان في صباه بالمدرسة النظامية بأصبهان . جمع ابنه بعض شعره في « ديوان ـ ط » توفي بتستر . نقل ابن خلكان عن الخريدة أن الأرجاني عربي المحتد ، سلفه القديم من الأنصار[١] .

ابن حَمْدين

(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد التغلبي ، المعروف بابن حمدين : قاض ، من أمراء الأندلس أيام ملوك الطوائف . نزل جده « الداخل » في بلج وكثرت ذريته في باغة . وولي صاحب الترجمة القضاء بعد أخ له بقرطبة سنة ٥٢٩ وعُزل . ثم أعيد (٥٣٦) وثار أهل البلد على الوالي « اللمتوني » وخلعوا طاعة « الملثمين » واتفقوا على مبايعة القاضي ابن حمدين . بجامع قرطبة . فسكن قصر الخلافة وتسمى بأمير المسلمين وناصر الدين (٥٣٩) وهاجمه أحد بني هود ولم يفلح ، فاستمر ١١ شهرا بدون الدواوين ويجند الاجناد . وتحرك اليه ابن غانية (يحيى بن علي) من اشبيلية ، فاقتتلا في جهات استجة (Ecija) وانهزم ابن حمدين (٥٤٠) فاحتل ابن غانية قرطبة . وساءت خاتمة ابن حمدين ، فاستنجد بالافرنج ، فأقبلوا وحاصروا ابن غانية ثم هادنوه على مال أداه اليهم ، وبلاد تركها لهم . وعاد ابن حمدين خائبا . وتوفي بمالقة[٢] .

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٤١ والمنتظم ١ : ١٣٩ والوفيات ١ : ٤٧ .
(٢) أعمال الأعلام ٢٩٠ ـ ٢٩٢ وفيه أن الموحدين لما استولوا على مالقة نبشوا قبره وصلبوه وهو بحاله لم يتغير بعد عشرين شهرا .

الغافقي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٦٥ م)

أحمد بن محمد . أبو جعفر الغافقي : عالم بالصيدلة أندلسي . له « الأدوية المفردة ـ خ » الأول منه ، في دار الكتب ، يوصف بأنه لا نظير له[١] .

ابن المَكّي

(٤٨٤ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٧٢ م)

أحمد بن محمد ، موفق الدين القرشي العَدوي الخوارزمي ، ابو المؤيد الشهير بابن المكي : مؤرخ من علماء الحنفية من أهل خوارزم ، وكان خطيبها . أخذ العربية عن الزمخشري وأخذ عنه جماعة منهم المطرزي (صاحب المغرب) واشتهر بالموفق وموفق الدين حتى غلب على اسمه . مات بخوارزم . له « مناقب الإمام أبي حنيفة ـ خ » مجلدان ، رأيت الأول منهما في مغنيسا (الرقم ١٣٤١) وفي نهايته انه يتلوه المجلد الثاني ، وقد فرغ من نسخه محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله القصروي ببغداد سنة ٦٣٥[٢] .

السِّلَفي

(٤٧٨ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٨٠ م)

أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني ، صدر الدين ، أبو طاهر السِّلفي : حافظ مكثر ، من أهل أصبهان . رحل في طلب الحديث ، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة ، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الإسكندرية ، سنة ٥٤٦ هـ ، فأقام إلى أن توفي فيها . له « معجم مشيخة

(١) عيون الأنباء ٢ : ٥٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٩ .
(٢) عن مخطوطة الكتاب . والفوائد البهية ٤١ والعقد الثمين ٧ : ٣١٠ وبغية الوعاة ٤٠١ والجواهر ٢ : ١٨٨ وكشف الظنون ١٨٣٧ وهو في أكثر هذه المصادر « الإمام موفق الدين ابن أحمد المكي الخوارزمي » وأشار بروكلمن Broc. S. I : 642 الى أن الكتاب طبع في حيدر آباد سنة ١٣٢١ .

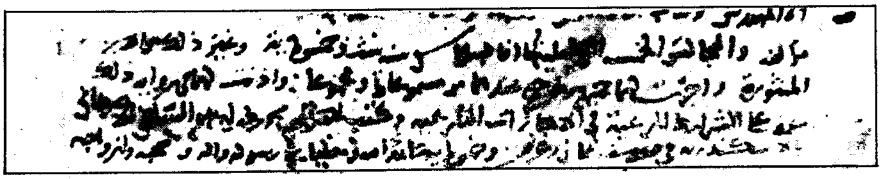

أحمد بن محمد السلفي

عن ظاهر « المحتسب في تبيين شواذ القراآت » لابن جني . في دار الكتب المصرية « ٧٨ قراآت » .

أصبهان » و « معجم شيوخ بغداد ـ خ » و « معجم السفر ـ خ » نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم « أخبار وتراجم أندلسية » وله « الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة ـ خ » في الخزانة الحميدية بالأستانة ، الرقم (٣٦٣ تاريخ) كما في « المختار من المخطوطات العربية في الأستانة » ، ص ٥٠ وفي خزانة الرباط (١٠٤٦ د) رسالة في ترجمته . وللمعاصر محمد محمود زيتون ، الاسكندري ، كتاب « الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان ـ ط » في سيرته[1] .

أبو بكر العَيْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

أحمد بن محمد أبو بكر العيدي : وزير الدولة الزريعية في عدن ، وصاحب ديوان الإنشاء بها . يلقب بالأديب . وله شعر جيد . وفي سيرته طرائف ، وفي اسمه ونسبته اضطراب . ولد ونشأ في « أبين » قرب عدن ، وتفقه وتأدب في عدن . واستكتبه صاحبها بلال بن جرير المحمّدي مولى السلطان الداعي محمد بن سبأ الزريعي ، ثم جعله بمنزلة الولد والصاحب ، لا يقطع أمرا دون رأيه ، حتى قال له مرة ، وقد راجعه بشأن جماعة وصلوا من نواح شتى : يا مولاي الاديب ! الدولة دولتك والمال بيدك ، فأجب وأثب كيف شئت ولمن شئت بما شئت ! وزاده هذا تواضعا وتحرزا من حسد من كانوا حول بلال . وأعجب أخباره ما صنعه مع « عمارة اليمني » الشاعر الاديب : كان عمارة في بدء حياته فقيها اشتغل بالتجارة ، ودخل عدن ، ورآه أبو بكر . وكان لا يدخل عدن فاضل الا جاءه أبو بكر وسلم عليه وتولى إكرامه وقضاء مصالحه حتى البيع والشراء ، فقام بمثل ذلك لعمارة وأشار عليه بمدح « الداعي محمد بن سبأ » . وهنا يحدثنا عمارة ، قال : « فأجبته بأني لست بشاعر ، فلم يزل يلازمني ويحسّن علي حتى عملت قصيداً غير مرضي فأعرض الاديب ـ وكان هذا نعت أبي بكر ويعرف به ـ وعمل على لساني قصيداً مرضيا ذكر به المنازل من زبيد الى عدن وهنأ به الداعي محمد بن سبأ باعراسه على ابنة الشيخ بلال ، بألفاظ كنائية ، ثم تولى عني نشيدها بالمنظر ، وأنا حاضر كالصنم لا أنطق ، وأخذ لي جائزة من الداعي وبلال ... ثم لما عزمت على السفر ، قال لي : يا هذا انك قد سُميت عند القوم شاعرا ، فطالع كتب الأدب ولا تجمد على الفقه » . وكان ذلك سبب إقبال عمارة على الأدب والشعر ، وصحبته للملوك . وعمي أبو بكر في آخر عمره ولم تنقص منزلته عند الزريعيين الى أن مات بعدن . ومن آثاره فيها « مسجد العيدي » تغير بناؤه بعد . والمصادر مضطربة في نسبته : « العَيْدي » و « العِيدي » و « العبدي » و « العيذي » و « العابدي » و « العايدي » و « العندي » وفي تسميته « أبا بكر بن أحمد بن محمد » و « أبا بكر ابن محمد » ـ وأنما عولت في نسبته « العَيدي » على مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بقليل ، أملاها صديق له يكاتبه . وهي النسخة الفريدة من كتاب « ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله ، ابن قلاقس » وعندي قليل من الشك في تنقيطها . واعتمدت في تسميته « أحمد بن محمد » على عدة مصادر[1] .

العَتّابي

(٠٠٠ ـ ٥٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٠ م)

أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري ، أبو نصر أو أبو القاسم ، زين الدين : عالم بالفقه والتفسير ، حنفي ، من أهل بخارى ووفاته بها . من كتبه « جوامع الفقه » أربع مجلدات ، منه أجزاء مخطوطة في استمبول و « التفسير » و « شرح الجامع الكبير » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الزيادات ـ خ » للشيباني ، في فروع الحنفية[2] .

الحَوْفي

(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

أحمد بن محمد بن خلف ، أبو القاسم الحوفي : قاض مالكي ، عالم بالفرائض ، أندلسي إشبيلي ، أصله من الحوف ، بمصر . صنف ثلاثة تعاليق في الفرائض كبيراً ووسطا وصغيرا ، احدها مخطوط في خزانة الرباط (١٢٥٢ د) في ٤٠ ورقة . وولي القضاء بإشبيلية مرتين ويقال إنه كان لا يأخذ أجراً على القضاء ويعيش من صيد السمك[3] .

---

(1) ابن خلكان ١ : ٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦١ وفيه ولادته سنة ٤٧٠ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٧ وفيه تحقيق في تاريخ مولده . والتبيان ـ خ ـ وفيه أن « سلفة » لقب جد له كان غليظ الشفة . ومجلة الكتاب ٣ : ٣٨٣ ودار الكتب ٨ : ٢٤٣ .

---

(1) ترسل ابن قلاقس ـ خ . وتكملة ديوان عمارة اليمني : انظر فهرسته . ومعجم البلدان : انظر فهرسته ـ وخريدة القصر : قسم شعراء الشام ٣ : ١٤٥ ـ ٢٠١ وطبقات فقهاء اليمن ١٦٩ واقرأ ما جاء في مجلة العرب ٤ : ٩٤٥ ـ ٩٤٨ وهو في قصة الأدب ٣٣٥ « أبو بكر العبدي » وله قصيدة عينية بديعة . وتكملة اكمال الإكمال ٩٢ وفي هدية الزمن ٥٩ « أبو بكر بن أحمد العندي » .

(2) الجواهر المضية ١ : ١١٤ وكشف الظنون ٩٦٣ وتذكرة النوادر ٥٨ وطوبقبو ٢ : ٤٣٢ .

(3) الديباج ٥٣ ـ ٥٤ وعنه ، بايجاز مخل ، شجرة النور ١٥٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٠٥ .

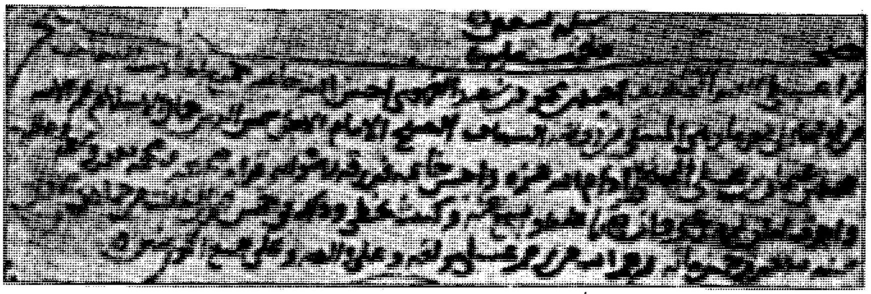

أحمد بن (محمد بن) محمود بن سعيد الغزنوي

عن مخطوطة « المنتقى من روضة الشهاب » من تأليفه ، نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٢٥٢ ب » وعنها في معهد المخطوطات « ف ٥٠٩ حديث » .

الغَزْنَوي

(٠٠٠ - ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٧ م)

أحمد بن محمد (محمود ؟) بن سعيد الغزنوي : أصولي فقيه ، مات في حلب . من كتبه « الروضة في اختلاف العلماء » و « المقدمة المختصرة - خ » في الزيتونة ويسمى « المقدمة الغزنوية » في الفقه ، و « روضة المتكلمين في أصول الدين »[1] .

الأَشْعَري

(٠٠٠ - نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٠٣ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شهاب الدين أبو الحجاج الأشعري الشافعي : عالم بالأنساب . وضع مختصرا فيها سماه « التعريف بالأنساب » ثم عمل « اللباب في معرفة الأنساب - خ » في الأحمدية بتونس (١٦٦٦) ١٧٢ ورقة قال مصنفه : « ذكرت فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلا إلى علم النسب » و « طرفة المجالس وتحفة المجالس - خ » بالزيتونة[2] .

(١) المجموعة التاجية - خ - والجواهر المضية ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته بعد سنة ٥٩٣ هـ وسماه « أحمد بن محمد ابن محمود بن سعيد » ومثله في الفوائد البهية ٤٠ وهو في كشف الظنون ٩٣٢ « أحمد بن محمد المعروف بسعيد الغزنوي » قلت : كان يكتب عن نفسه « أحمد بن محمود بن سعيد » فلعله ينتسب إلى جده ؟

(٢) كشف الظنون ١٥٤٠ والاحمدية ٤٤٥ وهو في Broc. 1:765 احمد بن إبراهيم .

الحِمْيَري

(٥١٤ - ٦١٠ هـ = ١١٢٠ - ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن يحيي ، أبو جعفر الحميريّ : مؤدِّب ، من أهل قرطبة . قال المراكشي : هو آخر من انتهى إليه علم الآداب بالأندلس ، لزمته نحواً من سنتين ، فما رأيت أروى لشعر قديم ولا حديث ، ولا أذكر لحكاية تتعلق بأدب أو مَثَل سائر أو بيت نادر أو سجعة مستحسنة منه . وأورد بعض أخباره[1] .

ابن عَساكِر

(٥٤٢ - ٦١٠ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، أبو الفضل ، تاج الأمناء ابن عساكر : معدّل من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له كتاب « الأنس في فضائل القدس » و « مشيخة » خرّجها لنفسه[2] .

ابن واجب

(٥٣٧ - ٦١٤هـ = ١١٤٢ - ١٢١٧ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، ابن واجب القيسي ، أبو الخطاب : قاض محدث ، له علم بالأدب . من أهل بلنسية ، مولده بها . سمع من ابن بشكوال بقرطبة ومن آخرين باشبيلية وأشبونة . وولي القضاء ببلنسية وشاطبة غير مرة ، وصرف . له

(١) المعجب ٣٠٠ - ٣٠٤ .

(٢) تاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ١٤١ والشذرات ٥ : ٤٠ وكشف الظنون ١٧٨ .

« استدراكات على معجم الشعراء للمرزباني » ومختصر لكتاب ابن بشكوال في « الغوامض والمبهمات » رتبه ترتيبا حسنا . واختصر كتابي « الفصل للوصل المدرج في النقل » و « المكمل في بيان المهمل » كلاهما لأبي بكر الخطيب . وكتب كثيرا بخطه . وكان له مرتب من بيت المال بمراكش فانقطع عنه ، فقصدها لاستدراره فتوفي بها[1] .

المُعَظَّمي

(٠٠٠ - بعد ٦٢٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٢٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم التميمي المعظمي : فقيه ، من أهل دمشق . له « التذكرة المعظمية في الأحكام الشرعية - خ » الجزء الرابع منه ، كتبه سنة ٦٢٤ هـ[2] .

الرازي

(٠٠٠ - بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٣٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المظفر ابن المختار ، أبو العباس بدر الدين الرازي الحنفي : عالم بالتفسير والحديث عارف بالأدب ، له نظم حسن . دخل دمشق وكان يفسر القرآن على المنبر بجامعها . وسمع بها الحديث من أبي اليمن الكندي وغيره . ثم ذهب الى بلاد الروم وتولى بها القضاء والتدريس . له كتب ، منها « مباحث التفسير - خ » في دار الكتب وهو مناقشات لتفسير أبي إسحاق الثعلبي ، وفي نهايته إجازة منه لتلميذه « جمشيد بن يهوذا » في ربيع الأول سنة ٦٣٠ و « ذخيرة الملوك في علم السلوك - خ » في المخطوطات المصورة ، و « مقامات - ط » بتونس تعرف بمقامات الحنفي ، اثنتا عشرة مقامة : خدم بها أبا حامد محمد بن محمد بن القاسم الشهرزوري روى فيها القعقاع بن زنباع ،

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة -خ- والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٤٧ وتكملة الصلة : القسم المفقود ١٣٠ .

(٢) مجلة المجمع العلمي ٥ : ٣٤ .

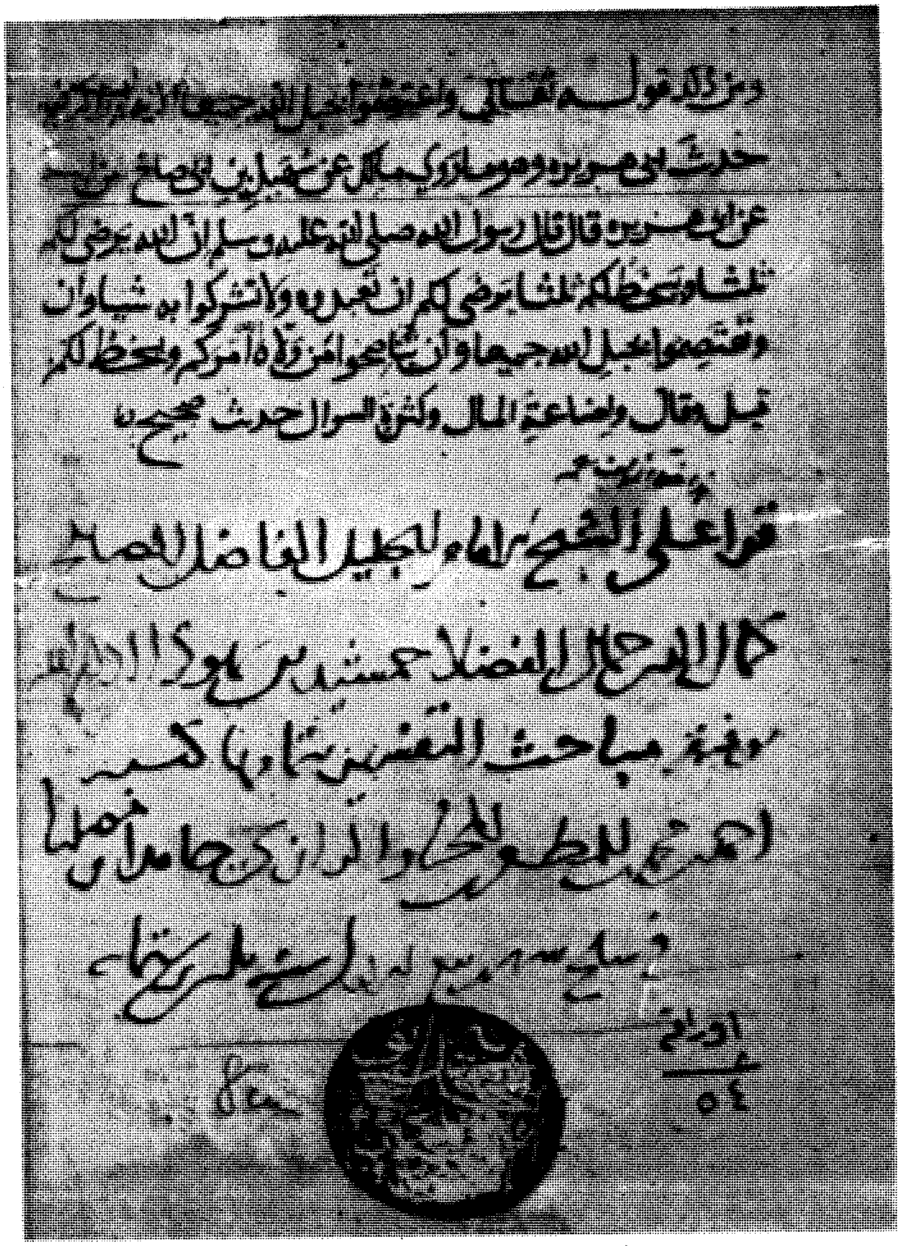

أحمد بن محمد بن المظفر الرازي، كتب سنة ٦٣٠
نهاية «مباحث التفسير» له. في دار الكتب المصرية ٣٤٨ تفسير.

منها مخطوطة كتبت سنة ٧٠٠ و «الناسخ والمنسوخ في الأحاديث – خ» و «لطائف القرآن – خ» في دمشق، و «حجج القرآن – ط» رسالة في التفسير[1].

(١) طبقات المفسرين للداودي ١: ٨٦ ولم يذكر وفاته ودار الكتب ١: ٦٠ و ٣: ٣٧٣ و «الناسخ والمنسوخ» في فهرس المخطوطات المصورة ١: ١١١، ١٥٨ وعلوم القرآن ٣٩٠ والأزهرية ٣: ١٨٤ وهدية العارفين ١: ٩٢ وكشف الظنون ١٧٨٤ ونقل سركيس ٢٤٦ عن النسخة المطبوعة تعريفه بابن «المعظم» وأرخ وفاته سنة ٧٣٠ خطأ.

ابن أبي عَرَفَة

(٥٥٧ – ٦٣٣ هـ = ١١٦٢ – ١٢٣٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عرفة اللخمي العَزفي السبتي: فقيه مالكي أندلسي. لزم التدريس بجامع سبتة طول حياته. له نظم حسن، وتآليف منها «برنامج» برواياته، قال الرعيني: احتفل فيه، و «منهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ – خ» في بغداد[1].

(١) الإيراد للرعيني – خ. ونيل الابتهاج هامش الديباج ٦٣ والمكتبة: العدد ٥٤ ص ٦٢.

ابن الرُّوميَّة

(٥٦١ – ٦٣٧ هـ = ١١٦٥ – ١٢٣٩ م)

أحمد بن محمد بن مفرج الأموي بالوَلاء الإشبيلي، أبو العباس النباتيّ العشّاب، ويعرف بابن الرومية: واحد عصره في علمين انفرد بهما: الحديث والاستكثار من روايته، والنباتات والبحث عنها، وكلاهما كان يضطره إلى الرحلة والأسفار. ولد في إشبيلية (Séville) وافتتح دكاناً يبيع بها الحشائش، قال ابن ناصر الدين: كان يحترف فنّ الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات. وجال في الأندلس ورحل إلى المشرق فزار مصر سنة ٦١٣ هـ وأقام فيها وبالشام والعراق والحجاز نحوَ سنتين يأخذ عن شيوخها الحديث وعن منابتها الأعشاب، حتى برع في الأول حفظاً ونقداً وعلماً بتواريخ المحدّثين وأنسابهم ووفياتهم وتعديلهم وتجريحهم، وبرع في الثاني مشاهدة وتحقيقاً، وألف في كليهما كتباً. وأكرمه السلطان الملك العادل (صاحب مصر) ورسم له مرتباً واستبقاه في مصر فلم يفعل، وعاد إلى إشبيلية، ووفاته بها. ورآه المؤرخ الأندلسيّ «ابن الأبار» في دكانه غير مرة، وقال: إنه فاق أهل عصره في معرفته بالنبات وتمييز العشب. من كتبه في الحديث وما يتصل به «المعلم بزوائد البخاريّ على مسلم» و «نظم الدراري فيما تفرد به مسلم عن البخاري» و «توهين طرق حديث الأربعين» و «فهرسة» أفرد فيها روايته بالأندلس من روايته بالمشرق، و «الحافل» سفر ضخم، جعله ذيلاً لكتاب «الكامل» في الضعفاء تأليف أحمد بن عديّ. واختصر «الكامل» هذا، في مجلدين. ومن كتبه في الأعشاب «تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس» و «أدوية جالينوس» و «الرحلة النباتية» و «المستدركة» ورسالة في «تركيب الأدوية» وتعاليق كثيرة. وله كتاب «التفسير – خ» في عشر

مجلدات[١] .

الشَّريشي
(٥٨٣ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٢ م)

أحمد بن محمد البكري الشريشي : نحوي فقيه ـ وهو غير شارح المقامات الحريرية ـ ولد وتوفي في شريش . من كتبه « شرح المفصَّل » في النحو ، و« توحيد الرسالة ورسالة التوحيد » في أصول الدين ، وكتاب « في السماع »[٢] .

الشَّريشي السَّلَوي
(٥٨١ ـ ٦٤١ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٤٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف القرشي التيمي البكري الصديقي ، أبو العباس ، تاج الدين الشريشي السلوي : متصوف مالكي ، برع في علم الكلام وأصول الفقه . له نظم . ولد في سلا (بجوار الرباط عاصمة المغرب) ونشأ بمراكش وقرأ بها وبفاس وبالأندلس ، وحج فأخذ عن علماء بغداد ومصر وغيرهما . وتصوف على يد أبي حفص السهروردي (عمر بن محمد) واستقر في الفيوم (بمصر) وتوفي بها . اشتهر بقصيدة له في التصوف ، رائية سماها « أنوار السرائر وسرائر الأنوار » شرحها أحمد ابن يوسف بن محمد الفاسي في مجلد مخطوط بخزانة الرباط (د ٢٧٧) وعنه أخذت هذه الترجمة ثم علمت بأنه طبع بمصر[٣] .

ابن أبي حِجَّة
(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

أحمد بن محمد القيسيّ ، أبو جعفر ابن أبي حجة : فاضل ، من أهل قرطبة . تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية . وانتقل إلى إشبيلية . وأسره الروم في البحر ، فامتحن بالتعذيب ، وتوفي على أثر ذلك بميورقة . له كتب ، منها « تسديد اللسان لذكر أنواع البيان » و « تفهيم القلوب آيات علام الغيوب » و « مختصر التبصرة » في القراآت[١] .

ابن الحَشَّاء
(٠٠٠ ـ نحو ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٠ م)

أحمد بن محمد أبو جعفر ، ابن الحشاء : فقيه حكيم . كان معاصرا لأبي زكريا الحفصي بتونس . وبإشارته صنف ابن الحشاء كتابه « مفيد العلوم ـ خ » في خزانة الرباط الرقم (٩٥٥ د) وهو معجم مختصر غزير الفائدة ، في أسماء العقاقير الطبية وأعضاء الإنسان ، والأمراض وبعض الحيوانات البرية والبحرية ، ويسمى أيضا « تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب الطب المنصوري لأبي بكر الرازي »[٢] .

ابن دِلَّة
(٠٠٠ ـ ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي المكارم ، أبو العباس الخياط المعروف بابن دلة : من العلماء بالقراآت . من أهل واسط . له « المبهرة في قراآت العشرة » أرجوزة ، و « المغنية » في القراآت العشر ، أرجوزة أيضاً[٣] .

ابن الحُلاوي
(٦٠٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب الربعي الموصلي ، أبو الطيِّب شرف الدين ابن الحلاوي : شاعر ، من أهل الموصل ، فيه ظرف ولطف ، وفي شعره رقة وجزالة . رحل في البلاد ومدح الخلفاء والملوك ، ودخل في خدمة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، ولبس زيّ الجند ، وتوجه معه إلى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو ، فمرض ومات في الطريق[١] .

الرَّصَّاص
(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص : فقيه يمني ، من أعيان الزيدية . خالف الإمام أحمد بن الحسين وطعن عليه في سيرته الى أن قام الناس على أحمد ، وقتلوه . ومات صاحب الترجمة بعد سبعة أشهر من مقتله . له « مصباح العلوم ـ خ » في التوحيد نحو ٣٠ ورقة ضمن مجموع في الأمبروزيانة ، وفي جامعة الرياض (٢٢٠٠م / ٤) و « الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب ـ خ » في الأمبروزيانة أيضا[٢] .

المُسْتَنْصِر بالله
(٠٠٠ ـ ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٢ م)

أحمد (المستنصر) بن محمد الظاهر ابن الناصر المستضيء ، أبو القاسم العباسيّ : أول الخلفاء العباسيين بمصر . دخلها بعد ثلاث سنين من انقراض عباسية العراق ، فأثبت نسبه في مجلس الملك الظاهر بيبرس البندقداري أمام جمع من العلماء وأركان

---

(١) الإحاطة ١ : ٨٨ ونفح الطيب ١ : ٦٣٤ وتكملة الصلة . القسم الأول ١٤٨ والفهرس التمهيدي والتبيان ـ خ ـ .

(٢) بغية الوعاة ١٥٦ .

(٣) وانظر الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٥١ .

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٠ وفي هامش عليه ، أن السيوطي ذكر وفاة ابن أبي حجة في « منورقة » بالنون . أقول : هما أكبر جزر الأندلس بالبحر الرومي : Minorque و Majorque أي الصغرى والكبرى .

(٢) أنظر Broc I:647(492) وكشف الظنون ١٧٧٧ ولم أجد له ترجمة مستقلة فقدرت وفاته حول السنة التي توفي بها معاصره أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد الحفصي . وكتابه هذا غير الكتاب المنسوب لأبي بكر الخوارزمي محمد بن العباس ، المطبوع باسم « مفيد العلوم ومبيد الهموم » وقد ظنهما سركيس في نهاية العمود ٨٣٨ من معجم المخطوطات ، كتابا واحدا .

(٣) غاية النهاية ١ : ١٣١ .

(١) فوات الوفيات ١ ـ ٦٩ ـ ٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٠ والسلوك ١ : ٤١٣ .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ » حوادث سنة ٦٥٥ ، ٦٥٦ وميلانو ٢ : ٣٥ ، ٩٥ وجامعة الرياض ٦ : ١٣٦ وهو في Catalogo Ambrosiana 262 « أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن » .

الدولة ، فسرّ به الظاهر ووجد فيه قوة جديدة لملكه فجمع الناس وأعلن فيهم الأمر وبايعه بالخلافة ، ولقبه بالمستنصر ، وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وأن ينقش اسمه على النقود وأقيمت له المظاهر وأنزل في دار فخمة . وكان ذلك سنة ٦٥٩ هـ . ولم يكن له ولا لمن ولي بعده عظيم أثر يذكر في الملك ، لأنهم إنما كان لهم من الخلافة اسمها وأبهتها ـ ودام لهم ذلك في مصر مدة ٢٥٥ عاماً ـ ولم تطل مدة أبي القاسم (المستنصر) فان الظاهر سيره في جيش إلى العراق سنة ٦٥٩ لاسترداد بغداد من أيدي التتار . فزحف وحارب التتر وانهزم جيشه ، وفقد هو ، وقيل : قتل في المعركة قريباً من هيت . ويعدّونه الثامن والثلاثين من خلفاء بني العباس[1] .

ابن القُرْطُبي

(٦٠٢ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري القرطبي ، أبو العباس ، ضياء الدين : كاتب مترسل أورد النويري نماذج من رسائله في خمسين صفحة . وقال : توفي بقنا ، من أعمال قوص[2] .

ابن خَضِر

(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٦ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفيّ الشاطبي ، أبو العباس : عالم بالقرآات . اشتهر ببجاية وتوفي فيها . له كتاب في « قواعد الخط » وكتابان في « قراءة ورش »[3] .

ابن خلِّكان

(٦٠٨ ـ ٦٨١ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٢ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

(١) ابن إياس ١ : ١٠١ والسلوك ١ : ٤٤٨ ـ ٤٧٦ والنجوم ٧ : ٢٠٦ والخميس ٢ : ٣٧٨ .

(٢) نهاية الأرب ٨ : ٥١ ـ ١٠٠ والطالع السعيد ٥٦ .

(٣) عنوان الدراية ٥١ .

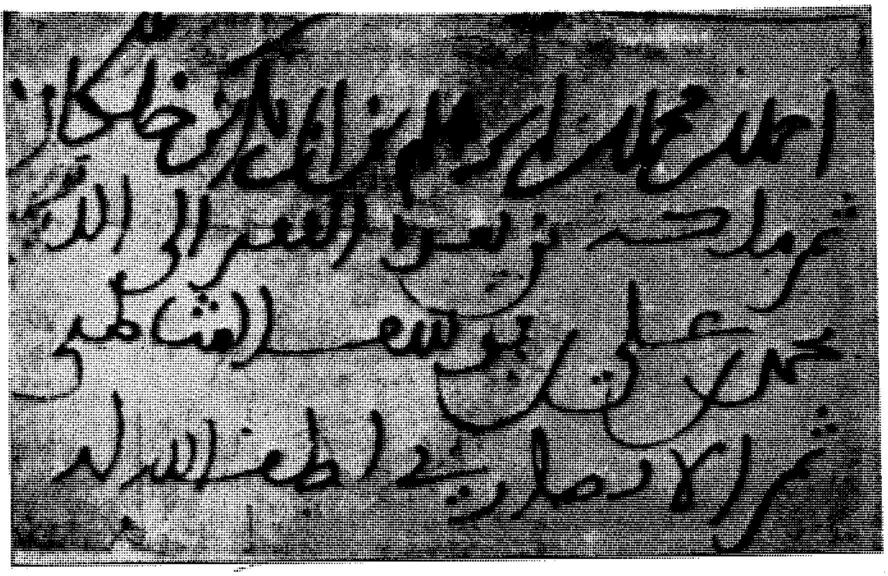

أحمد بن محمد ، ابن خلكان

عن الصفحة الأولى من الجزء الثاني من مخطوطة « اللباب » لابن الأثير ، في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

ابن خلكان[1] البرمكيّ الإربليّ ، أبو العباس : المؤرخ الحجة ، والأديب الماهر ، صاحب « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ ط » وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطاً وإحكاماً[2] . ولد في إربل (بالقرب من الموصل على شاطىء دجلة الشرقي) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة ، وتولى نيابة قضائها . وسافر إلى دمشق ، فولاه الملك الظاهر قضاء الشام . وعزل بعد عشر سنين . فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين ، وردّ إلى قضاء الشام ، ثم عزل عنه بعد مدة . وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق ، وتوفي فيها فدفن في سفح قاسيون . يتصل نسبه بالبرامكة[3] .

(١) في روضات الجنات ١ : ٨٧ « ابن خلكان بفتح الخاء وتشديد اللام المكسورة ، أو بضم الخاء وفتح اللام المشددة ، أو بكسر الخاء واللام جميعاً » . وفي التاج ٧ : ١٧٦ « خلكان ، بكسر ، فتشديد اللام المكسورة » ؟

(٢) انتقده ابن كثير في البداية والنهاية ١١ : ١١٣ في كلامه على ابن الراوندي ، بقوله : « وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات وقلس عليه ولم يخرجه ولم يجرحه ـ أو يجرحه ؟ ـ بشيء ، ولا كأن الكلب أكل له عجيناً ! ، على عادته في العلماء والشعراء ، فالشعراء يطيل تراجمهم ، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة ، والزنادقة يترك ذكر زندقتهم » .

(٣) وفيات الأعيان ، طبعة الميمنية ٢ : ٤٢٠ و ٤٢١ وفوات الوفيات ١ : ٥٥ والنعيمي ١ : ١٩١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٧ .

ابن المُنَيِّر السَّكَنْدَري

(٦٢٠ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن منصور : من علماء الإسكندرية وأدبائها . ولي قضاءها وخطابتها مرّتين . له تصانيف ، منها « تفسير » و « ديوان خطب » و « تفسير حديث الإسراء » على طريقة المتكلمين . و « الانتصاف من الكشاف ـ ط » رأيت الجزء الاول منه مخطوطا في مكتبة مغنيسا بالرقم ١٠٥ وعليه : « من كتب الفقير يوسف بن عمر بن علي بن رسول في شوال ٦٦٠) وله نظم[1] .

ابن زُرْقالَة

(٦٠١ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن أحمد بن علي ، أبو جعفر وأبو العباس ، القيسي المعروف بابن زرقالة : أديب ، له شعر . من أهل المرية بالأندلس ، مولدا ووفاة . ناب عن قاضيها . وكان حسن الخط المشرقي . جمع ما أنشده أحمد بن علي ابن خاتمة من نظمه في التورية ، وسماه « رائق التحلية في فائق التورية ـ خ »

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٢ .

في خزانة الأسكوريال (الرقم ٤١٩)[١] .

ابن الغَمَّاز

(٦٠٩ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢١٢ ـ ١٢٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الغماز الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : قاض ، فقيه ، حازم ، من أهل بلنسية . استوطن بجاية ، وولي قضاءها ، فقضاء تونس . ووثق به المستنصر بالله الحفصي (صاحب تونس) فكان ينتدبه للمهمات ، ثم انقطع للعلم وتوفي بتونس . له نظم حسن ، و « برنامج » قيد فيه أسماء شيوخه ، قرأه عليه العبدري[٢] .

الحُسَيْني

(٦٣٦ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٢٩٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الشريف أبو العباس عز الدين الحسيني : مؤرخ ، من الحفاظ . كان نقيب الأشراف بالديار المصرية . أصله من حلب . ومولده ووفاته بمصر . ويقال له : ابن الحلبي . كان من تلاميذ الحافظ المنذري . وأخذ عن آخرين ، وخرَّج « تخاريج » مفيدة . وكان المنذري قد وقف في إملاء كتابه « التكملة لوفيات النقلة ـ خ » عند ٢٦ ربيع الاول ٦٤٢ فقام صاحب الترجمة بالتذييل عليه مبتدئا كتابه « صلة التكملة لوفيات النقلة ـ خ » من سنة ٦٤٠ فكتب مجلدين بلغ فيهما ٦٧٥ ويظهر أن النسخة التي رآها صاحب « المنهل الصافي » من « صلة التكملة » كانت ناقصة من الآخر ، ورقتين أو ثلاثا ، بحيث انتهت إلى سنة ٦٧٤ فقال : « ذيل بها على شيخه المنذري الى سنة ٧٤ ولعله ذيلها إلى أن مات سنة ٦٩٥ » على ان النسخة التي وقفت عليها ،

(١) درة الحجال ١ : ٥٩ وهو فيها « أحمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن علي » والتصحيح من خطه في رائق التحلية .

(٢) عنوان الدراية ٧٠ ورحلة العبدري ـ خ .

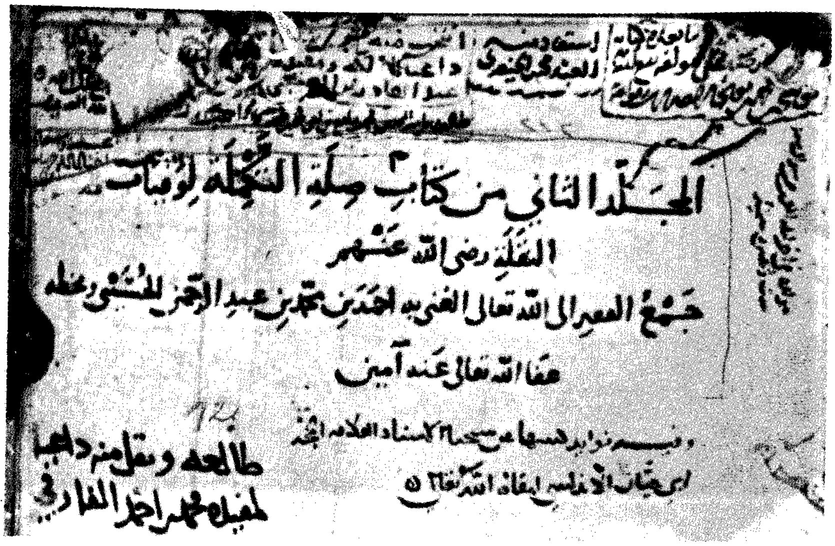

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : نموذج من خطه .

بخط مؤلفها ، تنتهي بوفاة أحد المترجم لهم في ١٧ ذي القعدة من سنة ٦٧٥ ولم يشر الى انتهاء الكتاب ، غير أن من اقتناه بعده ، أضاف جملة هذا نصها : « آخر الكتاب وهو بخط مصنفه عفا الله عنه وغفر لمالكه . مسطر هذه الأحرف محمد بن محمد ... الدمياطي » وإلى جانبها ما نصه : « طالعه أجمع ، ونقل منه فوائد ، الفقير الى عفو ربه محمد بن محمد ابن الخيضري الشافعي الدمشقي غفر الله له بكرمه سنة ٨٥١ » قلت : والخيضري ثقة ، انظر ترجمته . وهذه النسخة مخطوطة في المكتبة البلدية بالإسكندرية[١] .

سَيْف الدِّين السَّامَرِّي

(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن جعفر : أديب له شعر أجوده هجوه . أصله من سامراء ونسبته إليها . كان غنياً سرياً ، انتقل إلى الشام بأمواله ، فسكنها وحظي عند صاحبها الملك الناصر وامتدحه .

(١) راجع لترجمة الحسيني : ترجمته لأبيه في المجلد الثاني من صلة التكملة . والمنهل الصافي ـ خ ، المجلد الأول من نسخة عارف حكمت بالمدينة الورقة ٨٣ ب . وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٠ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وكشف الظنون ٢٠٢٠ .

وفي فوات الوفيات طائفة من شعره[١] .

ابن الظَّاهِري

(٦٢٦ ـ ٦٩٦ هـ = ١٢٢٩ ـ ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس ، جمال الدين ابن الظاهري : من حفاظ الحديث . حلبي المولد والمنشأ . كتب عن ٧٠٠ شيخ ، بالشام والجزيرة ومصر . وكان ثقة . توفي بظاهر القاهرة . قال ابن ناصر الدين : كان أبوه مولى للظاهر غازي بن يوسف ، له كتب منها « مشيخة ابن البخاري ـ خ » تصويرها في معهد المخطوطات (٨٠٠ تاريخ) في ١٤١ ورقة و « الأحاديث العوالي الصحاح المصافحات ـ خ » الأول منه ، في دار الكتب ضمن مجموعة[٢] .

ابن عَطَاء الله الإِسْكَنْدَري

(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، أبو الفضل تاج الدين ، ابن عطاء الله

(١) فوات الوفيات ١ : ٦٥ ـ ٦٨ .

(٢) كشف الظنون ٢ : ١٦٩٦ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٥ ودار الكتب ١ : ٨٣ .

الإسكندري : متصوف شاذلي ، من العلماء . كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية . له تصانيف منها « الحكم العطائية ـ ط » في التصوف ، و « تاج العروس ـ ط » في الوصايا والعظات ، و « لطائف المنن في مناقب المرسي وأبي الحسن ـ ط » توفي بالقاهرة . وينسب إليه كتاب « مفتاح الفلاح » وليس من تأليفه[1] .

ابن الرِّفْعَة

(٦٤٥ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣١٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاريّ ، أبو العباس ، نجم الدين ، المعروف بابن الرفعة : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . كان محتسب القاهرة وناب في الحكم . له كتب ، منها « بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعية ـ خ » و « الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ـ خ » و « كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي ـ خ » فقه في شستربتي **(الرقم ٣٠٦١ و٣٥٥٥) ومنه نسخة في مكتبة زهير الشاويش ببيروت، كتبت** سنة ٧٤٩ و « المطلب » في شرح الوسيط . نُدب لمناظرة ابن تيمية ، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك ، فقال : رأيت شيخاً يتقاطر فقه الشافعية من لحيته ![2] .

ابن البَنَّاء

(٦٥٤ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٢١ م)

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العددي ، أبو العباس ، ابن البناء : رياضيّ باحث ، من أهل مراكش ، مولداً ووفاة . كان أبوه بناءاً . ونشأ هو منصرفاً إلى العلم ، فنبغ في علوم شتى . وانقطع مدة عن أكل ما فيه روح . وأصيب بحالة عصبية فحجب في بيته سنة وتعافى . له « حاشية على الكشاف » و « منتهى السول في علم الأصول » و « كليات في المنطق و « شرحها » و « كليات » في العربية و « المقالات ـ خ » في الحساب ، و « اللوازم العقلية في مدارك العلوم » و « الروض المريع في صناعة البديع ـ خ » في الرباط ، بأول المجموع « ٣١٧٢ ك » واقتنيت منه نسخة مغربية نفيسة ، و « تلخيص أعمال الحساب » نظمه ابن غازي ، وشرح نظمه ، وطبع النظم وشرحه بفاس ، و « عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل ـ خ » رسالة في الرباط (المجموعة ١١٣٤ ك) وفي خزانة الرباط (١٠٦١ ك) مجموع مخطوط ، اوله « كتاب فيه أعمال الحساب » لصاحب الترجمة وكتاب في « النجوم ـ خ » لعله « منهاج الطالب لتعديل الكواكب » في شستربتي (٤٠٨٧) ورسالة في « المكاييل » وجزء في « المساحات » ومقالة في علم « الأسطرلاب » وجزء في « الأنواء » فيه صور الكواكب ، و « قانون » في معرفة الأوقات بالحساب[1] .

ابن صَصْرَى

(٦٥٥ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٥٧ ـ ١٣٢٣ م)

أحمد بن محمد بن سالم ، أبو المواهب ، نجم الدين ابن صصرى : قاض ، من الكتّاب ، له نظم . وكان من العلماء بالحديث . من أهل دمشق . عمل في دار الإنشاء ، وولي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ هـ إلى أن مات بحماة . ولشعراء عصره مدائح فيه كثيرة . ورثاه بعد موته شهاب الدين محمود وآخرون . وأورد ابن شاكر أبياتاً منسوبة إليه ، فيها رقة . وخرّج له العلائي « مشيخة »[1] .

أحمد بن محمد ، ابن صصرى

عن مخطوطة « ترسل الأعز أبي الفتوح ابن قلاقس » عندي .

القَمُولي

(٦٤٥ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشي المخزومي ، نجم الدين القمولي : فقيه شافعي مصري ، من أهل « قمولة » بصعيد مصر . تعلم بقوص ثم بالقاهرة . وولي نيابة الأحكام والتدريس في مدن عدة ، والحكم والحسبة بالقاهرة ، وتوفي بها . له « شرح مقدمة ابن الحاجب » في النحو ، مجلدان ، و « شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » في دار الكتب (٢٣٢٥٠ ب) وأكمل « تفسير ابن الخطيب » وعني بالوسيط في فقه الشافعية فشرحه وسماه « البحر المحيط » ثم جرّد نقوله وسماه « جواهر البحر ـ خ » مجلدات منه في الأزهرية[2] .

ابن جِبَارَة

(٦٤٧ ـ ٧٢٨ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الوليّ بن جبارة المقدسي المرداوي ثم الصالحي ، شهاب الدين : نحوي ، حنبلي . تعلم بمصر ، وانتهت إليه مشيخة بيت المقدس . وحج وجاور بمكة ، وتوفي بالقدس فجأة .

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٧٣ والرحلة العياشية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ٦٧٥ وخطط مبارك ٧ : ٦٩ وفيه وفاته سنة ٧٠٧ هـ . وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ١٨٤ وفي الفهرس التمهيدي من كتبه « أنس العروس ـ خ » في التصوف .

(٢) البدر الطالع ١ : ١١٥ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٨ والفهرس التمهيدي ٤٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ .

(١) جذوة الاقتباس ٧٣ ـ ٧٧ وفيه : وفاته عام ٧٢١ أو ٧٢٣ ونيل الابتهاج ٤١ وخزائن الكتب ٨٩ والدرر الكامنة ١ : ٢٧٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٢ وفيها : من كتبه « تلخيص أعمال الحساب » ترجم إلى الفرنسية ونشر بها . قلت : ورد ذكره في كشف الظنون ٤٧٢ وهو مع شرح له باسم « التمحيص ـ خ » لابن هيدور في خزانة الرباط (٨٦٢ ج) والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٧٥ ـ ٣٨٤ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٦٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٦٣ والبدر الطالع ١ : ١٠٦ .

(٢) الطالع السعيد ٦٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والتاج ٨ : ٨٧ والسبكي . ومخطوطات الدار ١ : ٣٠٩ والأزهرية ٢ : ٤٨٣ .

وهو من شيوخ ابن الوردي . له « شرح الشاطبية ـ خ » في الظاهرية ، سمي « شرح العقيلة » أي « عقيلة أتراب القصائد » للشاطبي (القاسم بن فيرة) و « شرح ألفية ابن معطي » وكتاب في التفسير هو « مختصر الكشاف ـ خ » الجزء الأول منه في الظاهرية[1] .

ابن فَلِيتَة

(٠٠٠ ـ ٧٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣١ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس شهاب الدين ابن فليتة الحكمي : كاتب الإنشاء في الدولة الرسولية . من أهل اليمن . كان في زمن الملك المجاهد علي بن داود . وكان يكثر من نظم الشعر العامي (الحميني) حتى قيل : إنه أول من أظهره . له « رشد اللبيب إلى معاشرة الحبيب ـ خ » في مكتبة الإسكندرية ، مجون ، و « سوق الفواكه ونزهة المتفاكه ـ خ » ديوان شعره (١٤٠ ورقة) في مكتبة الجامع بصنعاء و « نزهة الأعيان وجلاء القلوب من الأحزان ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن سوهاج (٤٥ شعر)[2] .

العَشَّاب

(٦٤٩ ـ ٧٣٦ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي ، أبو العباس العشاب : مقرئ ،

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٩ وفيه تقديم جبارة على عبد الولي ، في نسبه . وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وهو فيه « أحمد بن جبارة » نسبة إلى جده . وعلوم القرآن ٢٨٨ ـ ٣٧٣ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٩٠٤ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ وهو فيهما « ابن قليتة ؟ المتوفى سنة ٢٣١ ؟ » خطآن . وفهرس مكتبة الإسكندرية . وهدية العارفين ١ : ١٠٧ وفي تقرير « البعثة المصرية » ص ٣٤ مما نسخته بالتصوير في اليمن « ديوان ابن فليتة » أقول : لعله المسمى « سوق الفواكه » وإلا فهو ديوان آخر له . ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤٠ وقصة الادب في اليمن ٢١٦ ، ٢٢٩ وفيه : وفاته سنة ٧٦٢ ولعله الصواب فليحقق في كتب اليمن .

من أهل قرطبة . استوزره صاحب تونس ، ثم نزل الإسكندرية وتوفي بها . له « تفسير » مختصر ، وكتاب في « المعاني والبيان »[1] .

السِّمناني

(٦٥٩ ـ ٧٣٦ هـ = ١٢٦١ ـ ١٣٣٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني ، علاء الدولة ركن الدين : باحث من علماء الصوفية ، شافعي . مولده بسمنان (بين الريّ والدامغان) ووزاته ببغداد . كان يحط على ابن العربي ويكفره . له مصنفات قيل : تزيد على ٣٠٠ وكان كثير البر ، ينفق كل ما يحصل له من ريع أملاكه وهو نحو تسعين ألفا في العام . وداخل التتار في أول أمرهم ، ثم رجع وسكن تبريز وبغداد . من كتبه الباقية « الفلاح لأهل الصلاح ـ خ » في شستربتي و « العروة لأهل الخلوة ـ خ » في دار الكتب ، و « صفوة العروة ـ خ » في مكتبة لالهلي (١٤٣٢) ودار الكتب . تناول فيه الآداب الشرعية وصيانة خلوات المتصوفة عن الشطحات والترهات المنسوبة إليهم ، و « تحفة السالكين ـ خ » في مكتبة الفاتح (٢٥٦٧)[2] .

ابن حَمائل

(٦٥٠ ـ ٧٣٧ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣٧ م)

أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل الزيني الجعفري ، شهاب الدين : كاتب مترسل نديم ، له شعر كله لطائف وملح ، وكان إذا أنشأ أطال فكره ونتف شعره وذقنه أو وضعه في فمه وقرضه بثناياه . مولده

(١) غاية النهاية ١ : ١٠٠ والدرر الكامنة ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وطبقات الشافعية للإسنوي ٢ : ٧٣ وشستربتي ٣٥٤٣ ودار الكتب ١ : ٣٣١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٢ وانظر هدية العارفين ١ : ١٠٨ و Broc. S. 2.281 قلت : وفي الجواهر المضية ١ : ٩٥ تداخل بترجمة أخرى من خطأ الطبع ، يجتنب .

بمكة ، وباشر الإنشاء بصفد وتنقل في البلاد فبلغ اليمن وعاد إلى الشام ، وكان كلما أقام في مكان حدثت له وقائع مع نوابه وأمرائه فيخرج هارباً . وآخر ما وليه كتابة الإنشاء في دمشق ، واختلّ قبل موته بسنتين فتوفي فيها[1] .

المَلِك النَّاصِر

(٧١٦ ـ ٧٤٥ هـ = ١٣١٦ ـ ١٣٤٤ م)

أحمد بن محمد بن قلاوون ، شهاب الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم الفروسية ، فاستمرّ فيها أيام أبيه (الناصر الأول) وأخويه أبي بكر (المنصور) والأشرف (كجك) وتولى السلطنة سنة ٧٤٢ بعد خلع الأشرف ، فانتقل إلى القاهرة ، وتلقب بلقب أبيه (الناصر) وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن ، وجمع أموالاً من الخزائن السلطانية وتحفها ، وعاد إلى الكرك . واتهم بالانغماس في اللهو ، فكتب قواد الشام إلى قواد مصر في خلعه ، فخلعوه في أوائل سنة ٧٤٣ وولوا أخاه إسماعيل (الصالح) وأرسلوا الجيش لمحاصرة أحمد في الكرك ، فقاتل وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفي فذبحه وأحضر رأسه في علبة إلى القاهرة . ومدة حكمه بمصر ٧٢ يوماً[2] .

ابن الجُوَخي

(٦٨٣ ـ ٧٦٤ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٦٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، أبو العباس ابن الجوخي ، ويقال له أيضاً

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٦٥ وشذرات الذهب ٦ : ١١٤ وفوات الوفيات ١ : ٦٣ وفيه « وفاته سنة ٧٣٩ » وهو يذكر مولده سنة ٦٥٠ ويقول : مات وله « سبع » وثمانون سنة .

(٢) ابن إياس ١ : ١٧٩ و ١٨٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٩٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٥٠ .

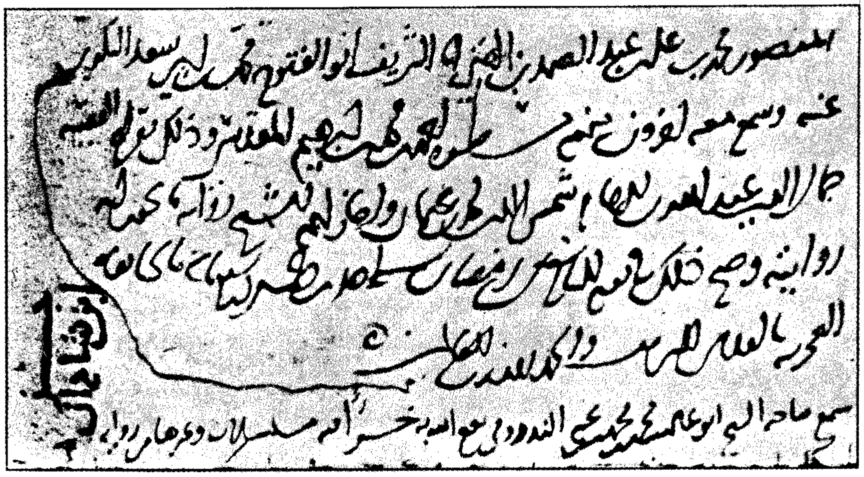

أحمد بن محمد ، ابن هلال المقدسي

عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي

ابن الزقاق : قاض ، من الكتاب ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق . قال ابن حجر : خرّج له الجمال السرمري « مشيخة » والحسيني أخرى ، وحدث عنه الوعاظ . وقال الندرومي : له « مشيخة » كبيرة[1] .

ابن هِلال المَقْدِسي

(٧١٤ ـ ٧٦٥ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٦٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي الخواصي الشافعي ، أبو محمود ، جمال الدين : فاضل من أهل القدس . مولده بها ووفاته بمصر . له كتب ، منها « مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام ـ ط » رسالة ، و « المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح ـ خ »[2] .

الفَيُّومي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٨ م)

أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس : لغويّ ، اشتهر بكتابه « المصباح المنير ـ ط » ولد ونشأ بالفيوم (بمصر) ورحل إلى حماة (بسورية) فقطنها . ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع الدهشة قرره في خطابته . قال ابن حجر : كأنه عاش إلى بعد ٧٧٠ هـ . وعلّق « محمد بن السابق الحموي ؟ » على إحدى النسخ المخطوطة من الدرر الكامنة بأنه توفي في حدود ٧٦٠ وفي كشف الظنون : فرغ من تأليف المصباح في شعبان سنة ٧٣٤ وتوفي سنة ٧٧٠ وله أيضاً « نثر الجمان في تراجم الأعيان ـ خ » أجزاء منه ، بلغ في آخرها سنة ٧٤٥ و « ديوان خطب ـ خ » بدأ بتأليفه سنة ٧٢٧[1] .

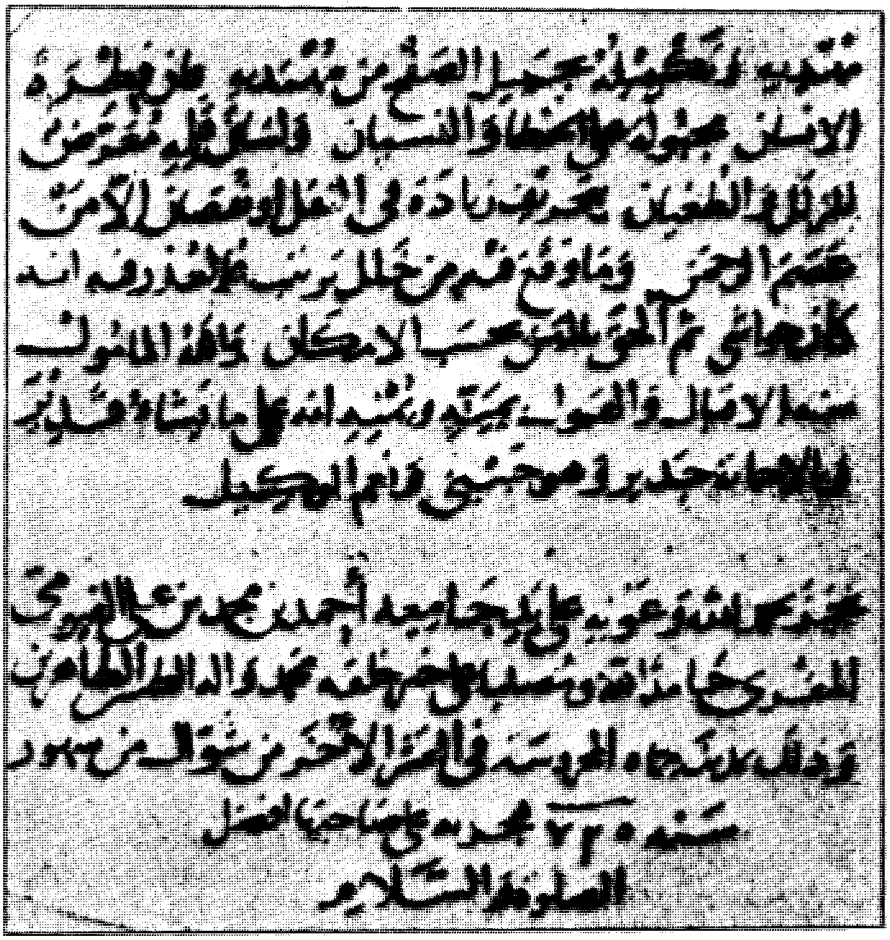

أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي

صاحب المصباح المنير عن نهاية المخطوطة « ١٦ عروض » في دار الكتب المصرية . من تأليفه ، وكله بخطه . ولعله مما كتب في صباه .

العِناني

(٧١٠ ؟ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٤ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي الأندلسي ، أبو العباس شهاب

---

(١) ثبت الندرومي ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وجاء فيه اسم جده الثاني « محمد » والصواب « محمود » كما في الدارس للنعيمي ١ : ١٤٠ وثبت الندرومي .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٩ والفهرس التمهيدي ٤٢٢ و ٤٢٣ والدرر الكامنة ١ : ٢٤٢ وفيه : مات بالقدس .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣١٤ وبغية الوعاة ١٧٠ وكشف الظنون ١٧١٠ ومعجم سركيس ١٤٧٦ والفهرس التمهيدي ٤٤٢ و ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ١١٣ .

الدين العناني : أديب نحوي شافعي من تلاميذ أبي حيان . انتقل إلى دمشق ، فاشتهر وتوفي بها . له كتب ، منها « نزهة الأبصار في أوزان الأشعار ـ خ » و « الوافي ، في معرفة القوافي ـ خ » كلاهما في شستربتي ، و « شرح التسهيل » و « شرح التقريب » [١] .

ابن خَضِر

(٧٠٦ ـ ٧٨٥ هـ = ١٣٠٦ ـ ١٣٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم ، أبو العباس ، شهاب الدين العمري المعروف بابن خضر ، ويسمى « قول أحمد » : فقيه حنفي ، دمشقي . صالحي . ولي إفتاء دار العدل (سنة ٧٥٠) له كتب ، منها « حاشية على شرح العقائد النسفية ـ ط » و « حاشية على الفوائد الفناريـة على ايساغوجي ـ ط » في المنطق ، و « شرح درر البحار للقونوي » مجلدات ، في فروع الحنفية ، قال ابن قاضي شهبة : و « السراط المستقيم » في التفسير ، و « شرح رسالة الاستعارة » لأبي القاسم الليثي . توفي بالصالحية [٢] .

ابن قاضي شهبة

(٧٣٧ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٣٨٨ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو العباس شهاب الدين الأسدي ، ابن قاضي شهبة : مؤرخ شافعي دمشقي . صنف ودرس بالجامع الأموي وأفتى وبرع في الفرائض . وهو والد صاحب « الإعلام ـ خ » و « طبقات الشافعية ـ خ » وغيرهما . له كتب ، منها « تاريخ ـ خ » جزآن في مجلد ، في مكتبة عارف حكمت (٤١ تاريخ) مصور في جامعة الرياض (رقم

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٩٨ وشذرات ٦ : ٢٤٠ وشستربتي ٤٧٣٠ قلت : وهو في بعض المصادر « العنابي » خطأ .

(٢) المستخرجة من الإعلام ـ خ ، حوادث سنة ٧٨٥ وهدية ١ : ١١٥ وسركيس ١٥٣١ وكشف ٢٠٧ ودار الكتب ١ : ٢٣٠ .

الفيلم ٧) تم نسخه سنة ٨٤٠ [١] .

الدُّنَيْسَري

(٧٤٦ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ م)

أحمد بن محمد بن عليّ ، شهاب الدين ابن العطار ، الدنيسري : أديب ، أصله من « دنيسر » قرب ماردين (بالجزيرة) اشتهر وتوفي بالقاهرة . له نظم كثير وكان يمدح الأكابر وينظم في الوقائع . وله كتب ، منها « نزهة الناظر في المثل السائر » و « المستانس في هجو بني مكانس » و « ثقل العيار » خمريات و « منشأ الخلاعة » مجون ، و « مرقص المطرب » و « حسن الاقتراح في وصف الملاح » ذكر فيه ألف مليح وصفاتهم ، و « بديع المعاني في أنواع التهاني » و « لطائف الظرفاء » و « عنوان السعادة في المدائح النبوية » ، و « المسلك الناجز موشحات نبوية [٢] .

أحمد الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٧٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٤ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس ، الحفصي : من كبراء ملوك الحفصيين بتونس ، يلقب أبا السباع . كان أميراً على قسطينة ، وثار على السلطان خالد بن إبراهيم صاحب تونس فخلعه وتولى السلطنة سنة ٧٧٢ هـ . وقمع الفتن ، وكانت ملء السهل والجبل ، واستعاد البلاد من المتغلبين ، فدخلت في طاعته بلاد الجريد وقابس وجربة وطرابلس والزاب . وقويت أساطيله . فأغزاها

(١) المستخرجة من الإعلام ـ خ ـ حوادث سنة ٧٩٠ ولم يذكر له تأليفاً ، فليحقق الكتاب المنسوب اليه لعله من تصنيف ابنه ، ولم يسهب في ترجمته وقال : كان يضيف الناس الأطعمة الفاخرة ويكثر من ذلك ... ولما مات كان عليه دين كثير فوفاه الله تعالى . ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص ٣٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣١٢ ولم يذكر كتابه .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٨٧ .

الشواطىء المجاورة ، واستمر إلى أن توفي بتونس . وكان عادلا حازماً شجاعاً ، من مفاخر الحفصيين [١] .

ابن التَّنَسي

(٧٤٠ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٩ ـ ١٣٩٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الزبيري الإسكندراني المالكي ، ناصرالدين ابن التنسي : قاض من أهل الإسكندرية . نسبته الى تنس من أعمال تلمسان كان تاجرا ، وولي القضاء بالإسكندرية (سنة ٧٨١) صيانة لماله (كما يقول ابن حجر) وعني بالعربية ، وشرح « التسهيل » ووصل فيه الى التصريف ، وعمل تعليقا على « مختصر ابن الحاجب » الفرعي ، وشرح « الكافية » لابن الحاجب واستقر في قضاء المالكية بالقاهرة (سنة ٧٩٤) وحمدت سيرته . ومات بها [٢] .

الخُجَنْدي

(٧١٩ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأُخوي ، أبو الطاهر ، جلال الدين الخجندي : أديب رحال ، من علماء الحنفية . تفقه وتأدب في خجندة . وسافر (سنة ٧٤١) الى سمرقند وبخارا ثم خوارزم فأقام ١٢ سنة يقرأ على علمائها . وانتقل الى سراي بركة ، وآقصراي فأدرك القطب الرازي (أفلاطون زمانه) ثم الى قرم وكفة وجزيرة سنوت ، وعاد الى قرم فأقام نحو سنتين ، ثم الى دمشق ومنها الى الحج والزيارة وعاد إلى الخليل فالقدس (سنة ٦٠) فدمشق . وحج وزار بغداد وسكن المستنصرية وأفتى ودرّس ورحل إلى المدينة . واستقرّ بها (٦٦) مجاورا وواعظا

(١) الخلاصة النقية ٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٧ .

(٢) رفع الإصر ١ : ١٠٧ والضوء ٢ : ١٩٢ ووقع فيه بلفظ « ابن التونسي » تصحيفا . وشذرات ٧ : ٥ وفيه : الزبيري ، نسبة الى الزبير بن العوام .

ومدرسا . وصنف كتبا منها « شرح قصيدة البردة – خ » في طوبقبو ، قال السخاوي : أمعن فيه من التصوف واللغات في مجلد ضخم ، و « شرح الأربعين النووية » ورسالة في « علم الكلام » و « فردوس المجاهدين » يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والاحاديث ، وشرحها ، في مجلد ضخم ، و « راح الروح » أرجوزة في أسماء الله وصفاته ، نحو ألف بيت . وتوفي بالمدينة ودفن مع شهداء أحد ، في قبر كان حفره بيده لنفسه[1] .

ابن الجَوَاشِني

(٠٠٠ – ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٦ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب البالسي الحنفي ، ابن الجواشني : قاض له اشتغال في التراجم . أصله من بالسس (بين حلب والرقة) ومنشأه ووفاته بدمشق . ناب في الحكم . واستقل بالقضاء قليلا ، وعزل ، على أنه كان حسن السيرة . رأيت من تصنيفه مختصرا ، في « طبقات النحاة – خ » في الخزانة الخالدية بالقدس ، أوله : « وبعد فهذا مختصر يشتمل على طبقات النحويين وأسمائهم ومشايخهم ووفياتهم ، مرتبا على حروف المعجم ، من كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان وأضفت إليه ما وقع لي من غيره وما سمعته من مشايخي » وهو مجلد لطيف بقطع الربع ، رأيته سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) ولعله ما زال باقيا . أما نسبة صاحب الترجمة ، فكل ما في المصادر يدل على ان صوابها « الجوشني » الا الزبيدي ، في التاج ، فاستدرك أن « الجواشنة » بطن من العرب »[2] .

ابن الهائم

(٧٥٣ – ٨١٥ هـ = ١٣٥٢ – ١٤١٢ م)

أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن الهائم : من كبار العلماء بالرياضيات . مصري المولد والنشأة . انتقل إلى القدس ، واشتهر ومات فيها . من تصانيفه « اللمع – ط » في الحساب ، و « غاية السول في الإقرار بالمجهول – خ » في الجبر والمقابلة ، و « مرشد الطالب – خ » حساب ، و « المقنع – خ » مع شرح له ، في الجبر ، و « مختصر وجيز في علم الحساب – خ » و « الوسيلة – خ » حساب ، و « المعونة – خ » حساب ، و « النزهة – خ » حساب ، وهو رسالة وقعت لي نسخة منها باسم « نزهة النظار في علم الغبار » و « العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة » و « التحفة القدسية في اختصار الرحبية – خ » نظم في الفرائض ، و « كفاية الحفاظ – خ » ألفية في الفرائض ، وشرحها ، و « الفصول المهمة في علم ميراث الأمة – خ » و « كتاب الفرائض – خ » رسالة ، و « التبيان في تفسير القرآن – خ » جزء غير كبير[1] .

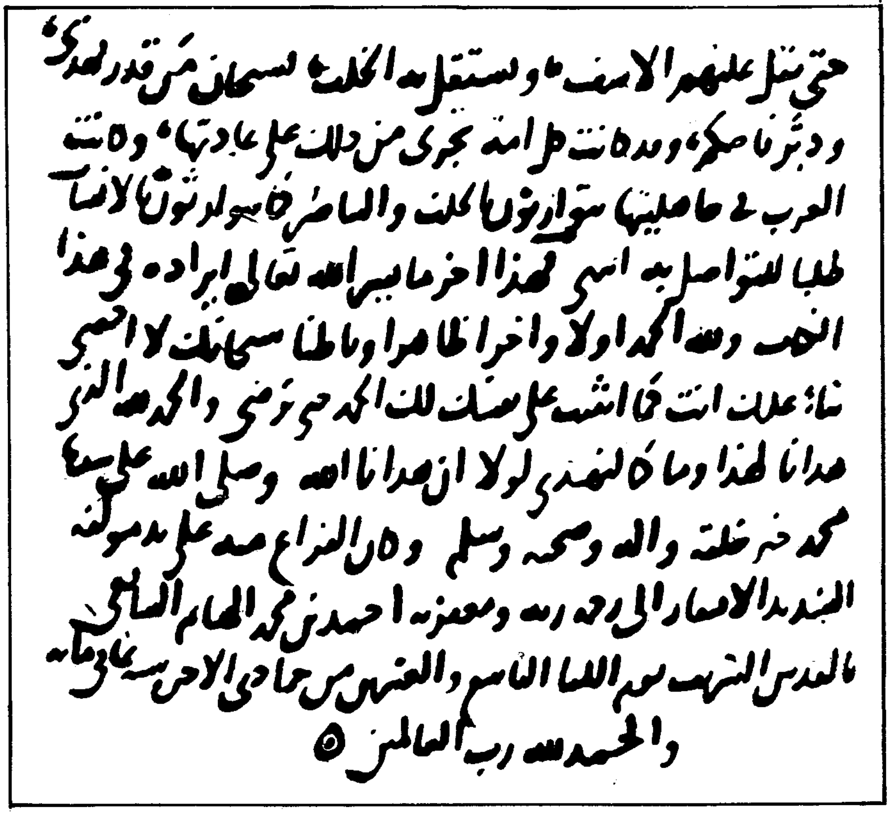

أحمد بن محمد ، ابن الهائم
عن المخطوطة « 924 H » في مكتبة Princeton

الزَّاهِد

(٠٠٠ – ٨١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٦ م)

أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس ، شهاب الدين ، المعروف بالزاهد : فقيه متصوف شافعي من أهل القاهرة . كان مولعا بترميم المساجد القديمة ، وبنى جامعا بالمقس يعظ الناس فيه ولا سيما النساء . ونقموا عليه فتواه برأيه ، من غير نظر جيد في العلم (قاله العيني ، كما في

---

(1) الضوء ٢ : ١٩٤ – ٢٠١ وطوبقبو ٤ : ٣١٩ .
(2) الضوء اللامع ٢ : ٢١٦ ومذكرات المؤلف . والتاج ٩ : ١٩٢ .

(1) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٠٩ والبدر الطالع ١ : ١١٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٧ وما بعدها . والفهرس التمهيدي ٢٣٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ ومعجم المطبوعات ٢٦٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٣ ووقع فيها تاريخ وفاته سنة ٨٨٧ هـ خلطاً بينه وبين « ابن الهائم » الشاعر الآتي ذكره . والضوء اللامع ٢ : ١٥٧ واسم جده فيه « عماد » وفي الأنس الجليل « عماد الدين » . وفي المصادر اختلاف في سنة ولادته ٧٥٣ أو ٧٥٦ .

الضوء) وصنف كثيرا للمريدين وغيرهم . من كتبه « رسالة النور » أربعة أجزاء و « هدية المتعلم وعمدة المعلم » و « تحفة المبتدي ولمعة المنتهي » و « مختصر أحكام المأموم والإمام ـ خ » في الأزهرية ، اختصره من كتاب ابن العماد الأقفهسي ، و « تحفة السلاّك في أدب السواك ـ خ » رسالة صغيرة في الأزهرية ، و « منظومة الستين مسألة ـ ط » فقه[1] .

البَسِيلي

(٠٠٠ ـ ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي : مفسر من أهل تونس . كان من تلاميذ ابن عرفة . حضر دروسه وجمع كتابا مما كان يمليه في « التفسير ـ خ » النصف الثاني منه ، في خزانة تمكروت بسوس (المغرب) الرقم ٢٨٦٢ وأضاف اليه زيادات[2] .

ابن الجَزَري

(٧٨٠ ـ نحو ٨٣٥ هـ = ١٣٧٨ ـ نحو ١٤٣٢ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو بكر ، شهاب الدين ابن الجزري القرشي الشافعي : مقرئ ، دمشقي المولد والوفاة . أخذ عن أبيه وغيره وسمع القراآت الاثنتي عشرة ، وتصدر للتدريس . ومات بعد أبيه (المتوفى سنة ٨٣٣) بقليل . له « الحواشي المفهمة في شرح المقدمة ـ ط » وهي المقدمة الجزرية[3] .

ابن فَهْد

(٧٥٧ ـ ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٤٣٧ م)

أحمد بن محمد بن فهد الأسدي

(١) الضوء اللامع ٢ : ١١١ والأزهرية ٢ : ٦٠٨ و ٣ : ٦٧٢ وسركيس ٣٧٧ .

(٢) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٧٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٥ وهو في شجرة النور ٢٥١ « أحمد بن عمر » ؟

(٣) الضوء اللامع ٢ : ١٩٣ والكشاف لطلس ، الرقم ٤١ وسركيس ٦٢ وانظر شستربتي ، الرقم ٤٤٢٢ .

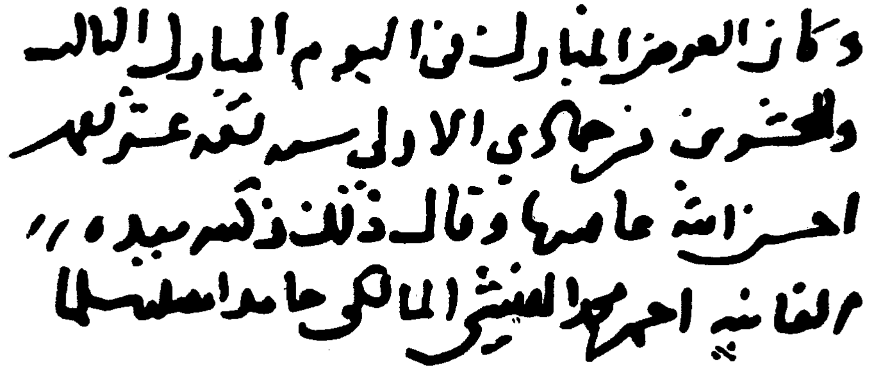

أحمد بن محمد الفيشي

عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في مكتبة دار الخطيب بالقدس . ومنها في معهد المخطوطات « ف ٢٠ من ٢٢٥ » .

الحلي : فقيه إمامي . مولده في الحلة السيفية وإليها نسبته ، ووفاته وقبره بكربلاء . له « المهذب البارع إلى شرح النافع » و « الموجز الحاوي » و « المحرر » كلها في الفقه ، و « عدة الداعي ـ ط » و « التحصين في صفات العارفين ـ ط »[1] .

البِجَائي

(٠٠٠ ـ ٨٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٨ م)

أحمد بن محمد بن علي بن غازي بن موسى الداودي ، أبو محمد البجائي : أديب . من أهل « بجاية » في المغرب . له « حَدَق المقلتين ـ خ » في شرح بيتي الرقمتين ، يتضمن ٤١ معنى لهما[2] .

ابن زاغُو

(٧٨٢ ـ ٨٤٥ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٤١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو المغراوي التلمساني : فقيه عابد فرضي ، من أهل تلمسان . من كتبه « تفسير الفاتحة » و « شرح التلمسانية » في الفرائض . و « أجوبة فقهية ـ خ » في خزانة تمكروت (بسوس) في المجموع ١٥٢٥ فرائض . وله فتاوي كثيرة[3] .

(١) روضات الجنات ١ : ٢١ وتاريخ العراق ٣ : ١٠٤ والذريعة ٣ : ٣٩٨ .

(٢) هدية ١ : ١٢٦ ودار الكتب ٧ : ١١٩ وكشف الظنون ٦٣٥ وشستربتي ٣٠٥٥ .

(٣) البستان ٤١ والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩

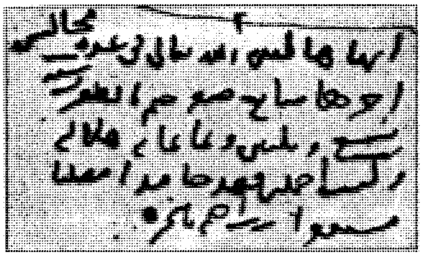

أحمد بن محمد بن فهد

الصفحة الأخيرة من مخطوطة « أربعين حديثاً أخرجها محمد ابن مكي » أطلعني عليها السيد رشاد عبد المطلب ، بالقاهرة .

المَقَّري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٧ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٣ م)

أحمد بن محمد المقري ، شهاب الدين المغربي المالكي : نحوي له « التحفة المكية ـ خ » شرح ألفية ابن مالك . فرغ منه سنة ٨٤٧[1] .

الفِيشي

(٧٦٣ ـ ٨٤٨ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٤٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي ، شهاب الدين ، ويعرف بالحِنَّاوي : نحوي ، مولده بفيشا المنارة (من غربية مصر) نشأ وتوفي بالقاهرة . له « الدرة المضية في علم العربية » مختصر في النحو ، كثر الإقبال على قراءته وشرحه[2] .

(١) الأزهرية ٤ : ١٢٢ .

(٢) التبر المسبوك ١٠٦ والضوء اللامع ٢ : ٦٩ قلت : لعل كتابه هو المخطوط المسمى بالمقدمة النحوية ، كما في فهرس الدار ١ : ١٦٣ .

ابن عَرَبْشَاه

(٧٩١ ـ ٨٥٤ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو محمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن عَرَبْشاه : مؤرخ رحالة ، له اشتغال بالأدب . ولد ونشأ في دمشق . ولما غزا تيمورلنك ديار الشام تحول بعائلته إلى سمرقند ، ثم انتقل إلى ما وراء النهرين . وساح سياحات بعيدة . وهبط أدرنة حيث اتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان ، فعهد إليه بترجمة بعض الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية ـ وكان قد أحكمهما في أسفاره ـ وعاد إلى دمشق بعد أن غاب عنها ثلاثاً وعشرين سنة . وبرع في الكتابة والإنشاء والنظم باللغات الثلاث ـ العربية والفارسية والتركية ـ ورحل في أواخر أيامه إلى مصر فأقام في الخانقاه الصلاحية إلى أن توفي . له تصانيف حسنة أشهرها « فاكهة الخلفاء ، ومفاكهة الظرفاء ـ ط » و « عجائب المقدور في أخبار تيمور ـ ط » و « منتهى الأرب في لغات الترك والعجم والعرب » و « التأليف الطاهر ـ خ » جزآن ، في سيرة الملك الظاهر جقمق . وترجم عن الفارسية إلى التركية كتاباً في عدة مجلدات سماه « جامع الحكايات ولامع الروايات » وله في العربية « العقد الفريد في التوحيد » منظومة ، و « غرة السير في دول الترك والتتر » وفي شعره العربي ركة . ولعل لقب « ابن عرب شاه » عرض له في رحلاته[1] .

ابن أَبي عُذَيْبَة

(٨١٩ ـ ٨٥٦ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٥٢ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين : فاضل ممن عني بالتاريخ . عاب عليه السخاوي أنه كان يذكر مساوئ الناس .

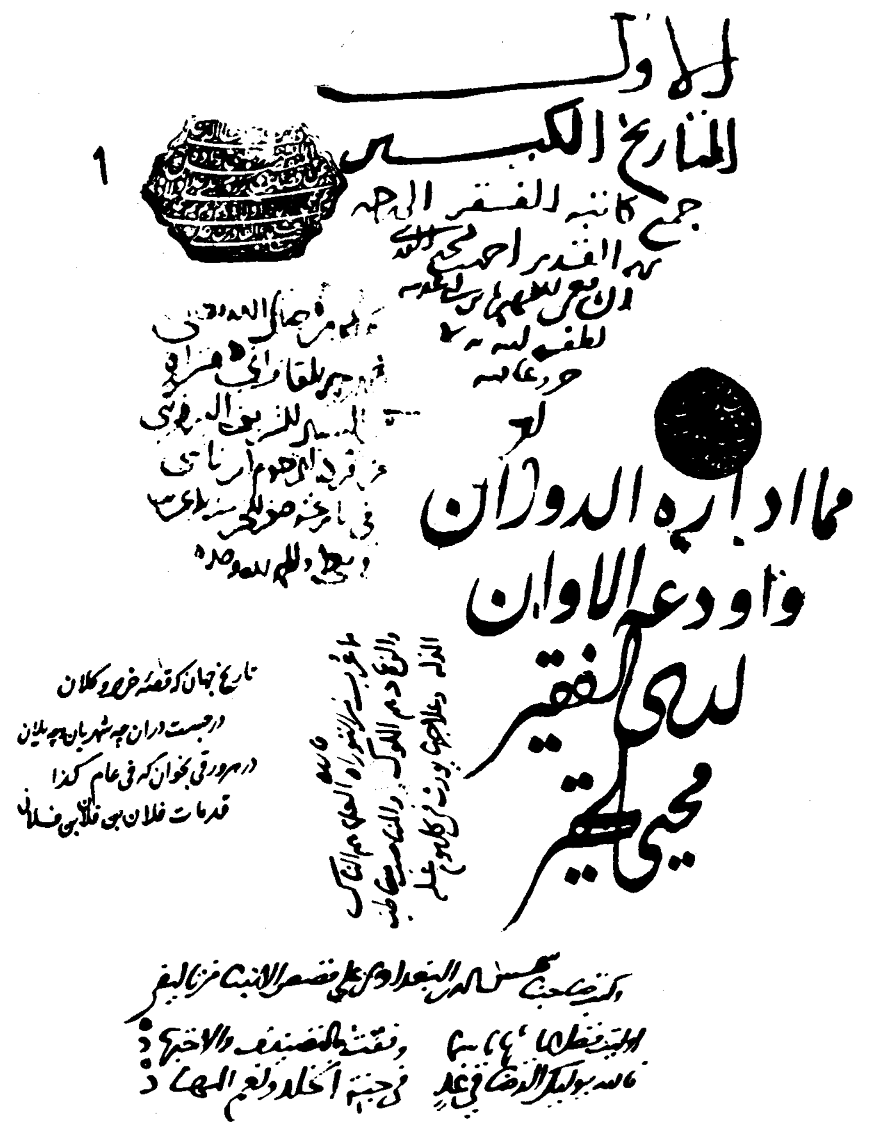

أحمد بن محمد ، ابن أبي عذيبة

الصفحة الأولى ، من الجزء الأول ، من مخطوطة كتابه « التاريخ الكبير » وكله بخطه ، في خزانة « قره جلبي زاده » الرقم ٢٥٩ في استامبول .

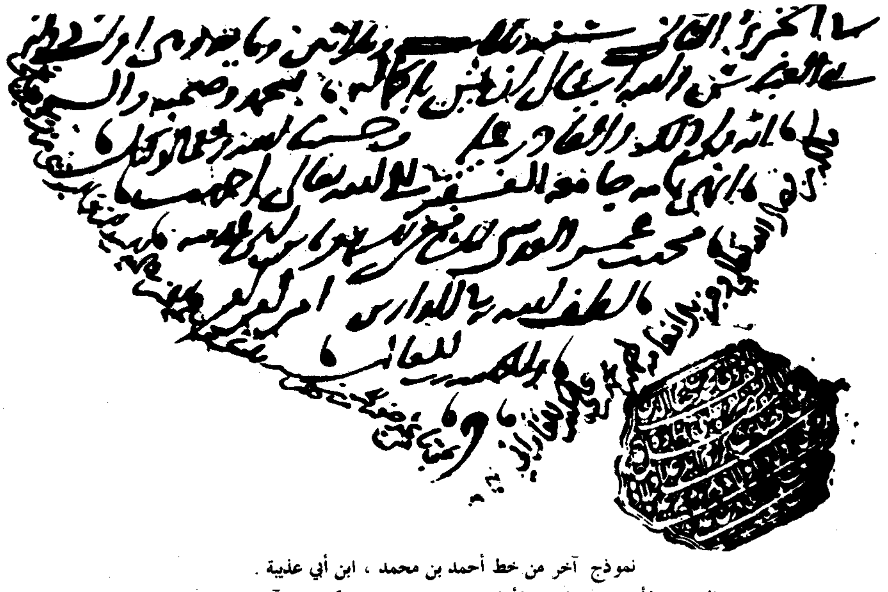

نموذج آخر من خط أحمد بن محمد ، ابن أبي عذيبة .

الصفحة الأخيرة من الجزء الأول من كتابه « التاريخ الكبير » الآنف ذكره .

---

(١) الضوء اللامع ٢ : ١٢٦ والتبر المسبوك ٣٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٥٥ والشذرات ٧ : ٢٨٠ والبدر الطالع ١ : ١٠٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٠ .

مولده ووفاته في القدس . ونسبته إلى زوج أمه (محمد المشهور بأبي عذيبة) وكان قد رباه . له كتب منها تاريخ مطول شماه « تاريخ دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان ـ خ » و « تاريخ مختصر » اطلع صاحب الأنس الجليل على معظمه ، وقال : إنه مرتب على حروف المعجم ؛ وكتاب « قصص الأنبياء ـ خ » في الخالدية بالقدس ، رأيتها بخطه[1] .

الشِّهَاب الأَبَّذي

(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأبذي ، شهاب الدين : نحوي من أهل الأندلس . تعلم في بجاية (Bougie) وهو من أهل أُبَّذة (Ubeda) بقرب جيان . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس بالأزهر ثم بالباسطية إلى أن مات عن نحو ٦٠ عاماً . له « شرح إيساغوجي » و « بيان كشف الألفاظ التي لا بدّ للفقيه من معرفتها ـ خ » و « الحدود النحوية ـ خ » كلاهما في دار الكتب[2] .

ابن مُبَارَك شاه

(٨٠٦ ـ ٨٦٢ هـ = ١٤٠٣ ـ ١٤٥٨ م)

أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم ابن سليمان ، شهاب الدين المعروف بابن

(1) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٤ وعرفه بابن زوجة أبي عذيبة ، وقال : يظنه بعض الناس ابن أبي عذيبة وليس كذلك وإنما هو ربيبه . والتبر المسبوك ٣٩٦ وتاريخ العراق ٣ : ١٤١ وفيه أن المخطوط الموجود في مكتبة أحمد تيمور باشا باسم « إنسان العيون ، في مشاهير سادس القرون » هو أحد مجلدات تاريخ ابن أبي عذيبة . والضوء اللامع ٢ : ١٦٢ .

(2) ديوان الإسلام ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ١٨٠ وهو فيه الأبدي ، بالدال المهملة كما في معجم البلدان ، والقاموس ، خلافاً لما في الروض المعطار ـ خ ـ والمنتخبات منه المسماة صفة جزيرة الأندلس ، ص ١١ وقال الزبيدي في التاج ٢ : ٢٨٦ « صرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة ـ ذال ـ وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني ، وفي لب اللباب والتكملة إهمال الدال » ودار الكتب ٦ : ١٦١ ، ١٦٢ .

أحمد بن محمد ، ابن مبارك شاه
وخطه تحت الركن الأيمن . وهذه الصفحة عن المخطوطة «Arab. 447» في خزانة الفاتيكان .

مبارك شاه : أديب ، له شعر فيه صناعة . من أهل القاهرة . من كتبه « السفينة ـ خ » أدب وأخبار ومختارات من دواوين الشعراء وأخبارهم وتراجمهم ، ومنتخبات من مئات الكتب في شتى العلوم والفنون ، وهي في أربعة عشر مجلداً ، كلها بخطه ، في مكتبة « فيض الله » باستامبول . وفي معهد المخطوطات بجامعة الدول بالقاهرة « أفلام » كاملة لها ، وليس في نهاية المجلد الرابع عشر ما يدل على اختتامها ، فلعل هناك مجلدات أخرى ، أو أن مصنفها كان ينوي متابعة الجمع فيها من مطالعاته وانتهت بانتهاء حياته[1] .

القِلْشاني

(٠٠٠ ـ ٨٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو

(1) بدائع الزهور ٢ : ٦٢ وصفحات لم تنشر ٥٢ والضوء اللامع ٢ : ٦٥ وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٨٢ ـ ٤٨٤ .

العباس القلشاني : قاض تونسي ، من فضلاء المالكية . تولى قضاء قسنطينة سنة ٨٢٢ ثم قضاء الجماعة بتونس . وانقطع للإمامة بالزيتونة الى أن توفي . من كتبه « شرح الرسالة لابن أبي زيد القيرواني ـ خ » مجلدان في دار الكتب (٢٤٠٣٠ ب) و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي » سبعة مجلدات و « شرح المدونة » . نسبته الى قلشان ، من نواحي تونس . قال ابن أبي الضياف : حضر جنازته السلطان فمن دونه[1] .

النَّاصِر الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ٨٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

أحمد (الناصر) بن محمد (المطهّر) بن يحيى : من أئمة الزيدية باليمن . استولى

(1) الضوء ١ : ١٣٧ ونيل الابتهاج ٧٨ والزيتونة ٤ : ٣٠٦ ونشرة الدار ٤٩ ص ١٩ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٦٤ .

على كثير من حصونها . وملك ذماراً وصنعاء وصعدة . وقاتل بني طاهر (انظر علي بن طاهر) زمناً ، ثم ضعف أمره وظفر به المتوكل على الله المطهر بن محمد ابن سليمان بن يحيى بن حمزة فقبض عليه سنة ٨٦٦ وحبسه في كوكبان ، فمات في حبسه ونقل إلى صنعاء[1] .

ابن كُحَيْل

(٨٠٢ – ٨٦٩ هـ = ١٤٠٠ – ١٤٦٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجائي ، أبو العباس ابن كحيل : فقيه مالكي ، من أهل تونس . له « المقدمات » في فقه المالكية ، و « الوثائق العصرية » و « عون السائرين إلى الحق »[2] .

ابن زَيْد

(٧٨٩ – ٨٧٠ هـ = ١٣٨٧ – ١٤٦٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد ، شهاب الدين ، أبو العباس : فاضل دمشقي ، من علماء الحنابلة . له « محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي – ط » و « تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري » و « ديوان خطب » و « اختصار سيرة ابن هشام » وغير ذلك[3] .

الشُّمُنّي

(٨٠١ – ٨٧٢ هـ = ١٣٩٩ – ١٤٦٨ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن علي الشمني القُسَنْطيني الأصل ، الإسكندري . أبو العباس ، تقيّ الدين : محدّث مفسر نحوي . ولد بالإسكندرية ، وتعلم ومات في القاهرة . من كتبه « شرح المغني لابن هشام – ط » و « مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا – ط » و « كمال الدراية في شرح النقاية – خ » في فقه الحنفية[4] .

(١) العقيق اليماني – خ .
(٢) لقط الفرائد – خ – والضوء اللامع ٢ : ١٣٦ .
(٣) الضوء اللامع ٢ : ٧١ .
(٤) المجموعة التاجية – خ – وخزائن الكتب ٦٣ وحوادث

الشِّهاب الحِجازي

(٧٩٠ – ٨٧٥ هـ = ١٣٨٨ – ١٤٧١ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الخزرجي ، شهاب الدين المعروف بالحجازي : من شيوخ الأدب في مصر . مولده ومنشأه ووفاته في القاهرة . نظم الشعر ، وعني بالموسيقى ، وقرأ الحديث والفقه واللغة ، وتصدر للتدريس . من كتبه « قلائد النحور من جواهر البحور – ط » رسالة في ما وقع في القرآن الكريم على أوزان البحور العروضية ، و « جنة الولدان » و « الكنس الجواري » رسالتان طبعتا مع الأولى ، و « شرح المقامات الحريرية » و « تخميس البردة » و « ديوان شعره – خ » و « روض الآداب – ط » و « نيل الرائد – خ » في زيادات النيل ، و « التذكرة » نحو ٧٠ جزءاً ، و « حبيب الحبيب ونديم الكئيب » أدب ، و « شرح المعلقات » و « روض الآداب – ط »[1] .

الخَالِدي

(... – ٨٨٠ هـ = ... – ١٤٧٥ م)

أحمد بن محمد بن داود الخالدي اليمني : فاضل . من كتبه « إيضاح الغامض من علم الفرائض » و « الجوهر الشفاف » في المنطق[2] .

ابن طُنْبُل

(... – ٨٨١ هـ = ... – ١٤٧٦ م)

أحمد بن محمد بن طنبل الشُّغري ثم الحلبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . كان أحد العدول بمكتب سوق الهوى بحلب ، في الدولة الجركسية ، ووضع تأليفاً في « خمس رسائل » وازى به كتاب عنوان

الدهور ٣ : ٦٦٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٣ والبدر الطالع ١ : ١١٩ والضوء اللامع ٢ : ١٧٤ .
(١) نظم العقيان ٦٣ وبدائع الزهور ٢ : ١٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٢ : ١٤٧ وتعليقات السيد أحمد خيري . ومعجم المطبوعات ١١٥١ .
(٢) ملحق البدر ٤٣ .

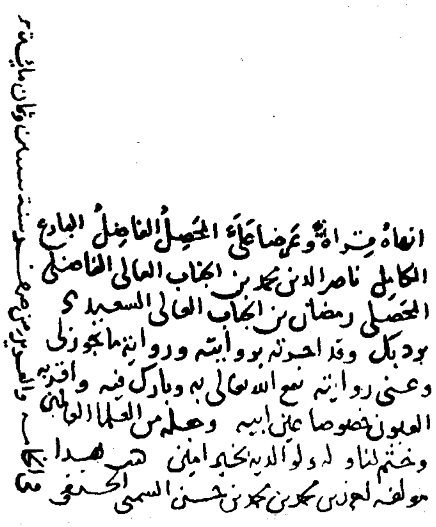

أحمد بن محمد الشمني
عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الشرف لابن المقري ، سماه « الشرف العوالي » وله كتب أخرى . توفي في دمشق[1] .

ابن الشِّحْنَة

(٨٤٤ – ٨٨٢ هـ = ١٤٤٠ – ١٤٧٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو الوليد ، لسان الدين ابن الشحنة الثقفي الحلبي : قاض ، مولده ووفاته بحلب . ناب عن جدّه في كتابة السرّ بالقاهرة ، وولي قضاء الحنفية ببلده ، ومات بالطاعون . له « لسان الحكام في معرفة الأحكام – ط » ألفه حين ولي القضاء ، ولم يتمه[2] .

ابن ظَهيرة

(٨٢٥ – ٨٨٥ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٨٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن حسين بن علي ، أبو الطيب ، محب الدين المعروف كسلفه بابن ظهيرة القرشي المخزومي : قاضي مكة الشافعي ، وابن قاضيها . مولده ووفاته بها . تفقه وناب في

(١) در الحبب لابن الحنبلي – خ – وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٩ .
(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٩٤ وكشف الظنون ١٥٤٩ وهو فيه « ابراهيم بن محمد » خطأ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٢١ ومعجم المطبوعات ١٣٥ .

القضاء عن أبيه سنة ٨٤٧ واستقل به بعد وفاة أبيه . وفصل وأعيد وأضيف إليه نظر الحرم وقضاء جدة ، ثم انفصل الى ان مات . ورجح بعض الفضلاء أنه مصنف كتاب « الفضائل الباهرة في محاسن القاهرة ـ ط » على ان الكتاب يشتمل على شيء مما بعد وفاته قيل : انه زيد عليه ؟[1] .

ابن الهائم

(٧٩٨ ـ ٨٨٧ هـ = ١٣٩٦ ـ ١٤٨٢ م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين المنصوري السلمي ، المعروف بابن الهائم : شاعر مصري ، من ذرية العباس بن مرداس السلمي . ولد بالمنصورة وانتقل إلى القاهرة سنة ٨٢٥ فاشتهر ، وجمع « ديوانه » في مجلد ضخم ، ومات بها . وهو غير ابن الهائم (أحمد بن محمد ٨١٥) الرياضي[2] .

أبو زُرْعة

(٨٢٨ ـ ٨٨٩ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٨٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، ولي الدين أبو زرعة ابن البارنباري (نسبة الى بارنبار ، بقرب رشيد) المصري الشافعي : فقيه مولده بالقاهرة ووفاته بدمياط . تصدر للتدريس بجامع عمرو . وصنف « شرحين » لمختصر أبي شجاع ، في فروع الشافعية أحدهما مطول ، والثاني موجز . وشرع في شرح للمنهاج ، ولم يكمله[3] .

العَبّاسي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٨٥ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن محمد العباسي : فقيه حنفي . له « تحفة

(١) أنظر الضوء اللامع ٢ : ١٩٠ والفضائل الباهرة : مقدمة محققه كامل المهندس .
(٢) السحب الوابلة ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ١٥٠ ونظم العقيان ٧٧ وهو فيه « الهائم » .
(٣) الضوء اللامع ٢ : ١٦٠ .

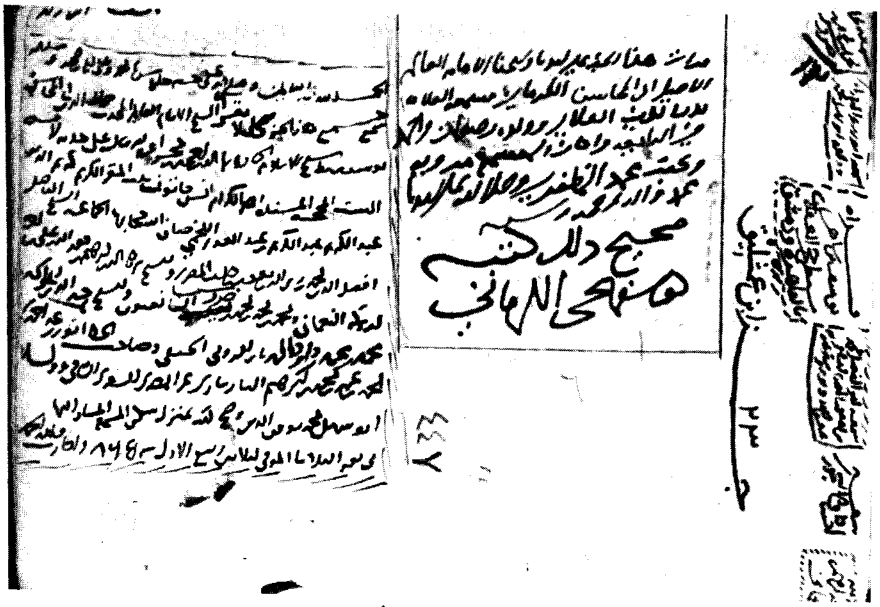

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو زرعة .
(عن الضوء اللامع ٢ : ١٦٠)

السائل إلى أجوبة المسائل ـ خ » كتبه إجابة على ٣٠٠ سؤال وجّهها السلطان الأشرف قايتباي الى العلماء ، و « العقود المفصلة في الجمع بين القدوري والتكملة ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (١٩٠ فقه حنفي)[1] .

ابن زِكْري

(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٣ م)

أحمد بن محمد بن زكري : فقيه أصولي بياني . من أهل تلمسان . نشأ يتيماً ، وتعلم الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر ، فرآه العلّامة ابن زاغو ، فأعجبه ذكاؤه ، فسأله عن وليّ أمره فقال أمّي ، فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقّه ولدها ويؤدبه ، فرضيت . واستمر إلى أن نبغ واشتهر . من كتبه « مسائل القضاء والفتيا » و « بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب ـ خ » في أوقاف بغداد (٥٢٢٣) و « منظومة في علم الكلام » نيف و١٥٠٠ بيت ، سماها « محصل المقاصد

(١) الأزهرية ٦ : ١٩٠ وشستربتي ٤٢١٤ و Broc. S. 2:94 ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٩٤ .

مما به تعتبر العقائد ـ خ » في الخزانة العامة بالرباط « د ١٠٦٦ » و « شرح الورقات لإمام الحرمين » في أصول الفقه[1] .

الخَلُّوف

(٨٢٩ ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٩٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، الخلوف : شاعر تونسي . أصله من فاس ، ومولده بقسنطينة ، وشهرته ووفاته بتونس . اتصل بالسلطان عثمان الحفصي ، وأكثر من مدحه . له « ديوان شعر ـ ط » و « مواهب البديع » و « جامع الأقوال في صِيَغ الأفعال » أرجوزة ، و « عمدة الفارض » أرجوزة في الفرائض ، و « تحرير الميزان » في العروض ، و « نظم المغني » في النحو ، و « نظم التلخيص » في المعاني والبيان . زار القاهرة أكثر من مرة[2] .

(١) البستان ٣٨ وشجرة النور ٢٦٧ وخزائن الأوقاف ١١١ وفيه وفاته سنة ٩٠٦ (عن بروكلمن الذيل ٢ : ٣٥٧) والكشف ٢ : ١١٥٧ .
(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٢٢ وديوان الإسلام .

الغَمْري

(٠٠٠ ـ ٩٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو العباس ، شهاب الدين الغمري الأصل المحلي الشافعي : صوفي مصري . كانت إقامته في القاهرة . وبها وفاته . بنى كثيرا من المساجد ، منها جامعه المدفون فيه ويعرف به . كتب بخطه أشياء منها بعض تصانيف السخاوي . وألف « السهام المارقة في أسماء الفرق الضالة والرد على الزنادقة ـ خ » في الرباط ، و « الرسائل الغمرية ـ خ » إحدى عشرة رسالة في الكيمياء ، في خزانة الرباط (١٣٠١ د) و « حل الطلسم وكشف السر المبهم ـ خ » في الرباط أيضا (٩٧١ د)[١] .

الجَازاني

(٠٠٠ ـ ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

أحمد بن محمد بن بركات ، الملقب بالجازاني : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه هزاع سنة ٩٠٧ ونشبت بينه وبين أخيه الثاني (بركات بن محمد) معارك فكانت الإمارة تتراوح بينهما ، وأصيب أهل مكة بكوارث . ولم تطل مدته . ائتمر به الترك المقيمون بمكة لما لم يروا منه ما يرضيهم ، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف . نسبته إلى « جازان » بين الحجاز واليمن ، وتسمى « جيزان »[٢] .

الكَرَكي

(٠٠٠ ـ بعد ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٤ م)

أحمد خير الدين بن محمد بن

(١) الضوء ٢ : ١٦١ والكواكب ١ : ١٤٨ وشذرات ٨ : ٢٥ ومخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٧٨ و Broc. S. 1: 173

(٢) خلاصة الكلام ٤٦ ـ ٤٨ قلت : جازان وجيزان ، كلاهما صحيح . جاء في معجم البلدان ٣ : ٣٦ « جازان ، بالزاي ، موضع في طريق حاج صنعاء » وفي قاموس الفيروزابادي : و « جيزان ، ناحية باليمن » . أما قول المحبي في خلاصة الأثر ١ : ٣٢٧ نقلاً عن بعض التعاليق : « وجازان لغة عامية » فرأي انفرد به .

أحمد بن عبد الله بن جبريل ، الكركي الشافعي : متصوف مصري . كان خليفة مقام السيد إبراهيم الدسوقي . له « نور الحدق في لبس الخرق ـ خ » تصوف ، و « شرح الحكم العطائية ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ٩١٠ كلاهما في الأزهرية[١] .

الدقُّون

(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي ، أبو العباس ، المعروف بالدقون : فقيه ، من علماء المغرب ، أندلسي الأصل ، مالكي . ولد ونشأ بغرناطة ، وانتقل مع أبيه الى فاس ، فكان خطيب جامع القرويين وتوفي بها . لم يذكروا له تصنيفا وإنما وجد له كتاب صغير ، باسم « بداية التعريف بشرح شواهد سيدي الشريف ـ خ » في مجموع بخزانة الرباط (٨٧٠ د)[٢] .

القَسْطَلّاني

(٨٥١ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٤٨ ـ ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري ، أبو العباس ، شهاب الدين : من علماء الحديث. مولده ووفاته في القاهرة . له « إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ـ ط » عشرة أجزاء . و « المواهب اللدنية في المنح المحمدية ـ ط » في السيرة النبوية ، و « لطائف الإشارات في علم القراآت ـ خ » و « الكنز » في التجويد ، و « الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر » و « شرح البردة » سماه « مشارق الأنوار المضية ـ خ » منه نسخة في دمشق ، كما في تعليقات عبيد ، وأخرى في خزانة الرباط (٢٠٨٣ كتاني)[٣] .

(١) الأزهرية ٣ : ٦٤٧ و ٧ : ٤٤٥ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ٢٤٨ وشجرة النور ٢٧٦ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٣٧ .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٠٢ والضوء اللامع ٢ : ١٠٣ وخطط مبارك ٦ : ١١ والنور السافر ١١٣ والكواكب السائرة ١ : ١٢٦ والفهرس التمهيدي .

الكازَرُوني

(٠٠٠ ـ بعد ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن خضر العمري الشافعي ، نور الدين الكازروني : مفسر ، جاور بمكة . له « الصراط المستقيم ـ خ » في تفسير القرآن . ممزوج ، كتفسير الجلالين . نسخة جديرة بالنشر ، في صوفية[١] .

المَنُوفي

(٨٤٧ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٥٢١ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى ، أبو الخير ، المنوفي الأصل ، القاهري الشافعي ، ويعرف بابن عبد السلام : قاضي منوف تفقه بها . وبها وفاته . قرأ الفرائض والحساب وتتلمذ للسخاوي بالحديث وحج وجاور مدة وعاد فولي قضاء منوف العليا قال العلائي : أوقفني على عدة مختصرات له في الفقه والفرائض والحساب والعربية ، حوت مع الاقتصار فوائد خلا منها كثير من المختصرات والمطولات . وأولع بالنظم في صباه مع نثر جيد وخط حسن . من كتبه « الجواهر المضية في شرح الجرومية ـ خ » بخطه سنة ٨٨٧ في الأزهرية ، اختصره من شرح كبير وضعه للأجرومية سماه « نخبة العربية » وله « شرح لمختصر أبي شجاع » في الفقه ، و « شرح للستين مسألة للزاهد »[٢]. وله « الفيض المديد في أخبار النيل السعيد ـ خ » طبعت منه منتخبات نشرها الأب برجيس Barges بالعربية وترجمها إلى الفرنسية فنشر قسم منها في الجريدة الأسيوية Journal Asiatique سنة ١٨٣٧ و ١٨٤٠ و ١٨٤٦ و « البدر الطالع ـ خ » ثلاثة أجزاء ، مختصر الضوء اللامع للسخاوي و « النصيحة بما

(١) دار الكتب الشعبية ١ : ٩٣ وكشف الظنون ١٠٧٧ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٨١ والكواكب السائرة ١ : ١٥٤ والأزهرية ٤ : ١٤٠ .

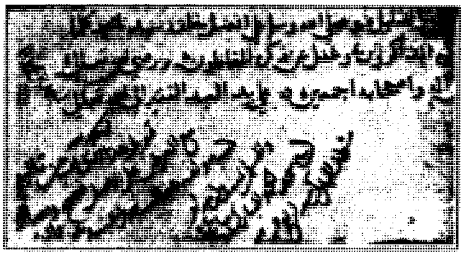

أحمد بن محمد ، ابن عبد السلام
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « النصيحة بما أبدته القريحة » في المكتبة الظاهرية « ١٣٥ تصوف » تفضل بها السيد أحمد عبيد

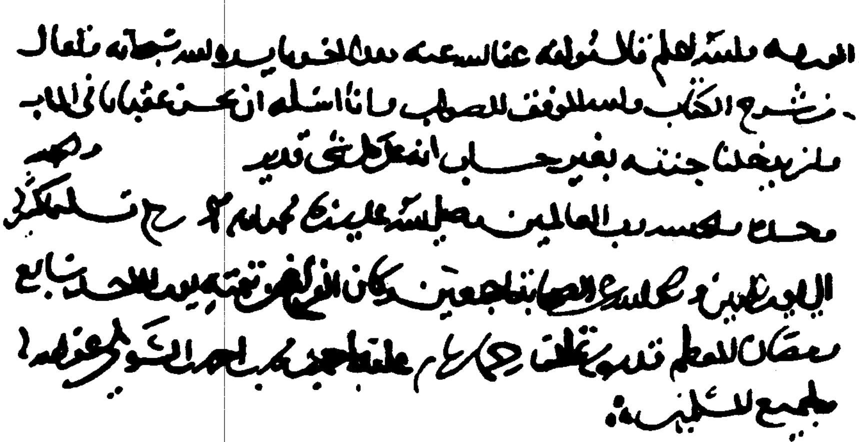

أحمد بن محمد الشويكي
الصفحة الأخيرة من الجزء السابع من كتاب « العمدة » لابن الملقن ، وهو المخطوطة ١٨/٤٢٦ في مكتبة الجامعة الأميركية ، بيروت .

أبدته القريحة – خ » في الظاهرية بدمشق نبه اليه عبيد[1] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ – نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٢٤ م)

أحمد بن محمد بن عثمان بن يعقوب ابن سعيد ، أبو العباس بن الحاج : قاضي بجاية . أديب فقيه مالكي ، له شعر . صنف « أنيس الجليس – خ » في شرح سينية ابن باديس (٨٠ ورقة) في مناقب ٤٠ شيخا من الصوفية . ضمن مجموع في الأحمدية بتونس (٤٥٠٤) و « شرح البردة » و « نظم عقيدة السنوسي الصغرى »[2] .

ابن الحِمْصي

(٨٥١ – ٩٣٤ هـ = ١٤٤٧ – ١٥٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري ،

(١) كشف الظنون ١٠٨٩ و ١٣٥٤ في الكلام على « الضوء اللامع » وعرفه بأحمد بن العز محمد الشهير بابن عبد السلام . ومعجم المطبوعات ١٨٠٧ وفهرس دار الكتب ٦ : ٤٦ والفهرس التمهيدي ٤١٥ .

(٢) شجرة ، الرقم ١٠٣٤ ودار الكتب ٣ : ٢٩ وانظر معهد المخطوطات ١٨ : ٣٢ والأحمدية ٢٣ ويلاحظ « المانوي ؟ » في هدية ١ : ١١١ .

شهاب الدين ، ابن الحمصي : مؤرخ حمصي الأصل ، دمشقي شافعي . تعلم بالشام وبمصر . وكان يخطب في قلعة الجبل بمصر . ثم بجامع دمشق (سنة ٩١٤) له « حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران – خ » ثلاث قطع منه ، بخطه ، تبدأ الأولى بحوادث ٨٥١ وتنتهي الثالثة بآخر ٩٣٠ وهي من مصورات معهد المخطوطات بالقاهرة[1] .

الشُّوَيْكي

(٠٠٠ – ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، شهاب الدين الشويكي : مفتي الحنابلة بدمشق . ولد في قرية « الشويكة » من بلاد نابلس ، وتعلم وأقام بدمشق ، ثم حجّ وجاور بالمدينة وتوفي بها . له « التوضيح – ط » في الفقه الحنبلي جمع به بين المقنع لابن قدامة والتنقيح للعلاء المرداوي ، وزاد عليهما أشياء مهمة . ومات قبل إتمامه[2] .

(١) الكواكب ٢ : ٩٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٨ براجع خطه في ٢٢٢ تاريخ ، في المعهد .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٩٠ وفيه : مولده سنة ٨٧٥ أو ٨٧٦ تقريباً .

أَبو العَبَّاس الوَطَّاسي

(٠٠٠ – بعد ٩٥٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٤٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد الوطاسي ، أبو العباس : من ملوك بني وطاس ، في فاس . كان مقيما بها قبل الولاية ، وثار على عمه (علي بن محمد) فخلعه في آخر سنة ٩٣٢ هـ وتولى عرش فاس . واتفق مع السعديين أصحاب مراكش على أن يكون لهم من تادلة إلى السوس وللوطاسيين من تادلة إلى المغرب الأوسط ، وذلك نحو سنة ٩٤٠ هـ . ثم كانت بين الفريقين معركة سنة ٩٤٢ وانهزم الوطاسيون ، فرجع أبو العباس إلى فاس . وفي سنة ٩٤٣ عقد صلحاً مع برتغال مدينة « آسفي » على ثلاث سنين ليتفرغ لقتال السعديين . وعاد السعديون يتقدمهم السلطان محمد الشيخ الملقب بالمهدي ، فزحفوا على فاس ودخلوها بعد حرب وحصار سنة ٩٥٦ وأسر السلطان أبو العباس فحمل إلى مراكش وظل معتقلا بها إلى أن مات . وقيل : أرسل إلى درعة فقتل[1] .

ابن أَبي نُمَيّ

(٠٠٠ – ٩٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٤ م)

أحمد بن أبي نمي محمد الثاني بن

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٥ .

بركات الثاني : شريف حسني . جدّ آل منديل وآل حراز . أشركه أبوه معه في إدارة أمور مكة وأرسله إلى الروم سنة ٩٤٥ هـ فاجتمع بالسلطان سليمان وعاد إلى مكة فتوفي بها في حياة أبيه ، ولم يل الإمارة استقلالا [1] .

الأَعْرَج السَّعْدي

(٨٩١ ـ ٩٦٥ هـ = ١٤٨٦ ـ ١٥٥٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد الحسني ، أبو العباس السعدي : ثاني مؤسسي الدولة السعدية ببلاد السوس ومراكش . بويع بولاية العهد لأبيه القائم بأمر الله ، سنة ٩١٨ هـ ، وتولى الأمر بعد وفاته سنة ٩٢٣ وظفر في حروبه مع البرتغاليين بأحواز « تيلمست » و « آسفي » وغيرهما ، فأطاعته بلاد السوس كلها ، وكاتبه أمراء هنتاتة من مراكش يدعونه إليها ، فدخلها في حدود سنة ٩٣٠ وارتفع شأنه ، فهاجمه الوطّاسي البرتقالي بجموع كبيرة ، فتحصّن أحمد ، فعاد الوطاسي خائباً . ثم تكررت الحرب بينهما . واستمر قائماً بالأمر مدة ٢٣ سنة . ونازعه أخ له اسمه محمد (المهدي) ففاز هذا ، وألقى أحمد وأولاده في السجن بمراكش سنة ٩٤٦ فما زالوا إلى أن قتل محمد ، فقتل على أثره أحمد وأولاده مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش [2] .

ابن حَجَر الهَيْتَمي

(٩٠٩ ـ ٩٧٤ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٦٧ م)

أحمد بن محمد بن عليّ بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ، شهاب الدين شيخ الإسلام ، أبو العباس : فقيه باحث مصري ، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته . والسعدي

(١) خلاصة الكلام ٥٣ و ٥٥ والنور السافر ٢٥٣ .

(٢) الاستقصا ٣ : ٧ و ١٦ وهو في تاريخ الدول الإسلامية ٢١٨ « أحمد بن عبد الله » ومقتله سنة ٩٦٤ هـ ، وقاتله في السجن « القائد علي بن أبي بكر » .

نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الأزهر ، ومات بمكة . له تصانيف كثيرة ، منها « مبلغ الأرب في فضائل العرب ـ ط » و « الجوهر المنظم ـ ط » رحلة إلى المدينة ، و « الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة ـ ط » و « تحفة المحتاج لشرح المنهاج ـ ط » في فقه الشافعية ، و « الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان ـ ط » و « الفتاوي الهيتمية ـ ط » أربع مجلدات ، و « شرح مشكاة المصابيح للتبريزي ـ خ » و « الإيعاب في شرح العباب ـ خ » و « الإمداد في شرح الإرشاد للمقري » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « نصيحة الملوك » و « تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الأطفال ـ خ » و « أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل ـ خ » و « خلاصة الأئمة الأربعة ـ خ » في دمشق ١٤ ورقة و « المنح المكية ـ خ » في شرح همزية البوصيري ، رأيته في مكتبة الفاتيكان (١٥٧٤ عربي) و « المنهج القويم في مسائل التعليم ـ ط » شرح لمقدمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل الحضرمي . و « الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة ـ خ » رسالة ، عندي (ضمن مجموعة) و « كف الرعاع عن استماع آلات السماع ـ ط » و « الزواجر عن اقتراف الكبائر ـ ط » و « تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات ـ خ » رسالة لطيفة كتبت سنة ٩٥٠ في الرباط (آخر المجموع ٢٢٦٢ كتاني) و « المنح المكية ـ ط » شرح لهمزية البوصيري [1] .

الوَتَري

(٠٠٠ ـ ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٢ م)

أحمد بن محمد الوتري الشافعي

(١) النور السافر ٢٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٤ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ ومذكرات السيد أحمد عبيد . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٣ وهو في ترجمة حفيده رضى الدين بن عبد الرحمن ، في خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦ « أحمد بن محمد بن محمد بن علي » ونشرة ٣ : ٤٠ .

الرفاعي ، ضياء الدين أبو محمد ، الموصلي الأصل ، البغدادي الدار ، المصري الوفاة : شيخ ، فيه فضل وصلاح . له « روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين ـ ط » ترجم به طائفة من الزهاد [1] .

العُلُفي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٩ م)

أحمد بن محمد ، سريّ الدين العلفي الحنفي : متطبب يماني . له « كفاية الأريب عن مشاورة الطبيب ـ خ » في شستربتي (٤٣٣٨) أهداه الى مولى رومي يدعى « پرويز » [2] .

الأَرْدَبِيلي

(٠٠٠ ـ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

أحمد بن محمد الأردبيلي : فاضل ، من فقهاء الإمامية وزهادهم . نسبته إلى أردبيل (بآذربيجان) ووفاته بكربلاء . من كتبه « مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ـ ط » مجلدان ، و « زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن ـ ط » [3] .

المَغْنِيساوي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

أحمد بن محمد ، أبو المنتهي ، شهاب الدين المغنيساوي : فقيه حنفي عالم بالقرآت من أهل مغنيسا (بتركيا) له كتب عربية ، منها « شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة ـ خ » في دار الكتب (٢٣٨٢٦ ب) وخزائن أخرى ، فرغ منه سنة ٩٨٩

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٧ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٦٤ وفيها : وفاته في عشر الثمانين والتسعمائة .

(٢) كشف ١٤٩٦ وهدية ١ : ١٤٨ وهو في Broc. S. 2 : 1028 « العلقي » ؟

(٣) أعيان الشيعة ٩ : ٢٩٢ وانظر Brock. S. 2 : 582 قلت : وأردبيل ، في معجم البلدان : بفتح الدال . ومثله في معجم ما استعجم والتاج ٧ : ٢٠٥ وهو في اللباب ١ : ٣١ وفي الضوء ١١ : ١٨٤ بضمها .

أو قبلها ، و « إظهار المعاني في شرح حرز الأماني » قرآآت[1] .

المَتْبولي

(٠٠٠ – ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٤ م)

أحمد بن محمد المتبولي الأنصاري الشافعي : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل القاهرة . له « شرح الجامع الصغير » في الحديث ، ورسائل قلت : ولعل من تأليفه كتاب « الاستدراك النضير على الجامع الصغير للسيوطي – خ » في الأزهرية[2] .

ابن المُلّا الحَصْكَفي

(٩٣٧ – ١٠٠٣ هـ = ١٥٣٠ – ١٥٩٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحصكفي ، ابن المُلّا : فاضل عارف بالأدب ، له شعر حسن . أصله من حصن كيفا ، ونسبته إليها . ولد في حلب وأقام فيها . له كتب ورسائل منها « شرح مغني اللبيب – خ » منه نسخة في مغنيسا ، مجلدان باسم « منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب » نفيسة ، و « اختصار تاريخ الذهبي – خ » أكثره ، و « مختصر الدر المنتخب – خ » الجزء الأول منه ، و « النشر العابق من اقتطاف الشقائق – خ » صغير ، اختصر فيه الشقائق النعمانية وزاد عليه ، و « عقود الجمان في وصف نبذة من الغلمان » ورحلة إلى القسطنطينية سماها « الروضة الوردية في الرحلة الرومية » . قتله بعض الفلاحين بالقرب من معرة نسرين (على نحو خمسة فراسخ من حلب)[3] .

(1) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٨ والأزهرية ٧ : ٢٦٥ ودار الكتب ١ : ١٨٩ وكشف الظنون ١٢٨٧ والكشاف لطلس ١١٧ والبلدية : الفنون المنوعة ١٥٦ وجامعة الرياض ٥ : ٥٠ .

(2) خلاصة الأثر ١ : ٢٧٤ والأزهرية ١ : ٤٠٧ .

(3) در الحبب في أعيان حلب – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٢٧٧ وإعلام النبلاء ٦ : ١٣٨ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وانظر مخطوطات الأوقاف ٢٣١ « ملخص تاريخ الإسلام » .

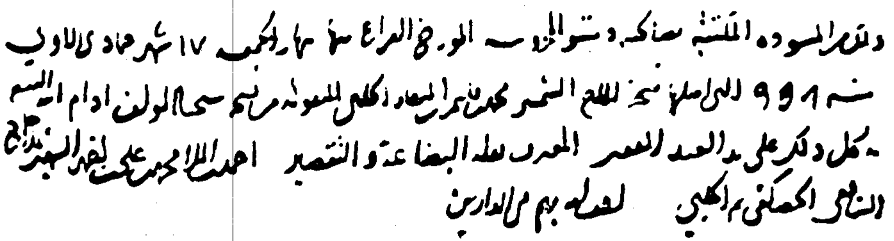

أحمد بن محمد الحصكفي ، ابن الملا

عن المخطوطة « ٢٩٦ تصوف » في دار الكتب . وراجع في مخطوطاتها أيضاً كتاب « مرتع الظبا » رقم « ٨٥ أدب »

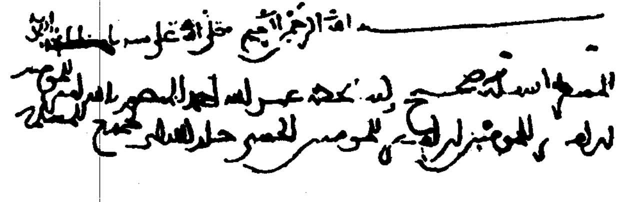

– ٢

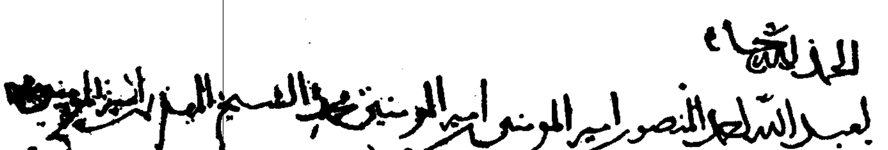

أحمد (المنصور) بن محمد الشيخ المهدي

عن مخطوطة « فتح الباقي بشرح ألفية العراقي » لزكريا الأنصاري ، في خزانة « القرويين » بفاس . وانظر مقدمة « شرحي ألفية العراقي – ط » .

الزيلي

(٠٠٠ – ١٠٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٧ م)

احمد بن محمد بن عارف ، شمس الدين أبو الثناء ابن أبي البركات الزيلي ثم السيواسي : فاضل حنفي من أدباء الروم . من أهل سيواس . له عدة كتب عربية وتركية ، منها بالعربية « زبدة الأسرار في شرح مختصر المنار – خ » أتمه سنة ٩٧٤ هـ ، بسيواس ، و « حل معاقد القواعد اللاتي ثبتت بالدلائل والشواهد – خ » نحو ، في الأحمدية (الرقم ٤١٧٠)[1] .

(1) هدية ١ : ١٥٠ ومخطوطات الأنكرلي ١٣٢ وطوبقبو ٢ : ٣٤٠ وكشف الظنون ١٢٤ ، ١٨٢٥ والأحمدية بتونس ٢٦٤ .

المَنْصور السَّعْدي

(٩٥٦ – ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ – ١٦٠٣ م)

أحمد بن محمد الشيخ المهديّ بن القائم بأمر الله عبد الله بن عبد الرحمن بن علي ، من آل زيدان ، أبو العباس السعدي ، المنصور بالله ، ويعرف بالذهبي : رابع سلاطين الدولة السعدية[1] في المغرب الأقصى . ولد بفاس واستخلفه أخوه عبد الملك (المعتصم بالله) عليها ، وولاه قيادة جيوشه ، ثم انتهت إليه الإمرة بعد وفاة المعتصم سنة ٩٨٦ هـ ، فساس الرعية بحكمة وحسن إدارة . وكان شجاعاً عاقلا ، داهية في سياسة الملك ، محباً للغزو والفتح . وانتقل من فاس إلى مراكش سنة ٩٨٩ هـ ، ووجه جيشاً إلى الصحراء فاستولى على أصقاعها (تيكورارين

(1) الدولة السعدية : إحدى الدول الكثيرة التي قامت في حاضرة مراكش ، وكان الملك قبلها للوطاسيين ، سنة ٨٧٦ – ٩٦١ هـ ، فلما ضعفوا خاف أهل السوس الأقصى أن يتغلب عليهم من لا يطاق دفعه ، فانطلقوا إلى قبيلة فيهم حسنية النسب قدم جدها من المشرق سنة ٦٦٤ هـ ، واشتهر من رجالها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف ، وكان سديد الرأي عالي الهمة فبايعه أهل السوس سنة ٩١٥ هـ ولقبوه « القائم بأمر الله » وعرفت دولته بدولة « الأشراف السعديين » إشارة إلى شرف نسبهم وتفاؤلا بسعد الناس في أيامهم . وامتدت سلطتهم إلى سنة ١٠٦٩ هـ فكانت مدتهم ١٥٤ سنة . وصاحب الترجمة « المنصور » خير رجالهم .

وتوات وغيرهما) وطمح إلى امتلاك السودان فجاءته بشائر الفتح بدخول كاغو سنة ١٠٠٠ هـ . وكان واسع الاطلاع على شؤون بلاده . قال الزياني في « فهرسة » ألفها للمولى سليمان : « وقفت على تأليف للسلطان أحمد المنصور ، ذكر فيه شعراء أهل البيت ، فزاد على الألف ، ولم يستوفهم » ومن تآليفه كتاب « السياسة » وله « ديوان شعر » ذكره صاحب كشف الظنون . ولابن القاضي كتاب في سيرته سماه « المنتقى المقصور على مآثر خلافة المنصور ـ خ » نحو ١٧ كراساً . وهو أول من أحدث معاصر السكر في مراكش وبلاد حاحة وشوشاوة . وأنشأ بفاس المعقلين الكبيرين المعروفين عند العامة بالبستيون ، وبنى حصنين وثيقين بثغر العرائش . وإليه تنسب الثياب المنصورية في المغرب لأنه أول من ارتدى بها . وكان محباً للعلم ، كتب إلى بعض علماء مصر يستجيزهم فأجازوه . ورسائله إلى الجهات ، خصوصاً ما كان منها في أخبار الفتح ، تدل على ممارسة للأدب وعلم ومعرفة . وفي « الاستقصا » نبذ من رسائله . توفي بالمدينة البيضاء خارج فاس الجديدة مطعوناً بالوباء ، فدفن فيها ثم نقل إلى مراكش(١) .

ابن الإمام

(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

أحمد بن محمد ، ابن الإمام البصروي ، شمس الدين أبو العباس : مؤرخ ، نسبته الى بصرى الشام . دمشقي . له « تحفة الانام في فضائل الشام ـ خ » منه نسخ كثيرة احداها مشرقية جيدة في الرباط (٢٣٦٨ ك) وفي بلدية الاسكندرية (٢٠٣٧ ح) ١٧٢ ورقة ، وفي الظاهرية (الرقم ٨٣٨٨)(٢) .

(١) الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ٣ : ٤٢ ـ ٩٥ ونزهة الحادي ٧٨ ـ ١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٢٢٢ وسماه « أحمد بن عبد الله بن محمد الشيخ » وأورد له شعراً . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٦ ـ ٦٩ .
(٢) هدية ١ : ١٥٣ والمخطوطات المصورة ٢ : ٨١ وبروكلمن ٢ : ٣٦١ (٤٧٤) وكشف الظنون ٣٦٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٣٨ .

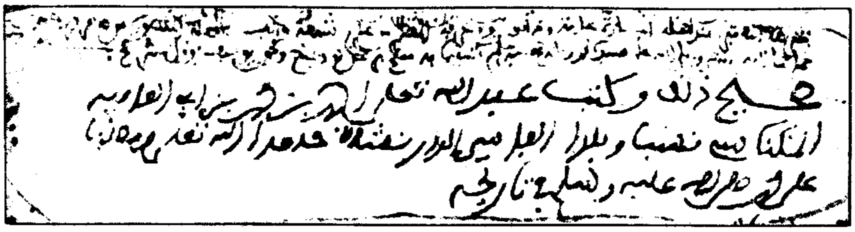

أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي ، المعروف بابن القاضي
عن إجازة بخطه في دار الكتب « ١٧١ مصطلح ، تيمور »

ابن الشَّلَبي

(٠٠٠ ـ ١٠٢١ م = ٠٠٠ ـ ١٦١٢ م)

أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد ابن يونس السعودي : فقيه حنفي مصري . له « إتحاف الرواة بمسلسل القضاة ـ خ » رسالة ، و « درر الفوائد ـ خ » في النحو ، و « مجمع الفتاوي ـ خ » في البصرة ، و « مناسك الحج »(١) .

ابن القاضي

(٩٦٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ١٥٥٣ ـ ١٦١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي ، أبو العباس بن القاضي : مؤرخ رياضي ، من أهل مكناس (بالمغرب) ولي القضاء في سلا ، واشتهر ، وركب البحر حاجاً سنة ٩٩٤ هـ فأسره قرصان الإسبان وعذبوه ، فافتداه أبو العباس أحمد المنصور السعدي أمير المسلمين بمبلغ كبير من المال . وكانت مدة أسره أحد عشر شهراً . له نحو ١٥ كتاباً ، منها « جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس ـ ط » و « درة الحجال في أسماء الرجال ـ ط » جزآن ، و « درة السلوك في من حوى الملك من الملوك ـ خ » منظومة ذيل بها رقم الحلل لابن الخطيب ، و « لقط الفرائد ـ خ » عندي ، ذيل به وفيات ابن قنفذ ، و « المنتقى المقصور على مآثر الخليفة أبي العباس المنصور » و « غنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض » و « المدخل في الهندسة » وغير ذلك . توفي بفاس(١) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١١٩ وهدية العارفين ١ : ١٥٣ وهو فيه : « المعروف بالشلبي » والمكتبة الأزهرية ٤ : ١٩٦ وانظر التيمورية ٢ : ٢٤٩ والعباسية ٢ : ٦٠ .

ابن المِنْقار

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

أحمد بن محمد ، ابن المنقار : من شعراء المجانين . علت له شهرة . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بدمشق . صنّف رسالة في مباحث « الاستعارة وتحقيق الحقيقة والمجاز » قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، ورحل إلى الأستانة فاختلط بظرفائها واستعمل المكيفات ، فأصيب بعقله ، فحمل إلى دمشق مطوقاً بالحديد ، فأقام على حاله نحو ثلاثين سنة . وزاره البوريني (المؤرخ الأديب) فلما رآه ابن المنقار عرفه ، وكان مقيداً بسلسلة ، فأنشد :

« إذا رأيت عارضاً مسلسلا
في وجنة كجنّة يا عاذلي »
« فاعلم يقيناً أننا من أمة
تقاد للجنة بالسلاسل ! »(٢)

الخَالِدي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي :

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨ واليواقيت الثمينة ٢٤ وفهرس الفهارس ١ : ٧٧ وصفوة من انتشر ٧٧ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٦ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٨١ وسلوة الأنفاس ٣ : ١٣٣ وروضة الآس للمقري ٢٣٩ ـ ٢٩٩ ودراسة ببليوغرافية ٥٨ ـ ٦١ .
(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٩٦ .

فقيه متأدب ، من أهل صفد (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم بمصر . له « رحلة إلى الحج » و « رحلة إلى القدس » نظماً ، وكتاب في « العروض » و « شرح ألفية ابن مالك » و « لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني – ط » وصل فيه إلى سنة وفاته (١٠٣٤) ونظمه حسن[١] .

ابن لُقْمان
(٠٠٠ – ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد ابن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد ابن يحيى : فقيه زيدي ، من علماء اليمن . كان يدرّس الطلبة في جامع شهارة . وهو من أمراء الجيوش في أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم . له شروح وتعاليق ، منها « شرح الكافل » في علم الأصول . قال المحبي : دفن بقلعة غمار من جبل رازح[٢] .

ابن بَسّام
(٠٠٠ – ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام العتيبي الوهيبي التميمي : قاض ، ممن كتبوا في تاريخ نجد . من أهل أُشيقر (من إقليم الوشم بنجد) ولي القضاء في بلدة « القصب » فمدينة « ملهم » واستقدمه أمير « العيينة » اليها سنة ١٠١٥ فأقام الى ان توفي بها . له « نبذة صغيرة ، في أهم ما حدث بنجد من سنة ١٠١٥ الى ١٠٣٩ هـ » كانت عند إبراهيم بن صالح بن عيسى (أنظر ترجمته) وجعلها من مصادر تاريخه[٣] .

المَقّري
(٩٩٢ ؟ – ١٠٤١ هـ = ١٥٨٤ ؟ – ١٦٣١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ،

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٩٧ والأزهرية ٥ : ٥٣٦ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ والبدر الطالع ١ : ١١٨ .

(٣) من محاضرة للشيخ حمد الجاسر ، عن مؤرخي نجد ، في اليمامة ١٣٧٩/٧/٤ وانظر تاريخ بعض الحوادث .

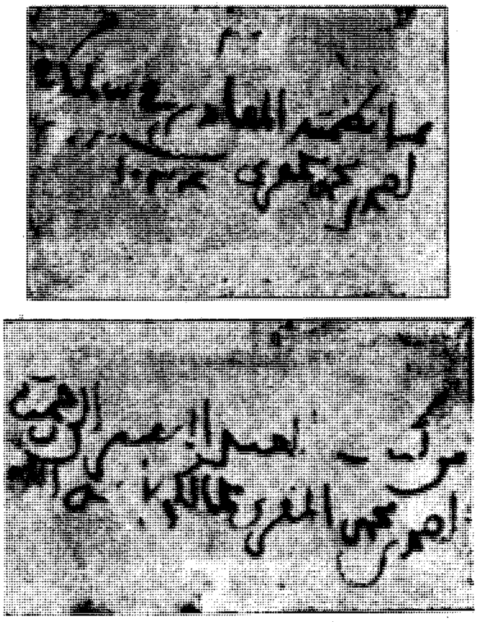

أحمد بن محمد المقري

نموذجان من خطه ، عن مخطوطة في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

أبو العباس المقري التلمساني : المؤرخ الأديب الحافظ ، صاحب « نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب – ط » أربعة مجلدات ، في تاريخ الأندلس السياسي والأدبي . ولد ونشأ في تلمسان (بالمغرب) وانتقل الى فاس ، فكان خطيبها والقاضي بها . ومنها إلى القاهرة (١٠٢٧) وتنقل في الديار المصرية والشامية والحجازية ، وتوفي بمصر ودفن في مقبرة المجاورين . وقيل : توفي بالشام مسموما ، عقب عودته من اسطنبول (كما في تقييد في التراجم – خ) والمقري نسبة الى مَقَّرة (بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان . له (عدا نفح الطيب) كتب جليلة منها « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض – ط » أربعة أجزاء ، لا يزال الرابع منها قيد الطبع ، و « روضة الأنس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس – خ » و « حسن الثنا في العفو عمن جنى – ط » و « عرف النشق في أخبار دمشق » وأرجوزة سماها « إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة – ط » أولها : « يقول أحمد الفقير المقّري ، المغربي المالكي الأشعري » وهذه حجة في ضبط لفظ المقري . و « زهر الكمامة في العمامة – خ » أرجوزة ، و « فتح المتعال في وصف النعال – ط » وللحبيب الجنحاني التونسي ، رسالة سماها « المقري صاحب نفح الطيب – ط » في سيرته وآثاره ، ومثلها لعثمان الكعاك التونسي سماها « المقري – ط » وله شعر حسن ومزدوجات رقيقة وأخبار ومطارحات مع أدباء عصره[١] .

الغُنَيْمي
(٩٦٤ ؟ – ١٠٤٤ هـ = ١٥٥٧ ؟ – ١٦٣٥ م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين الغنيمي الأنصاري الخزرجي : فقيه باحث من أهل مصر . نسبته إلى غنيم (وهو أحد

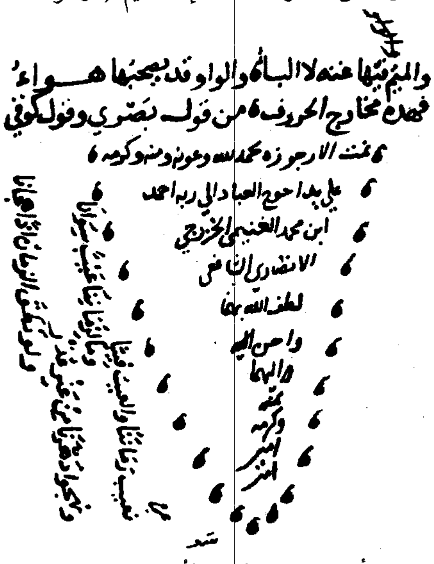

أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري الخزرجي

عن مخطوطة « الأجوبة المرضية » في دار الكتب « ١٤٥ مجاميع م . نحو »

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ وتعريف الخلف ١ : ٤٤ والبستان ١٥٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠١ واليواقيت الثمينة ٢٩ وتراجم إسلامية ٢٤٥ وتاريخ القادري – خ . والخزانة العامة في الرباط : « د ٩٨٤ ، ١٢١٥ » قلت : وفي مخطوطتي من مناقب الحضيكي : « توفي بالشام ، مسموماً على ما قيل ، بعد رجوعه من صنبول – استنبول – وقول الشيخ ميارة إنه مات بمصر سهو منه » ؟ وفي تاريخ القادري – خ : « توفي بمصر ، كما في شرح المرشد المعين لميارة ، وعند الحجة سيدي الطيب الفاسي أنه توفي بدمشق الشام ، فانظر أيهما أصح » – والأزهرية ٣ : ٩٧ .

جدوده) له شروح وحواش في الأصول والعربية ، ورسائل في الأدب والمنطق والتوحيد ، منها « حاشية – خ » على شرح العصام في المنطق ، و « نقش تحقيق النسب – خ » منطق ، و « ابتهاج الصدور – خ » نحو ، و « بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين – خ » في مجلد ضخم ، مبتور الآخر ، في خزانة الرباط (٢٤٥٢ كتاني) وكان يلقي دروسا في التفسير بجامع ابن طولون في القاهرة . وجمع ما علقه فيها على تفاسير البيضاوي والزمخشري وأبي السعود في كتاب سمي « حاشية الغنيمي في التفسير – خ » في الظاهرية[1] .

الشَّرَفي

(٩٧٥ – ١٠٥٥ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٤٥ م)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحرازي الشرفي : فقيه يماني ، مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل هجرة القويعة بالشاهل من بلاد « الشرف » الأسفل ، في الشمال الغربي من صنعاء . له كتب ، منها « اللآلي المضية – خ » في أخبار أئمة الزيدية ، وهو شرح قصيدة في معارضة « البسامة » لصارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير ، ثلاثة أجزاء ، بمكتبة الجامع بصنعاء ، ومنها الجزء الثاني بمكتبة الجامعة الأميركية ببيروت . و « شرح الأزهار » في فقه الزيدية ، أربع مجلدات . توفي في هجرة « معمرة » من بلاد الأهنوم (باليمن) وهو جد السادة « بيت السوسوة » على وزن لؤلؤة ، منهم علماء وفضلاء ، في ذمار[2] .

ابن النَّقِيب

(١٠٠٣ – ١٠٥٦ هـ = ١٥٩٥ – ١٦٤٦ م)

أحمد بن محمد الحسني ، المعروف بابن النقيب : من أدباء حلب ، مولده ووفاته فيها . له شعر ونثر أورد صاحب الخلاصة طائفة منهما وصنف « التهذيب – خ » في فقه الشافعية ٢١٩ ورقة ، في الظاهرية بدمشق[1] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١٢ والأزهرية ٣ : ١٠٩ و ٧ : ٣٤٨ والدار ٢ : ٧٣ وعلوم القرآن ٢٣٩ .

(٢) البدر الطالع ١ : ١١٩ ونشر العرف ١ : ٦٧ ونيل الحسنين ١٣٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٥٢ .

الأَسَدي

(١٠٣٥ – ١٠٦٦ هـ = ١٦٢٥ – ١٦٥٦ م)

أحمد بن محمد الأسدي : فقيه متأدب ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى بني أسد بن عامر . قال المحبي : « والأسديون كثيرون باليمن ، أصلهم من قبيلة تدعى آل خالد وسكنهم بنواحي جازان وهي في لغة عامية أصلها جـوزان » . ولصاحب الترجمة كتب ، منها « قلائد النحور » أرجوزة نظم بها شذور الذهب لابن هشام ، في النحو ، و « إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام – خ » واختصاره « إتحاف الكرام بفضائل الكعبة الغراء والبلد الحرام – خ » رسالة في وريقات ، في خزانة الرباط (المجموع ١١٤١ كتاني)[2] .

أَحْمَد السَّعْدي

(٠٠٠ – ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد الشيخ ، ابن زيدان السعدي ، أبو العباس : آخر سلاطين السعديين بالمغرب . ولي بعد وفاة أبيه السلطان محمد الشيخ ، سنة ١٠٦٤ هـ بمراكش ، وكان سلطانه منحصراً بها ، والدولة في عهد اكتهالها ، فقويت شوكة أخوال له يعرفون بالشبانات (من سكان مراكش) ووثبوا عليه ، وعسكروا على أبوابها ، وحاصروه أشهراً ، فأشارت عليه أمّه أن يذهب إليهم بنفسه ويصلح ما بينه وبينهم ، فذهب إليهم ، فقتلوه . وبمقتله انقرضت دولة آل زيدان السعدية

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١٧ – ٣٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي (٧١) .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٢٥ ومخطوطات الظاهرية ١٠٧ .

ومدتها نحو ١٥٠ سنة . وقد يرد اسم صاحب الترجمة بلفظ « مولاي العباس » اختصاراً لكنيته « أبي العباس »[1] .

الشِّهَاب الْخَفَاجي

(٩٧٧ – ١٠٦٩ هـ = ١٥٦٩ – ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين الخفاجي المصري : قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة . نسبته إلى قبيلة خفاجة . ولد ونشأ بمصر ، ورحل إلى بلاد الروم ، واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيك ، ثم قضاء مصر . ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم ، فنفي إلى مصر وولي قضاءاً يعيش منه فاستقر إلى أن توفي . من أشهر كتبه « ريحانة الألبا – ط » ترجم به معاصريه على نسق اليتيمة ، و « شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل – ط » و « شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري – ط » و « طراز المجالس – ط » و « نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض – ط » أربع مجلدات ، و « خبايا الزوايا بما في الرجال من البقايا – خ » مجلد في التراجم ، و « ريحانة الندمان – خ » و « عناية القاضي وكفاية الراضي – ط » حاشية على تفسير البيضاوي ، ثماني مجلدات ، و « ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب » و « السوانح – خ » في خزانة أسعد أفندي بالأستانة ، ، رقم ٢٧٣٨ أدب (كما في المختار من المخطوطات العربية بالأستانة ٤٧) و « قلائد النحور من جواهر البحور – ط » في العروض ، ومعه رسالتان له أيضاً ، هما « جنة الولدان » و « الكنس الجواري » أخبرني بهما أحمد خيري ، ولعلهما في مكتبته . وله شعر رقيق جمع في « ديوان

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١١٦ والاستقصا ٣ : ١٤٥ .

ـ خ »[1] .

الدَّجَانيّ القُشَاشي

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

أحمد بن محمد بن يونس ، صفي الدين الدجاني (بتخفيف الجيم) القشاشي : متصوف فاضل . أصله من القدس من آل الدجاني ، انتقل جده « يونس » إلى المدينة ، وكان متصوفاً متقشفاً فاحترف بيع القُشَاشة وهي سقط المتاع فعرف بالقشاشي . وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة ، وبها اشتهر وتوفي . وكان مالكيّ المذهب وتحول شافعياً ، فصار يفتي في المذهبين . له نحو سبعين كتاباً أكثرها في التصوف ، منها « شرح الحكم العطائية ـ خ » منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق ، التزم فيه أن يختم كل حكمة بحديث يناسبها ، و « حاشية على المواهب اللدنية » صغيرة ، و « السمط المجيد » في رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم و « سؤال عما عليه هذه الامة من اختلاف في المذاهب ـ خ » في مكتبة الحسيني ، بتريم ، و « كلمة الجود في القول بوحدة الوجود ـ خ » عند سعد محمد حسن بالقاهرة . و « الدرة الثمينة فيما لزائر النبي ، ﷺ ، إلى المدينة ـ ط »[2] .

ابن مَعْصُوم

(١٠٢٧ ـ ١٠٨٦ هـ = ١٦١٨ ـ ١٦٧٥ م)

أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين ابن إبراهيم : والد صاحب « السلافة » له شعر حسن . مولده ومنشأه في الطائف بالحجاز . استدعاه السلطان عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد ، فرحل إلى الهند سنة ١٠٥٤ هـ ، وأقام عنده مكرماً ، وتزوج باحدى بنات السلطان ، ووزر له ، وطمع بالملك من بعده . فلما مات السلطان وولي الميرزا أبو الحسن الفارسي ، حدثت بينهما أمور ، فاعتُقل وسجن إلى أن توفي بمدينة حيدر آباد[1] .

الحَمَوي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

أحمد بن محمد مكي ، أبو العباس ، شهاب الدين الحسيني الحموي : مدرس ، من علماء الحنفية . حموي الأصل ، مصري . كان مدرسا بالمدرسة السليمانية بالقاهرة . وتولى إفتاء الحنفية . وصنف كتبا كثيرة ، منها « غمز عيون البصائر ـ ط » في شرح الاشباه والنظائر لابن نجيم ، و « نفحات القرب والاتصال ـ ط » و « الدر النفيس ـ خ » في مناقب الشافعي ، بدار الكتب (٥ : ١٧٨) و « كشف الرمز عن خبايا الكنز » فقه أربعة أجزاء في الزيتونة (٤ : ٢١٠) و « نثر الدر الثمين على شرح ملا مسكين » في الصادقية ، و « تذييل وتكميل لشرح البيقونية » في الازهرية (١ : ٣٢٦) و « تلقيح الفكر » شرح لها أيضا ، في الأزهرية (١ : ٣٢٩) و « الدر الفريد في بيان حكم التقليد » في الأزهرية (٢ : ١٣٧) و « شرح منظومة لابن الشحنة في التوحيد » في الأزهرية (٣ : ٢٣٦) و « النفحات المسكية في صناعة الفروسية ـ خ » في الأزهرية (٦ : ٤٦٣) و « درر العبارات » بدار الكتب (٢ : ١٩٦) و « ذيل درر العبارات » بها (٢ : ١٩٧) و « فضائل سلاطين آل عثمان » في الأزهرية ، و « سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد ـ خ » بخطه ، في الرياض ، ودار الكتب (١ : ٤٣٨) و « الفتاوي » بدار الكتب (١ : ٤٤٧) و « رسالة في عصمة الأنبياء » بالأزهرية (٣ : ٢٠٦)[1] .

الأَنْقَرَوي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين الأنقروي : فقيه ، حنفي ، من العلماء ، ينعت بشيخ الإسلام . نسبته إلى « أنقرة » بتركيا . له « فتاوى الأنقروي ـ خ » في الصادقية بتونس[2] .

البَحْراني

(٠٠٠ ـ ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩١ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني : فقيه إمامي ، من أهل البحرين . له « رياض الدلائل وحياض المسائل » في الفقه ، ورسالتان في « المنطق » توفي بطاعون العراق ودفن بجوار الكاظمين[3] .

أحمد اليَمَني

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

أحمد بن محمد بن إدريس ، أبو العباس اليمني : صوفي قادري ، له علم بفقه المالكية . ترك بلاده سنة (١٠٧٥) وساح في الدنيا للحج ولقاء المشايخ . وسكن بفاس . وفي الحج تعرف بمحمد ابن أحمد بن المساوي الدلائي (المتوفى سنة ١١٣٦) وصنف هذا كتاب « التعريف بسيدي أحمد اليمني ـ خ » في الرباط (١٤١٩ د)[4] .

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٣١ وصفوة من انتشر ١٢٨ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ ولغة العرب ١ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٦ وسماه الناشر لكتابه « ريحانة الألبا » ببولاق سنة ١٢٧٣ هـ « محموداً » وهو خطأ . واقرأ بعض ترجمته فيما كتبه عن نفسه في الريحانة ٣٦١ وما بعدها .

(٢) الرحلة العياشية ١ : ٤٠٧ ـ ٤٢٩ وفيه أن من عادة المشارقة تلقيب من اسمه أحمد بشهاب الدين ، وكان صاحب الترجمة يقول لأصحابه : لا تلقبوني بذلك لأن اسمي أحمد وهو أشرف الأسماء فكيف يلقب بالشهاب الذي هو العذاب والرجم ، فلقب بصفي الدين . ولم يذكر العياشي وفاته فأخذناها عن صفوة من انتشر ١١٩ إلا أن هذا خلط ترجمته بترجمة أبيه يونس . ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٤٩ والبدر الطالع ١ : ٩٨ وفيه وفاته في صفر ١٠٨٥ .

(١) الجبرتي ١ : ١٦٧ ووهم من نقل عنه وفاته سنة ١٢٤٢ ومعجم المطبوعات ٣٧٥ وهدية ١ : ١٦٤ وجامعة الرياض ١ : ١٢ و ٥ : ٤٦ و ٦ : ١٠٩ والمصادر الواردة في خلال الترجمة .

(٢) الزيتونة ٤ : ١٨٠ .

(٣) روضات الجنات ١ : ٢٥ .

(٤) نشر المثاني ٢ : ٨٥ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٤ .

البَنَّاء

(٠٠٠ ـ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي ، شهاب الدين الشهير بالبناء : عالم بالقراآت ، من فضلاء النقشبنديين . ولد ونشأ بدمياط ، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن ؛ وأقام بدمياط ؛ وتوفي بالمدينة حاجاً ، ودفن في البقيع . من كتبه « إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ـ ط » و « اختصار السيرة الحلبية ـ خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح المحلى على الورقات لإمام الحرمين ـ ط »[1] .

ابن مَعْن

(١٠٤٣ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٣٣ ـ ١٧٠٨ م)

أحمد (أبو العباس) بن محمد (أبي النصائح) بن عبد الله بن معن ، الأندلسي الأصل ، الفاسي الآباء والمولد . ويقال له « أحمد بن عبد الله » نسبة الى جده . وفي سيرته صنّف معاصره عبد السلام بن الطيب القادري كتابه « المقصد الأحمد في التعريف بسيدي أبي عبد الله أحمد ـ خ » في خزانة الرباط (٣٤٤ ج) وكان جده يدعى بمعن هو وسلفه ، والناس ينطقونه بفتح العين والميم معاً . وله حفدة أساتذة أفاضل[2] .

ابن الأَعْرَج

(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٨ م)

احمد بن محمد القسطموني الرومي ، ابن الأعرج ، أو أعرج زاده : فقيه حنفي من أهل قسطمونة (بتركيا) تعلم باسطنبول وتولى التدريس في جامع شهرزاده (١١١٧) له « جامع الشروح ـ خ » بخطه ، في مكتبة « لا له لي » في شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و « مجالس » في الوعظ[3] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٥ و ٥ : ٥٤٧ ومعجم المطبوعات ٨٨٥ والجبرتي ١ : ٨٩ .
(٢) شجرة ٣٣١ .
(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٣٤ وهدية ١ : ١٦٨ .

المَكْني

(٠٠٠ ـ ١١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٠ م)

أحمد بن محمد بن حَمَد ، أبو العباس المكني : فاضل ، من أهل « المكنين » بالمغرب الأقصى . له كتب ، منها « عقيدة التوحيد » منظومة شرحها عبد العزيز الفراتي[1] .

الكَوَاكِبي

(١٠٥٤ ـ ١١٢٤ هـ = ١٦٤٤ ـ ١٧١٢ م)

أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي : فقيه حنفي من أهل حلب ، كان مفتي الحنفية بها . له شروح وحواش في الفقه والأصول والبلاغة . وله نظم جيد وصنف كتابا « فيما يتعلق بالملك والوزير والعلماء من الأمور الشرعية ـ خ » بخطه في الأحمدية بتونس (٥٠٨٥) في ١١٤ ورقة . توفي بالأستانة[2] .

المَنْقُور

(٠٠٠ ـ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٣ م)

أحمد بن محمد المنقور التميمي : فقيه حنبلي له اشتغال في التاريخ . من أهل حوطة سُدير ، بنجد . صنف رسالة في تاريخ نجد دوّن بها بعض الحوادث من سنة ٩٤٥ ـ ١١٢٥ جعلها الدكتور عبد العزيز الخويطر ضمن كتابه « تاريخ الشيخ أحمد ابن محمد المنقور ـ ط » وله « الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ـ ط » جزآن فقه ، و « جامع المناسك الحنبلية ـ ط »[3] .

الهَشْتُوكي

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

أحمد بن محمد بن داود بن يعزى

(١) شجرة النور ٣٢٢ .
(٢) سلك الدرر ١ : ١٧٥ والأحمدية ٩٨ .
(٣) مؤرخو نجد : محاضرة لحمد الجاسر في اليمامة ١٣٧٩/٧/٤ وعثمان بن بشر ، للخويطر ١٢ ومجلة العرب ٥ : ١١٥١ .

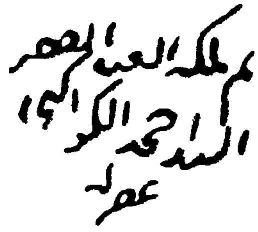

أحمد بن محمد الكواكبي
عن مخطوطة « ديوان المعاني » لأبي هلال العسكري ، في دمشق . تفضل السيد أحمد عبيد بإرسال صورة الصفحة الأولى منها ، وفيها عدا خط الكواكبي ، خط « محمد بن عمر ابن عزم » .

ابن يوسف الجزولي التملي نسباً ، أحزي (بفتح الهمزة وضم الحاء وكسر الزاي المشددة) أبو العباس الشهير بالهشتوكي ، ويعرف بالجزولي : متصوف فقيه مالكي ممن نزل بدرعة (في صحراء المغرب) وأقام في الزاوية الناصرية ، وتوفي بها . قال الحضيكي : كان يدور على صالحي سوس زمانا طويلا ، وجمع من مناقبهم كتبا كثيرة . منها فهرسة سماها « قرى العجلان في إجازة بعض الأحبة والإخوان » و « التحفة » في النحو ، كتابان مبسوط ومختصر ، و « اللؤلؤ والمرجان في تحريم الدخان » أرجوزة ، و « الدرة النفيسة السنية في بعض المسائل النحوية ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٠٩) بخطه ذكر فيها بعض من اجتمع بهم في طريقه ، وأسئلة سئل عنها ، وغير ذلك ، الا أنها بقي فيها بياض كثير عاقه الحِمام عن إتمامه . وله « كشف الرموز ـ خ » رسالة منظومة في شرح القصيدة الخزرجية في العروض ، بخزانة الرباط (١٦٥٣ د) و « شروح » في المنطق وغيره ، و « إنارة البصائر في ذكر مناقب القطب ابن ناصر » و « الفتح القدوسي على مختصر السنوسي ـ خ » منطق ، في دار الكتب (١ : ٢٣٩) و « سند ـ خ » صغير في دار الكتب ، و « رحلة الى الحج » بخطه ، رأيتها في المجموع (١٤٧ ق) بخزانة الرباط ، ورحلة أخرى سماها « هدية الملك العلام إلى بيت الله الحرام ـ خ » بخطه أيضا ، في الرباط (١٩٠ ق) و « رحلة » ثالثة قال ابن ناصر

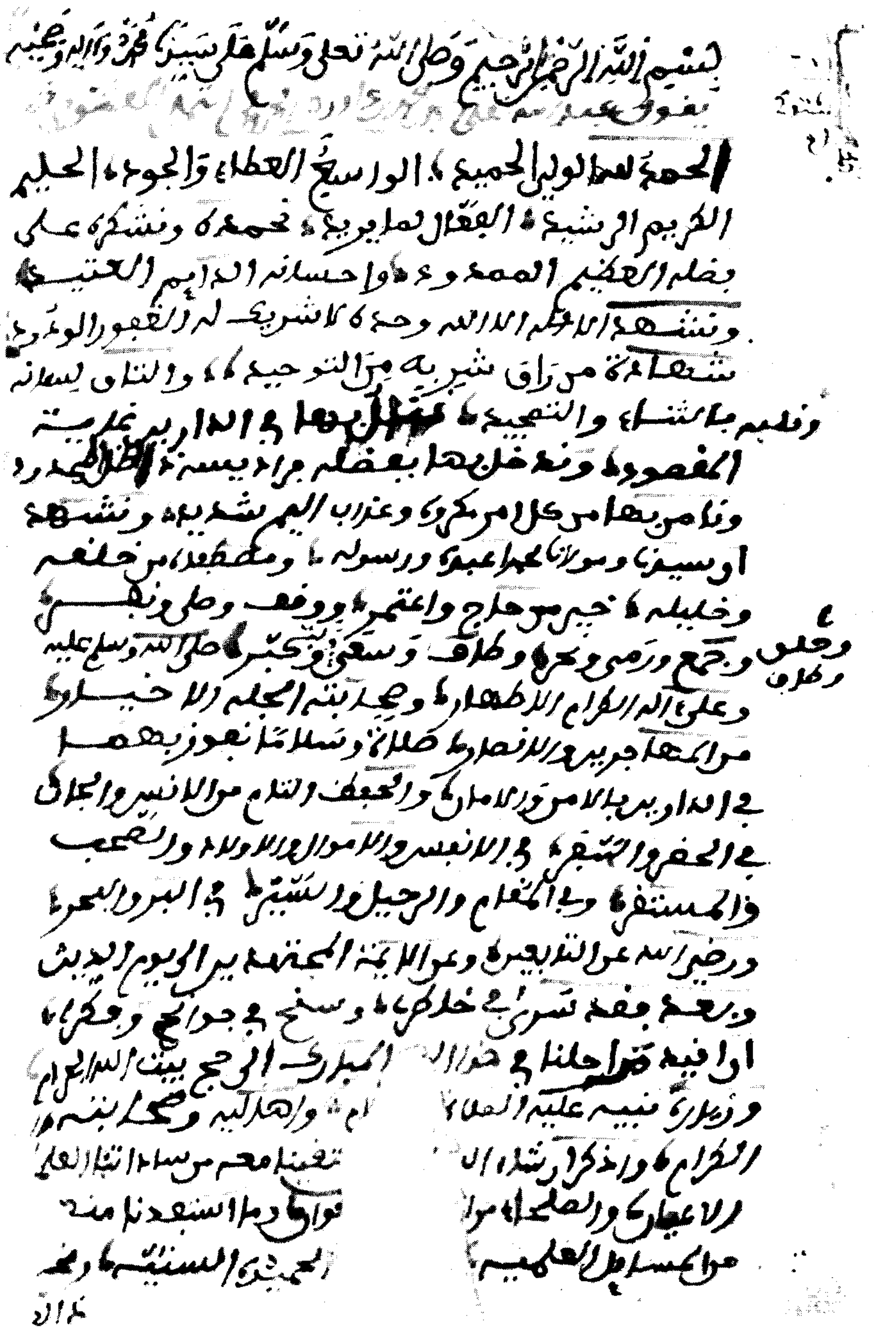
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الولي الحميد، الواسع العطاء والجود، الحليم الكريم الرشيد، الفعال لما يريد، نحمده ونشكره على فضله العظيم الممدود، وإحسانه الدائم العتيد، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الغفور الودود، شهادة من راق شربه من التوحيد

أحمد بن محمد الهشتوكي

عن مجموعة من مخطوطات الرباط (١٤٧ ق) ثاني كتاب فيها « رحلة الهشتوكي » بخطه .

الدرعي : وقفت عليها . وله نظم وتقاييد كثيرة [1] .

الوَلَّالي

(٠٠٠ ـ ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب ، أبو العباس الولالي : فاضل ، من أهل فاس . توفي بمكناس . نسبته إلى بني وَلَّال من قبائل العرب بالمغرب . من كتبه « شرح مختصر المنطق » للسنوسي ، و « شرح السلم ـ خ » في الرباط ، ضمن المجموعة ٣٢٦ د ، وفي تمكروت (الرقم المتسلسل ٢٦٩٩) وسماه صاحب تمكروت (٢: ١٥٥) أحمد بن يعقوب ، كما في طبقات الحضيكي (خ ـ ٨٠) ويعقوب جده ، و « شرح لامية الأفعال » و « مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار ـ خ » في ٧ كراريس [1] .

(١) صلحاء درعة ـ خ . وطبقات الحضيكي ١ : ٨٢ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٧٦٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٥ ومذكرات المؤلف .

ابن ناصِر الدَّرْعي

(١٠٥٧ ـ ١١٢٩ هـ = ١٦٤٧ ـ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، ابن ناصر ، أبو العباس الدرعي : صاحب « الرحلة الناصرية ـ ط » جزآن في رحلته إلى الحج سنة ١١٢١ هـ . من فضلاء المغرب وصلحائه . كان شديد الشكيمة على أهل البدع ، قوالاً للحق . وذكر في رحلته أشياخه ، وشحنها بفوائد علمية . وله كتب أخرى ، منها كتاب « الأجوبة » [2] .

الحَارِثي

(٠٠٠ ـ ١١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد الحارثي الزناتي نسباً ، الأندلسي أصلا ، السلوي ، ثم الفاسي ، أبو العباس : فقيه مالكي من أهل فاس . له كتاب « التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الأخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات الصوفية الأبرار ـ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس وكتاب « سلسلة الأنوار في ذكر طريق السادات الصوفية الأخيار » [3] .

النَّخْلي

(١٠٤٠ ـ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد النخلي :

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤٠ وشجرة النور ٣٣١ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٣١١ ، ٣١٦ وسماه « أحمد بن يعقوب » نسبة إلى جده . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢١٨ .

(٢) صفوة من انتشر ٢٢١ وشجرة النور ٣٣٢ واليواقيت الثمينة ٤٢ ومعجم سركيس ١ : ٨٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨٨ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٥٩ وطلعة المشتري ٢ : ١١٩ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١ : ٤٣ وسلوة الأنفاس ١ : ٣٧١ وانظر ترجمة أبيه قبله ١ : ٣٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٦ .

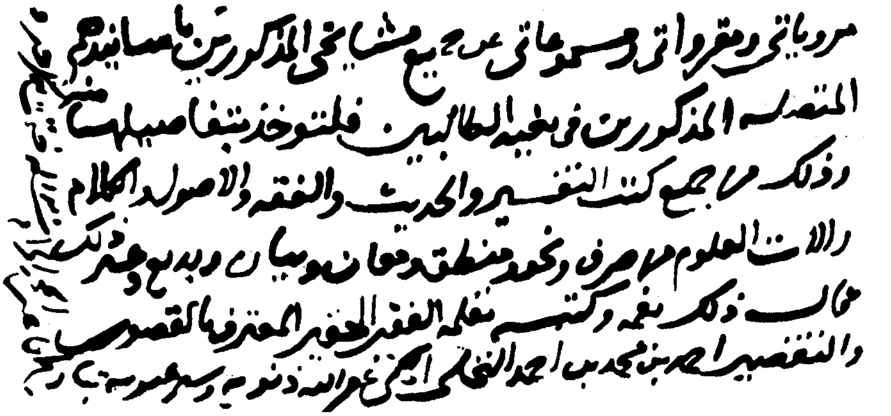
مروياتي ومقرواتي ومسموعاتي عن جميع مشايخي المذكورين بأسانيدهم
المتصلة المذكورين في بغية الطالبين فليتوخذ منها
وذلك من جميع كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والكلام
والآلات العلوم من صرف ونحو ومنطق ومعاني وبيان وبديع وغير ذلك
ذلك وكتبه الفقير المعترف بالقصور
والتقصير احمد بن محمد بن احمد النخلي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

أحمد بن محمد النخلي
نهاية إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » .

فاضل متصوف ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . له « بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين ـ ط »[1] .

العَشماوي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العشماوي : عالم بالنسب . من أهل مكة . له « الاعتبار في نسب النبي المختار والتعريف بأولاده وأزواجه ـ خ » في دار الكتب (١١ ورقة) مصور في معهد المخطوطات (١٣٧٤ تاريخ) ويسمى « التحقيق في النسب الوثيق » و « مختصر في أنساب بعض الأشراف بالمغرب ـ خ » بخزانة الرباط (١٠١٥ ج)[2] .

ابن الحَيْمي
(١٠٧٣ ـ ١١٥١ هـ = ١٦٦٢ ـ ١٧٣٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ابن صالح الحيمي : أديب مؤرخ ، يماني ، ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميري . ولد ونشأ في شبام كوكبان (باليمن) وتوفي بصنعاء . من كتبه « طيب السمر في أوقات السحر ـ خ » في المكتبة العقيلية بجيزان ، ومكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٧) ٣٢٠ ورقة ، في التراجم ، و « عطر نسيم الصبا » أدب ، و « الأصداف المشحونة باللآلي المكنونة » و « ديوان شعر » و « نجوم الليل الطالعة على غرر الخيل ـ خ » في جامعة الرياض ، عن عارف حكمت (٢٥٨ أدب) و « تحقيق من عرف ، بالرحلة إلى بلاد الشرف ـ خ » ضمن مجموعة في المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٨) ونسبته الحيمي الى الحيمة (بفتح الحاء وسكون الياء) على مرحلة من صنعاء[1] .

العَبّاسي
(٠٠٠ ـ ١١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس السملالي الشهير بالعباسي : فقيه مالكي من أهل سوس ، بالمغرب . كان من كبار المفتين يقصده الناس من كل مكان ، قال الحضيكي : نشر الفقه في بلاده وما كنت ترى فيها متفقها ولا مدرسا الا وهو من تلاميذه . له « مجموعة ـ ط » في النوازل ، وفيها أجوبة له في علوم متعددة[1] .

ابن خَيْرات
(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير ابن بشير بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي التهامي : من أشراف تهامة ، باليمن . كان جده خيرات قد رحل من مكة واستقر في تهامة في أيام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم . ونشأ صاحب الترجمة حظياً عند المنصور الحسين بن القاسم فولاه المخلاف السليماني سنة ١١٤١هـ فاستمرّ إلى أن توفي في بلاد الواعظات من تهامة ، ودفن في حرض[2] .

الخَيَّاط
(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

أحمد بن محمد الخياط ، ابن إبراهيم الدكالي ، أبو العباس : من المشتغلين بالتراجم . فقيه أديب . صنف « سلسلة الذهب المنقود في ذكر الأعلام من الأسلاف والجدود ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس . توفي قبل إتمامه ، فأكمله أخوه محمد المعروف بابن غازي[3] .

القازآبادي
(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق ، المولى القازآبادي : مفسر حنفي مشارك في بعض العلوم . من أهل قازآباد ، في نواحي توقات (بتركيا) . تعلم بسيواس . ودرّس في اسطنبول وتوفي في آقسراي معزولا عن قضاء مكة . له كتب ، منها « ملخص نتائج الأنظار ـ خ » شرح للسمرقندية ، و « تنوير البصائر » ، حاشية على تفسير

---

(١) تحفة الإخوان ٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ١٨١ وفيه : « النخلي ، بكسر النون كما ذكر القونجي في أوائله ، والجاري على الألسنة شرقاً وغرباً فتحها » قلت : النخلي ، نسبة إلى « نخلة » بقرب مكة ، بفتح النون ، كما في اللباب ومعجم البلدان والقاموس والتاج .

(٢) دار الكتب ٥ : ٣٢ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٠٠ .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٢ و ٥١٢ والبدر الطالع ١ : ١٠٣ ومجلة اليمامة : العدد ١٧٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ١٠٤ ومراجع تاريخ اليمن ٩٥ ، ٢١٢ .

(١) المعسول ١٨ : ٤١٤ ـ ٤٢٣ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠ .

(٣) أهم مصادر ٨٥ والسلوة ٢ : ٧٩ والدليل .

البيضاوي ـ خ » في دار الكتب الشعبية (١ : ١١٩) أفردت منها « حاشية على تفسير الفاتحة ـ ط » و « شرح آداب البركوي »(١) .

العُمَري

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٠ م)

أحمد بن محمد بن مصطفى بن أحمد ابن شمس العمري : شاعر دمشقي . له « ديوان ـ خ » في الظاهرية رقم ٨٥٨٢ جمعه ولده أبو الفتوح يوسف(٢) .

السُّحَيْمي

(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي ، المعروف بالسحيمي : فقيه مصري ، من أعيان الشافعية وصلحائهم . نسبته إلى قلعة الجبل . من كتبه « تاج البيان لألفاظ القرآن ـ خ » الجزء الأول منه ، و « تفسير سورة الفجر ـ خ » و « مناهج الكلام على آيات الصيام ـ خ » و « العطايا الربانية ـ خ » على المواهب اللدنية للقسطلاني ، خمس مجلدات ، و « الوضوح » شرح النصوح ـ خ » فقه ، كلاهما له ، و « شرح الأربعين النووية ـ خ » في أول المجموع « ١٩٧٠ كتاني » في خزانة الرباط ، و « المزيد على إتحاف المريد ـ خ » فيها أيضاً (٢٥٣٩ كتاني) و « زهر الطالب بشرح الكواكب ـ خ » وهو شرح لمقدمة كتاب له سماه « كواكب المنطق » و « حاشية على شرح عصام ـ خ » في البلاغة و « بستان الروح ـ خ » فقه(٣) .

(١) عثمانلي مؤلفلري ٤٠٤ وهدية ١ : ١٧٥ وسركيس ١٤٨٠ والأزهرية ٤ : ٤٤٥ وفيه : فرغ من تأليف « ملخص نتائج الأنظار » سنة ١٠٠٢ ؟؟

(٢) شعر الظاهرية ١٠٧ .

(٣) الجبرتي ١ : ٢٦٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٧٩ و ٢٠٤ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٥١٩ وإيضاح المكنون ٢ : ١٠٢ و ٥٦٤ والتيمورية ٢ : ٢٣١ ومخطوطات الدار ١ : ٤٥٢ ومخطوطات الانكرلي ٦٨ .

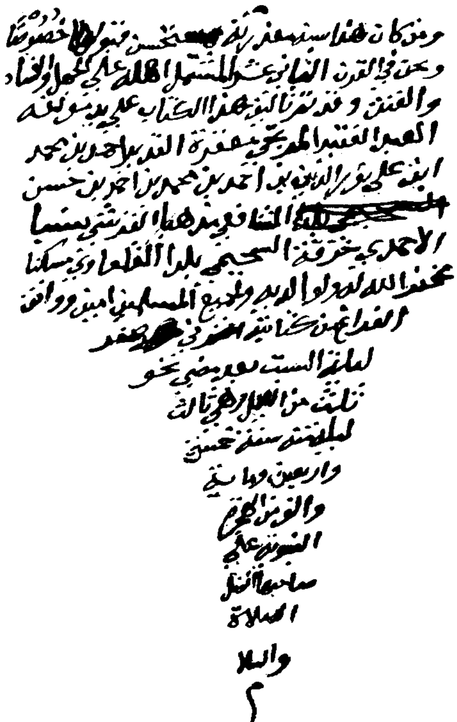

أحمد بن محمد السحيمي

الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح منظومة رواية حفص » وهو عندي بخطه .

الوَرْزازي

(٠٠٠ ـ ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس الورزازي الدرعي التطواني : محدث ، فاسيّ الأصل ، عرفه صاحب فهرس الفهارس بحبر تطوان وفخرها . وقال تلميذه ابن عجيبة : كان شديد الشكيمة على أهل البدع لا يبالي بولاة زمانه . اتهم بالاعتزال وسجن وأطلق فازداد شأنه وحج وجاء من الحرم المكي وحده على رجليه الى بيت المقدس . توفي بتطوان ويعرف بالورزازي الكبير تمييزاً له من محمد بن علي (١٢١٤) الآتية ترجمته . له « فهرسة ـ خ » في خزانة الكتاني جمع فيها مروياته(١) .

الكَوْكَبَاني

(١١٢٢ ـ ١١٨١ هـ = ١٧١٠ ـ ١٧٦٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، من أحفاد

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٣٠ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣١٩ ومناقب الحضيكي ١ : ١٠٦ .

المتوكل على الله يحيي شرف الدين الحسني اليمني الكوكباني ، صفي الدين : أمير ، من فضلاء اليمن . ولد ونشأ في كوكبان شبام . وولي إمرة كوكبان في حياة أبيه ، فأحسن إدارتها . وكانت تابعة للمنصور الحسين ابن قاسم ، فلما توفي المنصور (سنة ١١٦١ هـ) وقام بعده ابنه المهدي العباس ، استقل صاحب الترجمة بالأمر في كوكبان ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فقاتله المهدي ؛ ثم اصطلحا وخضع أحمد للمهدي ، فاستمر في إمارته وولائه إلى أن توفي في كوكبان . ينسب إليه كتاب « طب السمر في أوقات السهر ـ خ » في شستر بتي (٣٥٢٠)(١) .

ابن الوَنَّان

(٠٠٠ ـ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٣ م)

أحمد بن محمد بن محمد التواتي الحميري ، أبو العباس المعروف بابن الونان : شاعر ، من أهل فاس مولده ووفاته بها ينتسب الى حمير . كان أسلافه من سكان توات في صحراء المغرب مما اختطته زناتة ثم انتقلوا الى فاس . وكان له ، ولأبيه من قبله ، اتصال بالمولى محمد ابن عبد الله (المتوفى سنة ١٢٠٤) له نظم كثير فيه هجاء وإقذاع . وكان يقال لأبيه « أبو الشمقمق » فاتصلت به هذه الكنية ، وعرفت قصيدة له بالشمقمقية . وهي ٢٧٥ بيتاً فيها الغثّ والسمين ، مدح بها أمير المؤمنين عبد الله بن إسماعيل العلوي . اشتهرت وشرحها جماعة ، منهم الناصري السلاوي صاحب الاستقصا ، في مجلدين مطبوعين ، والمكي بن محمد البطاوري سمى شرحه « اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان ـ خ » عندي في مجلدين . وأول القصيدة :

« مهلا على رسلك حادي الأينق
ولا تكلفها بما لم تطق

قلت : وفي هذا البيت أربع هنات

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٤ .

بينات[١] .

الحَلَوي

(١١٢٧ ـ ١١٩٥ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨١ م)

أحمد بن محمد بن علي الحلبي الحلوي ، أبو الفتوح : من شيوخ حلب . رحل إلى دمشق والآستانة ، ومات بحلب . نسبته إلى المدرسة الحلوية فيها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « مطالب السعادات في الصلاة والسلام على سيد السادات » و « سعادة الدارين في بر الوالدين » و « ديوان خطب » ونظم[٢] .

ابن قاطِن

(١١١٨ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الهادي ، المعروف بابن قاطن : قاض يماني عالم بالتراجم والأسانيد . ولد في حبابة ، ونشأ في شبام ، وتوفي بصنعاء . ولي القضاء مرات . وحبس في أيام العباس (المهدي) مرتين . من كتبه « قرة العيون في أسانيد الفنون » و « الإعلام بأسانيد الأعلام ـ خ » بالمكتبة المتوكلية بصنعاء وبمكتبة الحبشي بحضرموت ، وكتابه « تحفة الاخوان بسند سيد ولد عدنان » مخطوط في المكتبة المتوكلية (٩٣ ورقة) و « نفحات الغوالي بالأسانيد العوالي » و « تحفة الإخوان » في سند صحيح البخاري ، و « مختصر الإصابة » لابن حجر ، و « إتحاف الأحباب » أدب ، وكتاب في « تراجم أهل عصره »[٣] .

(١) اقتطاف زهرات الأفنان ١ : ٣٢٤ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٤٤ وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة الخامسة عشرة . واتحاف المطالع ـ خ ـ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٣٩٩ .

(٢) الدر المكنون لكمال الدين الغزي ، الجزء السابع ـ خ ـ وسلك الدرر للمرادي ١ : ١٦٧ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٢٧٤ ـ ٢٨٣ وتحفة الإخوان ٢٦ والدر الفريد ٥٥ و ١١٧ والبدر الطالع ١ : ١١٣ ومراجع تاريخ اليمن ٣٤ ، ٩٠ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

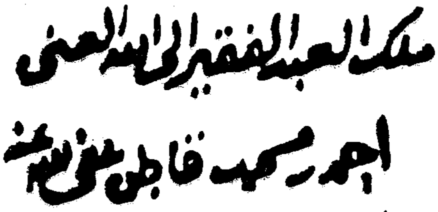

أحمد بن محمد قاطن ، القاضي المؤرخ اليمني عن مخطوطة من الجزء الرابع من « وفيات الأعيان » في مكتبة الأمبروزيانة « A 35 »

ابن خَيْرات

(٠٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن خيرات الحسني : من أشراف اليمن . حفيد ابن خيرات المتقدم . كانت له ولأبيه وجده ولاية المخلاف السليماني . وولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٤ هـ) وخالفه أخ له اسمه حيدر ، فكانت بينهما حروب ووقائع انتهت بوفاة حيدر سنة ١١٩٠ هـ ، واضطربت حال أحمد في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . وفي سيرته وأخباره مع إخوانه صنَّف عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتابه « نزهة الظريف في سيرة أولاد الشريف »[١] .

الدَّرْدِير

(١١٢٧ ـ ١٢٠١ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد العدوي ، أبو البركات الشهير بالدردير : فاضل ، من فقهاء المالكية . ولد في بني عَدِيّ (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك ـ ط » و « منح القدير ـ ط » مجلدان ، في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « تحفة الإخوان في علم البيان ـ ط »[٢] .

ابن خَلِيفة

(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

أحمد بن محمد بن خليفة العُتْبي

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٣١ .

(٢) الجبرتي ٢ : ١٤٧ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٥ ثم ٢ : ٢٠٥ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٦ وشجرة النور ٣٥٩ وفيه : وافق تاريخ وفاته لفظ « رضي الله عنه » !

العَنَزي الأسدي : مؤسس إمارة البحرين ، من آل خليفة . كانت إقامته في الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) مع أخيه خليفة بن محمد (شيخ الزبارة) وذهب أخوه للحجّ فقام مقامه ، فنشبت فتنة بين أهل البحرين (وكان فيهم كثير من الشيعة الايرانيين) وبين أهل الزبارة وفي مقدمتهم صاحب الترجمة ، وبعد معركة على أبواب الزبارة انتصر أهلها واستولى أحمد على البحرين (سنة ١١٩٧ هـ) فلقب بأحمد الفاتح . وجاء النبأ من مكة بوفاة أخيه خليفة ، فتولى الإمارة أصالة . وجعل يتنقل بين البحرين والزبارة ، وقوي شأنه ، واستمر إلى أن توفي . ودفن في المنامة . وتولى بعده ابنه سليمان[١] .

الفاسي

(١١٦٦ ـ ١٢١٤ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٧٩٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد القادر ، أبو العباس الفهري الفاسي : فقيه مالكي مغربي من أصحاب الرحلات . مولده ووفاته بفاس . له « رحلة ـ خ » بخطه في الخزانة الفاسية تحدث فيها عن سفره إلى المشرق وعودته الى فاس آخر سنة ١٢١٢ هـ[٢] .

العَطَّار

(١١٢٧ ـ ١٢١٥ هـ = ١٧١٥ ـ ١٨٠٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني البغدادي العطار : فقيه إمامي ، من أهل بغداد ، انتقل إلى النجف ، أو هو البغدادي أصلا ، النجفي ولادة ووفاة . من كتبه « التحقيق ـ خ » في مكتبة آل الحيدري في الكاظمية ، يقع في ١٢ مجلدا ، و « أرجوزة في الرجال ـ خ » بخطه ، و « رياض الجنان في أعمال شهر رمضان ـ ط » و « ديوان شعر » في مديح الأئمة ،

(١) التحفة النبهانية ٧٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٤٩ ومجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ .

و « الرائق ـ خ » في مكتبة « الامام الصادق بالكاظمية » مختارات من أشعار العرب[1] .

البَدَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المجلسي نسباً الأموي اليعقوبي الشنقيطي ، المنعوت بالبدوي : عالم بالأنساب ، من أهل شنقيط . له « المغازي البدوية في أصول العرب وفصولها ـ خ » منظومة مع شرح لها مجهول المؤلف سمي « الجواهر السنية » منه نسخة ناقصة الآخر ، و « عمود النسب في أنساب العرب ـ خ » نَظْم أيضا . كلاهما في دار الكتب[2] .

ابن عَجيبة
(١١٦٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن محمد بن المهدي ، ابن عجيبة ، الحسني الأنجري : مفسر صوفي مشارك . من أهل المغرب . دفن ببلدة أنجرة (بين طنجة وتطوان) له كتب كثيرة ، منها « البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ـ خ » في أربعة مجلدات ضخام ، بدئ بطبعه وصدر جزء منه ، و « أزهار البستان ـ خ » بالخزانة الزيدانية بمكناس ، لم يتمه ، في طبقات الأعيان المالكية ، ومنه مخطوطة في خزانة الرباط (٢٨٦ ك) مصورة في معهد المخطوطات (١٣٥٢ تاريخ) و « شرح القصيدة المنفرجة ـ خ » و « شرح صلوات ابن مشيش ـ خ » و « تبصرة الطائفة الزرقاوية ـ خ » و « الفتوحات الإلهية في شرح المباحث الأصلية ـ ط » و « الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الآجرومية ـ ط » جمع فيه بين النحو والتصوف ، و « فهرسة » لأشياخه ، و « إيقاظ الهمم في شرح الحكم ـ ط »[1] .

(1) أحسن الوديعة ٤ وطبقات أعلام الشيعة ٢ : ١١٣ ومخطوطات البغدادي ٤١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٩ والذريعة ١٠ : ٥٢ وفيه : عرف بالعطار ، لوقوع داره في سوق العطارين ببغداد .

(2) المخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٥١ ودار الكتب ٥ : ٢٧٢ و ٨ : ١٨٥ .

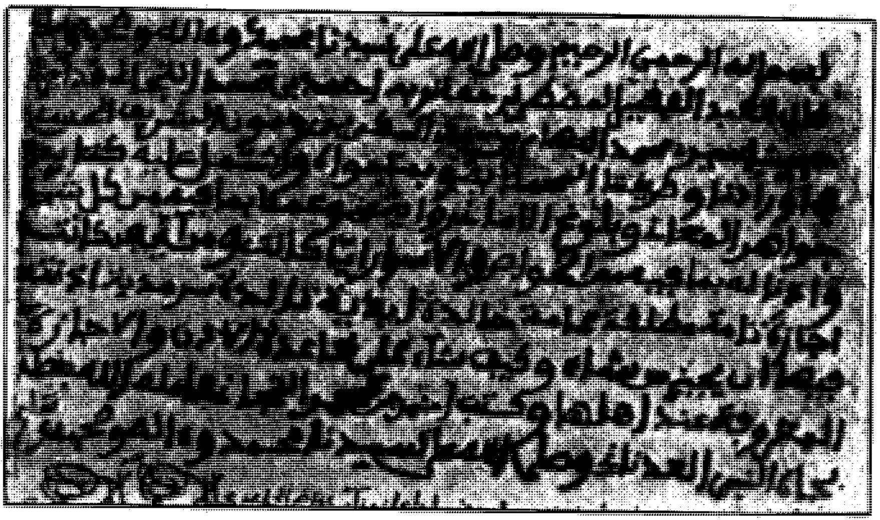

أحمد بن محمد التجاني

إجازة بخطه ، أطلعني عليها الشيخ حسن بن عبد العزيز القادري ، في الرباط .

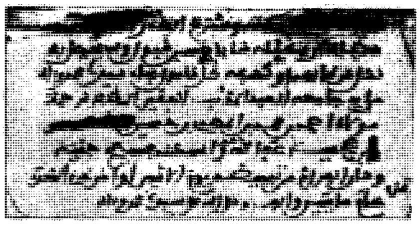

أحمد بن محمد بن عجيبة

عن مخطوطة « ترجمة فاطمة بنت إبراهيم » من تأليف ابن عجيبة ، وبخطه ، في دار الكتب « ٨١٦ مجاميع ، تاريخ »

التِّجاني
(١١٥٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨١٥ م)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجاني ، أبو العباس : شيخ « الطائفة التجانية » بالمغرب . كان فقيهاً مالكياً عالماً بالأصول والفروع ، ملماً بالأدب . تصوف ووعظ وأقام مدة بفاس وتلمسان ، وحج سنة ١١٨٦ هـ ، فمر بتونس ، وعاد إلى فاس . ثم رحل إلى « توات » وأخرج منها ، فاستقر بفاس إلى أن توفي . ولبعض أصحابه كتب في سيرته منها « جواهر المعاني » و « النفحة القدسية في السيرة الأحمدية التجانية ـ ط » . وله « ورد ـ خ » في ١٠ ورقات ، في خزانة الرباط « د ١٤٨٨ »[1] .

(1) اليواقيت الثمينة ٧٠ وفيه وفاته « نحو سنة ١٢٦٦ » والصواب في شوال ١٢٢٤ كما حققه أحمد رافع الطهطاوي في ثبته (بالتيمورية ٣ : ١٩٧) وإتحاف المطالع ـ خ . وعنه أخذت مولده ومكان دفنه وأن كتابه « الفتوحات القدوسية » مطبوع . وشجرة النور ٤٠٠ وفيه اسم كتابه الثاني « أزهار رياض الزمان » ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٤٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ، القسم الرابع ص ٢٥ .

الطَّهْطَاوي
(٠٠٠ ـ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٦ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي : فقيه حنفي . اشتهر بكتابه « حاشية الدر المختار ـ ط » أربع مجلدات في فقه الحنفية . ولد بطهطا (بالقرب من أسيوط ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ثم تقلد مشيخة الحنفية ، وخلعه بعض المشايخ ، وأعيد إليها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومن كتبه أيضاً « حاشية على شرح مراقي الفلاح ـ ط » فقه ، و « كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين ـ خ » رسالة . وفي تاريخ الجبرتي أن أباه رومي (تركي) حضر إلى مصر متقلداً القضاء بطحطا (وهي طهطا) وربما قيل له الطحطاوي[2] .

(1) شجرة النور ٢٥٨ ، ٣٧٨ .

(2) خطط مبارك ١٣ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٩ و ٢٤٤ .

الصَّاوي

(١١٧٥ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٦١ ـ ١٨٢٥ م)

أحمد بن محمد الخلوتي ، الشهير بالصاوي : فقيه مالكي ، نسبته إلى « صاء الحجر » في إقليم الغربية ، بمصر . توفي بالمدينة المنورة . من كتبه « حاشية على تفسير الجلالين ـ ط » وحواش على بعض كتب الشيخ أحمد الدردير في فقه المالكية و « الفرائد السنية ـ خ » شرح همزية البوصيري ، في دار الكتب[1] .

الذَّماري

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٧ م)

أحمد بن محمد الذماري : عارف بالأدب ، من أهل « ذَمار » له « تاريخ » ترجم به علماء عصره من أهل ذمار وصنعاء[2] .

الجَبَلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٣٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن الطاهر الكنكسي ، الشهير بالجبلي ، أبو العباس : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناس (بالمغرب) . من كتبه « النفحات الوردية ـ خ » في تاريخ مكناسة الزيتون ، لم يكمله[3] .

الشِّرْواني

(٠٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الشرواني : أديب يماني ، سكن الحديدة ومدينة زبيد وغيرهما من جهات

(١) اليواقيت الثمينة ٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٦ ودار الكتب ٣ : ٢٦٩ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢١٠ .

(٣) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٦٤ وفيه : كان حياً سنة ١٢٤٨ هـ . وفي التاج ضبط الكنكسي .

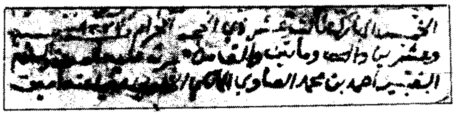

أحمد بن محمد الصاوي المالكي

من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٥٠١ مصطلح »

تهامة (باليمن) ونزل كلكتة . من كتبه « نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ـ ط » و « حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح ـ ط » في لطائف اليمنيين والحجازيين وأدباء مصر والشام والعراق وغيرهم ، و « الجوهر الوقاد ـ ط » في شرح بانت سعاد و « المناقب الحيدرية ـ ط » صنفه للسلطان حيدر ، الملقب بغازي الدين صاحب « لكنو » في الهند ، وقد زاره في دار سلطنته ، سنة ١٢٣٣ و « العجب العجاب فيما يفيد الكتّاب ـ ط »[1] .

بُونافِع الفاسي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، ابن نافع الفاسي ، المعروف ببو نافع : فاضل ، من أهل فاس . كان حافظاً للحديث ، عالما بالأنساب ، له نظم . من كتبه « الفهرسة الكبرى » ضمنها شيوخه الذين أخذ عنهم ، و « شرح الألفية » في مجلدين[2] .

المُبارَك

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

أحمد بن محمد المبارك ، أبو العباس : فاضل ، من أهل قسنطينة . ولي الفتيا للمالكية وترأس الطريقة الشاذلية . له كتاب في « شمائل الرسول ومعجزاته » وعارض عدة قصائد في المدائح النبوية[3] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢١٢ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١١٢٠ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٨٤ وشجرة النور ٣٩٨ .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٧٢ .

التِّمجَدَشْتي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

أحمد بن محمد الميموني السوسي الأقصوي الإجناني التمجدشتي ، أبو العباس : فقيه ، من أهل سوس (بالمغرب الأقصى) نسبته إلى « تمجدشت » وهي موضع سكناه . ووفاته بسوس . له أسانيد وترجمة واسعة أفردت في مجلد مخطوط[1] .

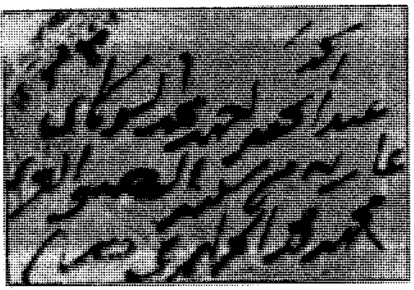

أحمد بن محمد الشوكاني

على غلاف مخطوطة من الأجرومية ، في مكتبة الأمبروزيانة "D 560"

الضَّحَوي

(١٢٣٣ ـ نحو ١٢٨٠ هـ = ١٨١٨ ـ نحو ١٨٦٣ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى ، الضحوي التهامي : أديب ، يمني . نسبته إلى قرية « الضحيّ » ـ كغنيّ ـ من وادي سهام (بتهامة) سكنها جده ونسب إليها ، وأصله من مدينة « صبيا » من بني المعافى الحسنيين . له « تراجم رجال صحيح البخاري » لم يكمله ، و « عقود اللآلي المتنسقات في شرح السبع المعلقات والثلاث الملحقات ـ خ » في دار الكتب ، و « شرح لامية العرب » وله شعر[2] .

الشَّوْكاني

(١٢٢٩ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن علي الشوكاني : قاض ، من فضلاء اليمنيين ، من أهل صنعاء وهو ابن العلامة « الشوكاني » الكبير .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٩٢ .

(٢) نيل الوطر ١ : ١٩٨ ودار الكتب ٣ : ٢٥٥ .

نصب للقضاء في صنعاء زمناً . وأصابته محن في أيام الناصر (عبد الله بن الحسن) وأيام الإمام أحمد بن هاشم ، فسجن في عهد الأول ، وفرّ من صنعاء في عهد الثاني ، فطاف متنقلاً في بعض الأطراف . ثم استقر في « الروضة » يحكم وينفذ الشريعة وهو لم يولَّ ذلك فكان علماء اليمن يسمونه « قاضي أرحم الراحمين » ! وتوفي فيها . من كتبه « كشف الريبة في الزجر عن الغيبة »[1] .

المَرْزوقي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن رمضان ، أبو الفوز الحسيني المرزوقي : فقيه مالكي ، استقر بمكة . من كتبه « تحصيل نيل المرام ـ ط » في شرح منظومة له سماها « عقيدة العوام » في التوحيد ، و « عصمة الأنبياء ـ ط » منظومة ، و « بلوغ المرام ـ ط » شرح لقصة المولد النبوي[2] .

الحَرْبي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم ، أبو العباس الحربي : من مؤرخي القيروان . مولده ووفاته مفلوجاً فيها . كتب ملحقاً لمعالم الإيمان في ٦ كراسات ، سماه « شفاء الأبدان في المتأخرين من صلحاء القيروان » أدخله محمد بن صالح الكناني (الآتية ترجمته) في كتابه « تكميل الصلحاء والأعيان ـ ط »[3] .

ابن الخَيَّاط

(١١٩٥ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٧٨١ ـ ١٨٦٨ م)

أحمد بن محمد بن طه الموصلي ، ابن الخياط : واعظ عراقي من أهل الموصل . ولد في بلدة (عنة) على الفرات ، وتوفي بالموصل . له « ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء ـ ط »[1] .

ابن الطاهر

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي : فاضل ، له اشتغال بالحديث . من كتبه « مجموعة ـ خ » في أسانيده وإجازات مشايخه بخطوطهم . ولد بمراكش ، وقرأ بفاس ، وتوفي بالمدينة[2] .

الداغِسْتاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد المهاجر الداغستاني : قارئ ، من أهل مكة . هاجر إليها أبوه . له « مبيّن آداب تلاوة القرآن ـ خ » في ٣٠ ورقة ، ألفه للسلطان عبد العزيز بن محمود العثماني ، سنة ١٢٨٧[3] .

المِحْضَار

(١٢١٧ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٨٦ م)

أحمد بن محمد بن علوي الحسيني العلوي ، من آل المحضار : فاضل ، متأدب ، من أهل حضرموت . ولد ونشأ في بلدة الرشيد الدوعنية ، وسكن القويرة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتوفي بها . له « مقامات ـ خ » ورسائل في « المولد النبوي » و « مناقب السيدة خديجة بنت خويلد » وغير ذلك . وله نظم وحميني في « ديوان »[4] .

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

أحمد بن محمد ، شرف الدين الشافعي المرصفي : فاضل مصري من علماء الأزهر ، قام بتدريس التفسير والحديث في دار العلوم ، وصنف « المطلع السعيد لإرشاد المريد ـ ط » في التوحيد ، و « نخبة المقاصد ـ ط » في فقه الشافعية ، و « تقريب فن العربية ـ ط » مدرسي في النحو[1] .

أحمد سُلْطَان

(١٢٢٤ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد سلطان : قاض . من أهل طرابلس الشام . ولي قضاءها سنة ١٢٦٢ ـ ١٢٨٦ هـ ، ونقل إلى قضاء اللاذقية ، فاستعفى ، وولي أعمالا في بلده ، فكان من أعضاء مجلس الإدارة والحقوق . وتوفي بطرابلس . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » مطوّل ، وكتاب في « المعاني » وله نظم حسن[2] .

الحَلْواني

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن محمد بن علي بن محمد الحلواني : عالم بالقرآت . دمشقي المولد والوفاة . شافعي . أخذ القرآآت عن علمائها بدمشق وبمكة . وأقام في الثانية مجاوراً ١٣ سنة . وصنف « المنحة السنية » منظومة في التجويد ، وشرحا لها سماه « اللطائف البهية » ومنظومة في « قراءة ورش » وشرحها[3] .

الشِّرْعي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد الشرعي الحسيني

---

(١) نيل الوطر ١ : ٢١٥ .
(٢) الأزهرية ٧ : ٢٢٠ وسركيس ١٧٣٢ .
(٣) تكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

(١) ترجمة الأولياء : مقدمة الناشر سعيد الديوهجي .
(٢) فهرس الفهارس ١ : ٤ .
(٣) علوم القرآن ٣٩١ .
(٤) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع ، مخطوط . ورحلة الأشواق القوية ١٥٠ وهو في « أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر » ص ٦٢ « محمد بن احمد » ؟

(١) هدية ١ : ١٩٣ وسركيس ١٧٣٤ .
(٢) علماء طرابلس ٩٦ .
(٣) حلية البشر ١ : ٢٥٣ .

الذماري : قائد يمني شجاع ، من آل « الشرعي » بكسر الشين . من سلالة المؤيد بالله يحيى بن حمزة . استشهد في حرب استقلال اليمن عن الترك [١] .

الألفي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٣ م)

أحمد بن محمد الألفي الطوخي : فقيه شافعي من أهل طوخ (بمصر) تعلم في الأزهر . وصنف « مواهب المنان ومنح الرحمن ـ ط » رسالة في العقائد [٢] .

السَّبْعي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن السبعي : من أصحاب الرحلات . من أهل المغرب . نسبته الى « دويرة السبع » وهي بلده . خرج منها (في ٩ شوال ١٣١٠) حاجا ، وعاد اليها ، فكتب « رحلة ـ خ » لعلها بخطه في ٤٧ صفحة ، ذكر بها الأماكن التي نزل بها ، مبتدئا بزاوية « تلسنت » فبئر « بدد » وضبط هذه بضم الدال الاولى مع التشديد ، ثم « تدمي » وقال بسكون الدال وفتح ما بعدها [٣] .

ابن الخُوجَة

(١٢٤٥ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٩٦ م)

أحمد بن محمد بن الخوجة ، أبو العباس : فاضل ، من شيوخ تونس وعلمائها . مولده ووفاته فيها . ولي قضاء الحنفية ، ثم الفتوى ، ثم مشيخة الإسلام سنة ١٢٩٤ هـ . له « كشف اللثام عن محاسن الإسلام » وعدة رسائل في موضوعات مختلفة [٤] .

(١) نيل الحسنيين ١٤٢ .
(٢) الأزهرية ٣ : ٣٢٨ .
(٣) أنظر (الرحلة) في خزانة الرباط ٢٩٠٨ ك .
(٤) عنوان الأريب ٢ : ١٣٧ والزهراء ٢ : ٢٩٧ .

أحمد بن محمد ، المعروف بالقباني

الجُرافي

(١٢٨٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الجرافي الصنعاني : من فضلاء الزيدية في اليمن . مولده ووفاته في صنعاء . كان واعظا ، عارفا بالحديث والفقه . له كتب ، منها « الدليل » في الرد على الصوفية ، و « رافع الحجاب » في النحو ، و « جواب في حكم التقليد » و « الترغيب والترهيب » توفي بعد إكمال المجلد الأول منه [١] .

الكَرْدودي

(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، أبو العباس الكردودي الكلالي الحسني : من رجال السفارات . كاتب له شعر ، من أهل فاس . ولد وتعلم فيها وتنقل في الكتابة الديوانية . وعين كاتبا لوزارة الخارجية . وقام بمهمات إدارية وانتدب كاتباً للقائد المعطي بن عبد الكبير الشاوي ، في سفارة الى فرنسا . قال صاحب الإعلام بمن حل مراكش : وحمّله السلطان مولاي الحسن المراقبة على السفير ، لأن للسلطان فيه اعتقاد الصدق . وانتدب أيضا في سفارة القائد عبد الصادق بن أحمد الريفي الى إسبانيا (سنة ١٣٠٢ هـ) ثم مع النائب الطريس (سنة ١٣٠٥) في سفارة الى إيطاليا لمقابلة البابا ليون الثالث عشر . وبعد وفاة السلطان المولى الحسن ، استقر كاتبا في ديوان الصدارة . وقبل وفاته بثلاثة أشهر طلب إعفاءه من العمل لكبر سنه . فأعفي . وتوفي بفاس . وفي رحلته الثانية ألف كتابا سماه « التحفة السنية للحضرة الحسنية ، بالمملكة الإصبنيولية ـ ط » [١] .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٢٨٠ .

أَبُوخَلِيل القَبَّاني

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد (أبو خليل) بن محمد آغا آقبيق (بمد الألف وسكون القاف وكسر الباء) المعروف بالقباني : من أوائل منشئي المسرح التمثيلي العربي في الشام ومصر . له اشتغال بالأدب والشعر والموسيقي . دمشقي من أسرة « آقبيق » وهي كلمة تركية معناها الشارب الأبيض ، كان يلقب بها أحد جدوده . تعلم أبو خليل في بلده ، ونظم عدة « موشحات » ولحنها ، وأنشأ مسرحاً للتمثيل بدمشق عرض فيه بضع « روايات » غنائية من وضعه وتلحينه ، اقتبس حوادثها من « ألف ليلة وليلة » اشتهر منها « ناكر الجميل ـ ط » و « هارون الرشيد ـ ط » و « أنس الجليس ـ ط » وأنكر عليه بعض الشيوخ إتيانه بهذه البدعة ، فشكوه إلى حكومة الآستانة ، ومُنع من الاستمرار ، فاحترف التجارة بما يسمى « مال القبان » وعرف بالقباني . وولي دمشق أحد رجال الإصلاح المشهورين من الترك « مدحت باشا » فدعاه إليه وأذن له بالعودة إلى ما كان قد بدأ به . وأقصي مدحت عن دمشق ، فرحل أبو خليل إلى مصر سنة ١٨٨٤ م ، ومعه « جوقة »

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٥١ وفيه من شعر صاحب الترجمة قصيدتان مجونيتان . من الادب المكشوف . وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٧٧ وفهرس المخطوطات العربية : الثاني من القسم الثاني ٢٣٩ وفواصل الجمان ١٨٧ واقرأ ما كتب عنه حفيد له ، في مقدمة كتابه « التحفة السنية » .

من الممثلين والمنشدين ، فبدأ بتمثيل « أنس الجليس » وعلت شهرته ، وكثر الآخذون عنه . واقتبس من الأدب الغربي قصصاً عن كورنيه (Corneille) الفرنسي ، وغيره ، وسافر إلى العاصمة العثمانية (الآستانة) وأميركا ، ولقي نجاحاً . ثم عاد إلى دمشق فكتب « مذكراته – خ » وتوفي بها . وله غير ما تقدم « لباب الغرام – ط » قصة ، و « الأمير محمود نجل شاه العجم – ط » قصة أيضاً [1] .

الحَضْرَاوي

(١٢٥٢ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ – ١٩٠٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي المكي الهاشمي : مؤرخ . ولد بالإسكندرية ، وانتقل به والده إلى مكة وعمره سبع سنين ، فنشأ بها وتأدب وتفقه ، وألف كتبه « العقد الثمين في فضائل البلد الأمين – ط » صغير ، و « تاج تواريخ البشر ، من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر » و « سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة – خ » ثلاث مجلدات كبار ، و « فضائل مكة والمدينة – خ » و « الجواهر المعدّة في فضائل جدّة – خ » و « اللطائف في تاريخ الطائف – خ » رسالة ، و « المفاضلة بين جدة والطائف – خ » رسالة ، و « تاريخ الأعيان – خ » و « مختصر حسن الصفا – خ » فيمن تولوا إمارة الحج ، و « بشرى الموحّدين في معرفة أمور الدين » وغير ذلك . وتوفي بمكة [2] .

البَنّاني

(١٢٣٢ – ١٣٢٧ هـ = ١٨١٧ – ١٩٠٩ م)

أحمد المدعو بحميد بن محمد البناني : قاض من علماء المالكية بالمغرب . تولى القضاء في مقصورة الرصيف بفاس أكثر

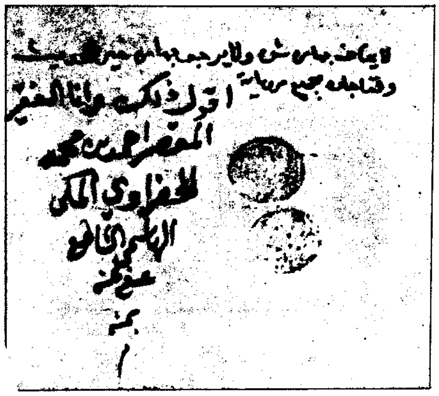

أحمد بن محمد الحضراوي

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد

من عشرين سنة . قال ابن سودة : له « فهرسة – خ » عندي ، و « حاشية على شرح الشيخ بنيس » للهمزية ، و « رحلة الى الحرمين » توفي بفاس [1] .

القُوصِي

(١٢٨١ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٤ – ١٩١٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصي : زجال مصري ، له اشتغال بالأدب . ولد بقوص ، وتعلم بأسيوط ، ثم بالأزهر ومدرسة دار العلوم بالقاهرة . وعانى التدريس ، واشترك في تحرير بعض المجلات ، وأنشأ جريدة « النجاة » أسبوعية لقيت إقبالاً ، ثم مجلة « السبعة ودمّتها » وفي هذه ظهر نبوغه في الزجل . امتازت أزجاله بالمعاني الاجتماعية والأخلاقية في قالب فكاهي شعبي رقيق . له « ديوان – ط » احتوى على بعض ما كتب من زجل وشعر . توفي بالقاهرة [2] .

ابن ابراهيم

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم : قاض فرضي ، من فضلاء الرباط . تعلم بها وبفاس . وولي قضاء العرائش ثم قضاء آسفي . وعزل فعاد الى الرباط ، فتوفي بها . له تآليف ، منها « تلخيص الحذاق – ط » شرح للامية الزقاق ، وكتاب في « الفرائض » ورسالة في « ما يتعلق باسم زيد بن ثابت من المناسبات – ط » وتعاليق وهوامش على كتب كثيرة [1] .

السقياني

(٠٠٠ – بعد ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩١٩ م)

أحمد بن محمد ، أبو العباس السقياني : مجلد كتب مغربي ، فاسي . ويعبرون عن التجليد بالتسفير . صنف كتابا سماه « صناعة تسفير الكتب وحل الذهب – ط » بفاس سنة ١٩١٩ مع ترجمة فرنسية للكتاب . وأظنه طبع في حياته . ولم أره [2] .

البُوعَزّاوي

(١٢٧١ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ – ١٩١٩ م)

أحمد بن محمد بن المهدي بن العباس البوعزاوي : فقيه مالكي من العلماء ، نسبته الى « بوعزه » في المغرب . عاش وتوفي بفاس . كان كثير الولوع بنسخ الكتب واقتنائها . وصنف تآليف ، منها « مناقب الشيخ أبي يعزى » ثلاثة أسفار ، و « نوازل » نحو ثمانية مجلدات ، و « اختصار البدور الضاوية » للحوات ، و « مجموع إجازاته » في مجلد [3] .

البَنّاني

(١٢٦٠ – ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٤ – ١٩٢١ م)

أحمد بن محمد بن الحسن البنّاني ، أبو العباس : قاض فاضل من أهل الرباط مولداً ووفاة . أقام في مكة عاماً وأخذ عن كثير من معاصريه منهم أحمد بن زيني دحلان . وولي القضاء في الرباط سنة ١٣١٧ – ١٣٢٢ وانقطع الى الإمامة والوعظ في الزاوية الناصرية . وكان كثير التعليق

---

(1) استفدت مادة الترجمة من زهير القباني ، ومن مقال لأكرم الميداني ، في الأهرام ١٨/١٢/١٩٥٢ .

(2) نظم الدرر – خ – وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٤ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٥ و ٤٤٤ و ٤٤٥ وقيل : توفي سنة ١٣٢٦ .

---

(1) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

(2) كوكب الشرق ١٤/١١/١٣٥٣ وفهرس دار الكتب ٧ : ١٤٥ .

---

(1) الاغتباط في تراجم أعلام الرباط – خ

(2) دار الكتب ٦ : ١٥١ .

(3) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

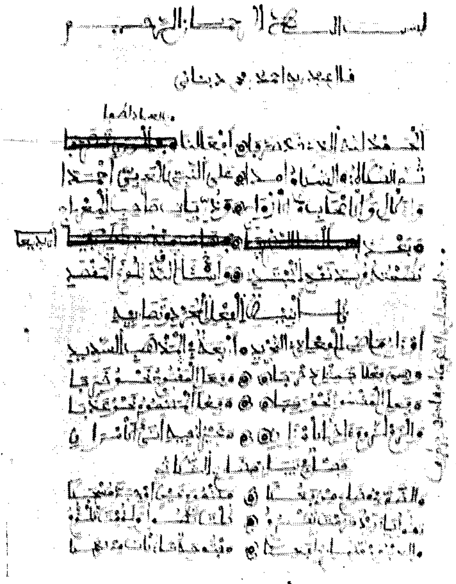

أحمد بن محمد بناني
الصفحة الاولى من مسودة ارجوزة له في الصرف ، عند الاستاذ عبد الله الجراري في الرباط .

على الكتب ، فما من كتاب اقتناه إلا طرزه بشيء من تعليقاته . من كتبه « الفتح الودودي ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، حاشية على المكودي في شرح الألفية ، و « إتحاف أهل المودة ـ خ » لم يتم ، في شرح البردة ، و « أرجوزة في الصرف ـ خ » بخطه ، و « حاشية على شرح المرشد » لميارة ، و « ديوان خطب » وتقاييد وتعليقات ونظم[1] .

ابن الخَيَّاط
(١٢٥٢ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عمر الزكاري الفاسي ، أبو العباس ، ابن الخياط : فقيه مالكي . مولده ووفاته بفاس . له كتب كثيرة ، منها « حاشية على الطرفة ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « ثلاثة فهارس ـ خ » في مقروآته ومشايخه الفاسيين وغيرهم[2] .

(١) معجم الشيوخ ١ : ١١٦ وتعطير البساط ٤٤ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والاغتباط في تراجم اعلام الرباط ـ خ ـ وفيه : البناني ، نسبة الى بني بنان القبيل البربري المنتشر بحواضر المغرب ـ ونقل عن البرزالي في تاريخ افريقية أن بنان قرية بافريقية تصاقع باجة واليها نسبة البنانيين بفاس وبلاد المغرب .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٨٨ .

الرَّيْسُوني
(١٢٧٠؟ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤؟ - ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله الريسوني الحسني الإدريسي العَرُّوسي ، أبو العباس : ثائر ، له زعامة ، من مناوئي الاستعمار الفرنسي في المغرب الأقصى . من قرية تسمى « زَيْنات » من بني عَرُّوس (بفتح العين وتشديد الراء المضمومة) يسميه الفرنج « الريسولي » أو « الرسولي » باللام ، ويدعوه رجاله « الشريف الريسوني » أخباره كثيرة ، خلاصتها أنه خرج في أيام المولى حسن بن محمد ، والتفّت حوله جموع من قبيلة بني عرّوس ، ومن أخواله بني مصوَّر ، وقاتلته حكومة مراكش ففشلت ، واستعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن ، وسجن مكبلا بالحديد في ثغر « الصُّويرة » ثلاث سنوات . ومات السلطان ، فعفا عنه خَلَفُه عبد العزيز

أحمد بن محمد الريسوني
(هذه الصورة المتداولة له قبل العلم بالصورة الآتية)

ابن الحسن . واضطرب أمر الدولة ، وعبد العزيز صغير السنّ يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا ، فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة « المخزن » وعلى الفرنج . واستفحل أمره في جبال بني عروس ، واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة

أحمد بن محمد الريسوني
يلاحظ ان صورته التي سبق إيرادها في الطبعتين الثانية والثالثة ، كانت مما تناقلته الصحف العربية والافرنجية . غير أن فاضلاً من أسرته ، هو السيد محمد المنتصر الريسوني ، كتب لي من تطوان ، يؤكد ان تلك الصورة غير حقيقية . وتفضل فبعث إليّ بهذه الصورة ذاكراً أنها أخذت له في المغرب سنة ١٩٢٣ وتم تحميضها في لندن .

الفرنسية (سنة ١٩٠٤ م) وخُطب باسمه على منابر « تازَروت » وما والاها . وسعى السلطان إلى مصالحته فانتهى الأمر بتعيينه معتمداً للسلطان عبد العزيز في طنجة . فأعاد الأمن إليها وإلى ضواحيها ، وكان له شبه استقلال فيها ، يحكم باسم السلطان عبد العزيز ولا سلطان لعبد العزيز عليه . وتقول المصادر الفرنسية إن الإسبان أمدوه بمال وسلاح ليأمنوا تعرضه لتطوان وحامت المطامع الأجنبية حول طنجة ، وطُلب من عبد العزيز عزل الريسوني فعزله ، فانصرف إلى قريته « زينات » ثائراً . وحاربه السلطان ، وأحرقت قريته ، وتتابعت المعارك مدة عامين . ونشبت الفتنة بين الأخوين عبد العزيز وعبد الحفيظ ، وآل أمر المغرب إلى عبد الحفيظ ، فذهب إليه الريسوني مهنئاً ، وأصبح من رجاله . ولما توسّع الإسبان في احتلال بعض الجهات الغربية ودخلوا تطوان (سنة ١٣٣١ هـ)

وقصدوا ناحية العرائش (ويكتبها الإسبانيون Arache) نهض الريسوني لقتالهم بجموع من القبائل . بقرب تطوان ، وحالفه الظفر ، فدخل مدينة شفشاون فاتحاً ، فخاطبوه بالصلح ، فانعقد في سبتمبر ١٩١٥ (١٣٣٣ هـ) على أن تكون الجبال للريسوني والشواطىء للإسبان . ولم يطل أمد الصلح ، فتجددت الوقائع وامتدت إلى سنة ١٩٢١ م ، وقامت ثورة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف ، فبذل الإسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم . ودعاه عبد الكريم لمناصرته في الجهاد ، فامتنع . ويُنقل عنه قوله : « لما كان ابن عبد الكريم صبياً طلب والده مني أن أساعده ليرسل ابنه إلى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت ، وهو يعاديني اليوم ويحرض القبائل عليَّ » وزاد في نقمة ابن عبد الكريم على الريسوني أنه لم يكتف بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل إلى موالاة الإسبان ، فوجّه إليه حملة هاجمته في « تازَروت » وبعد معركة استمرت يومين أسر الريسوني ، وكان مريضاً وقد ناهز السبعين من عمره ، وحُمل مع أهله إلى بلدة « تماسنْت » في الريف ، فمات فيها[1] .

العَاصِي

(١٣٢١ - ١٣٤٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٣٠ م)

أحمد بن محمد سعيد العاصي : شاعر مصري مرهف الحس . ولد بفارسكور (من الدقهلية بمصر) ودخل مدرسة الطب بالقاهرة ، فمرض بداء الصدر ، فترك الطب وانصرف إلى الأدب ، فتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب سنة ١٩٢٩ م ، ووُظف بمكتبة الجامعة . وعاش متبرماً بالحياة . فغلبته هواجسه ، فأغلق نوافذ حجرته (في مسكنه بالقاهرة) وصبّ على نفسه مادة كاوية أودت بحياته . ووجد التحقيق كتاباً بخطه يقول فيه : « جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بهذا الملاك الطاهر ، انني أستعذب الموت الذي هو كالرائحة الزكية عندي » له « ديوان العاصي - ط » عَرَضه على شوقي فحلّاه بقصيدة منها :

« هذا شباب الشعر يُلمح ماؤه
من جدول العاصي ومن ديوانه »

وله « غادة لبنان - ط » قصة[1] .

أحمد بن محمد (السنوسي) = أحمد الشريف ١٣٥١

الحَمَلاوي

(١٢٧٣ - ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٣٢ م)

أحمد بن محمد الحملاوي : مدرس مصري ، له نظم . تخرج بدار العلوم ثم بالأزهر . وزاول المحاماة الشرعية مدة . وعمل في التدريس الى سنة ١٩٢٨ ووضع كتبا مدرسية ، منها « شذا العرف في فن الصرف - ط » و « زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع - ط » و « مورد الصفا في سيرة المصطفى - ط » و « ديوان - ط » أكثره مدائح نبوية[2] .

أَحْمَد أَبُو عَلي

(٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٦ م)

أحمد بن محمد أبو علي : منشىء مكتبة البلدية بالاسكندرية . ولد بالقاهرة ، وتعلم بالأزهر ، وقرأ الأدب ، ونَظَم الشعر ، وأجاد التلحين والغناء غير محترف ، وانتقل إلى الاسكندرية فعهد إليه بانشاء « مكتبة » لمجلسها البلدي ، فأنشأها واستمر ٣٧ عاماً مديراً لها وأميناً . ووضع لها « فهرساً - ط » في ستة أجزاء ، يُعدّ على ما فيه من أخطاء ، من المراجع المفيدة بما دوّنه من تعليقات على بعض الكتب . وألف رسالة سماها « المنتخل في تراجم شعراء المنتحل - ط » وكان حافظ إبراهيم (الشاعر) ممن تلقى عنه الشعر والأدب . توفي بالقاهرة[1] .

اليَمْلاحي

(٠٠٠ - ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٩ م)

أحمد بن محمد (بفتح الميم الاولى) العَلَمي اليملاحي : عالم مدينة مراكش في عصره ومدرسها . مولده ووفاته بها . له تآليف منها « تفسير » في عدة أسفار[2] .

الصُّبَيْحي

(١٣٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٤ م)

أحمد بن محمد ، أبو العباس الصبيحي السلاوي : مؤرخ ، من أهل « سلا » بجوار الرباط ، مولداً ووفاة . تعلم بها ثم بفاس . وولي نظارة الأحباس (الأوقاف) في آسفي ، ثم في مكناسة ، وتوفي بسلا . له نحو ٢٠ رسالة ، منها

أحمد محمد الصبيحي عن (تاريخ عظماء الشرق)

---

(١) هذه مراكش ١٨٢ والمغرب الأقصى للريحاني ٣٥٨ - ٣٩٦ ودروس التاريخ المغربي لعبد الله بن العباس الجراري الرباطي . المطبوع بالرباط سنة ١٣٦٥ الجزء ٥ ص ٢٤٥ وهو يعرفه بالريسولي ويقول إنه مات في أجدير ويصفه بالطيش والإفساد .

(١) محمد لطفي جمعة ، في جريدة المساء ٣٤٩/٦/٢٥ والمقطم ٣٥٦/٨/١٠ وكامل محمد عجلان بجريدة الجهاد ٣٥٥/٩/٢٨ ومجلة الدنيا المصورة ٥ أكتوبر ٩٣٠ ومحمد محمود زيتون ، في الرسالة ١٨ : ٢٧٩ .

(٢) تقويم دار العلوم ٣٣٨ ومعجم المطبوعات ٣٨٥ والفهرس الخاص - خ - ص ٤٦ . ١٣٥ .

(١) الصحافي العجوز . بالأهرام ٣٥٥/٣/١١ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

« باكورة الزبدة في تاريخ آسفي وعبدة ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٣٠٣) ٥٤ صفحة ، و « الأمثال الدارجة » و « رحلة الى الحج » وكتاب في « بعض عادات أهل المغرب »[1] .

اليَزيدي

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد بن محمد بن بلقاسم بن أحمد أبو العباس اليزيدي : أديب من أهل سوس بالمغرب . تنقل في دراسته بين المدرسة الإلغية (١٣١٨) و « البومروانية » وغيرهما ، وقرأ الأدب والفقه ، وتحول إلى التدريس في المدارس السوسية . وقال الشعر . وله مساجلات ومطارحات مع كثير من أدباء عصره . استقر أواخر حياته في جزولة وتوفي بها . ورأى صاحب المعسول ورقات من أوائل « مجموع أدبي » من تأليفه ، كما رأى له « كشكولا » ـ خ » وأورد طائفة من أخباره[2] .

أحمد حَسَنَيْن باشا

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٦ م)

أحمد محمد بن أحمد حسنين البولاقي : من رجال البلاط المصري . ينعت بالرحالة . ولد بالقاهرة وتعلم بها ثم بأكسفورد ، وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٤ م فتولى بعض الوظائف ، واتصل بالملك فؤاد ، فأعانه على القيام برحلة (سنة ١٩٢٣ م) جاب بها صحراء مصر الغربية من ساحل البحر الأبيض إلى دارفور (جنوبي السودان) فاكتشف بعض « الواحات » كالعوينات وأركنو ، ووضع كتاباً عن رحلته سماه « في صحراء ليبيا ـ ط » مجلدان . وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن

(١) جواهر الكمال ١ : ٦٠ وإتحاف المطالع ـ خ ـ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٤٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٣ وتاريخ عظماء الشرق ، المطبوع بمصر ، لابراهيم زهدي سنة ١٩٣٤ م والأدب العربي في المغرب ١ : ٦٢ .

(٢) المعسول ٩ : ١٦٧ ـ ٢٣١ .

أحمد محمد بن أحمد حسنين

الحدود الغربية سنة ١٩٢٤ ثم جعل أميناً للملك فؤاد ، فاستمر ١٥ عاماً . وتولى رياسة الديوان الملكي ، وانتدب لملازمة ولي العهد « فاروق » في رحلة دراسية إلى لندن . ولما توفي فؤاد وتولى فاروق ، جعله رئيساً لديوانه ، ومرت بالدولة والعرش أزمات كان فيها الرسول بين السلطات الثلاث : القصر ، والوزارة ، والسفارة البريطانية . ومات بالقاهرة صريعاً صدمته سيارة بريطانية وهو في سيارته . وكان دمث الخلق ، مقداماً ، تعلم الطيران ، وامتاز بألعاب الرياضة ولا سيما لعبة السيف المعروفة بـ « الشِيش » وكان والده من علماء الأزهر وجده « فريقاً » في الجيش المصري من أهل البحيرة[1] .

أحمد عَبْد العَزيز

(١٣٢٥ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٤٨ م)

أحمد بن محمد عبد العزيز : قائد مصري ، من الكتّاب . ولد في الخرطوم (بالسودان) وتخرج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ م والتحق بسلاح الفرسان الملكي . ودرّس التاريخ الحربي في الكلية الحربية . ثم تخرّج في كلية أركان الحرب . واختير في معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة ، برتبة قائم مقام . فكان من أنشط المحاربين ، وعلت له شهرة ، وقتل شهيداً في « الفالوجة » برصاصة من المعسكر المصري ، خطأ . ودفن بغزة ثم نقل إلى القاهرة . له رسالة عسكرية سماها « السياسة والحرب ـ ط » ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في « مجلة الجيش » واشترك مع عبد الرحمن زكي في إصدار كتاب « النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري ـ ط »[1] .

(١) صفوة العصر ١ : ٢٦٧ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ الصفحة ١٦٠ والأهرام ١٣٥٩/٦/٢٢ والصحف المصرية ١٣٦٥/٣/١٨ واسم أبيه في بعض المصادر « محمد حسنين » إلا أن الصحف المصرية وفي جملتها مجلة اللطائف نشرت في ١٩ يناير ١٩٢٥ نعي أبيه « أحمد حسنين » وصورته .

العِمْراني

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن الخضر الحَسَني العمراني : مدرس ، من علماء المالكية بفاس . توفي بها . له « فهرسة ـ خ » وقف عليها ابن سودة ، و « تأليف » في أسرتهم[2] .

الزَمُّوري

(١٣١٤ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٣ م)

احمد بن محمد الزموري : قاض من شعراء المغرب تولى القضاء في بني احمد ثم في درب السلطان من الدار البيضاء . وتوفي بها . له « ديوان شعر »[3] .

الهَوَّاري

(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الهواري : فاضل مغربي . قام بعدة وظائف كتابية ، وتوفي بالدار البيضاء . له « دليل

(١) مجلة الجيش ١١ : ١٩٣ والصحف المصرية ١٩٤٨/٨/٢٤ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٣) الذيل التابع لأتحاف المطالع ـ خ .

الحاج ـ ط » رحلة ، وكتاب في « تعليم اللغة الفرنسية ـ ط »[1] .

الرَّهُوني

(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٣ م)

أحمد بن محمد الرهوني التطواني ، أبو العباس : مؤرخ أديب . كان شيخ الجماعة في مدينة تطوان . مولده ووفاته فيها . تعلم بها وبفاس . نسبته الى « رهونة » من قبائل نواحي وزان . ولي مناصب ، آخرها رئاسة المجلس الأعلى للتعليم الإسلامي بتطوان . وله كتب ، منها « عمدة الراوين في تاريخ تطاوين ـ خ » بخطه في عشرة أجزاء عند ابن داود في تطوان ، طبعت خلاصة منه في جزء باللغة الإسبانية عام وفاته ، و « رحلة الى الحج ـ ط » و « اختصار الاستقصا ـ ط » في جزأين صغيرين ، و « اختصار نفح الطيب ـ ط » في أربعة أجزاء صغيرة جدا ، و « الرحلة المكية ـ ط »[2] .

أحمد محمد شاكر

(١٣٠٩ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد بن محمد شاكر بن أحمد ابن عبد القادر ، من آل أبي علياء ، يرفع نسبه الى الحسين بن علي : عالم بالحديث والتفسير ، مصري . مولده ووفاته في القاهرة . وأبواه من بلاد « جرجا » بصعيد مصر . سماه أبوه « أحمد ، شمس الأئمة أبا الأشبال » ! واصطحبه معه حين ولي القضاء في السودان (سنة ١٩٠٠) فأدخله في كلية « غوردون » وانتقل ، وهو معه الى الإسكندرية فألحقه بمعهدها (سنة ١٩٠٤) ثم إلى القاهرة ، وألحقه بالأزهر ففاز بشهادة « العالمية » سنة ١٩١٧ وعين في بعض الوظائف القضائية . ثم كان قاضيا الى سنة ١٩٥١ ورئيسا للمحكمة الشرعية

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٣٩ .

(٢) تاريخ تطوان ١ : ٥٠ ـ ٥٨ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودراسة ببليوغرافية ٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٩ .

أحمد بن محمد الرهوني
عن (مختصر تاريخ تطوان)

العليا وأحيل الى « المعاش » فانقطع للتأليف والنشر الى أن توفي . أعظم أعماله شرح « مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ ط » خمسة عشر جزءاً منه ، و « عمدة التفسير ـ ط » أربعة أجزاء منه ، في اختصار تفسير ابن كثير . ومن كتبه « نظام الطلاق في الإسلام ـ ط » لم يتقيد فيه بمذهب ، و « أبحاث في أحكام ـ ط » و « الشرع واللغة ـ ط » رسالة في الرد على عبد العزيز فهمي باشا الذي اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية . وله تحقيقات مفيدة حلى بها هوامش « رسالة الامام الشافعي ـ ط » و « جماع العلم للشافعي ـ ط » و « لباب الآداب ، لابن منقذ ـ ط » و « المعرَّب ، للجواليقي ـ ط » ولم يخلفه مثله في علم الحديث بمصر[1] .

ابن الصدِّيق

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد ، أبو الفيض الغماري الحسني الأزهري : متفقه شافعي مغربي . من نزلاء طنجة . تعلم في الأزهر ، واستقر وتوفي بالقاهرة . عُرف بابن الصديق كأبيه . له كتب ، منها « رياض التنزيه في فضل القرآن وحامليه ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « مطالع البدور في جوامع أخبار البرور ـ ط » بطنجة ، و « إقامة الدليل ـ ط » في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح ، و « توجيه الأنظار ، لتوحيد المسلمين في الصوم والإفطار ـ ط » رسالة ، و « التصور والتصديق ـ ط » في سيرة والده « ابن الصديق » و « المعجم الوجيز للمستجيز ـ ط » رسالة في شيوخه ولمحة من تراجمهم و « إبراز الوهم المكنون ـ ط » في الأحاديث الواردة في المهدي[1] .

(١) المجلة المصرية : عدد ذي الحجة ١٣٧٧ والاهرام ١٩٥٨/٦/١٥ وفي مجلة المخطوطات ٤ : ٣٥٦ ـ ٣٥٨ أسماء ما قام بتحقيقه وأشرف على طبعه من الكتب ، وهي ٢٤ كتابا . والدراسة ٣ : ٥٩٦ .

ابن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الدكتور : قانوني مصري كان الوكيل العام لديوان المحاسبة في القاهرة (١٩٤٦) ومنح لقب « باشا » وصنف كتاب « قانون الإجراآت الجنائية وأهم القوانين المكملة له ـ ط » وأعد « مجموعة قوانين الأحوال الشخصية ـ ط »[2] .

الصَّابوني

(٠٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٤ م)

أحمد بن محمود بن أبي بكر ، نور الدين الصابوني البخاري : من علماء الكلام ، من الحنفية . مولده ووفاته في بخارى . نسبته إلى عمل الصابون أو بيعه . له « البداية من الكفاية ـ خ » في شستربتي (٣٥٩٩) في أصول الدين ، اختصره

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٤٣ والأزهرية ٣ : ٧٤١ و ٧ : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ و ٥ : ٤٠٠ والمعجم الوجيز ٢٦ والتيمورية ٢ : ١٦٩ .

(٢) الأهرام ١٩٧٤/٧/٢٦ وقوائم دار المعارف لسنة ١٩٧١ ص ١١٤ ودليل الطبقة الراقية ٢٦٦ ومكتبة المثنى ، الفهرست الخامس ٢٠٦ .

من كتابه « الكفاية في الهداية ـ خ » في أوقاف بغداد ، ويسمى « عقيدة الصابوني » .

ابن الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان ، أبو العباس ، شرف الدين ابن الجوهري : من حفاظ الحديث . دمشقي . رحل إلى بغداد (٦٣١) وكتب الكثير واستنسخ . قال الذهبي : كان ذكيا متقنا رئيساً ثقة [٢] .

الجَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم ، شرف الدين الجندي : عالم بالأدب من أهل الجَنْد (على طرف سيحون) كان في بخارى حين صنف كتابه « الإقليد ـ خ » جزآن في شرح المفصل للزمخشري . منه نسخ في طوبقبو ، والمتحف العراقي ، وشستربتي (٣٦٠٩) ولعلّ من تأليفه « المقاليد في شرح المصباح للمطرزي ـ خ » في شستربتي (٤٠٣٨) وورد التعريف به في الأزهرية عند ذكر « المقاليد » بالخجندي مكان الجندي [٣] .

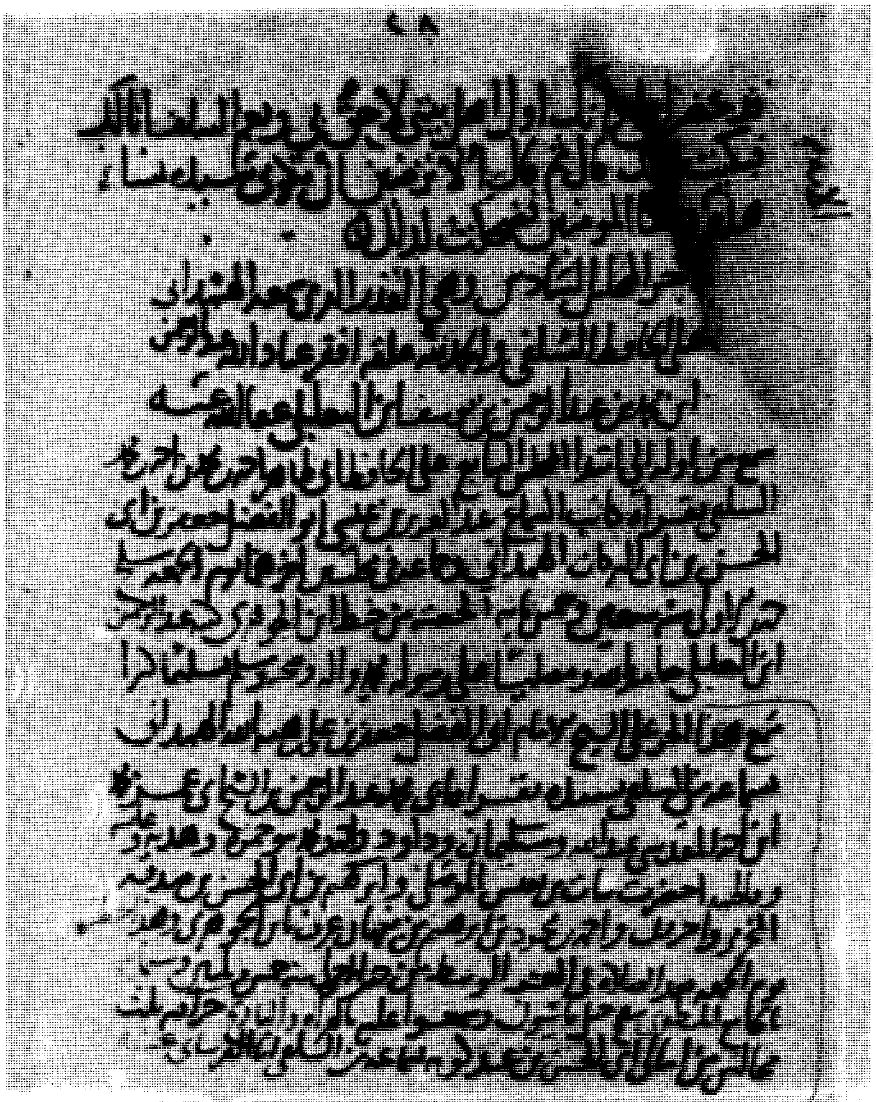

أحمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان ، ابن الجوهري كتب سنة ٦٣٥ .

السِّيواسي

(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمود ، شهاب الدين السيواسي : مفسر من فقهاء الأحناف . رومي من أهل سيواس . ولد وتعلم بها . وانتقل الى بلدة « آيا ثلوغ » وأقام فيها مدرسا ومرشداً الى نهاية حياته . ودفن على يسار الطريق الذاهب من « آياثلوغ » الى جزيرة « قوش » وقبره معروف يزار . له كتب ، أشهرها « عيون التفاسير للفضلاء السماسير ـ خ » في التيمورية وشستربتي (٣٦٤٦) ومنه عدة نسخ جيدة في صوفية ، و « شرح السراجية » في الفرائض ، و « رياض الأزهار في جلاء الأبصار ـ خ » في آيا صوفيا ، باسطمبول ، في أصول الحديث ، و « رسالة النجاة من شر الصفات » و « شرح المصباح للمطرزي » في النحو [١] .

قاضي زاده

(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

أحمد بن محمود الأدرنوي ، شمس

---

(١) الفوائد البهية ٤٢ وكشف الظنون ١٤٩٩ والكشاف لطلس ١٢٠ و Broc. S. I : 643

(٢) العبر ٥ : ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤١ .

(٣) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ ـ . ولم يذكر كتبه ولا وفاته ، وإنما سماه ثم ضبط الجندي بفتح الجيم وسكون النون . والجواهر المضية ١ : ١٢٤ وكشف الظنون ١٧٧٥ و ١٩٠٣ وطوبقبو ٤ : ٥٦ والمتحف العراقي ١٦ وشستربتي ٤٣٢٨ وعرفه بالأندلسي ؟ والأزهرية ٤ : ٣١٤ وانظر ياقوت ٢ : ١٢٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٧٩ وهو في هدية العارفين ١ : ١٠٢ « الخجندي ثم المكي ، الحنفي » .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٩٠ وفيه الحديث عن مدفن صاحب الترجمة ويظهر أنه زاره وأرخ وفاته بسنة ٨٦٠ خلافا لما في الشقائق النعمانية من أنه توفي نحو ٧٨٠ وما في كشف الظنون ١١٨٥ من ان وفاته كانت سنة ٨٠٣ وعنه أخذ الكثيرون . وانظر دار الكتب الشعبية ١ : ٩٥ ـ ٩٨ وهدية العارفين ١ : ١١٨ والتيمورية ١ : ٤٥ ومتحف مولانا ١ : ١١ والبلدية : تفسير ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٥٩٩ و Broc 2: 294 (228) S. 2.319 .

الدين ، قاضي زاده : فقيه حنفي ، من الروم . كان أبوه قاضيا بأدرنة وتولى هو قضاء حلب بضع سنوات ثم قضاء القسطنطينية ، فقضاء عسكر الروم ايلي . وأُبعد في أواخر أيام السلطان سليم . وأعيد في أيام مراد خان . ثم قلد الفتوى بدار السلطنة الى أن توفي . له كتب ، منها « نتائج الأفكار ـ ط » في تكملة فتح القدير لابن الهمام ، في فروع الحنفية ، و « حاشية » على شرح المفتاح لم يتمها ، و « حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة ـ خ » في الأزهرية(١) .

أحمد كُرَيِّم

(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٩٧ م)

أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كريم ، بالتصغير) ، أبو العباس : فاضل حنفي ، من أهل تونس ، مولدا ووفاة . تركي الأصل . ولي التدريس بجامع الزيتونة (١٢٦٥) ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى ، فمشيخة الإسلام (١٣١٣) وعاجله أجله . له « مختصر في التاريخ » ذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية الى زمنه . ومن كتبه « عدة الأحكام على عمدة الحكام ـ خ » جزء منه ، بخطه ، في الصادقية ، ويسمى أيضا « الكنوز الفقهية » وله « تعاليق » على أحاديث من صحيح البخاري ، وشروح وحواش في الفقه والنحو والأدب(٢) .

(١) كشف الظنون ١٧٦٦ وعنه أخذت اسم أبيه . وشذرات ٨ : ٤١٤ ولم يسم أباه . والزيتونة ٤ : ٢٦٠ وهو فيها « أحمد بن قودو » ؟ ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ والأزهرية ٢ : ١٤٣ ونشرة ٣ : ١٦ .

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٤١ والزيتونة ٤ : ١٦٠ وانظر تراجم الأعلام لابن عاشور ١٠٥ ووقع فيه اسمه « أحمد ابن محمد » .

البَطْراوي

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٤ م)

أحمد محمود البطراوي : عالم بالتشريح والطب . مصري . ولد في « البطرا » قرب دمياط . وتخرج بمدرسة الطب ، بالقاهرة وتخصص بعلم التشريح البشري ، في جامعة لندن وسمي عضوا في مجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٦٣ وكان من أوائل الداعين إلى تدريس الطب بالعربية . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « تطور الجنس البشري ـ ط » و « على هامش تاريخ الطب العربي ـ ط » و « سكان الصحراء الغربية ـ ط »(١) .

أحمد عَرَفَة

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٠ م)

أحمد بن محمود عرفة : شاعر من أهل الإسكندرية . كانت حرفته « الحلاقة » منذ فارق مدرسته « الابتدائية » الى أن قارب الأربعين . وترك الحلاقة الى دكان صغير يبيع فيه الأدوات المكتبية ولعب الأطفال وما تتجمل به السيدات . كل ذلك في حي « القباري » في الإسكندرية ، لم يفارقه طول حياته . وتابع قراءة الصحف الأدبية والمجلات ، فكانت مدرسته الثانية . ونظم ديوانين أولهما « ظلال حزينة ـ ط » سنة ١٩٥٣ يبدو فيه أثر الكبت والحرمان ، والثاني « ألحان من الشرق ـ ط » سنة ١٩٥٩ وفيه شيئ من الانطلاق عُلل بتحوله الى الدكان واتئناسه بروّادها(٢) .

الجَزَائِري

(١٢٤٩ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الإغريسي الجزائري : فاضل ،

(١) المجمعيون ١٨ ود . محمد احمد سليمان ، في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠ : ٢١٣ .

(٢) من ترجمة مسهبة له ، كتبها عبد العليم القباني ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧١ .

هو أخو الأمير عبد القادر الجزائري . ولد وتعلم في القيطنة (من ضواحي وهران ، بالجزائر) وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٧٣ هـ فأخذ عن علمائها . وجنح إلى التصوف . وتوفي بدمشق . له « تاريخ » في سيرة أخيه الأمير عبد القادر(١) .

ابن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

أحمد بن المختار بن محمد بن عبيد : أبو العباس : أمير ، من الأدباء الشعراء . كان هو وأبوه من أمراء البطيحة (في العراق) وتردّد إلى بغداد ، فاتصل بالخليفتين المستظهر والمسترشد ومدحهما . ومدح المقتفي . ومات له ابن فبكاه حتى ذهبت إحدى عينيه . ثم تلتها العين الأخرى . وكان حسن الشعر(٢) .

مختار غازي

(١٢٥٣ ؟ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٩ م)

أحمد مختار « باشا » الغازي : رياضي تركي ، من كبار القادة العثمانيين تعلم باستنبول وتنقل في أعمال بالحجاز واليمن وكريد وألبانيا ومصر (مندوبا ساميا) وعاد الى بلاده من أعضاء مجلس الأعيان (١٩٠٨) وصدراً أعظم (١٩١٣) وتوفي بالأستانة . لقب بالغازي لحسن بلائه في الحرب التركية الروسية . وكان يجيد العربية إلا أنه صنف كتبه بالتركية وترجم شفيق يكن بعضها إلى العربية ، وفي مقدمتها « رياض المختار ومرآة الميقات والأدوار ـ ط » و « إصلاح التقويم ـ ط » و « التقويم المالي ـ ط »(٣) .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٩٢ .

(٢) الشعور بالعور للصفدي ـ خ ـ ونكت الهميان ١١٥ .

(٣) مجلة المقتطف ٥٤ : ٥١٤ وأعيان القرن الرابع عشر لتيمور . والأعلام الشرقية ١ : ٥٦ وسركيس ٣٩٩ ، ١٩٥٠ .

القادِياني

(١٢٥٥؟ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٨ م)

أحمد بن مرتضى بن محمد القادياني ، ويسمى مرزا غلام أحمد بن غلام مرتضى ابن عطاء محمد ، ويلقب بالمسيح الثاني : زعيم القاديانية ومؤسس نحلتهم . هندي له كتابات عربية . نسبته الى « قاديان » من قرى « بنجاب » ولد ودفن فيها . قرأ شيئا من الأدب العربي ، واشتغل بعلم الكلام . وخدم الحكومة الانكليزية « أيام احتلالها للهند) مدة عمل بها كاتبا في المحكمة الابتدائية الانكليزية بمدينة سيالكوت . ولما تم القرن الثالث عشر (الهجري) نعت نفسه بمجدّد المئة . ثم أعلن أنه « المهدي » وزاد فادعى أن الله أوحى اليه : « الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم ، أنت شيخ المسيح الذي لا يضاع وقته ، كمثلك در لا يضاع ... » وآمن به جمهور من الهنود ، على انه « نبي » تابع للشريعة الإسلامية ، وانه « احمد » المعنيّ بآية « ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » ووضع كتبا بالعربية والاردية . منها ، مما تغلب عليه العربية ، « حمامة البشرى الى أهل مكة وصلحاء أم القرى - ط » و « ترياق القلوب - ط » و « حقيقة الوحي - ط » و « مواهب الرحمن - ط » سنة ١٩٠٣ ، في قاديان ، جاء فيه : « إنني امرؤ يكلمني ربي ، ويعلمني من لدنه ، ويحسن أدبي ويوحي إليّ رحمة منه فأتبع ما يوحي » ص ٣ و « إني أنا المسيح الموعود والامام المنتظر المعهود ، وأوحي إليّ من الله كالانوار الساطعة » ص ٢٩ و « وهذه الحكومة .. حرام على كل مؤمن ان يقاومها بنية الجهاد ، وما هو جهاد بل هو أقبح أقسام الفساد » ، ص ٤٤ ولولده محمود أحمد كتابان في مناصرة أبيه أظنهما مطبوعين . ولا يزال له أتباع الى اليوم في الهند وباكستان . وتصدى كثير من معاصريه للرد عليه وتكفيره ، منهم حسين بن محسن السبعي اليماني ، في كتابه « الفتح الرباني » وأنوار الله الحيدر آبادي ، في « إفادة الأفهام وإزالة الأوهام » ومحمد علي الرحماني الكانپوري في « الصحيفة الرحمانية » تسعة أجزاء وكتب أخرى أظنها طبعت كلها . ومما كتب الدكتور محمد إقبال : « القاديانية ثورة على نبوة محمد ﷺ ، ومؤامرة ضد الإسلام ، وديانة مستقلة » وقال لي أحد علماء الهند : كان الإنكليز أكبر أعوان القادياني على نشر دعوته لإحداث الانشقاق في وحدة المسلمين بالهند وصرفهم عن التفكير في مقاومة احتلالهم لبلادهم [1] .

(١) الثقافة الإسلامية في الهند ، لعبد الحي الحسني ٢٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٩ وانظر « القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والإسلام - ط » رسالة لأبي الحسن الندوي . ومقالاً لهشام أبي حاكمة في مجلة المنهل : السنة ٤٠ صفر ١٣٩٤ ص ١١٣ - ١١٦ .

الدَّعيّ ابن أبي عُمارَة

(٠٠٠ - ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٤ م)

أحمد بن مرزوق : متسلط في المغرب . أصله من بجاية (بافريقية) ولحق بصحراء سجلماسة فادعى أنه من آل البيت وانه « الفاطمي المنتظر » فأعرض البدو عنه ، فرحل إلى أطراف طرابلس الغرب فالتقى بفتى اسمه « نصير » كان مولى للواثق الحفصي (يحيى بن محمد) فأعلمه نصير بأنه قريب الشبه من الفضل بن الواثق (وكان الفضل قد قتل مع أبيه - قتلهما ابراهيم بن يحيى) وأراه أنه إذا تسمى بالفضل وادعى أنه ابن الواثق أفلح . فوافقه ابن أبي عمارة وأظهر أنه « الفضل » وأنه لم يقتل ، فصدقه أهل تلك النواحي ، وبايعوه بالخلافة . وكثر جمعه فاستولى على طرابلس ، وزحف إلى قابس سنة ٦٧١ هـ ، فبايع له عاملها (عبد الملك بن مكي) واستولى على عدة إيالات وعظم شأنه . وبلغ خبره أبا إسحاق إبراهيم بن يحيى (أمير المؤمنين بتونس) فجهز جيشاً لمقاتلته فلم يفده ، ونزل ابن أبي عمارة بالقيروان فبايع له أهلها وهم لا يرتابون في أنه الفضل بن الواثق ، واقتدى بهم أهل المهدية وصفاقس ، وكثر الإرجاف بتونس فارتحل إبراهيم بن يحيى بجيشه إلى ظاهر البلد ، فقصده الدعي (ابن أبي عمارة) وقرب من تونس ، فلحق به معظم جيش إبراهيم . وخاف إبراهيم على نفسه ففر إلى بجاية . ودخل الدعي تونس ثم سير إلى إبراهيم جيشاً قتله في بجاية . وأقام الدعي بتونس سلطاناً على المغرب مدة ثلاث سنوات ، ثم ضعف أمره بظهور أخ لإبراهيم يعرف بأبي حفص (المستنصر بالله ، عمر بن يحيى) فانخذل الدعيُّ واختفى ، فأخرجه أبو حفص ومثل به وقتله [1] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ - ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٩١٥ م)

أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، أبو بكر : قاض ، من رجال الحديث . كان على قضاء « القلزم » ثم ولي قضاء « أسوان » بمصر عدة سنين . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « المجالسة وجواهر العلم - خ » الجزء الأول منه ، وهو من أماليه ، و « الرد على الشافعي » و « مناقب مالك » وفي العلماء من يتهمه بوضع الحديث [2] .

نَصْر الدَّوْلَة

(٣٦٧ - ٤٥٣ هـ = ٩٧٧ - ١٠٦١ م)

أحمد بن مروان بن دوستك : صاحب ديار بكر وميافارقين . كردي الأصل . يلقب بالملك نصر الدولة . تملك بعد مقتل أخيه منصور سنة ٤٠١ هـ ، واستمر في الملك ٥١ سنة . وكان مسعوداً عالي الهمة حازماً عادلا ، محافظاً على الطاعات ،

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٣٠٢ .

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة . ولسان الميزان ١ : ٣٠٩ وكشف الظنون ١٥٩١ وفيه : وفاته سنة ٣١٠ هـ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٨ وفيه : وفاته سنة ٢٩٣ هـ عن ٨٤ عاماً و Brock. I: 160 (154), S. I: 249,937 ودار الكتب ١ : ٣٥٢ .

مع إقباله على اللهو . وكانت له ٣٦٠ سرية . استوزر أبا القاسم ابن المغربي ، الأديب ، مرتين ؛ وفخر الدولة ابن جهير . ومات بميافارقين[١] .

أَحمد مُرَيْود = أَحمد بن مُوسى ١٣٤٤

الكازَرُوني

(٠٠٠ ـ ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٢ م)

أحمد بن مسدَّد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو الوليد ، عفيف الدين الكازروني : متفقه شافعي ، له معرفة بالحديث . مولده ووفاته بالمدينة . له « الحدائق الغوالي في قُبا والعوالي ـ خ » مفاخرة بينهما (في شستربتي ٣٧٩٣) قرظها له المؤرخ السخاوي صاحب الضوء ، وقال في ترجمته : لما وقع الحريق في المسجد النبوي (رمضان ٨٨٦) أشرف الكازروني على الهلاك وبقي متوعكا الى رجب سنة ٨٨٧ أو قريبه ، وكتب في هذا الحريق « ورود النعم وصدور النقم » . وله نظم ضعيف[٢] .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخزرجي ، أبو العباس : متفنن ، من أهل قرطبة ، قال المقرّي : كان إماماً في التفسير والفقه والحساب والفرائض والنحو واللغة والعروض والطب ، له تآليف حسان وشعر رائق[٣] .

ابن وَضّاح

(٠٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي ، أبو جعفر : شاعر أندلسي . من أهل مرسية . قال ابن الأبار : عني بالآداب ، وشعره « مدوّن »[١] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الرابعة والعشرون . والنجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٢٥ و Broc. S. 2: 935

(٣) شعر الظاهرية ١١١ . أقول : في « ديوان ـ خ » مفتي بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد « الأغر » . المشرق .

طاشْكُبْري زَادَهْ

(٩٠١ ـ ٩٦٨ هـ = ١٤٩٥ ـ ١٥٦١ م)

أحمد بن مصطفى بن خليل ، أبو الخير ، عصام الدين طاشكبري زاده : مؤرخ . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في بروسة ، ونشأ في أنقرة ، وتأدب وتفقه ، وتنقل في البلاد التركية مدرّساً للفقه والحديث وعلوم العربية . وولي القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨ هـ فرمد وكفّ بصره سنة ٩٦١ قال صاحب العقد المنظوم : إذا جاء « القضاء » عمي البصر ! له كتاب « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ـ ط » انتهى من إملائه سنة ٩٦٥ بالقسطنطينية ، و « مفتاح السعادة ـ ط » و « نوادر الأخبار في مناقب الأخيار ـ خ » معجم تراجم ، و « الشفاء لأدواء الوباء ـ ط » رسالة ، و « الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة ـ خ » وغير ذلك . وله نظم[٢] .

لالي شَلَبي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٣ م)

أحمد بن مصطفى لالي شلبي : متأدب بالعربية . تركي الأصل والنشأة . تنقل في الوظائف إلى أن كان قاضيا في أماسية . له كتب صغيرة ، منها « شرح الأمثلة ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٨١٦٣) و « شرح قصيدة البردة ـ خ » فيها (الرقم ١٦٦٤) قال حاجي خليفة : شرحها أولاً بالعربية ثم شرحها بالتركية سنة ١٠٠١ و « الأبحاث والأسئلة ـ خ » صَرْف ، في دار الكتب[٣] .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٤٦ .

(٢) الشقائق ٢ : ٧٩ ـ ٩٠ والعقد المنظوم ، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان ٩٥ وتراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ .

(٣) مذكراتي عن مخطوطات « سراي كتاب » في مغنيسا . وكشف الظنون ١٣٣٣ ودار الكتب ٧ : ٢٣ ، ٢٦ وهو فيه لالي زاده . وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥١ وسماه « لالي أحمد أفندي » .

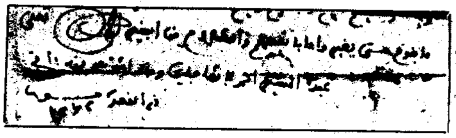

أحمد بن مصطفى ، باي تونس

خطه في ذيل منشور للعمال (انظر التحفة الندية ص ٣٠١)

ابن قَرَه خُوجَه

(١٠٧٤ ـ ١١٣٨ هـ = ١٦٦٤ ـ ١٧٢٦ م)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى قره خوجه : فاضل ، من أهل تونس . من كتبه « تزيين الغرة » في القرآآت الثلاث الزائدة على السبع : (أبي جعفر ، ويعقوب ، وخلف) . و « أحكام العبيد والصبيان » سماه « أعلام الأعيان ـ خ » في الصادقية بتونس (١٢٢ ورقة)[١] .

الصَّبّاغ

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن مصطفى بن أحمد ، أبو العباس الصباغ الإسكندري : فقيه مالكي من المشتغلين بالحديث . تفقه في الأزهر واستقر إلى أن توفي بالقاهرة . وهو شيخ الحضيكي المؤرخ المغربي . نقل عنه أنه جاور بالحرمين نحو خمس سنين . له « ثبت ـ خ » أتمّه سنة ١١٥٨[٢] .

الأعز

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٢ م)

أحمد بن مصطفى الأعز البيروتي : متفقه ، له نظم في « ديوان ـ خ » بدمشق ، في مجلد . كان نائب الشرع في بيروت[٣] .

أحمد بايْ

(١٢٢١ ـ ١٢٧١ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٥٥ م)

أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد

(١) ذيل البشائر ١٣٩ والزيتونة ٤ : ٥٣ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٠٧ والأزهرية ١ : ٣٤٩ ومناقب الحضيكي ١ : ١٠٠ وفيه خطأ كثير أصلحته من المخطوطة ، وعليه اعتمدت في وفاة المترجم له .

(٣) شعر الظاهرية ١١١ أقول : في « ديوان ـ خ » مفتي بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد « الأغر » ـ المشرف .

أحمد بن مصطفى ، باي تونس

الرشيد ، أبو العباس : باي تونس . وهو التاسع من رجال الأسرة الحاكمة أيام الحكم العثماني فيها . ولد بها ، وولي بعض أعمالها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٥٣ هـ) وأقره السلطان محمود الثاني (قبل فرض الحماية الفرنسية على تونس بنحو أربعين سنة) فبنى رباطات وأبراجاً ونظّم جيشاً يزيد عدده على ٣٠ ألفاً . وزار أوربا سنة ١٢٦٢ فاقتبس أساليب حديثة أدخلها بعد ذلك على جيشه . وأنشأ مدرسة حربية جلب لها الأساتذة من أوربا ، ومصانع للأسلحة والذخيرة ، وداراً لصناعة السفن . ومنع تجارة الرقيق في بلاده وأعتق عبيده . ويرى بعض مترجميه أنه أسرف في الإنفاق . وكان حازماً حسن السيرة . فلج في أواخر أيامه ، وتوفي بحلق الوادي[1] .

الكُمُشْخَانَوي

(١٢٢٧ ـ ١٣١١ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٩٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، تركي الأصل والمنشأ ، مستعرب . ولد في « كُمشْخانه » بولاية طرابزون « بتركيا » وتعلم في الآستانة ، وتوفي بها . أقام ثلاث سنين في مصر . وكانت له مطبعة تطبع بها كتب السنَّة وتوزّع على فقراء العلماء مجاناً . وأنشأ ثلاث مكتبات لمطالعة الجمهور في بلاده . له نحو خمسين كتاباً ، منها « جامع الأصول ـ ط » وشرحه « لوامع العقول ـ ط » خمسة مجلدات ، و « العابر ، في الأنصاريّ والمُهاجر ـ ط » و « راموز الأحاديث ـ ط »[1] .

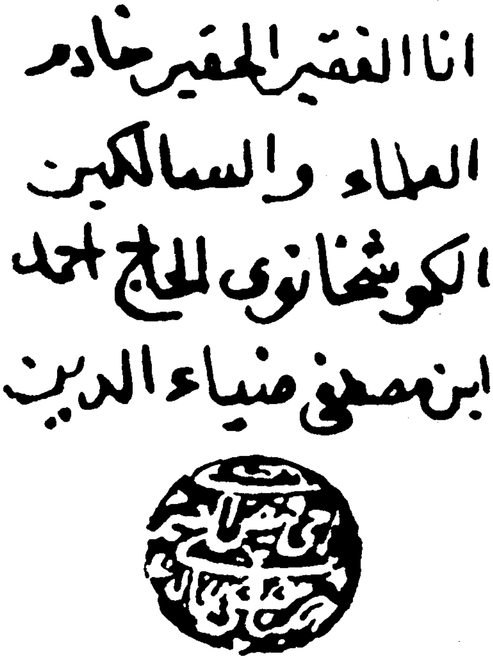

أحمد بن مصطفى الكمشخانوي
عن الصفحة الأخيرة من « ثبت » له بخطه ، في دار الكتب « ١٤٩ مصطلح ، طلعت »

اللَّبَابِيدي

(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن مصطفى اللبابيدي : فاضل ، من أهل دمشق . له كتاب « لطائف اللغة ـ ط »[2] .

أَحمد المكْتبي

(١٢٦٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية بحلب . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر بمصر ، ثم بحلب ودمشق . له كتب ، منها « حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل » نحو ، و « حاشية على السخاوية » في الحساب ، و « رسالة في علم الخط »[3] .

المُسْتَغانمي

(١٢٩١ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٣٤ م)

أحمد بن مصطفى العلوي الجزائري : فقيه متصوف . مولده ووفاته في مستغانم (Mostaganem) بالجزائر . له كتب ، منها « المنح القدسية ـ ط » تصوف ، و « لباب العلم في تفسير سورة : والنجم ـ ط » و « مبادئ التأييد ـ ط » في الفقه والتوحيد ، و « ديوان ـ ط » من نظمه ، و « الأبحاث العلوية في الفلسفة الإسلامية ـ ط »[1] .

المَراغي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

أحمد بن مصطفى المراغي : مفسر مصري ، من العلماء . تخرج بدار العلوم سنة ١٩٠٩ ثم كان مدرس الشريعة الإسلامية بها . وولي نظارة بعض المدارس . وعين أستاذا للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الحسبة في الإسلام ـ ط » رسالة ، و « الوجيز في أصول الفقه ـ ط » مجلدان ، و « تفسير المراغي ـ ط » ثمانية مجلدات ، و « علوم البلاغة ـ ط »[2] .

---

(١) Histoire de la régence de Tunis 104 - 109 ودائرة البستاني ٧ : ٥٦ وهذه تونس ٢٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٦ ـ ١٦٩ .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٤٦ والأعلام الشرقية ٢ : ٧٨ وانظر معجم المطبوعات ١٥٦٩ و « راموز الأحاديث ـ ط » .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٨٦ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٢٨ .

(٣) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٤ .

(١) عدنان الجزائري ، في جريدة فتى العرب الدمشقية ٢ رجب ١٣٥٣ .

(٢) الأزهرية ١ : ٢٤٥ ، و ٢ : ٨٨ و ٤ : ٤٢٢ و ٧ : ١٥٩ .

الفِيشاوي

(٠٠٠ - بعد ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٤٤ م)

أحمد أبو مصلح الفيشاوي : فاضل مصري . نسبته إلى « فيشة » من قرى « الغربية » بمصر . له « نهاية القصر والحصر في بيان طباع أهل مصر – خ » بخطه سنة ١٢٦٠ في دار الكتب ، مصورا عن الأزهر (٣٨٩ تاريخ) في ٢٨ ورقة[١] .

ابن القِطّ

(٠٠٠ – ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ – ٩٠١ م)

أحمد بن معاوية بن محمد بن هشام : من بيت الخلافة الأموية في الأندلس . كان أديباً عالماً بالهيئة والنجوم ، شجاعاً . خرج في أيام الأمير عبد الله بن محمد يطلب الدولة ويظهر الجهاد . فاجتمع حوله نحو ستين ألفاً أكثرهم من البربر ، فهاجم بهم جليقية (Galice) وكتب إلى ملكها ومن معه يدعوهم إلى الإسلام ؛ فقاتلوه ، فخذله رؤساء البربر ، وثبت هو في من بقي معه إلى أن قتل . ونصب رأسه على باب سمورة[٢] .

المُسْتَعلي بالله

(٤٦٧ – ٤٩٥ هـ = ١٠٧٥ – ١١٠١ م)

أحمد بن معد (المستنصر بالله) بن الظاهر علي بن منصور ، أبو القاسم ، المستعلي بالله : من ملوك الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر . بويع بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ ، بعد وفاة أبيه المستنصر . وكانت في أيامه وقائع كثيرة بين أمير جيوشه الأفضل شاهنشاه وجموع الصليبيين في عسقلان وغيرها من بلاد الشام ، وملك الصليبيون بيت المقدس فاستمروا فيه ثلاث سنين . وتوفي في القاهرة ، ومدة حكمه سبع سنوات وشهران[٣] .

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٥٦٧ والأزهرية ٥ : ٥٩٤ .
(٢) الحلة السيراء ٩١ و ٩٢ .
(٣) ابن إياس ١ : ٦٢ وابن خلدون ٤ : ٦٦ وابن الأثير ١٠ : ١١٤ وابن خلكان ١ : ٥٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢ .

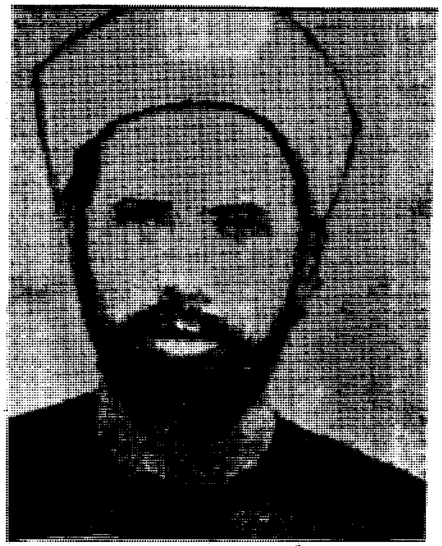

أحمد بن مفتاح بن هارون

ابن الأُقْلِيشي

(٠٠٠ – ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٥ م)

أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل التجيبي ، أبو العباس ابن الأقليشي : عالم بالحديث . أصله من أقليش (Uclés) بالأندلس . ولد ونشأ في دانية (Denia) ورحل إلى المشرق ، فجاور بمكة سنين ، وعاد يريد المغرب ، فتوفي بقوص (من صعيد مصر) من كتبه « النجم من كلام سيد العرب والعجم – ط » و « الغرر من كلام سيد البشر » و « ضياء الأولياء » عدة أجزاء ، و « الكوكب الدري » حديث ، و « تفسير العلوم والمعاني – خ » لسورة الفاتحة ، في الأزهرية و « الحقائق الواضحات – خ » في مجلد لطيف بالخط المغربي ، في خزانة الرباط (٣١٦ أوقاف) قال في مقدمته : « أسميته الحقائق الواضحات في شرح الباقيات الصالحات التي ذكرها الله تعالى مجملة ومفصلة ، ووصف نبيه محمد ﷺ ، جملاً من فضلها » الخ وله شعر . قلت : ولم يره صاحب كشف الظنون ، فيظهر أنه قرأ اسمه مجرداً من الوصف ، فظن أن هناك كتاباً اسمه « الباقيات الصالحات » فذكره في الصفحة ٢١٨ وقال : شرحه أبو العباس الأقليشي ... وهو وهم[١] .

(١) نفح الطيب ١ : ٦٣٥ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٦ وهو فيه « الأقليشي » بغير « ابن » والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٣٨ .

أَحمد مِفْتاح

(١٢٧٤ – ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٨ – ١٩١١ م)

أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النُّعاس العُمَاري : أديب مصري ، له نظم جيد . نسبته إلى جدّ له اسمه عمَار (بضم العين وتخفيف الميم) ولد في نزلة عمرو (بالمنية) وتعلم بالأزهر ودار العلوم ، واشتغل بالصحافة ، ودرّس بدار العلوم وبقسم المعلمين الأدبي بالقاهرة . له « مفتاح الأفكار في النثر المختار – ط » و « رفع اللثام عن أسماء الضرغام – ط » رسالة . ويغلب على كتابته السجع[١] .

العُلَبي

(٥٥٦ – ٦٣٠ هـ = ١١٦١ – ١٢٣٣ م)

أحمد بن مقبل بن عثمان العلبي : فقيه حافظ ، يماني . نسبته إلى جدّ له اسمه علبة . لـه كتب ، منهـا « الجامع » و « الإيضاح » مولده بذي أشرق ، ونشأ في بلدة اسمها عرج (من بلاد اليمن) وولي قضاء عدن ، ثم عاد إلى عرج فتوفي فيها[٢] .

أَحمد بن مَقْبُول

(٠٠٠ – ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٥ م)

أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الآسدي الشهير بالبلاع : قاض مؤرخ ، من أهل جازان (على شاطىء البحر الأحمر) . ولي قضاءها مدة طويلة ، وصنف « تاريخاً » ابتدأه من سنة ٩٠١ إلى سنة ٩٦٠ هـ ، أكثره في وقائع إقليم « جازان » وتوفي في أبي عريش[٣] .

السِّدْراتي

(٠٠٠ – ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٧ م)

أحمد بن المكي السلاوي ، أبو

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٤٥ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٣٢ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٣ .
(٣) العقيق اليماني – خ . وانظر مجلة العرب ٩ : ٨٩٨ .

العباس السدراتي : فقيه مالكي من أهل سلا ، في الرباط . له « تقريب المسالك لموطأ مالك ـ خ » الأول منه ، في الرباط (١٨٣٤) والأصل في مجلدين . وكانت له ، فيما يبدو ، عناية بتدوين الحوادث في أيامه : نقل مواطنه صاحب الاستقصا شيئا منها عن خطه(١) .

أحمد المَعْني

(٠٠٠ ـ ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٧ م)

أحمد بن ملحم بن يونس المعني : آخر أمراء آل معن ، أصحاب بلاد الشوف وما يليها (بلبنان) ولي الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٦٨ هـ) وفي أيامه كانت وقعة « الغلغول » عند برج بيروت بين القيسيين واليمنيين (سنة ١٠٧٧ هـ) فظفر باليمنيين ، واستقل بامارة بلادهم جميعها . واستمر مطاعاً إلى أن توفي . ولم يعقب ، فانقرضت به سلالة المعنيين وانتقلت الإمارة بعده إلى الشهابيين (٢) .

الرَّمَادي

(١٨٢ ـ ٢٦٥ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٧٧ م)

أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر : حافظ ثقة ، رحل في طلب الحديث وأكثر الكتابة والسماع ، وصنف « المسند » في الحديث . وكان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن (٣) .

الكازَرُوني

(٥١٦ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٢٢ ـ ١١٩٠ م)

أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله ، أبو العباس الكازروني : فقيه شافعي . أخذ عن شيوخ بغداد وحدث بها ، وعاد إلى بلده كازرون (بفارس) فولي قضاءها . ثم سكن شيراز ، وتوفي بها . له « معجم

(١) الاستقصا ٨ : ٤٦ .

(٢) في سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٠ وطبقات الحنابلة ٤٢ .

الشيوخ » سبعة أجزاء ، في تراجم مشايخه(١) .

ابن مُنِير الطَّرابُلُسي

(٤٧٣ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٠ ـ ١١٥٣ م)

أحمد بن منير بن أحمد ، أبو الحسين مهذب الدين : شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام . ولد بها ، وسكن دمشق ، ومدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكي) بابلغ قصائده . وكان هجّاءاً مرًّا حبسه صاحب دمشق على الهجاء ، وهمّ بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه منها ، فرحل إلى حلب وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط »(٢) .

ابن مَنِيع

(١٦٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٩ م)

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، نزيل بغداد ، أبو جعفر : حافظ ثقة ، له « مسند » في الحديث . كان يعدّ من أقران أحمد بن حنبل في العلم . مات فقيراً فبيع جميع ما يملك ـ سوى كتبه ـ بأربعة وعشرين درهماً(٣) .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن مهديّ بن رستم ، أبو جعفر المديني ، من أهل مدينة أصبهان : حافظ زاهد عابد لم يحدث في وقته من الأصبهانيين أوثق منه وأكثر حديثاً . له « مسند »(٤) .

الغَزّال

(٠٠٠ ـ ١١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

أحمد بن المهدي الغزال الحميري الفاسي : كاتب من رجال السياسة في المغرب . ولي الكتابة للمولى محمد بن عبد الله سلطان المغرب (في النصف الثاني من القرن الثامن عشر للميلاد) وعينه المولى سفيراً له لدى ملك إسبانيا ، سنة ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧ م ، فصنف « نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد ـ ط » أورد فيه ما وقف عليه في البلاد الإسبانية وما شاهده من آثار العرب الباقية ، وأضاف إلى ذلك ملاحظاته ومذكراته السياسية . وله مصنفات أخرى ، منها « اليواقيت الأدبية بجيد المملكة المحمدية ـ خ » بخطه ، وهو جميل ، و « اليواقيت الأدبية في الأمداح النبوية ـ خ » بخط ابن له ، و « الأطروفة الهندسية والحكمة الشطرنجية الأنسية » و « نتيجة الفتح المستنبطة من سورة الفتح » وكلها رسائل . وبعضها من نظمه . وكان السلطان محمد بن عبد الله (١٢٠٤) قد عهد إليه ، في خلال سفارته ، بامضاء عهد للصلح « بحراً » مع كارلوس الثالث ملك إسبانيا ، فأمضاه عاماً في البحر والبر . ويقال إنه كتبه « بحراً لا براً » فحُرف « بحراً وبراً » فأبعده السلطان عن الخدمة . ولزم بيته في فاس . وكف بصره . وتوفي بها(١) .

الزَّاقي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٨ م)

أحمد بن مهدي بن أبي ذرّ الكاشاني الزاقي : من علماء الإمامية ومجتهديهم . له تصانيف كثيرة ، منها « مناهج الوصول إلى علم الأصول » مجلدان ، و « عوائد الأيام » في قواعد الفقهاء ، و « مفتاح الأحكام » مختصر في أصول الفقه ، و « المستند » في الفقه الاستدلالي ، عدة مجلدات ، و « الخزائن ـ ط » فارسي .

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٥٦ وفي هدية العارفين ١ : ٨٨ وفاته سنة ٥٧٨ هـ ؟

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٩ والروضتين ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٩٩ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٢١٧ وهو فيه « الرفاء » .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٠ .

(٤) الرسالة المستطرفة ٥١ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٨٥ .

(١) مجلة المشرق ٤١ : ٤٥٩ وبحث كتبه عبد الله جنون ، في مجلة « العدوتان » ١ : ٨ ـ ١٣ وصف فيه الرسالتين المخطوطتين ولم يذكر مكان وجودهما . وإتحاف المطالع ـ خ .

توفي بقرية الزاق (من قرى كاشان) ونقل نعشه إلى النجف فدفن فيه[١] .

ابن مُهَنَّا

(٦٨٤ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨٥ ـ ١٣٤٨ م)

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة الطائي ثم الثُّعَلي (بضم الثاء وفتح العين) : أمير عرب الفضل في بادية الشام . وكانت لهم البادية من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذة على سقي الفرات وأطراف العراق . قدم القاهرة مراراً ، واعتقله « طقزدمر » نائب الشام ، سنة ٧٤٥ هـ ، بدمشق ثم بصفد ، وأطلقه الكامل « شعبان بن قلاوون » سنة ٧٤٦ وأعيد إلى الإمارة ، وعزل ثم أعيد إلى أن توفي . وكان جواداً وفياً بالعهد ، ليس في أولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة[٢] .

ابن مُجَاهِد

(٢٤٥ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٥٩ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، أبو بكر بن مجاهد : كبير العلماء بالقراآت في عصره . من أهل بغداد . وكان حسن الأدب ، رقيق الخلق ، فطناً جواداً . له « كتاب القراآت الكبير » وكتاب « قراءة ابن كثير » و « قراءة أبي عمرو » و « قراءة عاصم » و « قراءة نافع » و « قراءة حمزة » و « قراءة الكسائي » و « قراءة ابن عامر » و « قراءة النبي ﷺ » و « كتاب اليآآت » وكتاب « الهاآت »[٣] .

ابن مَرْدُويَة

(٣٢٣ ـ ٤١٠ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن موسى بن مردوية الأصبهاني ، أبو بكر ، ويقال له ابن مردوية الكبير : حافظ مؤرخ مفسر ، من أهل اصبهان ، له كتاب « التاريخ » وكتاب في « تفسير القرآن » و « مسند » و « مستخرج » في الحديث ، وله « أمال ـ خ » أوراق منه في الظاهرية[١] .

شَرَف الدِّين الإِرْبِلي

(٥٧٥ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٢٥ م)

أحمد بن موسى بن يونس ، أبو الفضل ، شرف الدين الإربلي ، ويقال له ابن يونس : فقيه شافعي ، من بيت رياسة وعلم . أصله من إربل ، وولي التدريس بمدرسة سلطانها الملك المعظم . واختصر « الإحياء » للغزالي ، وشرح « التنبيه » في الفقه وسماه « غنية الفقيه ـ خ » في الظاهرية بدمشق . مولده ووفاته بالموصل[٢] .

ابن طاوُوس

(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلوي الحسني الحلي ، جمال الدين : من فقهاء الإمامية ومحدثيهم . من أهل الحلة . لقبه بعض المؤرخين بفقيه أهل البيت . له شعر وعلم بالأدب . وهو مصنف مجتهد ، من كتبه « بشرى المحققين » ست مجلدات في الفقه ، و « الملاذ » أربع مجلدات في الفقه ، و « كتاب الكر » مجلد ، و « الثاقب المسخر على نقض المشجر » في أصول الدين ، و « الأزهار في شرح لامية مهيار » مجلدان في الأدب ، و « حل الإشكال في معرفة الرجال ـ خ » في تراجم رجال الحديث . وكتبه تقع في اثنين وثمانين مجلداً[١] .

ابن قرصة

(٠٠٠ ـ ٧٠١ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٢ م)

أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن قرصة : أديب مصري ، كثير النظم . كان لا يتكلم إلا معرباً . مولده بالفيوم ، وإقامته ووفاته بقوص . تقدم في الخدم السلطانية ، فكان ناظراً للديوان بقوص والاسكندرية . له « ديوان شعر » أربع مجلدات وكتاب في الأدب سماه « نتف المذاكرة وتحف المحاضرة »[٢] .

ابن خفاجا

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٠ م)

أحمد بن موسى بن خفاجا : فقيه شافعي ، من أهل صفد (بفلسطين) نزل باحدى قراها ، فكان يفتي ويصنّف ويأكل من عمل يده في الزراعة ، وأعرض عن المناصب إلى أن توفي . له « شرح التنبيه » في فقه الشافعية ، عشر مجلدات ، و « شرح الأربعين للنووي » في مجلد ضخم ، سماه « منهاج السالكين وعمدة الطالبين ـ خ » في استمبول ، وقطعة منه في دار الكتب و « المسائل والفوائد ـ خ » فتاوي . في الظاهرية بدمشق[٣] .

الجَلَّاد

(٧٠٠ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٠١ ـ ١٣٩٠ م)

أحمد بن موسى بن علي ، أبو العباس الجلاد النخلي : فقيه يماني عالم بالفرائض ، له مصنفات[٤] .

---

(١) روضات الجنات ١ : ٢٧ والذريعة ٧ : ١٥٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٢١ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ هـ . والعبر لابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وفيه أن الذي ولاه الإمارة سنة ٧٤٦ هو السلطان حسين بن الناصر ، صاحب مصر والشام .

(٣) الفهرست لابن النديم ١ : ٣١ وغاية النهاية ١ : ١٣٩ وانظر شستربتي (٤٩٣٠) .

(١) التبيان ـ خ ـ وقد جاء في أرجوزته بديعة البيان : « ذاك فتى مردوية المفسر » وضبط أوله بالشكل مكسور الميم . وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وهو مضبوط فيه كما في التبيان إلا أن على الميم فتحة . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٣٨ وفيه : وفاته في رمضان ٤١٦ وجعل آخره هاء ساكنة . وشذرات الذهب ٣ : ١٩٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي . وانظر التراث ١ : ٥٥١ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ١١١ ومرآة الجنان ٤ : ٥٠ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧ .

(١) أمل الآمل في علماء جبل عامل بهالقسم الثاني . وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ٣ : ١٢٠ ثم ٧ : ٦٤ ومنهج المقال ٤٨ و Broc. S. 1 : 711 .

(٢) الطالع السعيد ٧٥ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته . والدرر الكامنة ١ : ٣٢٣ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٢ وطوبقبو ٢٩١ ودار الكتب ١ : ١٥٢ وهو فيه « الصفوي » تحريف الصفدي ومخطوطات الظاهرية ، فقه الشافعية ٢٦١ .

(٤) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ .

الخَيَالي
(٨٢٩ - ٨٦٢ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٥٨ م)

أحمد بن موسى الخيالي ، شمس الدين : فاضل ، كان مدرساً بالمدرسة السلطانية في بروسة (بتركيا) ثم في أزنيق . وتوفي بهذه . له كتب منها « حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية - ط » و « حواش على أوائل شرح التجريد للطوسي »[1] .

المَتْبولي
(٠٠٠ - بعد ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٩٥ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح شهاب الدين المتبولي : مقرىء من الشافعية . أفتى ودرّس . واستنيب في القضاء . مولده ووفاته بالقاهرة . صنف عدة كتب ، منها « المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض » وتصنيف في « آداب القضاء » و « التحرير المبين في المناظرة بين موسى عليه السلام وفرعون اللعين - خ »[2] .

المُرابي
(٠٠٠ - ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٥ م)

أحمد بن موسى المرابي ، أبو العباس : فقيه متأدب أندلسي الأصل ، مغربي من أهل فاس . كان من تلاميذ رضوان بن عبد الله الجنوي (٩٩١) وصنف في سيرته كتاب « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، في مناقب سيدي رضوان - خ » في خزانة الرباط (١٥٤ ك) مبتور الأول والآخر ، وفيه نظم ضعيف لصاحب الترجمة في مدح رضوان[3] .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ١٥٢ هامش ابن خلكان . والفوائد البهية ٤٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٢ وكشف الظنون ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٨٧٠ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٢٨ وشستربتي ٤٣٠٦ .

(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٦١ والمنوني ، الرقم ٩٩ وصفوة من انتشر ١٢٥ .

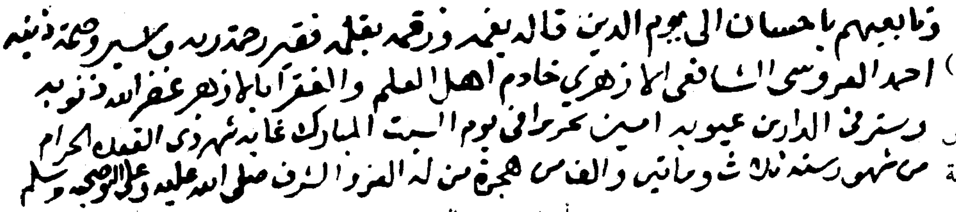
وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين قاله بفمه ورقمه بقلمه فقير رحمة ربه وأسير وصمة ذنبه
أحمد العروسي الشافعي الأزهري خادم أهل العلم والفقرا بالأزهر غفر الله ذنوبه
وستر في الدارين عيوبه آمين تحريراً في يوم السبت المبارك غاية شهر ذي القعدة الحرام
من شهور سنة ثلاث ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

أحمد بن موسى العروسي

عن إجازة بخطه في أول « مختصر العروسي » في المكتبة الأزهرية « ٨٤٣ مصطلح »

العَرُوسي
(٠٠٠ - ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٣ م)

أحمد بن موسى بن داود العروسي ، شهاب الدين : فاضل مصري . ولد بمنية عروس (من ملحقات المنوفية بمصر) وتعلم في الأزهر . من كتبه « شرح على نظم التنوير في إسقاط التدبير » و « حاشية على الملوي على السمرقندية »[1] .

البِيلي
(١١٤١ - ١٢١٣ هـ = ١٧٢٨ - ١٧٩٨ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد ، أبو العباس البيلي العدوي : فقيه مالكي . ولد في « بني عديّ » بصعيد مصر . وتفقه بالأزهر وولي فيه مشيخة « رواق الصعايدة » بعد وفاة أحمد الدردير . وتصدر للتدريس . قال الجبرتي : كانت له قريحة جيدة وحافظة غريبة ، يملي على الطلبة ما ذكره أرباب الحواشي ، وقد جُمع بعض ما أملاه فصار مجلدات . توفي بالقاهرة . من كتبه « المنح المتكفلة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الظمآن في صناعة البيان - خ » و « فائدة الورد في الكلام على أما بعد - خ » و « منظومة في العُرف - خ » و « منظومة في همزة الوصل » و « شرح أبيات - خ » من نظمه في التاريخ ، بدأها بالسيرة النبوية ، و « حاشية على الشرح الصغير للملوي على السمرقندية - خ » و « منظومة - خ » في مسائل فقهية على مذهب مالك[2] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٥٨ والكتبخانة ٤ : ٨٠ و ٧ : ٢٩١ و Broc. 2. 372 (288) ومكتبة الاسكندرية : فقه مالك ٩ وشجرة النور ٣٦٠ والجبرتي ٣ : ٦٠ والأزهرية ٤ : ٣٦٤ و ٥ : ٤٧٤ و ٧ : ٨٠ .

أَحمد بن مُوسى
(١٢٥٧ - ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٠ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن مبارك : وزير ابن وزير ابن وزير . من أهل مكناسة الزيتون بالمغرب . تولى الحجابة للسلطان المولى الحسن بفاس ، ثم رياسة الوزارة في عهد عبد العزيز . كان داهية ، انفرد بسياسة البلاد . توفي بمراكش . أخباره كثيرة أفردها أحد الكتّاب بكتاب سماه « الثغر البسام في مآثر الوزير أحمد بن موسى الهمام »[1] .

أَحمد مُرَيْود
(١٢٩٤ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٢٦ م)

أحمد بن موسى بن حيدر مريود ، أبو حسين : شهيد ، من رجالات النهضة القومية في سورية . كانت له زعامة ومهابة . ناضج الرأي ، شجاع . أصله من « المهادوة » - جمع مَهْدي - أمراء بادية البلقاء (في الأردن) نزح أحد أجداده (مريود) منها ، بعد تغلُّب قبيلة « عَدوان » عليهم ، ونزل بجبّاتة الخشب (من قرى القنيطرة ، من أعمال دمشق) وبها ولد أحمد ، وتعلم بدمشق ، وأنشأ في القنيطرة جريدة « الجولان » أسبوعية ، قبل الحرب العامة الأولى . ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرّية . وكان دأبه في خلال تلك الحرب تجهيز الفارّين من مظالم الاتحاديين العثمانيين ، للحاق بثورة الشريف حسين في الحجاز وإصحابهم بمن يرشدهم إلى بلوغ البادية .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٧٢ - ٤٥٥ .

ومنعت الحكومة العثمانية إصدار الحبوب (الحنطة وأشباهها) من ولاية سورية إلى لبنان فجاع أهله ، فكان أحمد يحمل ما استطاع من القمح على خيله ويمضي به خلسة إلى القرى اللبنانية القريبة منه ، فيباع فيها بثمنه في أرضه التي نُقل منها ؛ فأنقذ بهذا عائلات كثيرة كانت معرضة للموت جوعاً . وظهر الخطر الفرنسي على سورية (الداخلية) بعد الحرب ، فتولى قيادة عدد من « العصابات » لمناوأة الفرنسيين . واحتل هؤلاء دمشق (سنة ١٩٢٠ م) فكان اسمه في قائمة المحكوم عليهم بالإعدام . فنزح إلى شرقي الأردن واشترك في إنشاء حكومتها (سنة ١٩٢١) وكان يتسلل بين حين وآخر إلى أطراف القنيطرة ، يتعهد رجاله وأنصاره في « منطقة نفوذه » وضُرب الجنرال غورو القائد الفرنسي العامّ ، وهو يزور تلك الجهة ، وكان أحمد على مقربة منها في تلك الليلة ، فازداد حقد الفرنسيين عليه . وعاد إلى شرقي الأردن ، فأقام يعمل وإخوانه على أن تكون « إمارتها » قاعدة لإقلاق الفرنسيين ومحاولة إخراجهم من البلاد الشامية . واختلف اتجاه الأمير ـ يومئذ ـ عبد الله بن الحسين عن اتجاه أحمد ومن يرى رأيه ، فعمد الأمير إلى « وساطات » سلمية يريد بها تصفية الجوّ بينه وبين « جيرانه » المحتلّين ـ الفرنسيين ـ فقبض على أحمد وبعض إخوانه وأبعدهم إلى الحجاز ، في أواخر أيام الملك حسين ابن علي . ورحل أحمد بعد ذلك إلى العراق فسكن « خانقين » وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٥ م) واستشهد فؤاد سليم (انظر ترجمته) وهدأت ثائرة وادي التيم ، فأقبل أحمد من العراق ، فالتفّ حوله وادي التيم والجولان ، وتجدد نشاط الثورة فيهما . فاستمال الفرنسيون بعض الجراكسة من سكان الإقليم ، وفاجأوا أحمد في بيته بجبّاتة الخشب ، فثبت لهم وقاتلهم فاستشهد . وحملوا جثته إلى دمشق فعرضوها على الأنظار ، ثم دفن بها في جهة قبر عاتكة .

ولما استقلت سورية سُمي أحد شوارع دمشق باسمه . ولمحمد سعيد العاص : « صفحة استشهاد البطل أحمد مريود ـ ط » رسالة .

المِخْلافي

(١٠٥٥ ـ ١١١٧ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٠٥ م)

أحمد ناصر بن محمد بن عبد الحق ، المخلافي يتصل نسبه بخولان من حمير ، ويلقب بصفي الدين : قاض فاضل يماني ، من الوزراء الرؤساء . أصله من مخلاف الحيمة (باليمن) ونشأ في صنعاء وولي بلاد الحيمة والقضاء فيها ثم الوزارة والكتابة للمؤيد بالله محمد بن المتوكل . ونكب بعد وفاة المؤيد ، فحبس ، ثم أطلق وأعيد إلى القضاء ببندر عدن ، فأقام إلى أن توفي . وكان غزير العلم بفقه الزيدية ، له رسائل ونظم . وجمع شعر القاضي حسن بن علي الهبل في ديوان سماه « قلائد الجواهر »[1] .

ابن مُعَمَّر

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

أحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر : قاض ، من علماء نجد . ولي القضاء بالدرعية (عاصمة نجد في أيامه) ثم في مكة ، وتوفي بهذه . قال ابن بشر في ترجمته : صنّف ودرّس وأفتى[2] .

أحمد نَجيب

(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٧ م)

أحمد نجيب : عالم بالآثار . مصري . قام بتدريس تاريخ مصر الأثري القديم . وعين مفتشا وأمينا للآثار بمصر . وصنف « الأثر الجليل لقدماء وادي النيل ـ ط » وترجم كتبا ، منها « التحفة البهية في الهندسة الوصفية ـ ط » و « تهذيب التحفة السنية في الأصول الهندسية ـ ط » و « العقد النظيم في مآخذ جميع الحروف المصرية من اللسان القويم ـ ط »[1] .

الهِلالي

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد نجيب الهلالي : من رجال السياسة والقضاء بمصر . صعيدي الأصل ، مولده بأسيوط . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (سنة ١٩١٢) ودرّس بها وعمل في المحاماة . وتدرج في مناصب القضاء . فكان مستشارا ملكيا (١٩٣١) ثم وزيرا للمعارف (١٩٣٥) فوزيرا للتجارة (١٩٣٦) وتكرر دخوله الوزارة أربع مرات . وولي رئاستها مرتين . ولم يلبث في الثانية (١٩٥٢) غير يوم واحد . وقامت الثورة على العرش المصري والنظام القديم ، فاستقال وعاد إلى عمله في المحاماة . ثم اعتكف في منزله بالمعادي (من ضواحي القاهرة) الى ان توفي . وكان خطيبا لبقا ، من الكتاب ، نشرت له الصحف اليومية فصولا مسجعة لطيفة لم يوقعها باسمه . ووضع « شرح القانون المدني ، في العقود ـ ط » الجزء الأول منه في مجلد ضخم ، وكتابا في « البيع ـ ط »[2] .

أحمد نَدَى

(٠٠٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٧ م)

أحمد ندى : صيدلي عالم . مصري المولد والوفاة . تعلم الصيدلة في قصر العيني وباريس ، وجعلته حكومة مصر أستاذاً للتاريخ الطبيعي (المواليد الثلاثة) . له تصانيف ، منها « الآيات البينات في علم النباتات ـ ط » و « حسن الصناعة في فن الزراعة ـ ط » مجلدان ، و « الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية ـ ط »

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٩٥ وملحق البدر الطالع ٤٦ .
(٢) ابن بشر ١ : ١٥٢ .

(١) معجم المطبوعات ٤٠٢ والأعلام الشرقية ٤ : ١٧٧ .
(٢) القضاة والمحافظون ١١٧ والأزهرية ٦ : ٦٦ والصحف المصرية ١٩٥٨/١٢/١٢ والأهرام ٨ شعبان ١٣٥٣ .

وترجم عن الفرنسية « حسن البراعة في فن الزراعة ـ ط » و « نخبة الأذكياء في علم الكيمياء ـ ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « الحجج البينات في علم الحيوانات ـ ط »[1] .

أَحمد نَسِيم

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد : شاعر مصري . ولد وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يلقب بشاعر الحزب الوطني . في شعره جودة ورقة . وكان موظفاً في دار الكتب المصرية إلى أن توفي . له « ديوان شعر ـ ط » جزآن ، و « وطنيات أحمد نسيم ـ ط » جزآن ، وهو مجموع مقالات له نشرها في الصحف المصرية[2] .

الخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم ، أبو عبد الله الخزاعي : من أشراف بغداد . وجده مالك أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة . كان أحمد يخالف من يقول بخلق القرآن ويقدح في الخليفة الواثق بالله ، في أيامه ، وبلغ من أمره أن بايع له جماعة في بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فأراد بهم الخروج ، فعلم به الواثق فقبض عليه وقتله بيده في سامراء وبعث برأسه إلى بغداد فنصب فيها ست سنوات ، وجسده بسر من رأى[3] .

الداوُدي

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

أحمد بن نصر ، أبو حفص الداودي :

(١) آداب زيدان ٤ : ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٢ والبعثات العلمية ٣٤٨ والهدية السنية ٣٩ وفي علماء نجد اليوم من يسميه « حمدا » بفتحتين .

(٢) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٤٤ وآداب العصر ٥٠ ومعجم سركيس ١ : ٤٠٤ ومجلة الرسالة ٦ : ٣٥٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٧ وصفوة الصفوة ٢ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٤٥ وابن الأثير ٧ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٨ والطبري ١١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٥ : ١٧٣ .

أحمد نسيم

فقيه مالكي . له كتاب « الأموال ـ خ » في أحكام أموال المغانم والأراضي التي يتغلب عليها المسلمون . في دار الكتب ، مصور عن الأسكوريال (١١٦٥)[1] .

المُحِبّ البَغْدادي

(٧٦٥ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٦٤ ـ ١٤٤٠ م)

أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي ثم المصري ، أبو الفضائل ، محب الدين : فقيه حنبلي . ولد ببغداد ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . وانتقل إلى القاهرة فولي بها قضاء الحنابلة سنة ٨٢٨ هـ ، وتوفي بها . له « مختصر تاريخ الحنابلة ـ خ » والأصل لابن رجب[2] .

أَحمد نَظِيم

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٤ م)

أحمد نظيم : عالم بالهندسة والحساب ، من أهل مصر . ولي نظارة المدرسة الخديوية . وألف كتاب « تحفة الطلاب في علم الحساب ـ ط » أربعة أجزاء ، و « التحفة البهية في الأصول الهندسية ـ ط » أربعة أجزاء .

(١) شجرة ، الرقم ١٥٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٧٨

(٢) تاريخ العراق ٣ : ١١٨ والضوء اللامع ٢ : ٢٣٣ ـ ٢٣٩ وفيه نقلا عن صاحب الترجمة : سمعت سودون النائب يقول : الترك إن أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك !

النِّعْمَة

(١٣٠٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢١ م)

أحمد النعمة بن مصطفى ماء العينين : مدرس مغربي كان يغلب عليه التزهد . وله نظم ضعيف . حضر معارك تحت لواء أخيه أحمد الهيبة . وكانت إقامته في تزنيت ، وأُخرج منها فسكن في « وجان » وتوفي ببعقيلة فدفن إزاء أخيه أحمد الهيبة ، قال صاحب المعسول : ألف في شبابه تآليف بعضها مطبوع بفاس ، من بينها « مذكرات » عن كل ما سمعه عن والده[1] .

احمد نظيم

الأَنْصاري

(١٢١٨ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٠٣ ـ ١٨٨٥ م)

أحمد بن نور الأنصاري : قاض شافعي ، من عرب الأنصار ، من أهل الخليج العربي . ولد في « نابند » في الخليج ، وانتقل (سنة ١٢٣٠) مع أبيه الى البصرة . وعين فيها (١٢٤٣) مدرسا

(١) المعسول ٤ : ٢٧٣ ـ ٢٨٤ .

في المدرسة السليمانية ، ثم قاضيا الى ان توفي . من كتبه « النصرة في أخبار البصرة ـ ط » رسالة نشرت في المجلدين ١٧ و ١٨ من مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد و « مساجد البصرة ـ خ » رسالة ، في العباسية (١ : ٥٠) . وله شروح وتعليقات على بعض المتون في فقه الشافعية ، مخطوطة في مكتبة باش أعيان ، بالبصرة . وكان يعاني النظم . وللشاعر عبد الغفار الأخرس قصيدتان في مدحه[1] .

ابن الرَّشِيد
(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

أحمد بن هارون الرشيد العباسي ، أبو عيسى : شاعر ، من آل عباس . كان من أجمل الناس وجهاً . وهو أخو الأمين والمأمون . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره ، وقال : كان يحب صيد الخنازير ، فوقع عن دابته وأصيب دماغه فمات من أثر ذلك[2] .

البَرْدِيجي
(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

أحمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرديجي : من ثقات رجال الحديث . أصله من برديج بأقصى أذربيجان . سكن بغداد ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الأسماء المفردة ـ خ » في أسماء بعض الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث وبلادهم ومن روى عنهم[1]

ابن عات النُّفْري
(٥٤٢ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢١٢ م)

أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفري الشاطبي ، أبو عمر : عالم بالحديث ، عارف بالتاريخ ، أندلسي ، من أهل شاطبة . شهد وقعة العقاب التي أفضت إلى خراب الأندلس ، وفقد فيها فلم يوجد حياً ولا ميتاً . له تصانيف ، قال ابن الأبار : دالّة على سعة حفظه . منها « النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة » و « ريحانة النفس وراحة الأنفس ، في ذكر شيوخ الأندلس » كلاهما تراجم[2] .

ابن هارون
(٠٠٠ - بعد ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥١٦ م)

أحمد بن هارون ، أبو بكر : بلداني ، لم أظفر بترجمة له . صنف « روضة الأزهار في عجائب الأقطار ـ خ » جزآن في مجلد ، أنجزه سنة ٩٢٢ في خزانة الرباط (٢٣٨١)[3] .

المَنْصُور بالله
(٠٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

أحمد بن هاشم بن محسن الحسني ، من نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . نشأ في قرية « ويس » من بلاد كوكبان ، وتفقه بصنعاء ، وبويع بالإمامة في صعدة سنة ١٢٦٤ هـ فلبث نحو عام ، واضطرب أهلها ، فقاتلهم ، ثم خرج يطوف في البلاد اليمنية فجمع جيشاً واقتحم صنعاء في أواخر سنة ١٢٦٦ هـ ، فثار عليه جنده يريدون مرتباتهم ، فرحل سنة (١٢٦٧ هـ) إلى هجرة « دار أعلى » من بلاد أرحب . وتوفي فيها . ولأحد معاصريه كتاب في « سيرته »[1] .

الفِلَالي
(١٢٦٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن هاشم بن صالح الفلالي : متفقه متصوف . من أهل تافلالت (في السوس) ونسبته اليها . تعلم بها . وجاور بمكة إحدى عشرة سنة . وعاد إلى تافلالت ، للتدريس والعبادة . وتوفي بها . له « تحفة الراغب بالسعادة ، في الترغيب بطلب الشهادة » حضّ على الجهاد ، و « صلة الموصول في محبة آل الرسول » و « الرسالة الملكية » في الزهد[2] .

أحمد الهاشمي = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

أحمد الهَيْبَة
(١٢٩٤ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩١٩ م)

أحمد الهيبة بن مصطفى ماء العينين القلقمي الصحراوي : زعيم مغربي مجاهد تلقب بالإمامة . عاش أعوامه الأخيرة في حروب مع الاحتلال الفرنسي . وكان فقيها متصوفا يتذوق الأدب . ولد ونشأ في « الصمارة » وهي دار أنشأها أبوه في وسط الصحراء ، ولازم أباه في تنقله . وخلفه بعد وفاته (بمدينة تزنيت ، من سوس المغرب ، سنة ١٣٢٨ هـ) وكانت شرور « الحماية » التي أمضاها المولى عبد الحفيظ مع الفرنسيين قد بدأت ، وعم الناس السخط ، فأجمع علماء سوس بتزنيت في ابريل ١٩١٤ (رجب ١٣٣٠)

---

(١) الدكتور يوسف عز الدين . في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٧ : ١٨٢ وذكر أن الأخرس البغدادي عاش في دار صاحب الترجمة أربعين عاما ومات بها .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٨ ـ ٩٤ وفيه : لما مات أبو عيسى صلى عليه المأمون ، وامتنع عن الطعام أياماً . وفي وفيات الأعيان ١ : ٥٣ أن أبا عيسى زهد في الدنيا ، وكان يتكسب بيده يوم السبت ما يفقه في بقية الأسبوع ، فلقب بالسبتي ، وذكر وفاته سنة ١٨٤ هـ قبل موت أبيه . ومثله في النجوم الزاهرة ٢ : ١١٦ وزاد على ما في الوفيات قوله : « وله أيضاً حكايات كثيرة في الزهد والصلاح ، على أن بعض أهل التاريخ ينكرون ذلك بالكلية » !

(١) معجم البلدان ٢ : ١١٨ وفيه النص على أن « برديج » بسكون الراء . والتبيان ـ خ ـ وضبط فيه بفتحتين على الباء والراء ، وجاء في منظومته : « البرديجي البردعي والمسند » ولا يستقيم إلا بالتحريك . وفي هامش على شذرات الذهب ٢ : ٢٣٤ « وقع في تاريخ الإسلام البرندجي بالنون ، خطأ » وانظر تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨١ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٣ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٢٤ ونفح الطيب ١ : ٦٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦ وفيه : النفري ، نسبة إلى « نفر » بطن من أحمس .

(٣) مذكرات المؤلف .

(١) نيل الوطر ١ : ٢٣٥ .

(٢) المعسول ١٦ : ٣٥٧ ـ ٣٦٠ .

على تولية صاحب الترجمة أمر الجهاد وخلعوا بيعة عبد الحفيظ ودعوا القبائل لمبايعته ، فلم يتخلف منهم أحد . وأتته رسائل المبايعة من سكان الحواضر . واجتمع له جيش ضخم . فقصد مدينة « مراكش » ودخلها (في رمضان ١٣٣٠) على رضى من أهلها . وكانت فيها فرقة من الجند هيئت لمقاومته ، فانضمت اليه . وكان للمولى عبد الحفيظ خليفة فيها تقدم اليه بالطاعة . وأقبل عليه الشعراء بأماديحهم . وكان العام خصيباً فهبطت الأسعار ، وعُد ذلك من بركته . وعظم اعتقاد الأهالي به فأقام ٢٤ يوما لم يقع فيها حادث سرقة . ولم يأخذ بشيء من الاحتياط للطوارئ اعتماداً على أن الناس كلهم نصراؤه . وقصده من الدار البيضاء جيش جهزه الفرنسيون ، من المغاربة ، فلما كانوا على مقربة من مراكش ، هزمهم رجال الهيبة . وأعيدت الكرة من الدار البيضاء (مركز الاحتلال يومئذ) فانهزم رجال الهيبة وفرّ هو من مراكش إلى « تارودانت » وتحصن بها . وهوجم ، فخرج الى موضع يسمى « تامكر » من جبال « هشتوكة » وجدّ أعوان الاحتلال في مطاردته ، فهرب الى « بعقيلة » وتوغل في جبال « جزولة » واستقر في موضع منها اسمه « كردوس » أطاعه من حوله من أهل الجبال ، الى « آيت باعمران » و « الأخصاص » الى « تِنْدوف » من جهة الصحراء . ولاحقه جيش الاحتلال ، فثبت له أصحاب الهيبة وفتكوا بالمغيرين . وتجددت قوته . وحشد الفرنسيون جموعا من أهل المغرب والجزائر والسنغال والسودان ، يقودهم الجنرال « غورو » بمدافع وطيارات ورشاشات ، عسكرت في تزنيت ونواحيها وتعددت الوقائع . وانقسم أصحاب الهيبة على أنفسهم . وقتل كثير من رجال القبائل وزعمائها . ومرض الهيبة أياما قليلة كانت ختام حياته وتوفي بكردوس . قال صاحب المعسول : « لقد أبى الهيبة إباء كليا أن ينقاد إلى الاحتلال بعد ما حاول رجال الاحتلال ذلك بكل حيلة وقد أطمعوه في أن يكون خليفة لمولاي يوسف ، على كل سوس ، فأبى . وأطمعوه في المال والأمن والراحة فأبى »[1] .

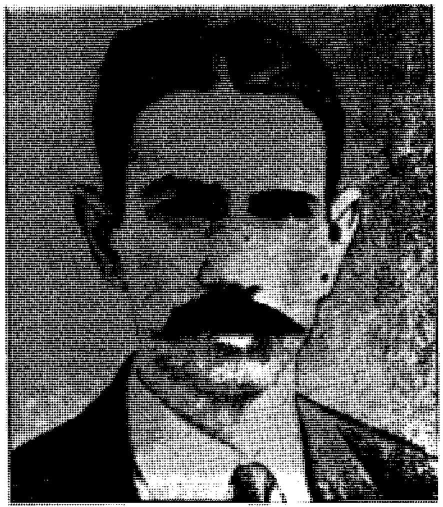

أحمد وفيق (في مظهرين مختلفين)

وَصْفي زَكَرِيّا

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٤ م)

أحمد وصفي زكريا : مهندس زراعي ، بحاثة . كان مديراً لمدرسة « سلمية » الزراعية ، في سورية ، ثم مفتش وزارة الاقتصاد الوطني سنة ١٣٦٦/ ١٩٤٧ من كتبه « عشائر الشام ـ ط » جزآن من خير ما كُتب في موضوعه ، و « الدروس الزراعية ـ ط » و « ذكرياتي عن وادي الفرات عام ١٩١٦ ـ ط » حققه وترجم لمؤلفه المحامي عبد القادر عياش صاحب مجلة صوت الفرات في ٥٦ صفحة كبيرة ، طبع في دير الزور ، و « زراعة المحاصيل الحقلية في بلاد الشام والبلاد العربية ـ ط » جزآن ، و « جولة أثرية في بعض البلاد الشامية ـ ط »[1] .

(١) تاريخ المانوزي ـ في المعسول ٣ : ٣٦٧ وما بعدها و ٤ : ١٠١ ـ ٢٤٧ و ١٩ : ١٦١ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٨٩ ـ ٣٠٣ وسماه « أحمد الهيب » وجاءت سيرته فيه على غرار ما كان المحتلون يشيعون عنه . ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٩ وإتحاف المطالع ـخ ـ وخلال جزولة ٢ : ١٨٥ قلت : أطلت في ترجمته ، لعلاقتها بتاريخ المغرب الحديث ولأنها تكاد تكون مجهولة .

أَحمد وَفِيق

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد وفيق بن حسين رفعت بن محمد باشا رفعت بن حسين أغا : محام مصري ، صحفي ، من رجال الحزب الوطني . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وابتعد عن الوظائف ، فعمل محامياً في مكتب « محمد فريد بك » وصحافياً في جرائد الحزب الوطني . واعتقله الانكليز مرات ، حوكم في إحداها أمام مجلس عسكري . وانطلق بعد صدور الدستور بمصر ، فألّف كتابه « علم الدولة ـ ط » أربعة أجزاء . وله « في سبيل الوطن ـ ط » مذكرات في تاريخ الوطِنية المصرية . وتوفي بالقاهرة[2] .

الأحمدي = محمد بن علي ٩٠٩ ؟

الخِياري

(١٣٢١ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد ياسين بن أحمد الخياري المدني

(١) صوت الفرات .

(٢) الصحف المصرية ١١ و ١٣٥٧/٤/١٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٠٠ .

الأزهري : أديب حجازي من العلماء . مولده ووفاته بالمدينة المنورة . تعلم بها وتخرج بالأزهر ، فكان من علماء الحرم النبوي . وأنشأ مدرسة التجويد ، بالمدينة (١٣٥٣) وتولى إدارة مكتبة الحرم وعين مديراً عاما لمكتبات المدينة . وصنف ٢٤ كتابا ، منها « التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء ـ ط » و « أمراء المدينة وحكامها ـ ط » و « السر الموصول الى آثار الرسول ـ ط » و « الأوائل في تاريخ المدينة المنورة ـ ط » متسلسلا في مجلة المنهل (١٣٧٩ هـ) و « تاريخ المدينة قديما وحديثا ـ خ » و « تاريخ المدينة في الشعر قديما وحديثا ـ خ »(١) .

أحمد يسين الخياري

البَلَاذُري

(٠٠٠ ـ ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٢ م)

أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري : مؤرخ ، جغرافي ، نسابة ، له شعر . من أهل بغداد . جالس المتوكل العباسي ، ومات في أيام المعتمد ، وله في المأمون مدائح . وكان يجيد الفارسية وترجم عنها كتاب « عهد أزدشير » وأصيب في آخر عمره بذهول شبيه بالجنون فشد بالبيمارستان إلى أن توفي . نسبته إلى حب البلاذر (Anacardium) قيل : إنه أكل منه فكان سبب علته . من كتبه « فتوح البلدان ـ ط » و « القرابة وتاريخ الأشراف ـ ط » ٩أجزاء منه ، ويسمى « أنساب الأشراف » ومنه مخطوطة نفيسة في مجلد واحد ، كتبت في دمشق سنة ٦٥٩ هـ ، في خزانة الرباط (٧ جلاوي) و « كتاب البلدان الكبير » لم يتمه(١) .

ثَعْلَب

(٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٨١٦ ـ ٩٠٤ م)

أحمد بن يحي بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بثعلب : إمام الكوفيين في النحو واللغة . كان راوية للشعر ، محدثاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ثقة حجة . ولد ومات في بغداد . وأصيب في أواخر أيامه بصمم فصدمته فرس فسقط في هوة ، فتوفي على الأثر . من كتبه « الفصيح ـ ط » و « قواعد الشعر ـ ط » رسالة ، و « شرح ديوان زهير ـ ط » و « شرح ديوان الأعشى ـ ط » و « مجالس ثعلب ـ ط » مجلدان ، وسماه « المجالس » و « معاني القرآن » و « ما تلحن فيه العامة » و « معاني الشعر » و « الشواذ » و « إعراب القرآن » وغير ذلك(٢) .

الرَّاوَنْدي

(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

أحمد بن يحي بنْ إسحاق ، أبو الحسين الراوندي ، أو ابن الراوندي : فيلسوف مجاهر بالإلحاد . من سكان بغداد . نسبته إلى « راوند » من قرى أصبهان . قال ابن خلكان : له مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام ، وقد انفرد بمذاهب نقلوها عنه في كتبهم . وقال ابن كثير : أحد مشاهير الزنادقة ، طلبه السلطان فهرب ، ولجأ إلى ابن لاوي اليهودي (بالأهواز) وصنف له في مدة مقامه عنده كتابه الذي سماه « الدامغ للقرآن » . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن الراوندي ، الزنديق الشهير ، كان أولاً من متكلمي المعتزلة ثم تزندق واشتهر بالإلحاد ، ويقال كان غاية في الذكاء . وقال ابن الجوزي : أبو الحسين الريوندي ، الملحد الزنديق ، وإنما ذكرته ليعرف قدر كفره فانه معتمد الملاحدة والزنادقة . ثم قال : وكنت أسمع عنه بالعظائم ، حتى رأيت ما لم يخطر على قلب أن يقوله عاقل . وذكر أنه وقعت له كتبه . ونقل عن الجبّائي أن ابن الريوندي (كما يسميه) وضع كتاباً في قدم العالم ونفى الصانع وتصحيح مذهب الدهر والرد على مذهب أهل التوحيد ، وكتاباً في الطعن على محمد ﷺ . وقال أبو العلاء المعري (في رسالة الغفران) : « سمعت من يخبر أن لابن الراوندي معاشر يخترصون له فضائل يشهد الخالق وأهل المعقول أن كذبها غير مصقول ، وهو في هذا أحد الكفرة ، لا يحسب من الكرام البررة » وعرَّفه ابن تغري بردي بالماجن المنسوب إلى الهزل والزندقة . وتناقل مترجموه أن له نحو ١١٤ كتاباً ، منها « فضيحة المعتزلة » و « التاج » و « الزمرد » و « نعت الحكمة » و « قضيب الذهب » و « الدامغ » المتقدم ذكره ، وأن كتبه التي ألفها في الطعن على الشريعة اثنا عشر كتاباً . ولجماعة من العلماء ردود عليه ، نُشر منها كتاب « الانتصار » لابن الخياط . وفي المؤرخين من يجزم بأنه عاش ٣٦ سنة « مع ما انتهى اليه من المخازي » كما في المنتظم لابن الجوزي . ومن فرق المعتزلة

---

(١) المنهل : رجب ١٣٨٠ ص ٤٥٥ و ٢٧ : ٩٥٤ وعلي جواد الطاهر . في مجلة العرب ٥ : ١١٥٢ والرائد ، بجدة ١٣٨٢/١٠/١٦ .

(١) معجم الأدباء لياقوت . والفهرست لابن النديم . ولسان الميزان ١ : ٣٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٨٤ وآداب زيدان ٢ : ١٩٢ والمستشرق بكر C. H. Becker في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٣ .

(٢) نزهة الألبا ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٤ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٨٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ والمسعودي ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وابن خلكان ١ : ٣٠ وشرح ديوان زهير : مقدمة الناشر . وتاريخ بغداد ٥ : ٢٠٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٨ وبغية الوعاة ١٧٢ .

« الراوندية » نسبة إليه . مات برحبة مالك ابن طوق (بين الرقة وبغداد) وقيل : صلبه أحد السلاطين ببغداد[1] .

النَّاصِر العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني العلوي ، الناصر لدين الله : إمام زيدي يماني ، من علمائهم وبسلائهم . ولي الإمامة سنة ٣٠١ هـ بعد اعتزال أخيه (محمد ابن يحيى) وجهز جيشاً في ٣٠ ألفاً دخل به « عدن » وقاتل القرامطة فظفر بهم ، واستمر موفقاً إلى أن توفي بصعدة . وله تصانيف[2] .

العُقَيْلي

(٣٨٠ ـ ٤٢٤ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٣٣ م)

أحمد بن يحيى بن زهير ، أبو الحسن العقيلي : قاض ، من فقهاء الحنفية . من أهل حلب . ولد بها وولي قضاءها . وهو أول من ولي القضاء من بيته . ومن أحفاده الصاحب كمال الدين ابن العديم . خرج العقيلي للحجّ فأخذه لصوص الأعراب مع جماعة من الحلبيين . له كتاب في « الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه وما انفرد به عنهم »[3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧ وفيه « وفاته سنة ٢٤٥ هـ » وتاريخ ابن الوردي ١ : ٢٤٨ وفيه كما في كتاب ابن الشحنة ، وفاته سنة ٢٩٣ هـ . ومروج الذهب للمسعودي ٧ : ٢٣٧ طبعة باريس ، وفيه وفاته سنة ٢٤٥ هـ . والبداية والنهاية ١١ : ١١٢ وفيه : « وهم ابن خلكان وهماً فاحشاً في تأريخ وفاته سنة ٢٤٥ والصحيح أنه توفي سنة ٢٩٨ كما أرخه ابن الجوزي » . والملل والنحل للشهرستاني ١ : ٨١ و ٩٦ طبعة محمود توفيق . ولسان الميزان ١ : ٣٢٣ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٤١ ومعاهد التنصيص ١ : ١٥٥ والمنتظم ٦ : ٩٩ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ورسالة الغفران طبعة دار المعارف ٤١٠ ـ ٤١٢ ثم ٤٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٥ وفيه : صلب وهو ابن ٨٦ سنة . وجاء ذكره في طبقات الأطباء ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٩٧ و ١٣٩ وكشف الظنون ١٢٧٤ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ٧٨ وفي خطط المقريزي ٢ : ٣٥٣ « البسلمية ـ جماعة أبي سلمة ـ من الراوندية » وطبقات المعتزلة ٩٢ .

(٢) بلوغ المرام ٣٣ وإتحاف المسترشدين ٤٥ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ١٣٢ .

اليَحْصَبي

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

أحمد بن يحيى اليحصبي ، أبو العباس تاج الدولة : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب لبلة (Niebla) ونواحيها مثل ولبة (Huelva) وجبل العيون (Gibraléon) وما حولهما . وكان في لبلة أيام الفتنة التي اضمحلت على أثرها دولة بني أمية ، فثار فيها ، وبايعه أهلها ، وتابعهم سكان أطرافها (سنة ٤١٤ هـ) وانتظم أمره ، ولم يكن له في تلك الناحية معاند ولا ثار عليه ثائر . وكان محسناً ناظراً في إصلاح بلاده ، فعمها الهدوء والرخاء في أيامه . ولم يكن له عقب فعهد إلى أخ له اسمه محمد . وتوفي بلبلة[1] .

ابن عَمِيرة

(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة ، أبو جعفر الضبيّ : مؤرخ ، من علماء الأندلس ولد في مدينة بلش (غربي مدينة لورقة) . وتلقى مبادئ العلم قبل أن يبلغ العاشرة من عمره . وقد ركب متن الأسفار في شمالي إفريقية وطوف في بلادها فزار سبتة ومراكش وبجاية ثم جاء إلى الاسكندرية . والظاهر أنه أمضى أكثر عمره في مدينة مرسية بالأندلس . بقي من تصانيفه « بغية الملتمس في تاريخ الأندلس ـ ط » استوفى فيه ما كتبه الحميدي (في جذوة المقتبس) إلى حدود سنة ٤٥٠ هـ ، وزاد عليه إلى أيامه . وكان يحترف الوراقة ونال منها مالا كبيراً . وكتب بخطه كتباً كثيرة . وكان آية في سرعة الكتابة . ومن تآليفه « مطلع الأنوار لصحيح الآثار » جمع فيه بين البخاري ومسلم . توفي بمرسية شهيداً . سقط عليه حائط فأخرج وفيه رمق ، ومات في صبيحة ذلك اليوم ، وهو ابن بضع وأربعين سنة[1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ٢٩٩ وعلماء اللغة مختلفون في ضبط « يحصبي » بفتح الصاد أم كسرها ، وفيهم من قال بضمها ، ورجح الجوهري الفتح .

ابن فَضْل الله العُمَري

(٧٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ ـ ١٣٤٩ م)

أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشيّ العدوي العمري ، شهاب الدين : مؤرخ ، حجة في معرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم والبلدان ، إمام في الترسل والإنشاء ، عارف بأخبار رجال عصره وتراجمهم ، غزير المعرفة بالتاريخ ولا سيما تاريخ ملوك المغول من عهد جنكيزخان إلى عصره . مولده ومنشأه ووفاته في دمشق . أجلّ آثاره « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ـ خ » كبير ، طبع المجلد الأول منه ، قال فيه ابن شاكر : كتاب حافل ما أعلم أن لأحد مثله . وله « مختصر قلائد العقيان ـ خ » و « الشتويات ـ خ » مجموع رسائل ، و « النبذة الكافية في معرفة الكتابة والقافية ـ خ » و « ممالك عباد الصليب ـ ط » و « الدائرة بين مكة والبلاد » و « التعريف بالمصطلح الشريف ـ ط » في مراسم الملك وما يتعلق به ، و « فواضل السَّمر في فضائل آل عمر » أربع مجلدات ، و « يقظة الساهر » في الأدب ، و « نفحة الروض » أدب ، و « دمعة الباكي » أدب ، و « صبابة المشتاق » في المدائح النبوية ، أربع مجلدات . وله شعر في منتهى الرقة[2] .

ابن أَبي حَجَلَة

(٧٢٥ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٧٥ م)

أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني ،

(١) من مذكرات أحمد زكي باشا . والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٥٧٧ وتكملة الصلة ، القسم المفقود ١١٤ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧ والسحب الوابلة . وابن الوردي ٢ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٣١ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٦ وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٧٥٥ هـ .

أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن أبي حجلة : عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل تلمسان . سكن دمشق ، وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك (بظاهر القاهرة) ومات فيها بالطاعون . كان حنفياً يميل إلى مذهب الحنابلة ويكثر من الحطّ على أهل « الوحدة » وخصوصاً ابن الفارض ، وامتحن بسببه . له أكثر من ثمانين مصنفاً ، منها « مقامات » وكتاب « ديوان الصبابة ـ ط » و « منطق الطير » و « السجع الجليل فيما جرى في النيل » و « سكردان السلطان ـ ط » و « الطارئ على السكردان ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » و « الأدب الغضّ » و « حاطب ليل » عدة مجلدات ، و « غرائب العجائب وعجائب الغرائب » و « جوار الأخيار في دار القرار ـ خ » ذكره صاحب كشف الظنون (١ : ٦٠٩) ورأيت مخطوطته في مكتبة « معهد دمياط » بمصر ، وهو في مناقب « عقبة بن عامر » صنفه ابن أبي حجلة لأنه دفن أحد أولاده في جواره[1] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٩ وتعريف الخلف ٢ : ٤٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٣ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠٥ و ١٣٥ .

المَهْدي لِدِين الله

(٧٧٥ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٣٧ م)

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن مفضل ابن منصور الحسني ، من سلالة الهادي إلى الحقّ : عالم بالدين والأدب ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد في ذمار ، وبويع بالإمامة بعد موت الناصر (سنة ٧٩٣ هـ) في صنعاء ، ولقب « المهدي لدين الله » وقد بويع في اليوم نفسه للمنصور عليّ ابن صلاح الدين ، فنشبت فتنة انتهت بأسر صاحب الترجمة وحبسه في قصر صنعاء (سنة ٧٩٤ ـ ٨٠١ هـ) وخرج من سجنه خلسة ، فعكف على التصنيف إلى أن توفي في جبل حجة غربي صنعاء . من كتبه « البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار ـ ط » خمسة أجزاء ، وله عليه شروح وزيادات في كتب مختلفة الأسماء جمعها في مصنف كبير سماه « غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار » بدأها بكتاب سماه « المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل » ومن هذا الأخير اختزل المستشرق الألماني « سوسنّة ديفلد ـ فلزر » كتابا سماه « طبقات المعتزلة ـ ط » نشرته في بيروت جمعية المستشرقين الألمانية . وفي فقه الزيدية « الأزهار في فقه الأئمة الأخيار ـ ط » ألفه في السجن . وشَرْحه « الغيث المدرار ـ خ » أربع مجلدات ، و « شفاء الأسقام في شرح كتاب التكملة للأحكام ـ خ » وفي أصول الدين « نكت الفرائد » و « القلائد » و « الملل » و « رياضة الأفهام » وفي أصول الفقه « منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول ـ خ » وفي العربية « الشافية شرح الكافية » و « المكلل بفرائد معاني المفصل » و « تاج علوم الأدب في قانون كلام العرب ـ خ » في الأمبروزيانة (نحو ٧٥ ورقة) و « إكليل التاج » وفي الحديث « الأنوار » وفي الفرائض « الفائض » وفي المنطق « القسطاس » وفي التاريخ « الجواهر والدرر » وشرحه « يواقيت السير في شرح الجواهر والدرر ، من سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر ـ خ » في مكتبة عبيكان ، وله « عجائب الملكوت وذكر الأمجاد من آبائنا والأجداد ـ خ » في خزانة الصدر بالعراق ، وجمع ابنه سيرته في مصنف[1] .

(١) البدر الطالع ١ : ١٢٢ والعقيق اليماني ـ خ . والدر الفريد ٢٤٧ وبلوغ المرام : فهارسه ٤١٠ وتاريخ اليمن ٤٠ والبعثة المصرية ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٦ ومجلة العرب : محرم ١٣٩٢ ص ٥٦٤ وانظر مجلة المكتبة : رمضان ١٣٨٢ ص ٢٠ وكتاب طبقات المعتزلة : مقدمة المحقق . والأمبروزيانة ٢ : ١٠٧ وعبيكان ٦٢ ودار الكتب ٥ : ٣٧٣ .

ابن المُهَنْدِس

(٨٣٤ ـ ٩١٠ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥٠٤ م)

أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ابن المهندس : فقيه ، من الشافعية . أصله من شيراز . ومولده ووفاته بدمشق . قال نجم الدين الغزي : قال النعيمي : انتهى اليه الإتقان في كتابه « الوثائق والتواقيع » حتى صار أكبر من يشار اليه في ذلك[1] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٤٧ وشذرات ٨ : ٤٥ .

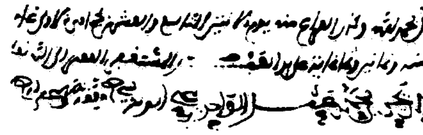

أحمد بن يحيى الونشريسي

عن نهاية « مطالع التمام ونصائح الأنام » من مخطوطات الأسكوريال « ١١٤٠ » وعنها في معهد المخطوطات « ف ٣٤ فقه مالكي »

الوَنْشَرِيسي

(٨٣٤ ـ ٩١٤ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥٠٨ م)

أحمد بن يحيي بن محمد الونشريسي التلمساني ، أبو العباس : فقيه مالكي ، أخذ عن علماء تلمسان ، ونقمت عليه حكومتها أمراً فانتهبت داره وفر الى فاس سنة ٨٧٤ هـ فتوطنها الى أن مات فيها ، عن نحو ٨٠ عاما . من كتبه « إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك ـ خ » و « المعيار المعرب عن فتاوي علماء إفريقية والأندلس وبلاد المغرب ـ ط » اثنا عشر جزءا ، و « القواعد » في فقه المالكية ، و « المنهج الفائق ، والمنهل الرائق في أحكام الوثائق ـ ط » بفاس ، و « غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي ـ ط » و « نوازل المعيار ـ ط » و « اضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك ـ ط » رسالة صغيرة ، وكتاب « الولايات في مناصب الحكومة الإسلامية والخطط الشرعية ـ ط » مع ترجمة فرنسية ، وله اختصارات ، منها « المختصر من أحكام البرزلي ـ خ » صغير ، في الرباط (المجموع ٢٦٣ ق) و « الفروق » في مسائل الفقه ،

وشروح وتعاليق[1] .

حفيد السَّعْد

(٠٠٠ ـ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٠ م)

أحمد بن يحيي بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الهروي : شيخ الإسلام ، من فقهاء الشافعية ، يكنى بسيف الدين ، ويعرف بحفيد السعد (التفتازاني) كان قاضي هراة مدة ثلاثين عاما . ولما دخلها الشاه اسماعيل بن حيدر الصفوي كان الحفيد ممن جلسوا لاستقباله في دار الامارة ، ولكن الوشاة اتهموه عند الشاه بالتعصب ، فأمر بقتله مع جماعة من علماء هراة ، ولم يعرف له ذنب ، ونعت بالشهيد . له كتب ، منها مجموعة سميت « الدر النضيد في مجموعة الحفيد ـ ط » في العلوم الشرعية والعربية ، و « حاشية على شرح التلخيص ـ ط » فرغ من تأليفها سنة ٨٨٦ (والفوائد والفرائد ـ خ » حديث ، في طوبقبو ، و « شرح تهذيب المنطق ـ خ » لجده ، في الأزهرية[2] .

ابن الجَيْعَان

(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

أحمد بن يحيي بن شاكر بن عبد الغني ، أبو البقاء ، شهاب الدين ابن الجيعان : نائب كتابة السرّ بمصر . عاش في نعمة واسعة ، وساءت حاله بعد سنة ٩٢٣ هـ ، فصودر وسجن مرات ، وباع كل ما يملك ، ثم شنق بالقاهرة . أورد ابن إياس كثيرا من أخباره ، وأوجز النجم الغزي في ترجمته ؛ ولم يذكرا له تأليفاً . وقال صاحب هدية « العارفين » إنه صنف كتباً ، منها « طوالع البدور في تحويل السنين والشهور » و « قوانين الدواوين » و « نزهة الناظر وطراز الدفاتر » وسمّى في جملة كتبه « القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف » المطبوع باسم « تاريخ قايتباي » كما في فهرس دار الكتب (٥ : ٢٩٩) وفي دار الكتب المصرية (جغرافية رقم ٨٤٥) كتاب باسم « المجموع الظريف في حجة المقام الشريف الملك الأشرف أبي النصر قايتباي وضعه ابن الجيعان في حج الملك الأشرف سنة ٨٨٤ » والنسخة بخط ابن الجيعان نفسه (كما أفادنا الاستاذ حمد الجاسر) و « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ـ ط » وهذا من تأليف أبيه على الأرجح[1] .

المَهْدي العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٩٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٦ م)

أحمد بن يحيي بن الفضل ، من سلالة الهادي إلى الحق يحيي بن الحسين ، الحسني العلوي ، شمس الدين : إمام زيدي من كبار القائمين في اليمن . كان آباؤه يتوارثون الإمامة خفية في عهد الدولة الرسولية ، ولما ظهر ضعف الرسوليين جهر صاحب الترجمة بدعوته فالتف حوله خلق كثير ، وجعل جبال صنعاء قاعدة لملكه ، واستمر إلى أن توفي[1] .

العُيَيْني

(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

أحمد بن يحيي بن عطوة بن زيد التميمي : من علماء نجد . ولد في العيينة (من أرض اليمامة) وإليها نسبته ، ورحل إلى دمشق فأقام مدة يتلقى العلم ، وعاد ، فتوفي ببلده . له فتاوي كثيرة ، وصنف كتباً ، منها « الروضة » و « التحفة » و « درر الفوائد وعقيان القلائد »[2] .

الصَّعْدِي

(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

أحمد بن يحيي حابس الصعدي : فقيه يماني من علماء الزيدية ، بصعدة . له كتب ، منها « شرح تكملة الأحكام » و « شرح الثلاثين مسألة في أصول الدين » و « المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن ـ خ » في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء ، و « الأنوار الهادية ـ خ » في علم الاصول ، بالطائف ويعرف بشرح الكافل[3] .

الْخزِنْدار

(٠٠٠ ـ ١١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٤ م)

أحمد بن يحيي الخزندار ، أو الخازندار : وال يماني ، من أصل تركي . مولده ووفاته بصنعاء . ولي بندر « المخا » للمتوكل القاسم بن الحسين ، ثم ولّاه مدينة صنعاء . وأعيد إلى المخا . وفي أيامه احتل الفرنسيون « المخا » وفتكوا بكثير من أهلها ، وقام جندي يماني قيل إنه مجنون ، فضرب قائدهم بالسيف فقتله عنوة ، وانتهى أمر الفرنسيين بالخذلان .

---

(١) جذوة الاقتباس ٨١ والاستقصا ٢ : ١٨٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٣٨ والبستان ٥٣ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٣١٧ وتعريف الخلف ١ : ٥٨ والزيتونة ٤ : ٣٧٩ والأزهرية ٢ : ٤١٦ والرحلة الورثيلانية ٢٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ و Brock. 2:320 (248) ومعجم المطبوعات ١٩٢٣ ـ ٢٤ والخزانة العامة في الرباط : د ١٤٤٧ ويلاحظ أنه في أكثر المصادر ، بلفظ « الونشريسي » ولعل الأصوب « الوانشريشي » كما في معجم البلدان ٨ : ٣٩٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٦ وفيه : ونشريس ، بمقاطعة الجزائر . واقرأ ما كتب عنه حسين مؤنس في مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٥ : ١٢٩ ـ ١٩١ وفيه نص رسالة للونشريسي سماها « أسنى المتاجر ، في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر ، وما يترتب عليه من العقوبات والزواجر » .

(٢) روضات الجنات ٩٣ أثنى عليه كثيرا وقال : من كبار قضاة العامة ـ أي السنّة ـ والخزانة التيمورية ٣ : ٧٧ وكشف ٥١٦ وسركيس ٧٨٣ وانظر مخطوطة من مجموعته في طوبقبو ٣ : ٦٠٩ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ١١٦ والأزهرية ٣ : ٤١٤ (٣١٤؟) و ٣٦٥ وفيهما وفاته سنة ٩٠٦ والأول أصح . وعنه طوبقبو ٢ : ٢٧٠ .

(١) انظر بدائع الزهور لابن إياس ٣ : ٢٤ و ١٢٢ و ١٤٦ و ٢٧٧ و ٢٩٧ والكواكب السائرة ١ : ١٥٦ وهدية العارفين ١ : ١٤٠ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية من إنشاء موريتز B. Moritz .

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٨٧ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ ـ وابن بشر ١ : ٢٢ وفيه « دفن ابن عطوة في بلد الجبيلة المعروفة في العارض » .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٢٧ والبعثة العربية ٣٢ وعبيكان ٣١ .

ويقول العباس بن علي الموسوي إنه ألف كتابه « نزهة الجليس ـ ط » خدمة لصاحب الترجمة[١] .

المَهْدي

(١٢٠٨ ـ ١٢٨١ هـ = ١٧٩٣ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم ابن علي ابن المتوكل على الله ، الحسني القاسمي اليمني الجبلي (بكسر الجيم وسكون الباء) : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في جبلة ، وبويع بها (سنة ١٢٥٩ هـ) وتلقب بالمهدي لدين الله ، ثم تنحى للمتوكل محمد بن يحيى (سنة ١٢٦١ هـ) واستقر في مدينة جبلة من اليمن الأسفل ، وتوفي بمكة[٢] .

أحمد حَمِيد الدين

(١٣١٣ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٢ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين : ملك اليمن ، الإمام الزيدي . ولد في قفلة عذر ، من بلاد حاشد . ونشأ في حجر جده المنصور بالله محمد بن يحيى . وتفقه وقرأ الحديث والمصطلح والأدب . وعمل « نظما في الأحاديث المسلسلة وشرحه ـ ط » وولي إمامة اليمن سنة ١٣٦٧ (١٩٤٨ م) بعد أن كاد يذهب العرش بثورة ابن الوزير (الآتية ترجمته) فعقد اتفاقيات اقتصادية محدودة مع أميركا وروسيا والصين الشعبية ، تم على أثرها تعبيد الطرق بين تعز والحديدة وصنعاء ، وبنى ميناء الحديدة . ودخل في اتحاد مصر وسورية سنة ١٩٥٨ ولما انفصلت سورية نظم « أرجوزة » هاجم فيها الاشتراكية والتأميم ، وانفصل كسورية. وله أراجيز أخرى تدل على شاعرية أو معرفة بالنظم . ولازمته الأمراض في أعوامه الأخيرة فتعطلت مصالح الناس .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٠ وأنيس الجليس ١ : ١٤ ثم ٢ : ٣٦١ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٤٨ .

الامام احمد الناصر لدين الله .

واتخذ مدينة « تعز » عاصمة له ، وكان يكره الإقامة في صنعاء . وأنشأ بعض السفارات في الخارج . وأذن للأمراء وبعض المقربين منه ، بإرسال صغارهم للتعلم في خارج اليمن ، ومنع سواهم . وقامت الثورة في أيامه ، وتعرض للخلع أو القتل . ومما أخذ عليه قبل الثورة حصره أمور الدولة كلها في يده . توفي في تعز ، ودفن في صنعاء[١] .

ابن بَقِيّ

(٥٣٧ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤٣ ـ ١٢٢٨ م)

أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن ، ابن بقي بن مخلد الأموي ، أبو القاسم : من علماء القضاة ومن الكتاب الشعراء . من أهل قرطبة . ووفاته بها . كان مقدما في علوم العربية ، وألف كتابا في « الآيات المتشابهات » قيل إنه من أحسن ما كتب في بابه . جمع شعره في « ديوان » قال الرعيني : وقفت عليه وقيدت عنه جملة منه مع بعض رسائل مما أنشأ أيام استكتابه[٢] .

(١) أنظر تحفة الإخوان ، للقاضي الجرافي ٣٢ ـ ٣٧ ، ٥٥ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٠ ـ ١٣١٢ ومجلة العرب ، الباكستانية : ربيع الأول ١٣٨٢ ص ٣١ والصحف اليومية في النصف الثاني من سنة ١٩٦٢ ومنها الأهرام في ٦٢/٩/٢١ .

(٢) قضاة الأندلس ١١٧ وتكملة الصلة ، القسم المفقود ١٤١ والإيراد ـ خ . للرعيني ، وكان معاصرا له ، ولم يذكر قضاءه للقضاة في المغرب ، وقال : كان يرغب عن مذهب مالك ويميل إلى الظاهر وينزع إلى ابن حزم ويتشيع له ، لقيته مرارا بإشبيلية وقرطبة وجالسته كثيرا .

أبو الفَوَارِس

(٣٦٠ - نحو ٤١٣ هـ = ٩٧١ - نحو ١٠٢٢ م)

أحمد بن يعقوب ، أبو الفوارس : من دعاة الإسماعيلية . ولد في طرابلس الشام وتعلم بها ثم بمعرة النعمان . ورحل إلى مصر فتفقه بأصول المذهب الإسماعيلي . وأمره الحاكم بأمر الله أن ينضمّ إلى مشايخ الطائفة في بلاد الشام ، فزار فلسطين وطرابلس وطرسوس واللاذقية . واستقر في القدموس ، يعلم القرآن ويدرّس الصبيان فقه الإسماعيلية إلى أن مات . له كتاب « بيت الدعوة الإسماعيلية ـ خ » في خزانة مصنف أعلام الإسماعيلية ، و « رسالة الإمامية »[١] .

ابن الصَّابوني

(٦٧٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٣٠ م)

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب ، جمال الدين ابن الصابوني ، ويقال له ابن المقري ، الحلبي الاصل ، الدمشقي المولد والمنشأ ، نزيل القاهرة : من المشتغلين بالحديث . رحل في طلبه ، وكتب كثيرا ، وولي مشيخة « المنكوتمرية » وخرّج لنفسه « أربعين حديثا تساعيات »[٢] .

ابن شُكَيْل

(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

أحمد بن يعيش بن شكيل الصوفي ، أبو العباس : شاعر أندلسي ، من أهل شريش . له « ديوان شعر » قال ابن الأبار : توفي معتبطاً (أي بلا علّة)[٣] .

(١) أعلام الاسماعيلية ١٢٦ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٣٦ ت ٧٣٧ .

(٣) تحفة القادم .

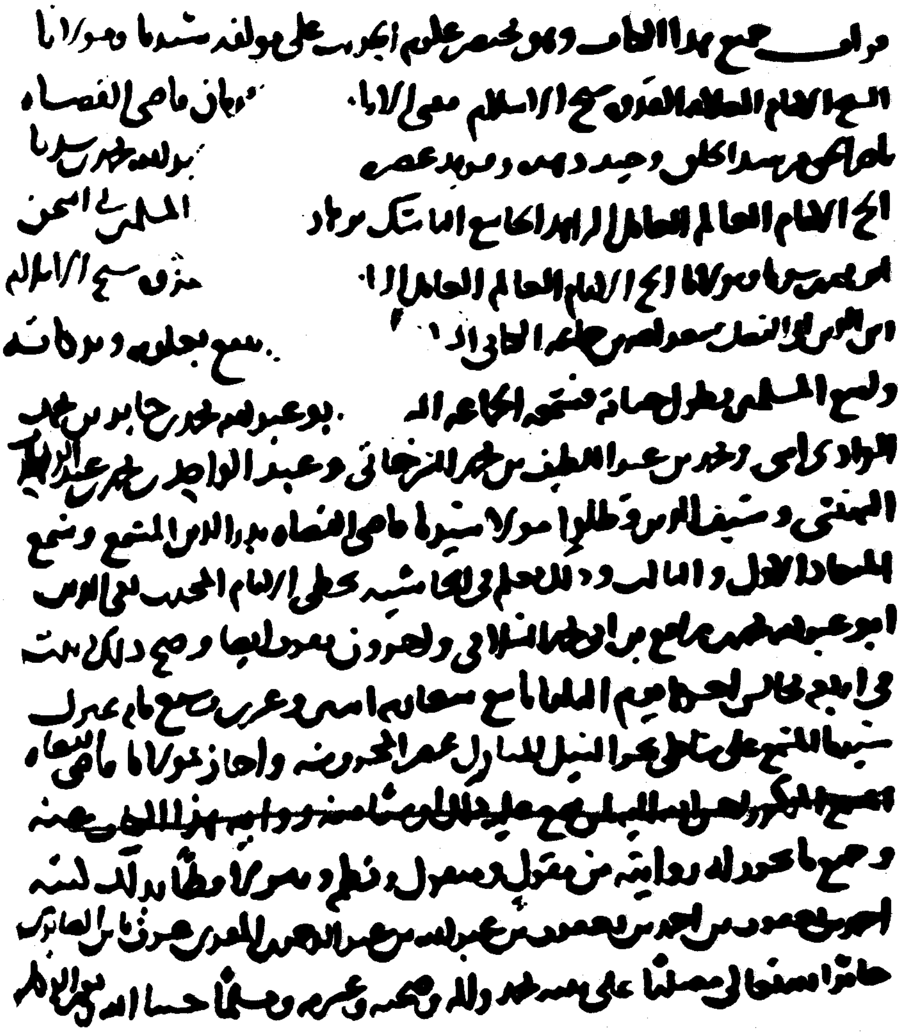

أحمد بن يعقوب ، ابن الصابوني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي » لمحمد ابن جماعة .

أَحمد بن يوسف الكاتب

(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبِيح العجلي بالولاء ، المعروف بالكاتب : وزير من كبار الكتّاب . من أهل الكوفة . ولي ديوان الرسائل للمأمون ، واستوزره بعد أحمد بن أبي خالد الأحول ، وتوفي ببغداد . وكان فصيحاً ، قويّ البديهة ، يقول الشعر الجيد ، له « رسائل » مدونة . وهو صاحب البيت المشهور :

« إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه
فصدر الذي يُستودع السرّ أضيقُ »(١)

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٣٠٤ ومعجم الأدباء ٢ : ١٦٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٦ وأمراء البيان ١ : ٢١٨ ـ ٢٤٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة .

حَمْدان

(١٨٣ ـ ٢٦٤ هـ = ٧٩٩ ـ ٨٧٨ هـ)

أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي الأزدي السلمي النيسابوري ، أبو الحسن ، الملقب بحمدان : من رجال الحديث الثقات . روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم(١) .

ابن الدّاية

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥٢ م)

أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغدادي المصري ، أبو جعفر الكاتب ، ابن الداية : باحث ، من وجوه الكتّاب الفصحاء . كانت له معرفة بالأدب والتاريخ والطب والفلك والحساب . وله شعر حسن . أصله من بغداد ، هاجر منها أبوه إلى دمشق واستقر بمصر . واشتهر أبو جعفر بمصر ، فولي أعمالا ديوانية في العهد الطولوني ، وصنف كتباً ، منها « المكافأة ـ ط » و « حسن العقبى » نقل عنه ابن أبي أصيبعة ، و « سيرة أحمد بن طولون » و « سيرة أبي الجيش خمارويه » و « سيرة هارون بن أبي الجيش » و « أخبار غلمان بني طولون » و « أخبار الأطباء » و « مختصر المنطق » و « أخبار المنجمين » و « السياسة لأفلاطون ـ ط »(١) .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٩١

العَطَّار

(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلّاد بن منصور ، أبو بكر العطار : من المشتغلين بالحديث . كان عطارا ببغداد . أصله من نصيبين . قال الذهبي : كان عريًّا من العلم ، وسماعه صحيح . له « الفوائد ـ خ » أوراق منه ، و « الحديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية (٢) .

الأَكْحَل الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٤١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٦ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبي القضاعي ، المعروف بالأكحل : أمير صقلية . كان أبوه قد فلج سنة ٣٨٨ هـ ، ونزل عن الإمارة إلى ابنه جعفر . وثارت صقلية على جعفر ، فعزله أبوه وأقام أحمد (الأكحل) سنة ٤١٠ هـ ، في مكانه . ولُقب بأسد الدولة ، ودانت له البلاد ، وصدَّ النورمانديين . ولكنه فسح المجال

(١) معجم الأدباء ٢ : ١٥٧ وطبقات الأطباء ١ : ١٩٠ و٢٠٧ والمكافأة : مقدمة الناشر . وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٨٠ ومجلة الزهراء ١ : ١٥٨ وأرخ مُصحح كشف الظنون وفاته سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ، انظر الصفحة ١٠١٥ في كلامه على سيرة أحمد بن طولون .

(٢) العبر ٢ : ٣١٣ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٩ .

لدخول ابن له اسمه « جعفر » في سياسة الإمارة ، فميز فريقاً من أهلها عن فريق ، ولجأ المضطهدون إلى ابن باديس (صاحب القيروان) يستصرخونه ، فوجّه ابن باديس جيشاً إلى صقلية استولى على قصر الإمارة وقتل الأكحل[١] .

المَنازِي

(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

أحمد بن يوسف المنازي ، أبو نصر : شاعر وجيه ، استوزره أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين) واجتمع بأبي العلاء المعري وله معه قصة لطيفة ذكرها ابن خلكان . نسبته إلى منازجرد (من بلاد أرمينية) وتوفي بميافارقين (من ديار بكر) وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد ،
سقاه مضاعف الغيث العميم »

وهي منسوبة لحمدة بنت زياد (انظر ترجمتها)[٢] .

المُستَعين بالله

(٠٠٠ ـ ٥٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٩ م)

أحمد (المستعين) بن يوسف (المؤتمن) ابن أحمد (المقتدر) بن سليمان بن محمد ابن هود : رابع ملوك الدولة الهودية (من دول الطوائف بالأندلس) وكان مقام ملوكها في سرقسطة . ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٨ هـ . وكان من الغزاة وله وقائع مع الإفرنج وكانت في أيامه وقعة وَشْقَة (Huesca) سنة ٤٨٩ هـ ، (١٠٩٦ م) قتل فيها نحو ١٠ آلاف من جيشه . واستمر في الإمارة إلى أن قتل شهيداً في معركة لدفع العدوّ بظاهر سرقسطة[٣] .

(١) المسلمون في جزيرة صقلية ١٧٧ .
(٢) معجم البلدان ٧ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤ .
(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ ونفح الطيب ١ : ٢٠٨ وفي دائرة المعارف البريطانية ١١ : ٨٦٣ أن « بيدرو الأول ملك أراغون » هو الذي استولى على وشقة سنة ١٠٩٦ م ـ ٤٨٩ هـ .

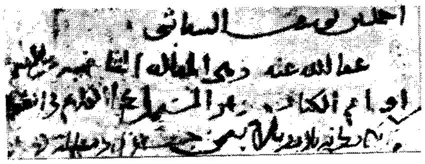

أحمد بن يوسف التيفاشي
أول كتابه « متعة الأسماع في السماع » وكله بخطه . في خزانة الطاهر بن عاشور شيخ الإسلام المالكي بتونس .

ابن الأَزرق الفارِقي

(٥١٠ ـ بعد ٥٧٧ هـ = ١١١٧ ـ بعد ١١٨١ م)

أحمد بن يوسف بن علي ابن الأزرق الفارقي : مؤرخ رحالة ، من أهل ميافارقين . ولد وتعلم بها ، ثم ببغداد . وقام برحلات الى بلاد فارس (إيران) والعراق والجزيرة وأرمينية والشام . وتولى مناصب . منها الإشراف على الأوقاف بظاهر ميافارقين (سنة ٥٤٣) ونظارة حصن كيفا (٥٦٢) وصنف كتابه « تاريخ ميافارقين وآمد » المسمى « تاريخ الفارقي ـ ط » قسم الدولة المروانية منه . فذكر مشاهداته في بغداد (سنة ٥٣٤) وزياراته لآمد والموصل (٥٤٤) وماردين ودمشق (٥٦٥ و ٥٦٦) كما زار بلد الروم واخلاط ، والريّ وبرجيس ، وبركري ونوشهر ، وتبريز ، وحمص ، وحماة ، وحلب ، ومنبج ، وحران ، ورأس العين ، ودير صليبا ، والمدائن . ومن أهم رحلاته زيارته لمملكة جورجيا وإيراده حوادث جرت بين ملك جورجيا وبعض ملوك المسلمين . وفي سنة ٥٤٨ مرّ بتفليس وأقام فيها مدة ، وفي ٥٤٩ كان في دربند . وتحدث عن كثير مما رأى وسمع في رحلاته . ولم يُظفر بتاريخ وفاته[١] .

(١) د . بدوي عبد اللطيف عوض ، في مقدمة « تاريخ الفارقي » وانظر لمعرفة وفاته ، اللوحة رقم ٥ في الصفحة ٢٩٣ ففيها نموذجان من خطه أحدهما سنة ٥٧٢ والثاني سنة ٥٧٧ و Broc. S. 1: 569

المُحْسِن الأَيُّوبي

(٥٧٧ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣٥ م)

أحمد (المحسن ، ظهير الدين أبو العباس) بن يوسف (الناصر صلاح الدين) ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية وعلمائها . ولد بمصر وسمع بها وبدمشق ومكة وغيرها . وحدَّث . وتوفي بحلب[١] .

التِّيفاشي

(٥٨٠ ـ ٦٥١ هـ = ١١٨٤ ـ ١٢٥٣ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر ابن حمدون ، شرف الدين القيسي التيفاشي : عالم بالحجارة الكريمة غزير العلم بالأدب وغيره ، من أهل تيفاش (من قرى قفصة ، بافريقية) ولد بها ، وتعلم بمصر ، وولي القضاء في بلده ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها . من كتبه « أزهار الأفكار في جواهر الأحجار ـ ط » ومنه نسخ مخطوطة فيها زيادات على المطبوع ، و « الأحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء ـ ط » و « خواصّ الأحجار ومنافعها ـ خ » و « فصل الخطاب ، في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب » موسوعة كبيرة ، اختصرها ابن منظور ـ صاحب لسان العرب ـ وسمى الجزء الأول منها « نثار الأزهار ، في الليل والنهار ـ ط » و « نزهة الألباب ، فيما لا يوجد في كتاب ـ خ » مبتور الآخر ، أدب ومجون . في خزانة الرباط (١٣٣٣ كتاني) وكنيته فيه شهاب الدين . و « متعة الأسماع في علم السماع ـ خ » مسودته بخطه ، في خزانة محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس (كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي) . قلت : وهو في صلة التكملة ـ خ ، للحسيني : « المغربي

(١) ترويح القلوب ٩٨ ـ ٩٩ وفيه وفاته سنة ٦٣٣ والعبر ٥ : ١٣٦ وارخ وفاته سنة ٦٣٤ وعنه الشذرات .

القفصي التيفاشي » ولم يذكر « القيسي »[1] .

ابن فَرْتُون
(٠٠٠ ـ ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٢ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ابن إبراهيم السلمي ، أبو العباس ابن فرتون : مؤرخ من أهل « فاس » نزل بسبتة نحو سنة ٦٣٠ ودخل الأندلس سنة ٦٣٥ فزار الجزيرة الخضراء ومالقة وهو يأخذ عن علماء كل بلد يدخله ، ويأخذون عنه . واستقر بسبتة إلى أن توفي عن سن عالية . له « الذيل على الصلة » و « الاستدراك والإتمام » استدرك فيه على السهيلي في كتاب التعريف والإعلام ، و « برنامج » ضمّنه ما رواه[2] .

الكَوَاشي
(٥٩٠ ـ ٦٨٠ هـ = ١١٩٤ ـ ١٢٨١ م)

أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ابن الحسين بن سويدان الشيباني الموصلي ، موفق الدين أبو العباس الكواشي : عالم بالتفسير ، من فقهاء الشافعية . من أهل الموصل . كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبأ بهم . من كتبه « تبصرة المتذكر ـ خ » في تفسير القرآن ، و « كشف الحقائق ـ خ » الجزء الثالث منه ، ويعرف بتفسير الكواشي . و« تلخيص في تفسير القرآن العزيز ـ خ » في دمشق نسبته إلى كواشة (أو كواشى) قلعة بالموصل . كف بصره بعد بلوغه السبعين[1] .

السَّمين
(٠٠٠ ـ ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٥ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبي ، أبو العباس ، شهاب الدين المعروف بالسمين : مفسر ، عالم بالعربية والقراآت . شافعي ، من أهل حلب . استقر واشتهر في القاهرة . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون جزءاً ، و « القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز ـ خ » الجزء الأول منه ، و « الدر المصون ـ خ » في إعراب القرآن ، مجلدان ضخمان ، و « عمدة الحفاظ ، في تفسير أشرف الألفاظ ـ خ » في غريب القرآن ، منه تصوير ثلاثة أجزاء في ٦ مجلدات ، بجامعة الرياض كتب سنة ٩٩٥ وكان في عشرين مجلدة رآها ابن حجر بخطه ، و « شرح الشاطبية » في القراآت قال ابن الجزري : لم يُسبق إلى مثله[2] .

أبو جعفر الرُّعيني
(٠٠٠ ـ ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٨ م)

أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعيني الغرناطي ثم البيري ، أبو جعفر الأندلسي : أديب ، له نظم . ولد بعد سنة ٧٠٠ هـ ، ورافق ابن جابر الأندلسي (الأعمى) في رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨ فعُرفا « بالأعمى والبصير » . وأقام بحلب نحو ٣٠ سنة ، ومات قبل ابن جابر ، ورثاه هذا . قال ابن حجروالسيوطي : كان عارفاً بالنحو ، كثير التواليف في العربية وغيرها . من كتبه شرح « بديعية » رفيقه ابن جابر ، و « رسالة ـ خ » بدارالكتب ، في السيرة والمولد النبوي ، و « طراز الحلة ـ خ » بدار الكتب في البلاغة[1] .

السِيرجي
(٧٧٨ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٧٧ ـ ١٤٥٧ م)

أحمد بن يوسف بن محمد ، أبو العباس ، شهاب الدين الحَلُّوجي (الشيرجي) السيرجي الشافعي : فقيه عالم بالفرائض ، مصري من أهل المحلة أصله من الحلوج إحدى قراها يعرف بالسيرجي (أو الشيرجي) كأبيه . مولده بالمحلة ووفاته بالقاهرة . تعلم ببلده ثم بالقاهرة وتصدى للتدريس والإفتاء . وصنف « الطراز المذهب لأحكام المذهب ـ خ » في فقه الشافعية ، بدار الكتب (٢٣٨٠٩ ب) وشستربتي (٥٤٨٢) و « مختصر شواهد الألفية للعيني ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٥٨) كتبه سنة ٨٤١ بخطه ، ونظم أرجوزة مختصرة سماها « المربعة » أربعة أقسام في الفرائض وغيرها ، ثم شرحها في مجلد . وغمزه بعضهم من جهة القضاء في أنه يتسرع ويخطئ إلا إذا كتب[2] .

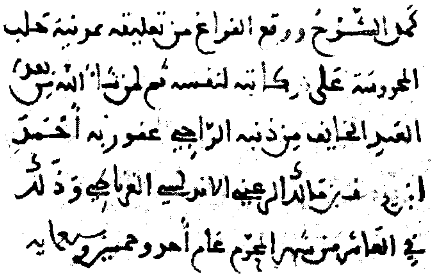

أحمد بن يوسف الرعيني

---

(١) الديباج المذهب ٧٤ وشجرة النور ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٤٣ و ٥٤٤ ومعجم المطبوعات ٦٥١ وفي إيضاح المكنون ـ ذيل كشف الظنون ـ ١ : ٥٤٩ أن للتيفاشي كتاب « رجوع الشيخ إلى صباه » في مجلدين ؛ والمعروف أن المطبوع من رجوع الشيخ ، هو لابن كمال باشا ـ أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٩٤٠ هـ ـ وقد ذكرناه في جملة تآليفه ، غير أن صاحب كشف الظنون يقول ـ ص ٨٣٥ ـ إن ابن كمال باشا « ترجمه بإشارة السلطان سليم » العثماني ، فكلمة « ترجمه » تقتضي إعادة النظر في نسبة الكتاب إليه ، وتقوي احتمال أن يكون الأصل للتيفاشي . وورقات ٢ : ٤٤٨ ـ ٤٦٠ واقرأ مقالا عنه وعن كتبه ، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٩ : ١٢ ـ ٢٦ .

(٢) جذوة الاقتباس ٤٦ وهو فيه « ابن فرتوت » والتصحيح من بحث للأستاذ محمد الفاسي في مجلة رسالة المغرب ، عدد شوال ١٣٧٠ .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٨ ونكت الهميان ١١٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨٠ و ٢٥٩ والنشرة ٤ : ٤ وبرنامج القرويين ٢٥ وفيه ذكر جزأين مخطوطين ، من تفسيره ، أحدهما من الأول إلى سورة الإسراء ، والثاني أوله سورة « صّ » قلت : ورأيت في مغنيسا (الرقم ٨٥) الجزء الثاني من « تفسير الكواشي » وبه تم الكتاب . ولا أعلم أي تفسير هو من تفاسيره ؟

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٤ وغاية النهاية ١ : ١٥٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٠ و ٢٥٤ وجامعة الرياض ١ : ٤٦ والدرر الكامنة ١ : ٣٣٩ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٤٠ وفي هامش إحدى النسخ المخطوطة منه أن أبا جعفر « شرح ألفية ابن معط شرحاً عظيماً حافلاً في أحد عشر مجلداً بخطه وهو خط حسن على طريقة المغاربة ، أبان هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق » . وبغية الوعاة ١٤ و ١٧٦ ودار الكتب ٥ : ٢٠٠ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٤٩ والنجوم الزاهرة ١٦ : ١٩٠ وكشف ١١٠٩ .

الحَصْكَفي

(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف الحصكفي العباسي : قاضي القضاة ، من أهل حصن كيفى (من ديار بكر) أقام في تبريز اثني عشر عاماً يطلب العلم ، ثم ولي تدريس الجامع العمري بالجزيرة ، فقضاء حصن كيفى[1] إلى أن توفي بها . له « تحفة الفوائد بشرح العقائد » و « كشف الدرر في شرح المحرر »[2] .

ابن يوسف

(٠٠٠ ـ ٩٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢١ م)

أحمد بن يوسف الراشدي الملياني : متصوف صالح ، من أهل المغرب . تنسب إليه الطريقة « اليوسفية » قال فيه صاحب لقط الفرائد : الرجل الصالح وحاشاه أن يقول ما قيل عنه . قلت : وفي خزانة الرباط (١٤٥٧ د) كتاب في « مناقبه » مجهول المصنف[3] .

القَرَماني

(٩٣٩ ـ ١٠١٩ هـ = ١٥٣٢ ـ ١٦١٠ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني الدمشقي : مؤرخ منشىء ، حسن المحاضرة ، رقيق المعاشرة . ولد ونشأ في دمشق وتولى فيها النظر في وقف الحرمين . له التاريخ المعروف بتاريخ القرماني واسمه « أخبار الدول وآثار الأول ـ ط » و « الروض النسيم في مناقب السلطان إبراهيم ـ خ » ومات في دمشق[4] .

الفاسي

(٩٧١ ـ ١٠٢١ هـ = ١٥٦٣ ـ ١٦١٢ م)

أحمد بن يوسف (أبي المحاسن) ابن محمد بن يوسف ، أبو العباس الفهري القصري الفاسي : فقيه مالكي غزير العلم بالحديث . من بني الجد . أندلسي الأصل . ولد بالقصر الكبير (بين الرباط وطنجة) ورحل إلى فاس فقرأ على علمائها واشتهر بها . حتى قيل : كانت تصحح نسخ البخاري ومسلم من حفظه . ولما أراد سلطان الوقت جمع العلماء ومفاوضتهم في تمكين الاسبان من ثغر العرائش ، فرَّ منها وأقام بجبل أبي زيري ، من مصمودة ، إلى أن توفي . ودفن في موضع هناك يعرف بالمنيزلة . له كتب ، منها « شرح رائية الشريشي في السلوك ـ ط » وجزء في « حكم الذكر جماعة ـ ط » و « شرح عمدة الأحكام للمقدسي » و « المنح الصفية في الأسانيد اليوسفية ـ خ » في خزانتي الرباط وفاس ، جمع بها أسانيد والده[1] .

(١) في معجم البلدان « كيفا » بفتح أوله . وفي القاموس « كيفى كضيزى » بكسر أوله .

(٢) در الحبب (مخطوط) .

(٣) لقط الفرائد ـ خ ـ والرحلة الورثيلانية ٣٨ و ٢٩٠

(٤) خلاصة الأثر ١ : ٢٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٥ وكشف الظنون ٢٦ .

الكَوَّازي

(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

أحمد بن يوسف الكوازي العباسي البصري الشافعي : عالم بالأدب والطب ، من أهل البصرة . مات بالطاعون . له « اللطائف السنية ، في شرح المقامات الحريرية ـ خ » بخطه ٧٨٨ صفحة ، فرغ منه في شعبان ١١٧٥ و « المجموع في الطب ـ خ » بخطه أيضا ٩٢٤ صفحة . كلاهما في البصرة[2] .

أحمد الحَدِيث

(١١١١ ـ ١١٩١ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني ، المعروف بالحديث : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . كان كثير الاشتغال بالحديث حتى لقب به . وله علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، وتصانيف منها « تخريج مجموع الإمام زيد بن علي » إثباتاً لصحته . توفي بالروضة ودفن بصنعاء[1]

(١) عناية أولي المجد ٢٣ ومرآة المحاسن ١٥١ ـ ١٥٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ١٤٢٨ وتاريخ القادري ـ خ ـ ودراسة بيليوغرافية ١٢٢ قلت : المصادر متفقة على تعريف الفاسيين بني « الجد » إلا أنني رأيت في كناش مخطوط عندي ، ترجمة ليوسف ابن محمد ، والد صاحب الترجمة ما نصه : « وهم ـ أي الفاسيون ـ ينتسبون الى بني انكد ـ وعلى الكاف ثلاث نقط ـ كبراء مالقة ، وبنو أنكد من بني فهر » .

(٢) العباسية ١ : ٣١ ، ٨٧ .

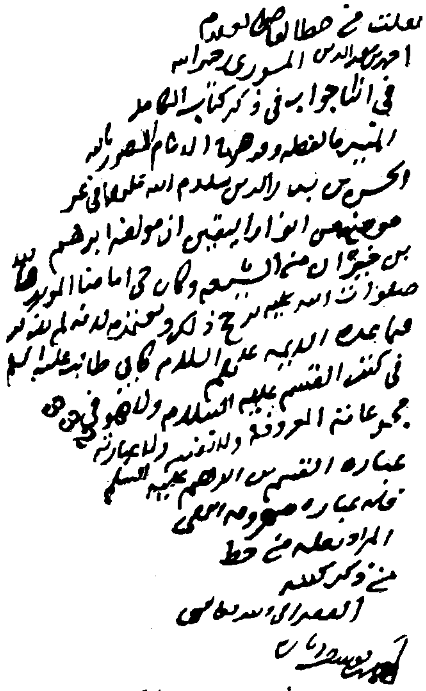

أحمد بن يوسف زبارة

عن مخطوطة المجموع « ١١٣٠ عربي » في مكتبة الفاتيكان ، على هامش الصفحة الأولى من كتاب « الكامل المنير » للقاسم الرسي .

أحمد زَبَارَة

(١١٦٦ ـ ١٢٥٢ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٣٦ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد ابن الأمير حسين المعروف بزبارة[2] من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالبي : فقيه ، من مجتهدي الزيدية ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . له رسائل وأجوبة مفيدة ، منها « أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام » أكمل به كتاب الاعتصام للإمام المنصور القاسم بن محمد[3] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٦ .

(٢) اشتهر الأمير حسين بزبارة ، لأنه أول من سكن هجرة دار الشريف بقرب هجرة « زبارة » في أعلى وادي مسور ، من خولان العالية ، باليمن .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٣٠ ونيل الوطر ١ : ٢٤٩ .

ابن الشَّلَبي
(٠٠٠ ـ ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٠ م)

أحمد بن يونس بن محمد ، أبو العباس شهاب الدين المعروف بابن الشلبي : فقيه حنفي مصري ، وفاته بالقاهرة . له « حاشية على شرح الزيلعي للكنز ـ ط » و « الفتاوي ـ خ » في الأزهرية ، جمعها حفيده علي بن محمد المتوفى سنة ١٠١ . ورتبها على أبواب الكنز ، و « الدرر الفرائد ـ خ » في الأزهرية ، حاشية على شرح الأجرومية ، جردها ولده محمد سنة ١٠١٧[1] .

العَيْثَاوي
(٩٤١ ـ ١٠٢٥ هـ = ١٥٣٤ ـ ١٦١٧ م)

أحمد بن يونس بن أحمد ، شهاب الدين العيثاوي : فاضل أفتى ودرّس . مولده ووفاته في دمشق ، ونسبته إلى عيثا (من قرى البقاع العزيزي ـ على مقربة من دمشق) قدم والده منها . من تصانيفه متن سماه « الحبب » في فقه الشافعية ، وشرح له سماه « الخبب في التقاط الحبب » وكان أفقه أهل زمانه وعليه المعوّل في الفتوى بينهم[2] .

الخُلَيْفي
(١١٣١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧١٩ ـ ١٧٩٥ م)

أحمد بن يونس الخليفي الأزهري الشافعي ، أبو العباس : فقيه أصولي نحوي ، من أهل القاهرة . تولى الإفتاء بالمحمدية . له كتب ، منها « نتائج الفكر ـ خ » حاشية على شرح السمرقندية في آداب البحث[3] .

(١) شذرات ٨ : ٢٦٧ والأزهرية ٢ : ١٣٩ ، ٢١٣ و ٤ : ١٩٦ .
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٦٩ .
(٣) الجبرتي ٢ : ٢٥٩ وحلية البشر ١ : ١٧٦ وفيهما أسماء بقية كتبه ، وكلها حواش وشروح . ودار الكتب ٢ : ٢٢٦ والأزهرية ٤ : ٤٤٩ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٣٧٨ ـ ٣٨٤ .

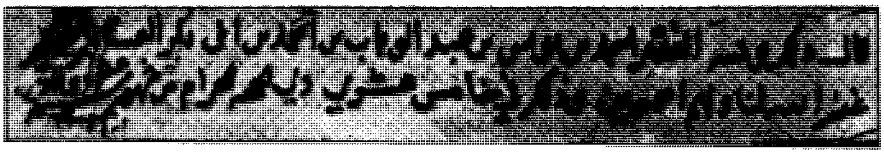

أحمد بن يونس العيثاوي
عن مخطوطة « ثبت العيثاوي » في دار الكتب « ٣٣٥ مصطلح » ويستفاد من خطه هذا زيادة « عبد الوهاب » في نسبه بعد أبيه يونس .

الأحمدي = محمد بن علي ٩٠٩ ؟
الأَحْمَدي (العطار) = أحمد بن عثمان نحو ١٣٣٥
ابن أَحمر (الكِنَاني) = هُنَيء بن أحمر
ابن الأَحْمَر = عَمْرو بن الأَحْمَر نحو ٦٥
الأَحْمَر = خَلَف بن حَيّان نحو ١٨٠
الأَحْمَر = عَلِيّ بن الْحَسَن ١٩٤
الأَحْمَر = أَبان بن عثمان نحو ٢٠٠
الأَحْمَر (النَّخَعي) = إسْحاق بن محمد ٢٨٦
ابن الأَحْمَر = محمد بن مُعَاوِيَة نحو ٣٦٥
ابن الأَحْمَر = محمد بن يوسف ٦٧١
ابن الأَحْمَر = إسْماعيل بن فَرَج ٧٢٥
ابن الأحمر = محمد بن يوسف ٨١٠
ابن الأحمر (الناصر) = يوسف بن يوسف ٨٢٠
ابن الأَحْمَر (المؤرخ) = إسْماعيل بن يوسف
ابن الأَحمر = سَعْد بن علي ٨٦٩

أَحْمَر بن شُمَيْط
(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

أحمر بن شميط البَجَلي : أحد القادة الشجعان . من أصحاب المختار الثقفي ، شهد أكثر وقائعه مع بني أمية وعبيد الله ابن زياد . ووجهه المختار بجيش من الكوفة لقتال مصعب بن الزبير ، فتلاقيا في المذار ، فقتل ابن شُمَيط وتفرق من معه[1] .

ابن الأَحْنَف = العَبَّاس بن الأَحنَف ١٩٢
الأَحْنَف العُكْبَري = عَقِيل بن محمد ٣٨٥

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ و ٦٧ هـ .

الأَحْنَف بن قَيْس
(٣ ق هـ ـ ٧٢ هـ = ٦١٩ ـ ٦٩١ م)

الأحنف[1] بن قيس بن معاوية بن حُصين المرّي السعدي المِنْقَري التميمي ، أبو بحر : سيد تميم ، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين . يضرب به المثل في الحلم . ولد في البصرة وأدرك النبي ﷺ ولم يره . ووفد على عمر ، حين آلت الخلافة إليه ، في المدينة ، فاستبقاه عمر ، فمكث عاماً ، وأذن له فعاد إلى البصرة ، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري : أما بعد فأدن الأحنف وشاوره واسمع منه الخ . وشهد الفتوح في خراسان[2] واعتزل الفتنة يوم الجمل ، ثم شهد صفين مع عليّ . ولما انتظم الأمر لمعاوية عاتبه ، فأغلظ له الأحنف في الجواب ، فسئل معاوية عن صبره عليه ، فقال : هذا الذي إذا غضب غضب له مئة ألف لا يدرون فيم غضب . وولي خراسان . وكان صديقاً لمصعب بن الزبير (أمير العراق) فوفد عليه بالكوفة فتوفي فيها وهو عنده . أخباره كثيرة جداً ، وخطبه وكلماته متفرقة في كتب التاريخ والأدب والبلدان ، حرية بالجمع . قال رجل ليحيى البرمكي : أنت والله أحلم من الأحنف

(١) الأحنف ، باتفاق أكثر المؤرخين ، لقب لصاحب الترجمة ؛ لحنف كان في رجله ، أي اعوجاج . واختلفوا في اسمه ، فقيل « الضحاك » وقيل « صخر » وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٢٠٦ « الأحنف » وجعله ابن حجر العسقلاني ، في تهذيب التهذيب ١ : ١٩١ وهو مرتب على الحروف ، بعد أحمر .
(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٤٠٩ أنفذه عمر سنة ١٨ هـ ، لغزو خراسان ، فدخلها وتملك مدنها ، فبدأ بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في مدة يسيرة ، وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك بما وراء النهر .

ابن قيس ؛ فقال يحيي : ما يقرِّب إلينا من أعطانا فوق حقنا ! ولعبد العزيز بن يحيي الجلودي كتاب « أخبار الأحنف » وكنت قد جمعت طائفة من سيرته وأخباره عسى أن أوفق إلى جعلها كتاباً[1] .

الأَحْوَص = عَبْد الله بن محمد ١٠٥
أبو الأحوص = محمد بن الهيثم ٢٧٩
الأحول (الشاعر) = يعلى بن مسلم ٩٠
الأَحْوَل = عاصِم بن سُليمان ١٤٢
الأحول = سعيد بن نجاح ٤٨١

أُحَيْحَة بن الجُلَاح

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٩٧ م)

أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، أبو عمرو : شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه « المستظلّ » وحصن في ظاهرها سماه « الضحيان » ومزارع وبساتين ومال وفير . وقال البغدادي : كان سيّد الأوس في الجاهلية . وكان مرابياً كثير المال . أما شعره فالباقي منه قليل جيد[2] .

ابن أُحَيْد = أَحْمَد بن محمد ٤٣٦

الأُحَيْمِر السَّعْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٧ م)

الأحيمر السعدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان لصاً فاتكاً مارداً . من أهل بادية الشام . أتى العراق ، وقطع الطريق ، فطلبه أمير البصرة (سليمان بن عليّ ابن عبد الله بن عباس) ففرّ ، فأهدر دمه . وتبرأ منه قومه . وطال زمن مطاردته ، فحنّ إلى وطنه ـ كما يقول ياقوت ـ ونظم قصيدته التي مطلعها :

« لئن طال ليلي بالعراق ، لربما
أتى ليَ ليل بالشآم قصيرُ »

ومنها البيت المشهور :

« عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوَّت إنسان فكدت أطيرُ »

وتاب بعد ذلك عن اللصوصية ، ونظم أبياتاً في توبته أوردها الآمدي نقلا عن أبي عبيدة . وقال أبو علي القالي : هو الأحيمر بن « فلان » ابن الحارث بن يزيد السعدي وقال ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ : « وهو ـ أي الأحيمر ـ متأخر ، وقد رآه شيوخنا »[1] .

الاخباري = محمد بن عبد النبي ١٢٣٢
الاخباري (الميرزا) = علي بن محمد ١٢٧٣
أختري = مصطفى بن أحمد ٩٦٨
اخْتِيَار الدِّين = الْحُسَين بن غِيَاث الدين
الأَخْرَس = عَبْد الغَفَّار بن عَبْد الواحد
الأخرم (الأسدي) = محرز بن نضلة
الأخرم = محرز بن نضلة ٦
ابن الأَخْرَم = محمد بن يعقوب ٣٤٤
الأخرم = علي بن أحمد ٤٩٤
ابن الأَخْرَم = أبو بكر بن عبد الله ١٠٩١
الأَخْسِيكَثي = أَحمد بن محمد ٥٢٨
الأَخْسِيكَثي = محمد بن محمد ٦٤٤
الإِخْشِيد = محمد بن طُغْجّ ٣٣٤
ابن الإِخْشِيد = الْحَسَن بن عُبَيد الله ٣٧١
الإِخْشِيدي = كَافُور ٣٥٧
الإِخْشِيدي = فاتِك ٣٥٩
ابن الإِخْشِيد = أَحمد بن علي ٣٢٦
ابن الأَخْضَر = علي بن عبد الرحمن ٥١٤
ابن الأَخْضَر = عبد العزيز بن محمود ٦١١
الأَخْضَري = عبد الرحمن بن محمد ٩٨٣
الأَخْطَل = غِيَاث بن غَوْث ٩٠
الأخطل الصَّغير = بشارة بن عبد الله ١٣٨٨
الأَخْفَش الأَكبر = عبد الحميد بن عبد المجيد
الأَخْفَش الأَوسط = سَعِيد بن مَسْعَدة ٢١٥
الأَخْفَش الأصغر = عليّ بن سليمان ٣١٥
الأَخْفَش = هارون بن موسى ٢٩٢
الأَخْفَش = صَلَاح بن حُسين ١٢٤٢
الأَخْفَش = محمد سَعِيد ، نحو ١٢٨٣
الأَخْمِيمي = أحمد بن أبي القاسم ٧٨٩
الأَخنائي = محمد بن أبي بكر ٧٥٠
الأَخنائي = إبراهيم بن محمد ٧٧٧

الأَخْنَس بن شِهَاب

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ م)

الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبي : شاعر جاهلي ، من أشراف تغلب وشجعانها . وهو صاحب القصيدة المختارة (في المفضليات) وأولها :

« لابنة حطان بن عوف منازلٌ ،
كما رقش العنوان في الرق كاتبُ »

حضر وقائع حرب البسوس . وله فيها شعر . وتوفي بعدها[1] .

ابن الأخنف = أحمد بن أبي بكر ٧١٧
الأَخْوَان = محمد بن قاسم ٩٠٤
الأَخْوَص = زيد بن عمرو ٥٠ ؟
ابن الإِخْوَة = عبد الرحيم بن أحمد ٥٤٨
ابن الإِخوة = محمد بن محمد ٧٢٩
أخي جلبي = يوسف بن جنيد ٩٠٢
ابن أخي حزام = محمد بن يعقوب ٢٥٠ ؟
أخي زاده = عبد الحليم بن محمد ١٠١٣
ابن أخي رُفَيْع = عبد الله بن محمد ٣١٨
ابن أخي ميمي (الدقاق) = محمد بن عبد الله ٣٩٠

---

(١) ابن سعد ٧ : ٦٦ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠ والسير ٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٩ وفيه وفاته سنة ٧٢ هـ عن ٧٠ سنة أو أكثر . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٩ وفيه ٢ : ٣٨٤ « أرخه يعقوب الفسوي سنة ٦٧ والأصح وفاته سنة ٧٢ » . وفي ألف باء للبلوي ٢ : ٣٤٣ « كان الأحنف بن قيس ثطاً يعني كوسجاً ، وكان رهطه يقولون وددنا أننا اشترينا للأحنف لحية بعشرين ألفاً ! » .

(٢) الأغاني ١٣ : ١١٥ وأمثال الميداني ١ : ١٣ ومحاضرات المجمع العلمي العربي ١ : ١٦٧ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٣ وفيه عن الأغاني أن سلمى بنت عمرو العدوية كانت زوجة لأحيحة « وأخذها بعده هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب » وبهذا تكون وفاة أحيحة قبل وفاة هاشم .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ٣٦ وسمط اللآلي ١٩٥ ومعجم البلدان ٤ : ١٠١ والشعر والشعراء ٣٠٧ .

(١) المؤتلف والمختلف ٢٧ والتبريزي ٢ : ١٢٣ وشعراء النصرانية ١٨٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٩ وفيه أنه جاهلي « قبل الإسلام بدهر » .

أَخْيَلُ الرُّنْدي

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

أخيل بن إدريس الرندي ، أبو القاسم : كاتب نابه الذكر . من أهل رندة (Ronda) بالأندلس . كان يكتب للملثمين ثم لحق ببلدته (رندة) وضبطها فأطاعه أهلها مدة قصيرة . وغلبه عليها ابن غرون ، فخرج واستوطن مراكش . ثم ولي قضاء قرطبة ، فقضاء إشبيلية وتوفي في هذه . وكان سمحاً جواداً بليغاً[1] .

الأَخْيَلِيَّة = لَيْلَى بنت عبد الله ٧٥

اد

أُدَد بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أدد بن زيد بن يشجب بن عريب الكهلاني ، من قحطان : جدّ جاهلي ، بنوه طيِّئ والأشعريون ومذحج ومرّة . وقد ذكرنا كل واحد من هؤلاء في مكانه[2] .

الأَدِرْنَوي = ابراهيم بن حمزة ٩٧٠ ؟
الأَدِرْنَوي = محمد بن حسن ٨٦٦ .
الأَدِرْنَوي = محمد كامي ١١٣٦
أَدِرْيان بارْبِيي = كازِيمير أَدْرِيان

بارْتِيلْمي

(١٢٧٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٥٠ م)

أدريان بارتلمي Adrian Barthélmy مستشرق فرنسي . كان أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وشغل قبل ذلك مناصب « دبلوماسية » في البلاد الشرقية . له كتب ، منها « قاموس عربي فرنسي ـ ط » جزآن منه . وهو خمسة أجزاء في اللغة العامية بسورية ولبنان وفلسطين . مات في باريس[1]

ابن إِدْرِيس = عُمَر بن إدريس ٢٢٠
ابن إِدْرِيس = محمد بن إدْرِيس ٢٢١
ابن إِدْرِيس = يحيى بن يحيى ، نحو ٢٦٠
ابن إِدْرِيس = علي بن عُمَر ، نحو ٢٧٠
ابن إِدْرِيس = يحيى بن القاسم ٢٩٢
ابن إِدْرِيس = سعيد بن صالح ٣٠٥
ابن إِدْرِيس = يحيى بن إدريس ٣٣٢
ابن إِدْرِيس = صالح بن سعيد ٣٣٥
ابن إِدْرِيس = محمد بن أحمد ٦٠١
ابن إِدْرِيس = إدريس بن ابراهيم ٦٠٦
ابن إِدْرِيس = أحمد بن إدريس ١٢٥٣
ابن إِدْرِيس = الإِدْرِيسي

ابن إِدْرِيس

(٠٠٠ ـ ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٩ م)

إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، أبو يحيى بن إدريس : قاض أندلسيّ ، من بني تجيب . من أهل مرسية . كانت له معرفة بالفقه والأدب . له « الإشراف » في اختصار سيرة ابن إسحاق[2] .

إدريس العَلَوي

(١٢٦٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٨ م)

إدريس بن أحمد بن أبي بكر بن أبي زكري الحسني العلوي ، وعرَّفه بعضهم بالفُضَيلي : نسّابة ، له نظم ، من فضلاء المغرب . مولده ووفاته بفاس . اشتهر بكتابه « الدرر البهية والجواهر النبوية ـ ط » على الحجر ، جزآن ، في أنساب العلويين وغيرهم في المغرب . وهو العمدة الآن في موضوعه[3] .

إِدْرِيس بن إِدريس

(١٧٧ ـ ٢١٣ هـ = ٧٩٣ ـ ٨٢٨ م)

إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، أبو القاسم : ثاني ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى . وباني مدينة فاس . ولد في وليلي (بجبل زرهون ، على نحو ٣٠ كم من مكناس) وتوفي أبوه وهو جنين ، فقام بشؤون البربر راشد (مولى أبيه إدريس الأول وأمينه) وقتل راشد سنة ١٨٦ هـ ، فقام بكفالة إدريس أبو خالد العبدي ، حتى بلغ الحادية عشرة ، فبايعه البربر في جامع وليلي سنة ١٨٨ هـ ، فتولى ملك أبيه وأحسن تدبيره . وكان جواداً فصيحاً حازماً ، أحبته رعيته ، واستمال أهل تونس وطرابلس الغرب والأندلس إليه (وكانت في يد العباسيين بالمشرق ، يحكمها ولاتهم) وغصت وليلي بالوفود والسكان فاختط مدينة « فاس » سنة ١٩٢ هـ وانتقل إليها . وغزا بلاد المصامدة فاستولى عليها ، وقبائل نفزة (من أهل المغرب الأوسط) فانقادت إليه ، وزار تلمسان ـ وكان أبوه قد افتتحها ـ فأصلح سورها وجامعها وأقام فيها ثلاث سنوات ، ثم عاد إلى فاس . وانتظمت له كلمة البربر وزناتة ، واقتطع المغربين (الأقصى والأوسط) عن دعوة العباسيين من لدن السوس الأقصى إلى وادي شلف . وصفا له ملك المغرب وضرب السكة باسمه وتوفي بفاس[1] .

إدريس راغب

(١٢٧٩ - بعد ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٢ - بعد ١٩٢٨ م)

إدريس بن إسماعيل راغب : متأدب ثري تركي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة

---

(١) الحلة السيراء ٢٢٢ .
(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ٢ وهو فيه : « أدد بن زيد بن عمرو بن عريب » .

(١) الأهرام ١٩٥٠/٣/١٤ والمنجد الطبعة ١٥ ص ٧٠ والمستشرقون ١ : ٢٦٥ .
(٢) زاد المسافر ١١١ وفيه مختارات من نظمه .
(٣) الدرر البهية ١ : ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٧ وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٩٣ و Broc. S. 2.886 قلت : وفي المصادر الأخيرة الثلاثة أنه اشتهر بالفضيلي . وفي هذه النسبة نظر ، فالفضيليون هم من سلالة محمد بن علي الشريف ، وصاحب الترجمة من نسل يوسف بن علي الشريف ، كما في الدرر البهية ١ : ١١١ ، ١٢٢ ، ٢٣٤ .

(١) الاستقصا ١ : ٧٠ ـ ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٣ والبيان المغرب ١ : ١٠٣ وجذوة الاقتباس ٩٥ وانظر إتحاف أعلام الناس ٢ : ١٧ والأزهار العاطرة الأنفاس ١١٧ وسلوة الأنفاس ١ : ٦٩ ـ ٨٣ .

كان أبوه رئيسا لمجلس النظار (الوزراء) ونشأ هو في نعمة ، فقرأ الحقوق ، وعُين نائب قاض (١٨٨٩) ثم قاضيا في المحاكم الأهلية ، فمديرا للقليوبية (١٨٩٥) وجمع مكتبة تزيد على ألفي كتاب . وصنف « التحفة الراغبية في الأفعال العربية ـ ط » الأول منه ، في الصرف ، و « طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس ـ ط » و « الموسيقي الشرقي » شارك في تأليفه محمد كامل الخلعي[١] .

إدريس عماد الدين

(٨٣٢ ـ ٨٧٢ هـ؟ = ١٤٢٨ ـ ١٤٦٧ م)

إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي ابن محمد بن حاتم القرشي ، عماد الدين : مؤرخ يماني ، من دعاة الإسماعيلية . صنف كتباً ، منها « نزهة الأفكار وروضة الأخبار ، في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار ـ خ » رأيته في مجلدين عند الدكتور الهمداني بالقاهرة . و « عيون الأخبار ـ خ » في سبعة أجزاء بدأه بالسيرة النبوية ثم بالأئمة الى المهدي ، وبسط قيام الفاطميين في شمالي إفريقية والصليحيين في اليمن ، و « روضة الأخبار وبهجة الأسمار » في حوادث اليمن من سنة ٨٥٤ الى ٨٧٠ هـ[٢] .

إدْرِيس بن الْحَسَن

(٩٧٤ ـ ١٠٣٤ م = ١٥٦٦ ـ ١٦٢٥ م)

إدريس بن الحسن بن أبي نميّ الثاني محمد بن بركات الثاني : شريف حسني من أمراء مكة . وليها سنة ١٠١١ هـ ونشبت في أواخر أيامه فتنة ، انفرد على أثرها الشريف محسن بن حسين بالأمر ، سنة ١٠٣٤ هـ ، وخرج إدريس من مكة مريضاً فمات في بلد « ياطب » من نواحي جبل « شمَّر »[٣] .

(١) مرآة العصر ١ : ١٤٦ ـ ١٤٩ وسركيس ٤١٣ .

(٢) بحث تاريخي ص ١٤ وحسين ف الهمداني في محاضرة . وأعلام الاسماعيلية ١٣٧ ـ ١٣٩ .

(٣) خلاصة الكلام ٦٤ ـ ٦٦ وعنوان المجد ١ : ٢٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٩٠ وفيه : « مات عند جبل شبر » محرفاً عن « شمر » .

إدْرِيس الامراني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

إدريس بن عبد السلام بن محمد فتحا ابن عبد الله الامراني : وال ، من أعيان المغرب . أصله من شرفاء زاوية الامراني بسجلماسة . ولد وتعلم في مكناس . وصاهر السلطان عبد الحفيظ ، بأخته السيدة حفصة ، وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر ، وكانوا قد خيموا بقرب فاس ، فذهب إليهم مرتين ، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الإفساد لعبت بهم ، فأساؤوا إليه في قدومه المرة الثانية ، وأعادوه جريحاً ، فأقام في فاس . وولي عمالة الدار البيضاء سنة ١٣٣١ هـ ثم استعفى فأعفي سنة ١٣٣٣ واستمر مبتعداً عن الأعمال إلى أن توفي[١] .

إدْرِيس بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٣ م)

إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب : مؤسس دولة الأدارسة في المغرب . وإليه نسبتها . أول ما عرف عنه أنه كان مع الحسين ابن علي بن الحسن المثلّث ، في المدينة ، أيام ثورته على الهادي العباسي سنة ١٦٩ هـ ثم قتل الحسين ، فانهزم إدريس إلى مصر فالمغرب الأقصى سنة ١٧٢ هـ ، ونزل بمدينة وليلي (على مقربة من مكناس وهي اليوم مدينة قصر فرعون) وكان كبيرها يومئذ إسحاق بن محمد فعرَّفه إدريس بنفسه ، فأجاره وأكرمه ، ثم جمع البربر على القيام بدعوته ، وخلع طاعة بني العباس ؛ فتم له الأمر (يوم الجمعة ٤ رمضان ١٧٢) فجمع جيشاً كثيفاً وخرج به غازياً فبلغ بلاد تادَلة (قرب فاس) ففتح معاقلها ، وعاد إلى وليلي ، ثم غزا تلمسان فبايع له صاحبها . وعظم أمر إدريس فاستمر إلى أن توفي مسموماً في وليلي . وهو أول من دخل المغرب من الطالبيين . ومن نسله الباقي إلى الآن في المغرب ، شرفاء العَلَم (العلميون) والشرفاء الوزانيّون ، والريسيون ، والشبيهيون ، والطاهريون الجوطيون ، والعمرانيون ، والتونسيون (أهل دار القيطون) والطالبيون ، والغالبيون ، والدباغيون ، والكتانيون ، والشَّفشاويون ، والوَدْغيريون ، والدرقاويون ، والزكاريون[١] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٤١ ـ ٥٠ .

البَكْراوي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤١ م)

إدريس بن عبد الله بن عبد القادر ، أبو العلاء الإدريسي الودغيري الملقب بالبكراوي (بالقاف المعقودة) : علامة بـالقرآآت ، له فيها ١٨ كتابا ، عدا كتبه في فقه مالك واللغة والنحو والفرائض . من أهل فاس . طبع له فيها « التوضيح والبيان في قراءة نافع بن عبد الرحمن » وله « درر المنافع في أصل رسم الستة السماذع غير نافع ـ خ » في الرباط ، قرآآت[٢] .

الشَّاكري

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسني ، أبو العلاء الشاكري : فاضل مغربي ، توفي بالمدينة المنورة . له « رحلة الى بيت الله الحرام » في ١١ ورقة بخزانة الرباط (المجموع ١١١٥ د) وهي رحلته الأولى لأداء فريضة الحج سنة ١٢٨٣ هـ /

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ وابن خلدون ٤ : ١٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٥ هـ . والبيان المغرب ١ : ٨٢ و ٢١٠ وفيه : دخوله المغرب سنة ١٧٠ هـ . والمصابيح ـ خ ـ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٤ وانظر الأزهار العاطرة الأنفاس ٣٣ ـ ١١٧ وإتحاف اعلام الناس ٢ : ٢ ـ ١٧ .

(٢) شجرة ٣٩٧ ودار الكتب ١ : ١٨ ومخطوطات الرباط : القسم الثاني ، من الجزء الأول ١٩ .

١٨٦٦ م)[1]

ابن حَمُّود
(٠٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

إدريس بن عليّ بن حمود الحسَني الفاطمي : أمير تاكُرُنَّا (بضم الكاف والراء ، وتشديد النّون المفتوحة) وأعمالها في الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . توفي بها[2] .

المُتَأَيِّد بالله
(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

إدريس بن علي بن حمود الحسني الإدريسي : رابع خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس . بويع بمالقة بعد مقتل أخيه المعتلي بالله (يحيى بن علي) سنة ٤٢٧ هـ ، وأقام إلى أن توفي بها ، ودفن في سبتة[3] .

عِمَاد الدِّين
(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٤ م)

إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن حمزة ، أبو موسى عماد الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . من أهل صنعاء . كان فارساً أديباً عالماً بالتاريخ . ولي إمارة القحمة سنة ٦٩٩ هـ ، واختصر تاريخ ابن الأثير وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤ هـ ، وسماه « كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار ـ خ » وكان من ذوي الحظوة عند المؤيد الرسولي صاحب اليمن ، ورُشّح لإمامة الزيدية[1] .

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٢٣٩ وانظر مجلة العرب ٧ : ٧٣٠ ـ ٣١ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٢ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٢٨٩ وقد أجمل الذهبي ، في سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ٢٢ ما صارت إليه حال الأدارسة في الأندلس بعد « إدريس » هذا بما موجزه : خلف من الولد محمداً الذي لقب بالمهدي ، والحسن الذي لقب بالسامي ، وكان المعتلي (يحيى بن علي) قد اعتقل محمداً وحسناً ابني عمه القاسم بن حمود بالجزيرة الخضراء ، فحين بلغه خبر مقتل المعتلي أخرجهما ، وجمع الناس وقال : هذان سيداكم . فبويع محمد وملك الجزيرة ، ولم يتسم بالخلافة ، وتزهد الحسن . وظهر الحسن بن يحيى بن علي بن حمود بقرب مالقة فبويع بالخلافة وتسمى بالمستعلي ، وهلك بعد سنتين ، فعمد البربر إلى أخ له اسمه إدريس بن يحيى ، وكان معتقلا ، فأخرجوه وبايعوه ولقبوه بالعالي ؛ وساءت سيرته فانصرف أنصاره إلى محمد بن القاسم بن حمود ، في الجزيرة ، فبايعوه ولقبوه بالمهدي ، فاجتمع في وقت واحد أربعة يدعون بأمير المؤمنين في رقعة من الأندلس مقدار ما بينهم ٣٠ فرسخاً في مثلها ، ثم تخلى أنصار محمد بن القاسم عنه فمات غماً بعد أيام ، وخلف ثمانية أولاد ، فتولى أمر الجزيرة الخضراء بعده ابنه القاسم بن محمد بن القاسم ، وولي مالقة محمد بن إدريس بن المعتلي يحيى ، فبقي عليها إلى أن مات سنه ٤٤٥ هـ ، وعزل أبوه هذه المدة ثم ردوه بعد ولده إلى إمرة مالقة ، فهو آخر من ملكها من الإدريسيين ، فلما مات اتفق البربر على نفي الأدارسة من الأندلس إلى العدوة ، فزال أثرهم .

السِّنَّاني
(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

إدريس بن علي بن الغالي السناني : فاضل من أهل فاس ، مولدا ووفاة . له نظم في ديوان سماه « الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح ـ خ » في خزانة الرباط (١٦٧٨ ك) و « ديوان » للملحون من نظمه ، و « المقامة ، المغنية عن المدامة » و « تأنيس المسجونين » رسالة ، ورسائل أخرى[2] .

الواثِق المُؤْمِني
(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٩ م)

إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن الكومي ، أبو العلاء ، ويقال له أبو دبوس ، الملقب بالواثق بالله المعتمد عليه : آخر ملوك دولة « الموحدين » بالمغرب . ولي بمراكش بعد مقتل المرتضى المؤمني (سنة ٦٦٥ هـ) واستقر سنتين و ١١ شهراً و ١٠ أيام . وكانت أيامه نكدة ، كثر الخارجون عليه ، وقوي أمر « المرينيين » فقتلوه في معركة بظاهر مراكش . وبموته انقرضت دولة « الموحدين » وكانت مدتهم من أول ظهور المهدي إلى وفاة أبي دبوس هذا ١٥٢ سنة ، وعدد ملوكهم أربعة عشر[1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ و ٤١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٤٥ وملحق البدر ٥٢ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ .

المِنْجَرة
(١٠٧٦ ـ ١١٣٧ هـ = ١٦٦٦ ـ ١٧٢٤ م)

إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني ، أبو العلاء المدعو بالمنجرة : عالم بالقراآت . من أهل فاس . تلمساني الأصل . كان شيخ المقرئين في المغرب كله . له تآليف وتقاييد في علم القراءة نظما ونثرا ، مع مشاركة في سائر العلوم الشرعية . جمع أسماء من أخذ عنهم في المغرب وفي خلال رحلته إلى الحج بالمشرق ، في فهرسة سماها « عذب الموارد في رفع الأسانيد ـ خ » عندي في ٣٩ صفحة كبيرة ، ضمن مجموع . ورأيت مخطوطة أخرى منها ضمن مجموعة عند السيد إدريس الإدريسي بفاس ، في ٥٠ صفحة . وهو والد عبد الرحمن الإدريسي المنجري المتقدمة ترجمته[2] .

إدريس العِراقي
(١١٢٠ ـ ١١٨٣ هـ = ١٧٠٨ ـ ١٧٦٩ م)

إدريس بن محمد بن إدريس بن حمدون بن عبد الرحمن ، أبو العلاء الشريف الحسيني العراقي : عالم بالحديث . من أهل فاس . له كتب ، منها « شرح الشمائل ـ خ » للترمذي ، في الخزانة الكتانية ، و « شرح إحياء الميت في فضائل آل البيت » و « نبذة يسيرة في أحاديث البسملة والحمدلة ـ خ » رسالة ،

(١) جذوة الاقتباس ٩٦ والاستقصا ١ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٧ والحلل الموشية ١٢٧ وفيه : لقب بأبي دبوس لأنه كان في بلاد الأندلس لا يفارق الدبوس ، فشهر به . وفيه أيضاً : توفي سنة ٦٦٨ .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨ وعرفه بالمنجرة الكبير تمييزا عن ولده عبد الرحمن . ومذكرات المؤلف .

وكتاب في « نسبه » ذكر فيه حرفة كل واحد من آبائه وبلده ومن كان فيهم من أهل العلم . ذكره ابن سودة ، و « فهرسة ـ خ » كراريس ، في الكتانية ، و « تكميل مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ـ خ » بخطه في الكتانية . وله طرر وتعليقات على هوامش بعض كتب الحديث ، لم تجمع[1] .

العَمْراوي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي الإدريسي : وزير ، من الشعراء الكتاب المترسلين . استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمٰن (صاحب المغرب) ووجّهه إلى فرنسة في أواخر سنة ١٢٧٦ هـ فأقام بباريز ٤٢ يوماً وألف في رحلته كتاباً سماه « تحفة الملك العزيز بمملكة باريز ـ ط » وجمع ديوان أبيه محمد بن إدريس (١٢٦٤) أنظر ترجمته ، وعاد ، فانتدب سفيراً إلى إسبانيا . وتوفي في رباط الفتح[2] .

العالي الحَمُّودي

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

إدريس بن يحيى بن علي بن حمود الحسني ، أبو العلاء : من ملوك الدولة الحمودية بالأندلس في أواخر أيامها بمالقة (Malaga) كان بها أيام ولاية أخيه الحسن بن علي ، ولما مات الحسن سنة ٤٣٤ هـ ، اعتقل إدريس باشارة متغلب يُدعى « نجاء الصقلبي » وجاء نجاء إلى مالقة فشدَّد في اعتقاله . واغتيل نجاء في السنة نفسها ، فانطلق إدريس وبويع بالخلافة ولقَّب نفسه « العالي بالله » وجاءته

(١) سلوة الأنفاس ١ : ١٤١ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني الرقم ٨٠٥ ودليل مؤرخ المغرب لابن سودة ١ : ٨١ وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٩ ـ ٢٠٥ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٣٢ ـ ٤١ وفواصل الجمان ١٤٢ وهو فيه « العمروي » . وإتحاف المطالع ـ خ .

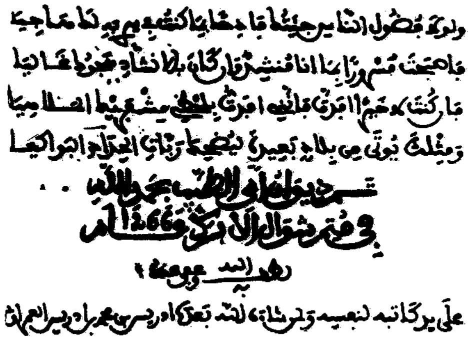

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي
عن نهاية مخطوطة من « ديوان المتنبي » في خزانة الرباط
(١٢٤ د)

بيعة غرناطة وقرمونة وما بينهما من البلاد . وكان عدلاً خيِّراً ، استمر على حال طيبة إلى أن ثار عليه ابن عم له اسمه « محمد بن إدريس » فنزل له العالي عن الخلافة سنة ٤٣٨ واعتُقل مدة قصيرة ، وأطلق ، فذهب إلى حصن بُبَشْتَر Bobastro وتبعه عبيده وبعض جنده ، ثم استقر عند صاحب رندة (Ronda) شهوراً ، وانتقل إلى سبتة (وكان حاكمها من أتباعه ، وقد ظلّ يخطب له بالخلافة) ثم ذهب إلى بني يفرك بتاكرنا ، فعلم بموت ابن عمه (محمد بن إدريس) سنة ٤٤٤ فعاد إلى مالقة ، وقد خرج منها سميُّه (الآتية ترجمته بعد هذه) فاستولى عليها . ثم ضعف أمره ، وتوفي بها[2] .

السَّامي الحَمُّودي

(٠٠٠ ـ ٤٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٦ م)

إدريس بن يحيى بن إدريس بن علي بن حمود : من ملوك الحموديين في مالقة وسبتة بالأندلس . ولي بمالقة بعد وفاة عمه محمد بن إدريس سنة ٤٤٤ هـ ، ولقب « السامي بالله » ثم لم يلبث أن أخمل نفسه وخرج كأنه تاجر ، فقبض عليه في ريف غمارة وسيق إلى سبتة فقتل فيها[1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٩١ والمعجب ٦١ ـ ٦٩ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ والإحاطة ١ : ٢٦٩ .

مأمُون المُوحِّدين

(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو العلاء ، المتلقب بالمأمون : من خلفاء دولة الموحدين بمراكش . يرتفع نسبه إلى قيس عيلان من مضر . اتفق مترجموه على وصفه بالشجاعة والاضطلاع في الأدب والفقه والحديث ، وقد كان جباراً فاتكاً ، ارتكب جريمة إدخال الفرنج إلى أرض المغرب . وكان في أيام أخيه (العادل في أحكام الله) قبل أن يلي الخلافة ، يتنقل في الولايات . وبلغه وهو في إشبيلية انتقاض أركان الدولة بمراكش على أخيه وخنقهم إياه ، فدعا إلى نفسه ، فعقدت له البيعة باشبيلية سنة ٦٢٤ وبمراكش والأندلس ، ثم عدل عنه الموحدون بمراكش إلى ابن عمه يحيى بن الناصر ، فتهيأ المأمون لقتالهم ، وتبين له الضعف في جنده ، فاستعان بملك قشتالة فاشترط هذا عليه شروطاً فادحة ، فرضي بها ، فأمده باثني عشر ألفاً وصلوه في رمضان ٦٢٦ هـ فعبر بهم من الجزيرة الخضراء الى سبتة ، فكان أول من أدخل جند الفرنجة أرض المغرب . ودخل مراكش فبايع له الموحدون فطلب شيوخهم الذين نكثوا بيعته الأولى فقتلهم عن آخرهم . وغير ما كان عليه الموحدون من الخطبة والسكة (وكانوا محتفظين بالدعاء للمهدي ـ مؤسس دولتهم ـ وبنقش اسمه على نقودهم) وكثرت الثورات في أيامه ، فانتقض عليه أمير إفريقية ، وخرجت الأندلس عن حكمه . وثار أخوه عمران في مدينة سبتة ، فمضى إليه بجيش كبير ، وبينما هو محاصر سبتة بلغه أن يحيى بن الناصر خرج من مكمنه (وكان مختفياً) وامتلك مراكش ، فقفل إدريس يريد مراكش فمات غماً في وادي أمّ الربيع . قال السلاوي : كانت أيامه شقاء وعناء ومنازعة ، وكان محقَّ دولة الموحدين واستئصال أركانها وذهاب نخوتها على

يده[١] .

إِدْرِيس بن يُوسُف

(٠٠٠ ـ ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

إدريس بن يوسف بن عبد المؤمن : أحد أمراء تونس ، في عهد الدولة الحفصية ـ وهي فرع من دولة الموحدين ـ ولي إمارة تونس سنة ٦١٨ هـ ، واشتغل بمقاومة ثائر يدعى ابن غانية (وهو يحيى الميورقي) وكان قد تفاقم أمره وأغار على بلاد إفريقية ، فأبعده إدريس عن ولايته . من آثاره برجان بناهما على باب المهدية ، وبرج الذهب باشبيلية . وكان عاقلا لو طالت مدته لنفع[٢] .

ابن إِدْرِيسُو = محمد بن سليمان ١٢٩٨
الإِدْرِيسي = يحيى بن محمد ٢٥٠
الإِدْرِيسي = الْحَسَن بن القاسم ٣٧٥
الإِدْرِيسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥
الإِدْرِيسي = علي بن محمد ٤٦٨
الإِدْرِيسي (الجغرافي) = محمد بن محمد ٥٦٠
الإِدْرِيسي = محمد بن عبد العزيز ٦٤٩
الإِدْرِيسي = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩
الإِدْرِيسي = محمد بن علي ١٣٤١
الإِدْرِيسي = مصطفى بن علي ١٣٤٩
الأُدْفُوي = محمد بن علي ٣٨٨
الأُدْفُوي = جعفر بن تغلب ٧٤٨
الادفيني = محمد بن علي ١١٠٩ ؟
الأُدْكَاوي = عبدالله بن عبدالله ١١٨٤
الأُدْكَاوي = حسين بن حسين ١٢٣٧ ؟
أَدْلِرْ = جاكوب جورج ١٢٥٠
الأَدْلَم = داوُد بن سَلْم نحو ١٣٢

أَدَمْ مِتْز

(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

أدم متز (Adam Mez) : مستشرق سويسري ألماني . كان أستاذاً للغات الشرقية في جامعة بال (Basel) بسويسرة . له كتاب (Die Renaissance des Islams) بالألمانية ، ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة ، وسماه « الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ـ ط » جزآن[١] .

أَدَمْز = تشارلس أدمز ١٣٦٧

كَاسْتِلْ

(١٠١٥ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٦ ـ ١٦٨٥ م)

إدمند كاستل (Edmund Castell) مستشرق انكليزي ، من أوائل مدرسي اللغة العربية في جامعة كمبردج . ولد في تادلو (من أعمال مقاطعة كمبردج) أعظم آثاره « قاموس ـ ط » للغات السامية : العربية وغيرها ؛ قضى في جمعه ثماني عشرة سنة ، وأنفق فيه كل ثروته . وسجن في سنة ١٦٦٧ م ، لعجزه عن دفع ديون على أخيه . وتوفي في « هيغام غوبيون » بمقاطعة « بدفُرد شاير »[٢]

ابن الأَدَمي = عليّ بن محمد ٨١٦
ابن أَدْهَم = إبراهيم بن أدهم ١٦١
أَدْهَم = إسماعيل بن أحمد ١٣٥٩

ابن أبي الزَّعْراء

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

أدهم بن أبي الزعراء سويد بن مسعود ابن جعفر الطائي : من شعراء ديوان الحماسة . كان في العصر الأموي ، وأدرك دولة بني العباس . له رجز في وقعة « المنتهب » بين جبلي طيِّء (أجأ وسلمى) هَزمت بها طيِّءٌ قيساً . وشعره قليل متفرق جيد[١]

أَدْهَم بن مُحرِز

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

أدهم بن محرز بن أسيد الباهلي : شاعر مقلّ . من أمراء الجند ، من أهل حمص . كان فارس أهل الشام ورجلهم في أيامه . شهد صفين مع معاوية ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف . قيل : هو أول مسلم ولد بحمص[٢]

الأَدْهَمي = أحمد بن صالح ١١٥٩
الأَدْهَمي = عبد القادر بن عبد القادر ١٣٢٥
الأَدْهَمي (كمال الدين) = محمد بن محمد ١٣٥٣ ؟

إدوار الياس

(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

إدوار (باشا) الياس : رحالة ، سوري الأصل . أرثوذكسي المذهب . أقام بمصر . وتقدم بها في الوظائف الى ان كان مفتشاً في وزارة الداخلية . وقام برحلات صنف على أثرها « مشاهد أوربا وأميركا ـ ط » و « مشاهد الممالك ـ ط »[٣]

إِدْوار مُرْقُص

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٨ م)

إدوار بن نقولا الياس مرقص : أديب من فضلاء المترجمين . من اعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في اللاذقية . تعلم في المدارس الارثوذكسية وغيرها . ثم اقتصر على الدراسة الشخصية . ومارس مهنة التدريس مدة طويلة ، وعمل

---

(١) الإحاطة ١ : ٢٤٧ والاستقصا ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٣ وفيه : وفاته في ذي الحجة سنة ٦٢٩ هـ . والبيان المغرب ٤ : ٢٦٣ ـ ٣٠٦ .
(٢) الخلاصة النقية ٦٠ والاستقصا ١ : ١٩٤ .

(١) أبو ريدة ، في مقدمة « الحضارة الإسلامية » .
(٢) الدكتور برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٠ والمشرق ٣٩ : ٥١ ـ ودائرة المعارف البريطانية : كاستل .

(١) المرزوقي ٦١٣ ، ١٤٧٥ والتبريزي ٢ : ٨٢ و ٤ : ٢٥ والمحبر ٢٣٦ والآمدي ٣١ والحيوان تحقيق هارون ٤ : ٣٠٦ .
(٢) المؤتلف والمختلف ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٦٤ .
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ١٧٩ ومعجم المطبوعات .

في الصحافة بسورية ومصر . وأصدر في اللاذقية جريدة « المنتخب » أسبوعية ، قبل الحرب العالمية الأولى وجريدة « النهضة الجديدة » أسبوعية بعد الحرب . ونشر كثيراً من أبحاثه في مجلة المجمع وغيرها . وألف وترجم ما كان يقدره بأربعين مجلدا . والمطبوع من كتبه : « الأدب العربي ما له وما عليه » و « ذخيرة المتأدب » و « فنّ التعريب عن الفرنسية » و « في سبيل العربية » محاضرة ، و « ديوان إدوار مرقص » في مجلد ضخم ، فيه اكثر منظوماته وبعض نثره و « تاريخ الحرب العظمى » ترجمه عن الفرنسية ، ومثله « أسرار الموت » وعدة قصص روائية ، وثلاثة كتب مدرسية [1]

بُوكُوك

(١٠١٣ ـ ١١٠٢ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٩١ م)

إدورد بوكوك Edward Pococke : مستشرق إنكليزي ، من القسيسين كأبيه . تعلم في أكسفورد ورُسم قسيساً سنة ١٦٢٩ م ، وأرسل إلى حلب فأقام خمس سنين أتقن بها العربية ، وجمع نحو ٤٢٠ مخطوطة عربية هي الآن في مكتبة بودلي Bodlay بأكسفورد . وهو أول من تولى تعليم العربية في أكسفورد (سنة ١٦٣٦ م) له كتاب (المختار من تاريخ العرب ـ ط » اختصره من كتاب ابن العبري وعلق عليه حواشي استقاها من بعض المخطوطات العربية ، ويعد أول نص عربي طبع في أكسفورد . ثم ترجم

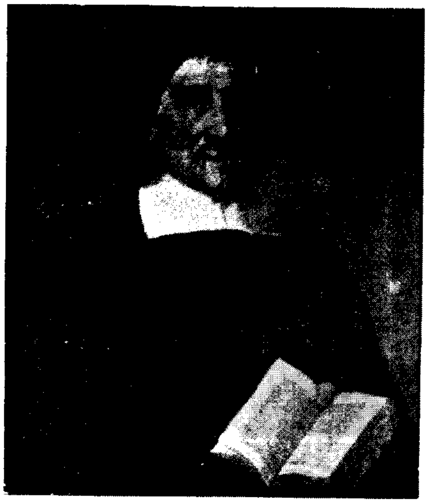

إدورد بوكوك

كتاب ابن العبري كاملا إلى الانكليزية وأهداه إلى ملك انكلترة سنة ١٦٦٣ م . وترجم مجمع الأمثال للميداني إلى الإنكليزية . واشترك في نشر مختصر « نظم الجوهر » لابن البطريق ، بالعربية مع ترجمة لاتينية ، وسماه « التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق ـ ط » ووضع معجما للغات السامية نشره سنة ١٦٦٩ [1] .

جْلاَزَر

(١٢٧١ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٠٧ م)

إدورد جلازر Edward Glaser : مستشرق ألماني . ولد في بوهيمية ، وتوفي في مونيخ . قام بأربع رحلات إلى اليمن ، ووصف كثيراً من أحوالها وآثارها . ونشر كتابات حميرية قديمة وآثاراً أخرى أفادت في معرفة شيء عن ملوك التبابعة وملوك الحبش الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران . وجمع نحو ٢٥٠ مخطوطاً من مؤلفات الزيديين ، وُضعَت في مكتبة برلين ، كما جمع نحو ألفي كتابة قديمة بينها أحجار منقوشة باعها لمتحفي لندن وفينّة [1]

بْرَاوْن

(١٢٧٨ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٦ م)

إدورد غرنڤيل براون Edward Granvill Brown مستشرق إنكليزي . ولد في قرية بمقاطعة « كلُستر شاير » بانكلترة ، وتعلم في مدرسة « ترينتي كلدج » باسكتلندة ، ثم في كليتي إيتون وبمبروك ، بكمبردج ، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية . وفي سنة ١٨٧٧ م ، رحل إلى فارس ، ثم عين محاضراً في الفارسية بجامعة كمبردج ، فأستاذاً للعربية بها . وظل كذلك إلى أن توفي بلندن . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . له بالإنكليزية كتاب في « الطب عند العرب » وصنف « فهارس المخطوطات الإسلامية » التي في جامعة كمبردج ، في أربعة مجلدات . وكتب بالإنكليزية تاريخ فارس الأدبي وتوفي بلندن [2] .

إدورد غرنفيل براون

(١) من هو في سورية : طبعة سنة ١٩٤٩ ص ٤١٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٩٩ وفيه وفاته سنة « ٥٢ » والى جانب الرقم علامة استفهام . قلت : لعله اعتمد على المصدر الأول ، الذي يستفاد منه ان المترجم له كان حيا سنة ٥١ وقد رجعت الى مجلة المجمع العلمي العربي ، فوجدته في قائمة « الأحياء » من أعضاء المجمع الى سنة ١٩٤٨ ثم هو في قائمة « الأعضاء الراحلين » ابتداءً من سنة ٤٩ فتكون وفاته بين أواخر ٤٨ وأوائل ٤٩ ولعل النص الثاني في كتاب « من هو في سورية » أعيد نقلا عن الطبعة الأولى سهوا . وأشير اليه في كتاب « محافظة اللاذقية » ١٨٨ بأنه توفي سنة ٤٨ .

(١) المستشرقون ٨٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ودائرة المعارف البريطانية : بوكوك . ومعجم المطبوعات ٤٧ والمشرق ٣٩ : ٥١ وتاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٨ و ١١ ـ ١٣ وفيه أنه أعقب ستة أولاد أكبرهم اسمه كاسم أبيه « ادورد بوكوك » مولده سنة ١٦٤٨ ووفاته سنة ١٧٢٧ م حذا حذو أبيه في الدراسات الشرقية وترجم كتاب عبد اللطيف في تاريخ مصر ورسالة حي ابن يقظان لابن الطفيل .

(١) الزهراء ٣ : ٦٣٢ ـ ٦٣٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ٢٣ .
(٢) مرجوليوث ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ١٣٠ والمستشرقون ٩٢ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ .

إدورد هنري بالمر

بالمَر

(١٢٥٦ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٨٢ م)

إدورد هنري بالمر Edward Henry Palmer مستشرق إنكليزي استعماري. ولد وتعلم في كمبردج. وأرسل إلى مصر في بعثة ارتادت شبه جزيرة سيناء سنة ١٨٦٩ م، ثم دخل صحراء التيه وطاف بها ماشياً، فاتصل بالبدو، ودَرَس لهجاتهم وعاداتهم، وعُرف بينهم باسم «عَبدالله افندي» وزار لبنان ودمشق. وعاد إلى كمبردج، فعين أستاذاً للعربية في جامعتها. ووضع لما فيها من المخطوطات العربية والتركية والفارسية «فهارس» بالإنكليزية. وتركها واشتغل بالصحافة فالمحاماة. وكان يكتب وينظم بالعربية والفارسية. وترجم إلى العربية طائفة من الشعر الإنكليزي. ونشر ديوان «البهاء زهير» مع ترجمته إلى الإنكليزية. ونشر من تأليفه بلغته كتاباً في «ترجمة القرآن» وآخر في «سيرة هارون الرشيد» و «ترجمة لقصائد عربية وفارسية» وكتاباً في «قواعد اللغة العربية» و «معجما» للفارسية. ولما قامت الثورة العرابية بمصر سنة ١٨٨٢ م، خشيت الحكومة البريطانية أن يمتد لهبها إلى السويس، فتتعطل القناة فوجهت صاحب الترجمة إلى غزة فالسويس، فاتصل ببعض مشايخ البدو ومنحهم بِدَراً من الذهب. وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه «نجح في مهمته نجاحاً كبيراً» ثم عين رئيساً لمترجمي القوة الإنكليزية المحاربة في مصر، وأرسل من السويس ومعه اثنان من زملائه لرشوة البدو بشراء جمال منهم، وكانت روح الثورة قد انتشرت، فكمن له أشخاص قيل إنهم من البدو، فقتلوه ومن معه. واكتشفت جثثهم بعد الثورة، فنقلت إلى انكلترة ودفنت في كنيسة القديس بولس. ويقول المستشرق برنارد لويس: إن الشعراء في مختلف الأمم رثوه بلغات لا تقل عن خمس عشرة لغة بينها العربية [1]

لَيْن

(١٢١٦ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٧٦ م)

إدورد وليم لين Edward William Lane من كبار المستشرقين الإنكليز. تعلم العربية في بلاده، وأتقنها في مصر حيث قضى نحو ١٤ عاماً في ثلاث رحلات إليها وعاشر أهلها وتزيا بزيهم. وكان يدعى في القاهرة منصور افندي. اشتهر بمعجمه الكبير ـ العربي الإنكليزي ـ المعروف بمعجم لين، وقد سماه «مدّ اللغة» طبع منه في حياته خمسة مجلدات، وبعد وفاته نشر قريبه «استانلي لين پول» بقية مسوداته في ثلاثة مجلدات مع مقدمة وترجمة للمؤلف. ثم نشرت الترجمة على حدة سنة ١٨٧٧ م. ويقول آربري Arbery من مستشرقي الإنكليز: إن هذا المعجم يعد أكبر خدمة قدمها أوربي للّغة العربية. ومن كتب لين بالإنكليزية «ترجمة ألف ليلة وليلة» وكتاب في «أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم» تُرجم إلى العربية [2].

(١) تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٢٦ ـ ٢٩ ودائرة المعارف البريطانية: بالمر. والثورة العرابية لعبد الرحمن الرافعي ٣٣٩ والمستشرقون ٨٨ وآداب شيخو ٢: ١٥٠.

(٢) تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٢ ـ ٢٥ والمستشرقون ٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ وآداب شيخو ٢: ٩٣ والمستشرقون البريطانيون ٢٠ ودائرة المعارف البريطانية: لين.

إدورد وليم لين

الأدوزي = أحمد بن إبراهيم ١١٦٨

الأدوزي (**ابن المرابط**) = محمد بن أحمد ١٢٢١

الأدوزي (**الحافظ**) = العربي بن إبراهيم ١٢٨٦

الأدوزي = محمد بن العربي ١٣٢٣

الأدوزي = عبد العزيز بن محمد ١٣٣٦

أدولف ڤارمند

ڤارمُنْد

(١٢٤٣ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٣ م)

أدُولف ڤارمند Adolf Wahrmund: مستشرق ألماني. ولد في فيسبادن بألمانية وتلقى اللغات الشرقية في جامعة غوتنغن.

وعين أستاذاً للعربية في فينّة ، وتوفي بها . قال تلميذه يوسف جيرا : كان فيلسوفاً جعلت الجمعية الفلسفية بألمانية مقامه فوق أرسطو ، وكان يحسن ثلاثين لغة ، وكان معلماً للخديوي عباس حلمي الثاني ولشاه إيران . وكف بصره في أواخر أيامه . له « معجم عربي ألماني ـ ط » مجلدان . وكتبٌ بالألمانية في قواعد اللغة العربية وتصريف أفعالها ، وقصص عن العباسة أخت الرشيد ، وغيرها[1] .

أَدّي شِير

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٥ م)

أدّي شير الكلدانيّ الآثوري : باحث عراقي ، من رجال الكهنوت . كان رئيس أساقفة الكلدان الكاثوليك في « سعرد » له كتب ، منها « الألفاظ الفارسية المعرّبة ـ ط » و « تاريخ كلدو وآثور ـ ط » جزآن ، كان لهما ثالث فضاع قبل أن يطبع ، و « مدرسة نصيبين ـ ط » رسالة ، و « شهداء المشرق ـ ط » مجلدان ، من مترجَماته . و نشر «فهارس» لبعض المكتبات التي اطلع عليها . وكان يحسن مع العربية اللغات الكلدانية والتركية والعبرية والفارسية والكردية واللاتينية والفرنسية . مولده في شقلاوة (من قرى كركوك) وتعلم بمدرسة الآباء الدومنيكان بالموصل ، وسيم مطراناً على سعرد سنة ١٩٠٢ م ، وقام بسياحة واسعة ، وقتل في إحدى قرى سعرد ، في أوائل الحرب العامة الأولى[2] .

أَدِيب إِسْحَاق

(١٢٧٢ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٥ م)

أديب إسحاق الدمشقي : أديبٌ ، حسن الإنشاء ، له نظم . من مسيحيّي

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٤ والمستشرقون ١١٤ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

(٢) القس سليمان صائغ الموصلي ، في مجلة المشرق ٢٣ : ٣٦ ـ ٤٤ وتاريخ نصارى العراق ١٥٢ ومعجم سركيس ٤١٢ ودليل الأعارب ٨٢ .

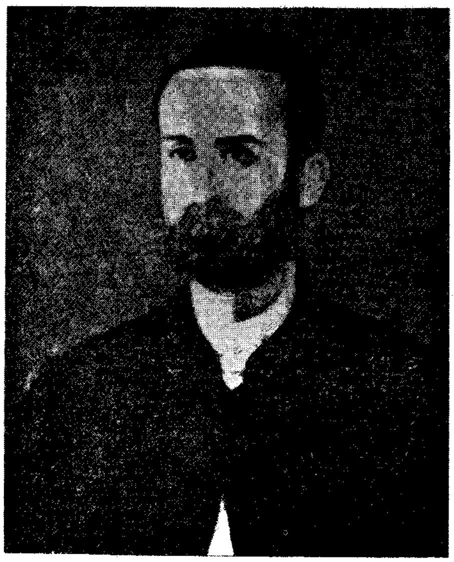

أديب إسحاق

دمشق . ولد فيها وتعلم في إحدى مدارسها ، وانتقل إلى بيروت كاتباً في ديوان المكس (الجمرك) ثم اعتزل العمل ، وتولى الإنشاء في جريدة « ثمرات الفنون » فجريدة « التقدم » البيروتيتين . وسافر إلى الاسكندرية فساعد سليماً النقاش في تمثيل بعض الروايات العربية ، وانتقل إلى القاهرة فأصدر جريدة أسبوعية سماها « مصر » سنة ١٨٧٧ م ، وعاد إلى الإسكندرية فأصدر مشتركاً مع سليم النقاش جريدة يومية سمياها « التجارة » وأقفلت الجريدتان ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٨٠ م فأصدر فيها جريدة عربية سماها « مصر القاهرة » وأصيب بعلة الصدر فعاد إلى بيروت فمصر ، وجعل ناظراً لديوان « الترجمة والإنشاء » بديوان المعارف في القاهرة ، ثم كاتباً ثانياً لمجلس النواب . ولم يلبث أن قفل راجعاً إلى بيروت بعد نشوب الثورة العرابية ، فتوفي في قرية الحدث « بلبنان » . من آثاره « نزهة الأحداق في مصارع العشاق ـ ط » رسالة ، و « تراجم مصر في هذا العصر » وروايات ترجمها عن الفرنسية ، منها « رواية اندروماك » و « رواية شارلمان » و « الباريسية الحسناء » . وجمعت مقالاته ومنظوماته في كتاب سمي « الدرر ـ ط »[1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٠٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٤ ومذكرات عناني ١٩٤ .

أَدِيب تَقِيّ الدين = محمد أديب ١٣٥٨

اديب الشِيشِكلي

(١٣٢٧ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٦٤ م)

أديب بن حسن الشيشكلي : ممن تولوا رئاسة الجمهورية السورية . ولد ونشأ في حماة وتخرج بالمدرسة الزراعية في سلمية ، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق . وشارك في معركة التحرر من الفرنسيين (سنة ١٩٤٥) ثم كان على رأس « لواء اليرموك الثاني » بجيش « الإنقاذ » في المعارك المشؤومة بفلسطين (سنة ١٩٤٨) وكان الى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية . واختلفا ، فصرفه حسني من الخدمة (١٩٤٩) ولم يلبث أن عاد قائداً للواء الأول برتبة « عقيد » في عهد سامي الحناوي (انظر ترجمته في الاعلام) وانتقض مع بعض زملائه على الحناوي (أواخر ١٩٤٩) فاستولوا على الحكم وتولى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة (١٩٥١) ثم رئاسة الجمهورية السورية (١٩٥٣) وبرز عنفه في قمع ثورة للدروز (١٩٥٤)

أديب الشيشكلي

واعتقاله كبار الساسة السوريين لعقدهم مؤتمراً في حمص قرر « الدعوة إلى الديموقراطية والحريات العامة وشجب الحكم الفردي والنظام البوليسي » وبدأ الانقلاب عليه في حلب . وشعر بان

الزمام أفلت من يده فسلّم نائبه في رئاسة حركة التحرير كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية ، بوصفه رئيس مجلس النواب ، وطلب منه إذاعة النبأ بعد أن يتم خروجه من سورية . وركب سيارة الى بيروت في ٢٥ فبراير ١٩٥٤ ناجياً بنفسه الى المملكة العربية السعودية حيث ظل لاجئا الى ان توجه (سنة ١٩٥٧) الى فرنسا ، وحُكم عليه في دمشق غيابيا بتهمة « الخيانة » فغادر باريس (١٩٦٠) الى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن كل اتصال سياسي . الا أن شخصا « مجهولا » يظن أنه من شجعان الدروز ، فاجأه في شارع ببلدة سيريس (Cérès) مركز حكومة جواس (Gois) في البرازيل وأطلق عليه نار مسدسه فقتله [1] .

الجَرَّاح
(٠٠٠ - ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٨ م)

أديب (أو محمد أديب) بن محمد الجراح الحنفي النقشبندي : فاضل ، ينتسب الى صلاح الدين الأيوبي . مولده ووفاته في دمشق . كان المدعي العام للمركز في ولاية الموصل . وصنف « الأحاديث الأربعين القدسية من الصحف الإبراهيمية والموسوية - ط » و « رسالة في الجهاد - ط »[2] .

أَدِيب التَّقي
(١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٥ م)

أديب بن محمد سعيد التقي البغدادي : مدرّس فاضل ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم في المدارس التركية السلطانية واحترف التعليم .

أديب التقي

له كتب مدرسية ، منها « التاريخ العام - ط » جزآن ، و « مناهج التربية والتعليم - ط » رسالة ، و « سير التاريخ الإسلامي - ط » و « أغاريد التلاميذ - ط » و « سير العظماء - ط » و « نهضة اليابان السياسية والاجتماعية - ط » و « مصطفى كمال باشا في الأناضول - ط » و « غرائب العادات - ط » و « المسيح الهندي - ط » و « ديوان شعر - ط » و « الشريف الرضي - ط » عصره وحياته ومنازعه[1] .

أَدِيب نَظْمي
(٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٨ م)

أديب نظمي الطناحي المصري ثم الدمشقي : صحفي أديب . ساعد في تحرير جريدة « الشام » الرسمية ، أول صدورها بدمشق . وعين رئيساً لكتاب محكمة الاستئناف بولاية سورية في أواخر العهد العثماني . وهذب رسالة « الأصداف والدرر - ط » ونشرها سنة ١٣٠٢ وعلت له شهرة . و تزوج بالأديبة المؤرخة زينب فواز ، وافترقا . وأصدر جريدة « الكائنات » أسبوعية قبل الحرب العامة الأولى . ومرض وأقعد . ولما دخلت طلائع العرب والإنكليز دمشق خرج على كرسي متحرك الى صحن داره فحامت طائرة عثمانية وألقت قنبلة أصابته شظاياها ، وكانت القنبلة الفريدة التي ألقيت على دمشق طول مدة الحرب ، فقتلته[1] .

ابن أُدَيَّة = عُرْوَة بن حُدَيْر ٥٨

اذ

الأَذْرَبِيْجاني = بَهْمَنْيار ٤٥٨

الأَذْرَبِيْجاني (الخوئي) = حبيب بن محمد ١٣٢٤

الأَذْرَعي الشِّهابي = عامر بن قَيْس ٢٨٠

الأَذْرَعي (ابن الجبّان) = عبد الوهاب ابن عبد الله ٤٢٥

الأَذْرَعي = سليمان بن وهيب ٦٧٧

الأَذْرَعي = عَليّ بن سَليم ٧٣١

الأَذْرَعي = أحمد بن حَمْدان ٧٨٣

ابن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يَحْيى ، نحو ١٣٠

ار

الأراني = محمود بن محمد بعد ٧٣٤

أَرْبَد بن شُرَيْح
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

أربد بن شريح بن بجير ، من ذُبيان : شاعر ، من الأشراف الشجعان في الجاهلية ، وأحد فرسانها المشهورين . أورد الآمدي نموذجا من شعره[2] .

الإِرْبِلي (أبو العباس) = الخضر بن نصر ٥٦٧

الإِرْبِلي = محمد بن يوسف ٥٨٥

الإِرْبِلي = أحمد بن موسى ٦٢٢

الإِرْبِلي = أحمد بن عبد السيّد ٦٣١

---

(١) جريدة المصري : عدد خاص عن سورية في أواخر ١٩٥٣ واللواء (الدمشقية) ١١ تموز ١٩٥٣ و Le Monde (الباريسية) ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ وفيها نبأ مقتله وأن القاتل نجا ولم يعرف . ومجلة الأحد (البيروتية) ٢٤ حزيران ١٩٦٢ ومن هو في سورية ٢ : ٤٣٢ .

(٢) سركيس ١٦٣٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٠٦ وهو فيه « أديب بن محمد » .

(١) العرفان ١١ : ١٠٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٣٦٩ ومجلة « أصداء » ٥/٤/١٩٤٥ .

(١) مذكرات المؤلف . والأزهرية ٥ : ١٥ ومنتخبات التواريخ ٧٠٤ ومعالم وأعلام ٢٤١ .

(٢) المؤتلف والمختلف ٢٦ والتاج : ربد .

الإربلي (**الشاعر**) = اسعد بن ابراهيم ٦٣٢ ؟
الإربلي = المبارك بن أحمد ٦٣٧
الإربلي = الحَسَن بن محمد ٦٦٠
الإربلي = علي بن عثمان ٦٧٠
الإربلي (**البهاء**) = علي بن عيسى ٦٩٢
الإربلي = محمد بن أحمد ٦٧٧
الإربلي = الحَسَن بن أحمد ٧٢٦
الإربلي (**ابن الخطيب**) = محمد بن علي بعد ٧٢٩
الإربلي (**المتصوف**) = عبد القادر بن محيي الدين ١٣١٥
إرْبينْيُوس = تُوماس إربينيوس
الأرتقي (**المظفر**) = داود بن صالح ٧٧٨
أرْتُوركي = جان أرتوركي ١٣٤٧

أربري

(١٣٢٣ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٠ م)

أرثر ج. أربري (Arthur J. Arberrv) مستشرق بريطاني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . تعلم بمدرسة اللغات الشرقية في بورتسماوث ، وكلية بمبروك في كمبردج . واتقن العربية والفارسية ، ورأس قسم الدراسات القديمة في الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٢ - ٣٤) وعين أميناً لمكتبة ديوان الهند (٣٤ - ٣٩) واختير وزيراً للأنباء في الهند (١٩٤٠ - ٤٤) ثم كان أستاذاً للعربية في جامعة لندن . ونشر كتباً عربية ووضع « **فهارس** » لمكتبة شستربتي العربية ، في دوبلن (بايرلندة) . رأيت منها تسعة مجلدات ؛ و « **فهرس** المخطوطات الإسلامية في مكتبة ديوان الهند - ط » بالانكليزية كالذي قبله . ومثلهما « ملحق ثان للمخطوطات الاسلامية في جامعة كمبردج » طبع سنة ١٩٥٢ . وكتب أبحاثاً ودراسات عن بعض أعلام العرب ومصنفاتهم في دائرة المعارف والمجلات العلمية ، بالإنكليزية[1] .

(١) المستشرقون ٢ : ٥٥٦ - ٥٥٩ ومجلة المجمع بدمشق ٤٥ : ٢٠٨ .

تريتون

(١٢٩٨ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨١ - ١٩٧٤ م)

أرثر ستانلي تريتون Triton, A. S. : مستشرق بريطاني ، تعلم في كلية مانسفلد وغيرها . وعلم بمدرسة الأصدقاء في برمانا بلبنان وفي أدنبره (١٩١١) وجلاسكو (١٩١٩) وعليجره (١٩٢١) وفي مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن (١٩٣١ - ٤٧) وقضى وقتا في عدن وسورية ولبنان وزار تدمر وآثار الزباء وقرأ نقوشها . وصنف كتبا ، منها « أئمة الزيدية بصنعاء - ط » نقله الى العربية حسن حبشي بالقاهرة ، و « علم الكلام في الإسلام - ط » بالانكليزية و « الإسلام إيمان وشعائر - ط » كالسابق . ومثلهما « مواد في التربية الإسلامية - ط » و « الأرواح والشياطين في الجزيرة العربية - ط » و « **فهرس** المخطوطات الشرقية في مكتبة معهد العلوم الطبيعية الملكي - ط » و « المحفوظات الإسماعيلية - ط » و كتب مباحث في مجلة الجمعية الملكية الأسيوية ودائرة المعارف الإسلامية . وله غير ذلك كثير . توفي في إحدى ضواحي لندن[1] .

الأرَّجاني = أحمد بن محمد ٥٤٤

أرْحَب بن الدُّعام

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

أرحب - واسمه مُرّة - بن الدعام (الأصغر) أبي الصعب بن مالك الهمداني ، من بكيل : جدّ جاهلي ، من ملوك اليمن . اشتهر من عقبه كثيرون ، جدوداً وسلالات ، ومنهم أمراء وفرسان وشعراء . وكانت لهم حروب مع قضاعة في الجاهلية . وبلغ عددهم في أوائل القرن الرابع للهجرة في بلد همدان وحدها خمسة آلاف . قال صاحب الإكليل : وبالعراق منهم عدد كثير[1] .

(١) المستشرقون ٥٣٨ ومجلة الأديب : مارس ١٩٧٤ .

الأرحَبي = يزيد بن قيس ٣٧
الأرْحبي = الدّعام بن إبراهيم ٢٩٨
الأردبيلي (**النحوي**) = محمد بن عبد الغني ٦٤٧
الأردبيلي (**الشافعي**) = يوسف بن إبراهيم ٧٩٩
الأرْدَبيلي = أحمد بن محمد ٩٩٣
الأرْدَبيلي = محمد بن علي ١١٠٠ ؟
ابن الأرْدِخْل = محمد بن الحسن ٦٢٨
الأرْزَنْجاني = عمر بن عبد المحسن ٧٠٠ ؟
الأرْزَنْجاني (**خان زاده**) = أُوَيْس وَفَا ١٣٢٧
الأرْزني (**البغدادي**) = يحيى بن محمد ٤١٥

أَرْسانْيُوس فاخُوري

(١٢١٥ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٨٣ م)

أرسانيوس بن يوسف بن إبراهيم الفاخوري : أديب لبناني ، من رجال الكنيسة المارونية في بيروت . ولد في « بعبدا » بلبنان وتعلم بمدرسة « عين ورقة » واشتغل بتعليم العربية ، وله نظم . صنّف « روض الجنان في المعاني والبيان - ط » و « الميزان الذهبي في الشعر العربي - ط » وتوفي ببيروت[2] .

أرْسْلان = مسعود بن ارسلان ٢٢٢
أرْسْلان = محمد بن أمين ١٢٨٥
ابن أرسلان = محمد أسعد ١٣١٥ ؟
أرْسْلان = نَسِيب بن حُمُود ١٣٤٦
أرْسْلان = أمين مَجيد ١٣٦٢
أرْسْلان = شَكِيب بن حُمُود ١٣٦٦

البَسَاسِيري

(٠٠٠ - ٤٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٠ م)

أرسلان بن عبدالله ، أبو الحارث

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٥٨ و ٢٣٥ واللباب ١ : ٣١ .
(٢) معجم سركيس ١٤٢٣ .

البساسيري : قائد ، ثائر ، تركي الأصل . كان من مماليك بني بويه ، وخدم القائم العباسي فقدمه على جميع الأتراك في بغداد وقلّده الأمور بأسرها ، وخُطب له على منابر العراق وخوزستان ، فعظم أمره وهابته الملوك ، وتلقب بالمظفَّر . ثم خرج على القائم وأخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمي صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) وأخذ له بيعة القضاة والأشراف ببغداد قسراً . ولم يثق به المستنصر فأهمل أمره ، فتغلب عليه أعوان القائم ، من عسكر السلطان طغرلبك ، فقتلوه . وكانت ببغداد محلة كبيرة تُنسب إليه [1] .

الأمير أَرْسْلان

(١٠٩ – ١٧٠ هـ = ٧٢٧ – ٧٨٧ م)

أرسلان بن مالك بن بركات بن المنذر ابن مسعود ، من بني الملك المنذر بن ماء السماء اللخمي : رأس الأسرة الأرسلانية في لبنان . وإليه نسبتها . كان مقيما هو وبعض أقاربه في معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسي . ولما قدم المنصور إلى دمشق أقطعهم مساحات في جبال بيروت الخالية – يومئذ – فانتقلوا اليها وعمروها ، واستقر ارسلان في المكان المعروف بسنّ الفيل ، وقاتله سكان لبنان فحالفه الظفر ، واشتهر ، ومدحه الشعراء . وكان موصوفاً بالحزم والشجاعة . تفقه على الإمام الأوزاعي . وتوفي بسنّ الفيل ودفن ببيروت [2] .

الشّيخ رِسْلان

(٠٠٠ – ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٠ م)

أرسلان بن يعقوب بن عبدالله بن عبد الرحمن الجعبري : أحد الزهاد الصالحين المشهورين ، من أهل دمشق . وقبره فيها معروف . يقال له « الشيخ رسلان » تخفيفاً . وكذا سماه الشعراني . له رسالة في « التوحيد – ط » وللنابلسي شرح لها سماه « خمرة الحان – ط » وفي المكتبة الظاهرية بدمشق « رسالة – خ » في ترجمته [1] .

الأَرْسْلاني = نُعْمَان بن عامر ٣٢٥

الأَرْسْلانيّة = حَبُوس بنت بَشِير

الأرضرومي (دده أفندي) = محمد بن مصطفى ١١٤٦

الارضرومي = لطف الله بن محمد ١٢٠٢

ابن أَرْطاة = عبد الرحمن بن أرطاة

ابن سُهَيَّة

(٠٠٠ – بعد ٦٥ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٥ م)

أرطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك الغطفاني المري ، أبو الوليد ، ابن سهية (وهي أمه) بنت زامل . وقيل : كانت أَمة لضرار بن الأزور وصارت الى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرطاة : شاعر من فرسان الجاهلية ، معمر ، عاش قريبا من نصف عمره في الإسلام وادرك خلافة عبد الملك بن مروان ودخل عليه وعمره ١٣٠ سنة ، وأنشده من شعره . وعمي قبيل وفاته [2] .

الأَرْغِيَاني = سَلْمان بن ناصر ٥١٢

الأَرْغِيَاني = محمد بن عبدالله ٥٢٨

ابن ارفع راسه = علي بن موسى ٥٩٣

ابن الأَرْقم = عبدالله بن الأرقم ٤٤

ابن أَرْقَم = عبد العزيز بن محمد

الأَرْقَم

(٣٠ ق هـ – ٥٥ هـ = ٥٩٤ – ٦٧٥ م)

الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومي ، أبو عبدالله : صحابي ، رفيع الشأن ، لم يسبقه إلى الإسلام غير ستة من الصحابة . كانت داره بمكة ، عند الصفا ، تسمى « دار الإسلام » وفيها كان رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام ، وممن أسلم فيها عمر بن الخطاب . وشهد الأرقم المشاهد كلها مع رسول الله . ونفله النبي ﷺ يوم بدر سيفاً ، واستعمله على الصدقات . توفي بالمدينة [1] .

الأَرْقَم

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جدّ جاهلي ، بنوه بطن من كندة . كان بعض سلالته في الكوفة ، ورحلوا إلى الشام في أيام معاوية فأنزلهم بالرُّها ، وشهدوا معه صِفّين [2] .

الأَرْكشي = محمد بن علي ٧٢٣

الأَركون = مكسيميليانو ١٣٥١

بِرْسِفَال

(١٢١٠ – ١٢٨٨ هـ = ١٧٩٥ – ١٨٧١ م)

أَرْمان بيير كوسّان دي برسفال
Armand Pierre Caussin de Perceval
مستشرق فرنسي ، مولده ووفاته بباريس . وهو ابن المستشرق جان جاك الآتي ذكره . أرسلته حكومته ترجماناً إلى الآستانة فأزمير ، ثم جال ثلاث سنوات في بلاد الشام . وعين أستاذاً للعربية في مدرسة

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢ و ٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦١ وفي اللباب ١ : ١٢١ البساسيري ، نسبة إلى « بسا » أو « فسا » بلدة بفارس ، نسب إليها أرسلان لأن سيده كان منها .

(٢) الشدياق ٦٤٦ – ٦٤٩ ودائرة المعارف للبستاني ٣ : ٨٢ ومحاسن المساعي ١٩ مقدمته .

(١) ديوان الإسلام – خ – والإعلام بفضائل الشام ١٢٨ وفيه : كان الشيخ أرسلان نشاراً ينشر الخشب ، ويتصدق بثلث أجرته . وخزائن الكتب ٥٠ و ٦٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٣٢ وكشف الظنون ١ : ٨٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٨٥ .

(٢) الوحشيات ٢٤٠ والشعر والشعراء ٥٠٤ والتاج : في سها . وحماسة الشجري ٦٣ وهو فيه : أرطاة بن « سمية المزني » تصحيف « سهية المري » والإصابة ١ : ١٠١ وتكرر فيها « المزني » مكان المري ، من خطأ الطبع .

(١) ابن سعد ٣ القسم الأول ١٧٢ والإصابة ١ : ٢٦ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٨ وصفة الصفوة ١ : ١٧٤ ويقول ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٣١ إنه جد أسرة كبيرة عاش فرع منها في الشام .

(٢) اللباب ١ : ٣٤

اللغات الشرقية ، ثم في « الكليج دي فرانس » بباريس . وعكف على دراسة آثار العرب وتاريخهم قبل الإسلام ، ووضع في ذلك كتابا بالفرنسية سماه « محاولة في تاريخ العرب قبل الإسلام » Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme في ثلاثة مجلدات . وله بحوث في تراجم الموسيقيين العرب . وأصلح القاموس العربي الفرنسي لبقطر ، وأعاد طبعه(1) .

أَرْمانْيوس = عازَر أَرمانيوس ١٣٥٩

أرملة (الأب) = إسحاق أرملة ١٣٧٤

الأَرْمَنازي = غَيث بن عليّ ٤٤٣

الأَرْمَنازي (المقرىء) = عمر بن عبد القادر ١١٤٨

الأَرْمَنازي = عليّ بن محمد ١٣٣٣

الأَرْمَنازي = نجيب بن محمد ١٣٨٧

الأَرْمَنازيّة = تَقيَّة بنت غَيْث ٥٧٩

الأَرْمَنْتي = عَبْد المَلِك بن أحمد ٧٢٢

الأَرْمَنْتي = يُونِس بن عبد المجيد ٧٢٥

الأَرْمَنْكي = محمد بن مراد ٩٥٠ ؟

الأرموي (السراج) = محمود بن أبي بكر ٦٨٢

الارموي = عبد المؤمن بن يوسف ٦٩٣

الأرموي (الهندي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥

الأرموي (الصفيّ) = محمود بن محمد ٧٢٣

الأرموي = عرفة بن محمد ٩٣٠

الأرميوي = محمد بن عبدالله ٨٧١

الأرميوني = يوسف بن عبدالله ٩٥٨

الأَرْنَؤُوط = مَعْرُوف بن أحمد ١٣٦٧

فِنْسِنْك

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٩ م)

أرند جان فِنسنك Arend Jan Wensinck مستشرق هولندي . كان أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن من سنة ١٩٢٧ إلى وفاته . وقام برحلات إلى مصر وسورية وغيرهما من بلاد العرب . وانصرف إلى العناية بالحديث النبوي ، فوضع بالإنكليزية معجماً للألفاظ الواردة في أربعة عشر كتاباً من كتب السنن والسيرة ، نقله إلى

أرند جان فنسنك (ونسنك)

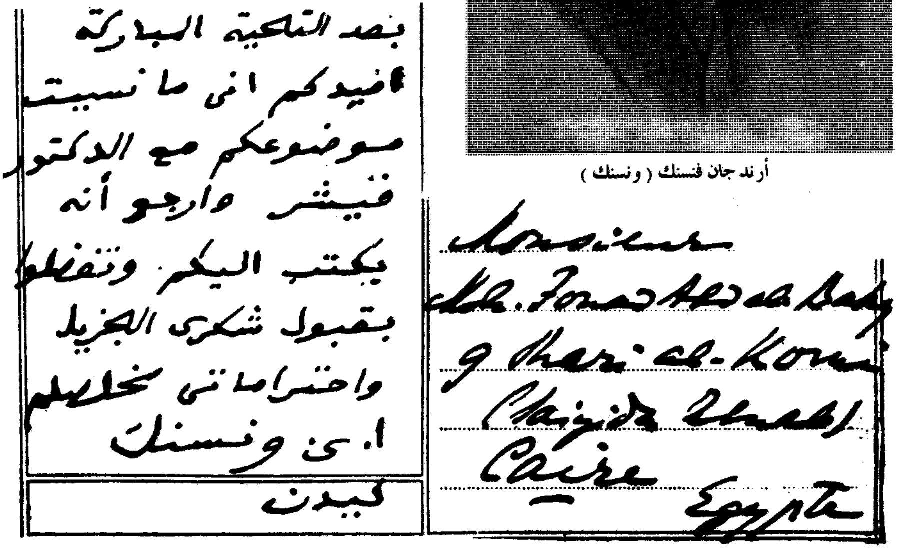
بصد التلكية المباركة
أفيدكم اني ما نسيت
موضوعكم مع الدكتور
فيشر وارجو أنه
يكتب اليكم وتفضلوا
بقبول شكري الجزيل
واحتراماتي تخالصلم
ا. ي. ونسنك
ليدن

Monsieur
9
Caire
Egypte

أرند جان فنسنك (ونسنك)

صورة بطاقة منه بخطه للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي وسماه « مفتاح كنوز السنّة ـ ط » وتولى فنسنك تحرير « دائرة المعارف الإسلامية » سنة ١٩٢٥ م ، بلغاتها الثلاث ، فأتم منها أربعة مجلدات وخمس ملازم . وكتب مقالات كثيرة في مجلات مختلفة . وله كتب بالإنكليزية عن الإسلام والمسلمين . وبدأ بنشر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ـ ط » بالعربية وتوفي قبل إتمامه . ولا يزال بعض فضلاء المستشرقين يوالون العمل فيه تحقيقاً وطبعاً(1) .

الأَزْوَادي = أَحمد بن سُليمان ١٢٧٥

الحُرَّة الصُّلَيْحِيَّة

(٤٤٤ ـ ٥٣٢ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٣٨ م)

أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي ، السيدة الحرة ، وتنعت بالحرة الكاملة وبلقيس الصغرى : ملكة حازمة مدبّرة يمانية . ولدت في « حراز » باليمن ، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرَّم الصليحي أحمد بن علي » وتزوجها المكرَّم ، وفلج ، ففوض إليها الأمور ، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة كانت تقيم به شهوراً من كل سنة ، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرَّم (سنة ٤٨٤ هـ) وخلفه ابن عمه (سبأ بن أحمد) فاستمرت في الحكم ، تُرفع اليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب . وكان

---

(1) Grégoire 403 في ترجمة أبيه « جان جاك » . وآداب شيخو ٢ : ٥٤ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٤٧ .

(1) من رسالة خاصة تلقاها محمد فؤاد عبد الباقي من لجنة نشر المعجم المفهرس ، بليدن . والمستشرقون ١٤٧ ومجلة الرسالة ٧ : ٢٠٢٧ وجريدة البلاغ ٢٩ شعبان ١٣٥٨ وفي مقدمة « مفتاح كنوز السنة » صورة رسالة من إنشاء صاحب الترجمة وخطه بالعربية . قلت : لاحظت أنه في كتابته بالعربية كان يرمز إلى اسميه بحرفي « ا . ي » مما يدل على أن اسمه ارند يوهنس Arend Johannes وكان يكتب لقبه بالعربية « ونسنك » بالواو ، مراعاة للكتابة بهذه اللغة ، وصحة النطق به « فنسنك » .

يُدعى لها على منابر اليمن ، فيخطب أولا للمستنصر (الفاطمي) ثم للصليحي ثم للحرة ، فيقال : اللهم أدم أيام الحرة الكاملة السيدة كافلة المؤمنين الخ . قال الذهبي : لما هلك المكرَّم الصليحي وقد عهد بالملك إلى ابن عمه (سبأ) كتب خليفة مصر إلى الحرة : قد زوجتك بأمير الأمراء سبأ ، على مائة ألف دينار . ومات سبأ سنة ٤٩٢ وضعف ملك الصليحيين ، فتحصنت بذي جبلة واستولت على ما حوله من الأعمال والحصون وأقامت لها وزراء وعمالا . وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة . وهي التي دبرت في سنة ٤٨١ هـ (أو ٤٧٩) قتل سعيد الأحول أحد قاتلي عليّ بن محمد الصليحي ، والد زوجها . ويقول أحد العلماء بالإسماعيلية ومذهبهم إنها « تعدّ من زعماء الإسماعيليين » توفيت بذي جبلة ودفنت في جامعها وهو من بنائها . ولها مآثر وسبل وأوقاف . وهي من أواخر ملوك الصليحيين [1] .

(١) اضطرب النقلة والمؤرخون في تحقيق اسمها ، فجاء في خطط المقريزي طبعة بولاق ٢ : ١٧٣ أنها « سنة بنت أحمد » وكذلك في دائرة البستاني ١١ : ٢٥ وجاء اسمها في كتاب الروضة الفيحاء في تاريخ النساء ـ خ ـ « سيدة بنت أحمد » وفي اللطائف السنية ـ خ ـ « الحرة الصليحية السيدة بنت أحمد » وكذا في طرفة الأصحاب ١١٧ المنسوب للأشرف الرسولي . وفي كتاب العزيزي المحلى ـ خ ـ أن اسمها « السيدة » وكذا في بلوغ المرام ٢٦ وفي قرة العيون ـ خ ـ « الحرة السيدة بنت أحمد ابن محمد » واعتمدنا فيما أثبتناه في الطبعة الأولى من الأعلام على تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ فقد سماها في ترجمة علي بن محمد الصليحي « أسماء » وقلنا في التعليق على ذلك : قلما ورد ذكرها فيه بغير لقبها « السيدة الحرة بنت أحمد » وعللنا منشأ الاضطراب بشيوع لقبها « السيدة » حتى ظنه المؤرخون أو أكثرهم ، اسمها ، ونشأت تسمية بعضهم لها « سنة » عن التشابه الخطي بين سيدة وسنة ، تحريفاً . ثم وقع لنا مصدران جليلان أحدهما سير النبلاء للذهبي ـ خ ـ والثاني العسجد المسبوك ـ خ ـ للخزرجي فعرفنا منهما أن هناك حرتين اثنتين لا واحدة ، إحداهما السيدة الحرة زوجة المكرم الصليحي ، وهي الملكة صاحبة هذه الترجمة ، واسمها « أروى » والثانية الحرة الصليحية « أسماء بنت شهاب » وهي أم المكرم الصليحي ، وستأتي ترجمتها .

أَرْوَى

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ نحو ـ ٦٧٠ م)

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب القرشية : صحابية اشتهرت بالفصاحة . عاشت إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقامها بالمدينة ، فوفدت عليه إلى دمشق وهي عجوز ، فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها) وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم على بني أمية ، فاعترضها عمرو بن العاص فعيرته بنسبه ، وتكلم مروان فأفحمته ، فاعتذر لها معاوية عنهما وسألها عن حاجتها فقالت : مالي إليك حاجة ! وقامت فخرجت ، فقال معاوية لأصحابه : والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر ! وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم ! وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها ، وعادت إلى المدينة فتوفيت بها في أيامه [1] .

أَرْوَى

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية : عمة رسول الله ﷺ وإحدى فضليات النساء في الجاهلية والإسلام . كانت راجحة الرأي ، تقول الشعر الجيد . أدركت الإسلام فأسلمت ، وعمرت إلى خلافة عمر بن الخطاب [2] .

الأَرياني = علي بن عبدالله ١٣٣١

الأَريحاوي = منصور بن محمد ١٠١٦ ؟

از

الأزجي (الحافظ) = المبارك بن أحمد ٥٤٩

الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي يماني قديم . بنوه أكبر قبيلة في كهلان . يقال له أيضاً « الأَسْد » بالسين الساكنة ، والنسبة إليه « أَزْدي » و« أَسْدي » بسكون الزاي والسين : وهو بالزاي أفصح : وقيل : بالزاي أكثر وبالسين أفصح . انقسم بنوه إلى ثلاثة أقسام : أزد شنوءة ، وأزد السراة ، وأزد عُمَان . ومن سلالته قبائل غسان ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارق ، وألمع ، وآل جفنة ، والأنصار كلهم : الأوس والخزرج . وعد الأشرف الرسولي من قبائل الأزد ستاً وعشرين قبيلة . اشتهر من أصنامهم في الجاهلية « رئام » واشترك أكثرهم ، ومنهم أزد شنوءة ، مع الأوس والخزرج في عبادة « مناة » وكانت تلبيتهم إذا حجوا : « لبيك رب الأرباب ، تعلم فصل الخطاب ، إليك كل مثاب » [1] .

الأزداجي = يحيى بن الفتوح ٤٢٣

الأَزْدي (الجاهلي) = حاجز بن عوف

الأَزْدي = شَبيب بن عَمْرو

الأَزْدي = ضُبَيْرة ٣٦

الأَزْدي = عبد الله بن سعد ٦٥

الأَزْدي = عبد الملك بن المهلَّب

الأَزْدي = عبد الرحمن بن يزيد

الأَزْدي = عبد الْجَبَّار بن عبد الرحمن

الأَزْدي = لُوط بن يحيى ١٥٧

الأَزْدي (المؤرخ) = محمد بن عبد الله ١٦٥ ؟

الأَزْدي (الأعور) = هارون بن موسى ١٧٠ ؟

الأَزْدي = السَّيِّد بن أَنَس ٢١١

الأَزْدي = مسلم بن إبراهيم ٢٢٢

الأَزْدي (القاضي) = عمر بن محمد ٣٢٨

الأَزْدي = يزيد بن محمد ٣٣٤

(١) ابن سعد ٨ : ٣٤ والإصابة ٨ : ٤ والدر المنثور ٢٥ .

(٢) ابن سعد ٨ : ٢٨ والإصابة ٨ : ٥ والدر المنثور ٢٥ .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٥٨ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وسبائك الذهب . والفيروزآبادي . ومجلة المجمع العلمي ٢ : ٥٥ وطرفة الأصحاب ٦ و ١٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٧ واللباب ١ : ٣٦ .

الأَزْدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٤٨
الأَزْدي = يوسف بن عُمَر ٣٥٦
الأزدي (أبو الفتح) = محمد بن الحسين ٣٦٧
الأَزْدي = محمد بن الحسين ٣٧٤
الأَزْدي (الهروي) = منصور بن محمد ٤٤٠
الأَزْدي = عبد الغني بن سعيد ٤٠٩
الأَزْدي (صاحب المفيد) = هشام بن عبد الله ٦٠٦
الأَزْدي (المهلبي) = أحمد بن علي ٦٤٤
الأَزْربيجاني = حبيب بن محمد ١٣٢٤
ابن الأَزْرَق = نافِع بن الأَزرق ٦٥
الأَزرق (الحافظ) = حَمّاد بن زيد ١٧٩
الأزرق (الأنباري) = يوسف بن يعقوب ٣٢٩
الأزرق = علي بن أبي بكر ٥٦٢
ابن الأَزرق (الفاروقي) = أحمد بن يوسف ٥٧٧ ؟
الأَزرق = ابراهيم بن عبد الرحمن ٨٩٠
ابن الأَزْرَق = عبد الله بن محمد ٥٩٠
ابن الأَزْرق = محمد بن علي ٨٩٦

الأَزْرَق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأزرق : جدّ قديم من أجداد العرب في الجاهلية ، يتصل نسبه بالعمالقة (من العرب البائدة) كانت منازل بنيه في الحجاز . وإليهم ـ في رواية ـ ينسب الأزرقي صاحب تاريخ مكة[1] .

الأَزْرَقي = محمد بن عبد الله ٢٥٠
الأَزْري = كَاظِم بن محمد ١٢١١
الأَزْري = عبد الحسين بن يوسف ١٣٧٤
الأَزْميري = مصطفى بن عبد الرحمن
الأَزْنيقي = محمد بن محمد ٨٨٥
الأَزْنيقي = عاشق بن قاسم ٩٤٥
ابن أَبي الأَزْهَر = محمد بن أحمد ٣٢٥

(١) سبائك الذهب ١٣ ونهاية الأرب للقلقشندي ٧٩ وانظر تعليقنا على ترجمة الأزرقي « محمد بن عبد الله ٢٥٠ » .

السَّمَّان
(١١١ ـ ٢٠٣ هـ = ٧٢٩ ـ ٨١٨ م)

أزهر بن سعد الباهلي بالولاء ، أبو بكر ، السمان : عالم بالحديث ، من أهل البصرة . كان يتردد على المنصور العباسي ، وله معه أخبار[1] .

الأَزْهَري = محمد بن أَحمد ٣٧٠
الأَزْهري = محمد بن عبد الله ٨٨٧ ؟
الأَزْهري = عطاء الله بن أحمد ١١٨٦ ؟
الأَزْهري = حسين بن إبراهيم ١٢٩٢
الأَزْهَري = خالد بن عبد الله ٩٠٥
الأَزْهَري = هارون بن عبد الرازق
الأَزْهَري (الصوفي) = مراد بن يوسف ١٠٤٥ ؟
الأَزهري (الرئيس السوداني) = إسماعيل الأزهري ١٣٨٩
ابن الأَزْوَر = ضِرَار بن مالك ١١

اس

أُسَامَة بن زَيْد
(٧ ق هـ ـ ٥٤ هـ = ٦١٥ ـ ٦٧٤ م)

أسامة بن زيد بن حارثة ، من كنانة عوف ، أبو محمد : صحابي جليل . ولد بمكة ، ونشأ على الإسلام (لأن أباه كان من أول الناس إسلاماً) وكان رسول الله ﷺ يحبه حباً جما وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين . وهاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة ، وأمَّره رسول الله ، قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، فكان مظفراً موفقاً . ولما توفي رسول الله رحل أسامة إلى وادي القرى فسكنه ، ثم انتقل إلى دمشق في أيام معاوية ، فسكن المزة ، وعاد بعد إلى المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف ، في آخر خلافة معاوية . له في كتب الحديث ١٢٨ حديثاً . وفي تاريخ ابن عساكر أن رسول الله استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر وعمر[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ٢٠٢ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ .

ابن مُنْقِذ
(٤٨٨ ـ ٥٨٤ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٨٨ م)

أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري ، أبو المظفر ، مؤيد الدولة : أمير ، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر (بقرب حماة ، يسميها الصليبيون Sizarar) ومن العلماء الشجعان . له تصانيف في الأدب والتاريخ ، منها « لباب الآداب ـ ط » و « البديع في نقد الشعر ـ ط » و « المنازل والديار ـ ط » و « النوم والأحلام ـ خ » و « القلاع والحصون » و « أخبار النساء » و « العصا ـ ط » منتخبات منه . ولد في شيزر ، وسكن دمشق ، وانتقل إلى مصر (سنة ٥٤٠ هـ) وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين ، وعاد إلى دمشق . ثم برحها إلى حصن كيفى فأقام إلى أن ملك السلطان صلاح الدين دمشق ، فدعاه السلطان إليه ، فأجابه وقد تجاوز الثمانين ، فمات في دمشق . وكان مقرباً من الملوك والسلاطين . وله « ديوان شعر ـ ط » وكتب سيرته في جزء سماه « الاعتبار ـ ط » ترجم إلى الفرنسية والألمانية[2] .

أبو الأسباط (العباسي) = يعقوب بن إبراهيم نحو ٢١٥
ابن أَسْبَاط = حَمْزَة بن أحمد ٩٢٦

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٩١ ـ ٣٩٩ والإصابة ١ : ٢٩ .

(٢) ابن عساكر ٢ : ٤٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٣١ وابن خلكان ١ : ٦٣ وفيليب حتي ، في مجلة الكشاف ٤ : ٤٧٣ ـ ٥٠٢ وآداب اللغة ٣ : ٦١ والنعيمي ١ : ٣٨٤ ومعجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ٥ : ١٨٨ ـ ٢٤٥ والفهرس التمهيدي ٢٦٠ و ٣٠٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٩ أنه في أثناء عودته من مصر إلى دمشق فقد مكتبته وكانت تربى على أربعة آلاف مخطوط . وفي مجلة الكتاب ٣ : ٥٠٦ كلمة عن ديوانه . وخريدة لقصر ، شعراء الشام ١ : ٤٩٨ .

أَسْبَاط بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

اسباط بن نصر الهمداني الكوفي ، أبو يوسف : مفسر ، من رجال الحديث . خرَّج له البخاري في تاريخه ، ومسلم والأربعة . وتوقف الإمام أحمد في الرواية عنه[1] .

أَسْبَاط بن واصِل

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٥ م)

أسباط بن واصل الشيباني : شاعر مخضرم . مدح يزيد بن الوليد الأموي ، وعاش إلى أن أدرك أبا جعفر المنصور العباسي ومدحه . وكان قدرياً[2] .

الإسبيجابي = علي بن محمد ٥٣٥

الإِسْبِيري = محمد بن يوسف ١١٩٤

الأستاذ (الحنيفي) = محمد بن سليمان بعد ٢٩٧ .

ابن أستاذ هرمز = الحسين بن أبي جعفر بعد ٤٠١

الإِسْتَانْبُولي = أحمد بن عُمَر ١٢٨١

الأسترابادي = نصر الله بن حسن نحو ١٢٥٥

الأَسْتَرَاباذي = عبد الله بن محمد ٤٠٥

الأَسْتَرَاباذي = محمد بن الحسن ٦٩٠

الأَسْتَرَاباذي = الحسن بن محمد ٧١٥

الأَسْتَرَاباذي = محمد بن عبد القاهر ٩٤١ ؟

الأَسْتَرَاباذي = محمد بن علي ١٠٢٨

الأَسْتَرَاباذي = جعفر. الاسترابادي ١٢٦٣

الأُسْتُوائي = صاعِد بن محمد ٤٣٢

ابن إِسْحَاق = محمد بن إسحاق ١٥١

أبو إسحاق = محمد عطاء الله ١٢٣٦

ابن النَّدِيم المَوْصِلي

(١٥٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ ـ ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي ، أبو محمد ابن النديم : من أشهر ندماء الخلفاء . تفرد بصناعة الغناء ، وكان عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام ، راوياً للشعر حافظاً للأخبار ، شاعراً ، له تصانيف ، من أفراد الدهر أدباً وظرفاً وعلماً . فارسيّ الأصل ، مولده ووفاته ببغداد . وعمي قبل موته بسنتين . نادم الرشيد والمأمون والواثق العباسيين . ولما مات نُعِي إلى المتوكل فقال : ذهب صدر عظيم من جمال المُلك وبهائه وزينته . وألف كتباً كثيرة ، قال ثعلب : رأيت لإسحاق الموصلي ألف جزء من لغات العرب كلها سماعه . من تصانيفه « كتاب أغانيه » التي غنى بها ، و « أخبار عَزة الميلاء » و « أغاني معبد » و « أخبار حماد عجرد » و « أخبار ذي الرمة » و « الاختيار من الأغاني » ألفه للواثق ، و « مواريث الحكماء » و « جواهر الكلام » و « الرقص والزفن » و « الندماء » و « النغم والإيقاع » و « قيان الحجاز » و « النوادر المتخيرة » ولابن بسام الشاعر كتاب « أخبار إسحاق النديم » ومثله للصولي . وفي مجلة المورد (٣ : ٢ ص ٢٢٦) أن ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي ، صنف « اسحاق الموصلي ، ديوان ودراسة وتحقيق ـ ط »[1] .

المُصْعَبي

(٠٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب ، المصعبي الخزاعي ، أبو الحسن : صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل . وكان وجيهاً مقرباً من الخلفاء ، ذا رأي وشجاعة . استخلفه المأمون على بغداد حين برحها لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ وأضاف إليه ولاية السواد وحلوان وكور دجلة . وعقد له المعتصم على الجبال سنة ٢١٨ وسيره في جيش كبير لقتال أصحاب بابك الخرميّ فأوقع بهم في أطراف همذان وعاد ظافراً . وحج سنة ٢٣٠ هـ فولي أحداث الموسم . ولما مرض أرسل إليه المتوكل ابنه المعتز يعوده ، وجزع المتوكل لموته . مات في بغداد[1] .

ابن راهَوَيْه

(١٦١ ـ ٢٣٨ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٣ م)

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي ، أبو يعقوب ابن راهويه : عالم خراسان في عصره . من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ . طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الإمام أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم . وقيل في سبب تلقيبه « ابن راهويه » إن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو : راهويه ! أي ولد في الطريق . وكان إسحاق ثقة في الحديث ، قال الدارمي : ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه . وقال فيه الخطيب البغدادي : اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز والشام واليمن . وله تصانيف ، منها « المسند ـ خ » الجزء الرابع منه ، في دار الكتب . استوطن نيسابور وتوفي بها[2] .

الخَتْلي

(٢٠٣ ؟ ـ ٢٨٣ هـ = ٨١٨ ـ ٨٩٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن أبو القاسم

---

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٢١١ وشذرات الذهب ١ : ٢٧٩ وهو فيه « الهمذاني » خطأ . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦ والكنى والأسماء ٢ : ١٦٠ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٤ .

(١) الفهرست ١ : ١٤٠ ووفيات الأعيان ١ : ٦٥ وسمط اللآلي ١٣٧ و ٢٠٩ و ٥٠٩ والأغاني . طبعة دار الكتب . ٥ : ٢٦٨ ـ ٤٣٥ ولسان الميزان ١ : ٣٥٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ وإنباه الرواة ١ : ٢١٥ والذريعة ١ : ٣٢٠ ونزهة الألبا ٢٢٧ .

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٧ والديارات ٢٢ وفيه طائفة حسنة من أخباره ، وعرفه بالطاهري . نسبة إلى عمه طاهر بن الحسين .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٩ ـ ٤١٤ وتهذيب التهذيب ١ : ٢١٦ وميزان الاعتدال ١ : ٨٥ وابن خلكان ١ : ٦٤ والانتقاء ١٠٨ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٦٨ وفيه : ولادته سنه ١٦٦ ووفاته سنة ٢٤٣ هـ . وتاريخ بغداد ٦ : ٣٤٥ ودار الكتب ١ : ٤١٩ وتذكرة النوادر ٣٦ ـ ٣٧ .

الختلي : من رجال الحديث . نسبته الى « ختلان » قرب سمرقند . له « الديباج في الحديث ـ خ » في الظاهرية[1] .

الوَزْدُولي

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصّار الوزدولي : من حفاظ الحديث . نسبته إلى « وزدول » من قرى جرجان . له « مسند »[2] .

المَنْجَنيقي

(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي الوراق ، أبويعقوب ، المعروف بالمنجنيقي : حافظ ثقة . بغدادي الأصل ، استوطن مصر ومات فيها . له في الحديث كتاب « ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء »[3] .

الشَّاشِي

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الخراساني الشاشي : فقيه الحنفية في زمانه . نسبته إلى الشاش (مدينة ، وراء نهر سيحون) انتقل منها إلى مصر ، وولي القضاء في بعض أعمالها ، وتوفي بها . له كتاب « أصول الفقه ـ ط » يعرف بأصول الشاشي[4] .

الفارابي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي ، أبو إبراهيم ، أديب ، غزير مادة العلم ، من أهل فاراب (وراء نهر سيحون) وهو خال الجوهري صاحب الصحاح . انتقل إلى اليمن ، وأقام في زبيد ، وصنف كتاباً سماه « ديوان الأدب ـ خ » عرَّفه بقوله : وهو ميزان اللغة ومعيار الكلام . رأيت نسخة منه في خالدية القدس كتبت سنة ٥٨٨ هـ ونسخة أخرى كتبت سنة ٦١١ في حلب ، رأيتها في مكتبة مغنيسا (الرقم ٢٨٢٤) وله « درر التيجان ـ خ » في الجغرافية ، بدار الكتب . وهو غير الفارابي الحكيم[1] .

أَبُو الجَيْش

(٠٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . كان يخطب لبني العباس . ولي بعد وفاة أخيه زياد قريباً من سنة ٢٩٦ هـ وخرج عليه عصاة انتزعوا منه بعض ملكه ، وطالت مدته كثيراً ، واستمر إلى أن مات في زبيد[2] .

القَرَّاب

(٣٥٢ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٣٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي ، أبو يعقوب القراب : مؤرخ . كان محدِّث هراة . من كتبه « تاريخ وفيات العلماء » من القرن الأول إلى سنة وفاته[3] .

إسْحَاق المُوَمِني

(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي : آخر ملوك بني عبد المؤمن « الموحدين » بمراكش . بايعه بقايا الموحدين في « تينملل » بعد أن هزمهم السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني من مراكش سنة ٦٦٨ هـ فأقام في تينملل إلى أن قبض عليه فيها وجيء به مع جماعة من قومه إلى السلطان يعقوب ، فقتلوا جميعاً بمدينة فاس . وبمقتله انقرضت دولة « الموحّدين » بني عبد المؤمن في المغرب الأقصى[1] .

التَّدْمُري

(٠٠٠ ـ ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن كامل التدمري : فاضل ، من الشافعية . كان خطيب مقام الخليل (بفلسطين) له « مثير الغرام إلى زيارة الخليل عليه السلام ـ خ » في صوفيا (الرقم ١١٤٦) في ١٢٤ ورقة ، والقاهرة[2] .

السِّجِسْتاني

(٢٧١ ـ ٣٣١ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٤٣ م)

إسحاق بن أحمد السجزي ، أو السجستاني ، أبو يعقوب : من علماء الإسماعيلية ودعاتهم . يماني . اشتهر في سجستان . وقتل في تركستان . له تصانيف ، منها « الينابيع » قالوا إنه أهم كتبهم[3] .

الأب أَرملة

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٤ م)

إسحاق أرملة ، من رهبان السريان الكاثوليك : باحث سرياني الأصل . له كتابات في الصحف والمجلات كالمشرق والبشير وغيرهما . ولد وتعلم في « ماردين » ودخل « دير الشرفة » بلبنان سنة ١٨٩٥ وأصبح « كاهنا » سنة ١٩٠٣ وعاد إلى بلده ، فأقام مدة الحرب العامة الأولى ثم استقر في بيروت (سنة ٢٣) وتوفي بها .

---

(١) لسان الميزان ١ : ٣٤٨ واللباب ١ : ٣٤٥ وانظر التراث ١ : ٤٠٧ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨ .
(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٢٢٠ والرسالة المستطرفة ١٢٢ والتبيان ـ خ ـ وفيه اسم كتابه « رواية الكبار عن الصغار الخ » .
(٤) الجواهر المضية ١ : ١٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥ .

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ١٩١ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٥٠٧ واللباب ٢ : ١٨٨ ودار الكتب ٦ : ٢٨ .
(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وهو في بلوغ المرام للعرشي ١٣ و ١٤ « أبو الحيس » ووفاته سنة ٣٩١ هـ وأبو الفداء ٢ : ٢٥ .
(٣) التبيان ـ خ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣ .
(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٨٣ وكشف الظنون ١٥٨٩ والضوء اللامع ٢ : ٢٧٦ وصوفيا ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٣٢٢ .
(٣) أعلام الإسماعيلية ١٥٤ ـ ١٥٦ وحسين ف . الهمداني .

من كتبه المطبوعة : « الحروب الصليبية في الآثار السريانية » و « الطرفة في مخطوطات دير الشرفة » فهرست لها ، و « نصارى غسان والسريان » و « الرتب الكهنوتية في الطائفتين المارونية والسريانية » و « أسرة آل طرزي » و « أنباء الزمان في جثالقة المشرق ومفارنة السريان » و « القصارى في نكبات النصارى »[1] .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

إسحاق بن أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب التغلبي العدوي ، من عديّ ربيعة : أمير من القادة . من بيت ولاية ورياسة في الموصل . وليها سنة ٢٦٠ هـ ، وأهلها في فتنة ، فقاتلوه وأخرجوه . ثم استقرّ أميراً على ديار ربيعة (من بلاد الجزيرة) في عصر المعتضد بالله العباسي ، إلى أن توفي[2] .

أبو حُذَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله ابن سالم الهاشمي بالولاء ، أبو حذيفة البخاري : مؤرخ . ولد ببلخ واستوطن بخارى . واشتغل بالحديث فوصم بالكذب . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد ، فحدّث بها . وعاد إلى بخارى فتوفي فيها . له كتاب « المبتدأ ـ خ » الجزء الرابع منه ، في المجموع ٧١ بالظاهرية ، صنّفه في بدء الخلق ، وكتاب في « الفتوح »[3] .

الوَلْوالِجي

(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

إسحاق بن أبي بكر ، أبو المكارم ، ظهير الدين الولوالجي : فقيه حنفي . من أهل « ولوالج » وراء بلخ . له « الفتاوي الولوالجية ـ خ » الثالث منه ، فقه . في أوقاف بغداد[1] .

التَّنُوخي

(١٦٤ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٦٦ م)

إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري : فقيه حنفي ، من رجال الحديث . من بيت وجاهة في الأنبار . رحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز . له « المتضادّ » في الفقه ، وكتب في « القرآآت » و « مسند » . كبير . استدعاه المتوكل العباسي إليه وسمع منه ببغداد وأكرمه . مات بالأنبار[2] .

الخُرَيْمي

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

إسحاق بن حسان بن قوهي ، أبو يعقوب الخريمي : شاعر مطبوع ، وصفه أبو حاتم السجستاني بأشعر المولدين . خراساني الأصل من أبناء السغد . ولد في الجزيرة الفراتية ، وسكن بغداد . واتصل بخريم (الناعم) فنسب إليه ، أو كان اتصاله بابنه عثمان بن خريم . ثم اتصل بمحمد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة . ومدحه . ورثاه بعد موته . وأدركه الجاحظ وسمع منه . وعمي قبل وفاته . وهو صاحب « الرائية » في وصف الفتنة بين الأمين والمأمون ، يقول فيها :

« يا بؤس بغداد دار مملكة
دارت على أهلها دوائرها » !

وهي في ١٣٥ بيتا أوردها « الطبري » في تاريخه ، كلها . وجمع معاصرانا علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد ، ما ظفرا به من شعر الخريمي ، في « ديوان ـ ط »[1] .

التُوقادي

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٨٨ م)

إسحاق بن حسن الزنجاني ثم التوقادي : مشارك في العلوم . حنفي رومي . له كتب ، منها « شرح جلاء القلوب ـ خ » للبركلي ، تصوف . في الأزهرية ، و « حاشية على رسالة الأسطرلاب » للمارديني و « منظومة في العقائد »[2] .

ابن حُنَيْن

(٢١٥ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٣٠ ـ ٩١٠ م)

إسحاق بن حنين بن إسحاق العِبَادي : طبيب مترجم أفاد العربية بما نقله إليها من كتب الحكمة وشروحها . خدم بعض الخلفاء من بني العباس ، وألف كتباً كثيرة ، منها « الأدوية المفردة » و « اختصار كتاب اقليدس » و « آداب الفلاسفة ونوادرهم » و « تاريخ الأطباء » ومما ترجمه « كليات أرسطاطاليس ـ ط » وقد تُرجم إلى اللاتينية و « شرح مقالات أرسطو في علم النفس ـ خ » من تأليف تامسطيوس ، في خزانة القرويين بفاس الرقم ٣١٥٤ و « عنصر الموسيقى ـ خ » رسالة ذكرت في مجلة معهد المخطوطات (٤ : ٤١) . وكان عارفاً باليونانية والسريانية ، فصيحاً بالعربية . ولد ومات في بغداد وفلج في آخر عمره[3] .

---

(١) الآداب العربية في الربع الأول ١٥٢ ومصادر الدراسة ٢ : ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٣ . ودائرة المعارف (البستاني) ١٠ : ٢٥٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ٨٩ و ٩٥ و ١١٠ و ١٦٧ وهو في مروج الذهب ٨ : ١٩٣ طبعة باريس : إسحاق بن أيوب « العبيدي » تصحيف « العدوي » .

(٣) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ٣٥٤ ومجمع اللغة ٤٨ : ٧٦٤ .

---

(١) كشف الظنون ١٢٣٠ والكشاف لطلس ٧٣ و Broc. S. 2: 86 قلت : عندي شك في تاريخ وفاته ، ففي هذا التاريخ (٧١٠ هـ) توفي « إسحاق بن أبي بكر » الأسدي الحلبي ، وأخشى أن يكون تشابه الاسمين ساق بعض المتأخرين إلى حسبانهما واحدا ؟

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والجواهر المضية ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٦٦ .

---

(١) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ وتاريخ الطبري : حوادث سنة ١٩٧ والشعر والشعراء تحقيق أحمد شاكر ٨٢٩ ـ ٨٣٥ والحيوان تحقيق هارون ١ : ٢٢٤ وانظر فهرسته . وسمط اللآلي ١٤٣ وأخبار التراث ٢١ .

(٢) هدية ١ : ٢٠١ وجامعة الرياض ٥ : ٥٧ والأزهرية ٣ : ٦٠٠ .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٠١ والفهرست ١ : ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٦٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٨ .

ابن الطَّبيب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

إسحاق بن خلف ، المعروف بابن الطبيب : طنبوريّ ، له « شعر مدوّن » كان في منشأه من أهل الفتوة ومعاشرة الشطّار . وحبس في جناية ، فقال الشعر في السجن ، وترقى في ذلك حتى مدح الملوك ، ودُوّن شعره . ولم يزل على رسم الفتوة وضرب الطنبور إلى أن توفي [١] .

القَيْني

(٠٠٠ ـ ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٨ م)

إسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن أسد ، أبو عبد الحميد القيني : مؤرخ . قال الحميدي : له كتاب يشتمل على أجزاء كثيرة في « أخبار ريَّة » من بلاد الأندلس ، وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائها وشعرائها . وقال ياقوت : جمع كتاباً في « أخبار أهل الأندلس » أمره بجمعه المستنصر [٢] .

إسْحَاق بن سُلَيمان

(٠٠٠ ـ بعد ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٤ م)

إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : من أمراء الدولة العباسية . ولي إمرة المدينة سنة ١٧٠ للرشيد ، ثم ولي السند ومُكران سنة ١٧٤ وولي الإمارة بمصر سنة ١٧٧ فاستمر سنة وأياماً وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد [٣] .

ابن عَبْد الرَّحمن

(١٢٧٦ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٠١ م)

إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : متأدب متفقه حنبلي من أهل نجد من بيت الشيخ . مولده ووفاته في الرياض . سافر إلى مصر وجاور بالأزهر مدة قصيرة ورحل إلى الهند في طلب الحديث (سنة ١٣٠٩) وأقام في دلهي مدة وحصل على إجازات في الحديث والتفسير من علمائها ومن علماء بهوبال وحيدر آباد . وعاد إلى مكة . وجلس للتدريس والإفادة في الرياض (١٣١٥) الى ان توفي . له تآليف صغيرة ، منها « الجوابات السمعية في الرد على الأسئلة الروافية ـ خ » ومختصر في « تبرئة شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب مما رماه به أهل الافك » و « كتاب في مسائله » قال صاحب التذكرة : ومصنفات هذا الشيخ موجودة الآن عند أتباعه وهي أشهر من نار على علم [١] .

السَّقَّاف

(٠٠٠ ـ ١٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٥ م)

إسحاق بن عَقِيل بن عمر السقاف العلوي المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من فقهاء الحنفية . من أهل مكة . له « تعطير الكون في التعريف بذوي عون » وكانوا من أشراف مكة ، و « البراهين الحاسمة الشقاق ـ خ » بدار الكتب ، في عصمة الأنبياء [٢] .

ابن تاشِفِين

(٠٠٠ ـ ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٧ م)

إسحاق بن عليّ بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : آخر ملوك دولة الملثَّمين بالمغرب الأقصى . كان صبياً في أيام أخيه أمير المسلمين تاشفين بن علي ، واضطر تاشفين أن يخرج من مراكش (العاصمة) لصدّ عبد المؤمن بن علي الكومي ، فقدّم أهل مراكش إسحاق (صاحب الترجمة) نائباً عن أخيه (سنة ٥٣٧) وقتل تاشفين (سنة ٥٣٩) فبايع أهل مراكش لإسحاق ـ صغيراً ـ وحصّنوا بلدهم ، وشغل عبد المؤمن بفتح تلمسان وفاس ، ثم أراد دخول مراكش (سنة ٥٤١) فمنعه أهلها ، وأميرهم إسحاق ، فحاصرها أحد عشر شهراً واستولى عليها ، وأخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه ، وانقرضت به دولة الملثمين [١] .

ابن عِمْران

(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

إسحاق بن عمران : طبيب بغداديّ الولادة والمنشأ ، مسلم النحلة . احترف الطب واشتهر . ودعي إلى افريقية فجاءها سنة ٢٦٤ قال ابن جلجل : وبه ظهر الطب بالمغرب وعرفت الفلسفة . وألف للأمراء الأغالبة عدة كتب بقي منها كتاب « المالنخوليا Melencolia » في أمراض الوسواس ، منه نسخة في مكتبة مونيخ (بالمانيا) قتله زيادة الله ابن الاغلب في خبر طويل [٢] .

إسْحَاق الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي ، أبو يعقوب ، الملقب بالأحمر : رأس الطائفة « الإسحاقية » وإليه نسبتهم . وكانوا بالمدائن ، على نحلة « النصيرية » يؤلهون علي بن أبي طالب ويزعمون أنه ظهر في الحَسَن ثم في الحسين ، وأنه هو الذي بعث محمداً ! وكان إسحاق يطلي بصره بما يغيره فسمي « الأحمر » وقيل : لبرص فيه . واتبعه خلق . ذكره الذهبي في رجال الحديث ، وقال : كذاب ، من الغلاة ، خبيث المذهب ، عمل كتاباً في « التوحيد » سماه « الصراط » أتى فيه بزندقة وقرمطة . وهو من أهل الكوفة [٣] .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٠ .
(٢) جذوة المقتبس ١٥٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٤ وهدية العارفين ١ : ٢٠٠ .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٧ .

(١) تذكرة أولي النهى ١ : ٣٣٩ ـ ٣٤٤ ومشاهير علماء نجد ١٢٢ .
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٩٧ ودار الكتب ١ : ١٦٦ .

(١) الاستقصا ١ : ١٢٨ و ١٤٣ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٣٥ وأنظر ورقات عن الحضارة العربية ١ : ٢٣٣ ـ ٢٣٦ .
(٣) ميزان الاعتدال ١ : ٩٢ و ٩٣ والبداية والنهاية ١١ : ٨٢ ولسان الميزان ١ : ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٠ ثم ٦ : ٣٧٨ .

ابن أُسَيْد

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ابن أسيد، أبو الحسن: عالم بالحديث، ثقة، من أهل أصبهان. أخذ عن شيوخ عصره في الشام والحجاز والعراق، وصنف كتاب «الشيوخ»[١].

النَهْرَجُوري

(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

إسحاق بن محمد النهرجوري، أبو يعقوب: من علماء الصوفية. نسبته إلى نهرجور (قرية بالقرب من الأهواز) رحل إلى الحجاز، وأقام مجاوراً بالحرم سنين كثيرة ومات بمكة. من كلامه: الصدق موافقة الحق في السر والعلانية. وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة. وقال في مجلس وعظ: أعرف الناس بالله أشدهم تحيراً فيه[٢].

السَّمَرْقَندي

(٠٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٦ م)

إسحاق بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم، الحكيم السمرقندي: قاض حنفي. من كتبه «الصحائف الإلهية ـ خ» في الأزهرية، و «السواد الأعظم ـ ط» في التوحيد[٣].

ابن غانِيَة

(٠٠٠ ـ ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٣ م)

إسحاق بن محمد بن علي بن يوسف المسوفي، أبو إبراهيم، المعروف كأسلافه بابن غانية، وهي جدته لأبيه: صاحب الجزائر الشرقية في الأندلس، وتسمى جزائر الباليار (Iles Baleares)

(١) أخبار أصبهان ١ : ٢١٩.
(٢) طبقات الصوفية (مخطوط).
(٣) كشف ١٠٠٨ والأزهرية ٣ : ٢٧١ وسركيس ١٠١٨.

وعاصمتها ميورقة. تولاها مستقلا بعد وفاة أبيه سنة ٥٤٦ هـ (وكانت ولاية العهد لأخ له أكبر منه اسمه عبد الله، فقتله إسحاق في حياة أبيه، وقيل بعد وفاته) وانتظم له الأمر، فجرى على طريقة الملوك وأنشأ جيشاً وأسطولا، لغزو الروم ودفع غزاتهم. وكانت له في كل سنة رحلتان إلى ديارهم، يغنم ويسبي ويعود ظافراً. وبالغ في مجاملة «الموحّدين» بني عبد المؤمن، فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه، وهم يدعونه الى الدخول في طاعتهم والدعاء لهم على المنابر، ويَعِدهم ولا يفعل، إلى أن استشهد في بلاد الروم غازياً، وقيل: أصيب بطعنة في حلقه، فحمل وهو حيّ فمات في قصره[١].

العَكّي

(١٠١٤ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٨٥ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم، العكي العدناني الصريفي الذوالي اليمني الزبيدي: قاضي زبيد وأحد فضلاء اليمن. كان متمكناً من علوم الفقه والحديث. له مؤلفات منها «الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة» وله نظم. مولده ووفاته في زبيد[٢].

العَبْدي

(١٠٥٠ ـ ١١١٥ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠٣ م)

إسحاق بن محمد بن قاسم العبدي: فاضل يماني، مولده ومنشأه بصعدة. رحل إلى الحجاز والهند، واستوزره المهدي محمد بن أحمد، ثم ولي القضاء، ورحل إلى أبي عريش (من أعمال تهامة) فتوفي فيها. من كتبه «الاحتراس» مجلدان، في الرد على منتقد لكتاب الأساس للإمام القاسم بن محمد، في العقيدة[٣].

(١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٦٩ وفي هامشه: ذكر ابن خلكان وفاة إسحق سنة ٥٨٠.
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٩٤.
(٣) نبلاء اليمن ١ : ٣١٨.

ابن مَحْمِش

(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

إسحاق بن محمش، أبو يعقوب: واعظ، كان من أصحاب محمد بن كرام (إمام الكرّامية) أسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو خمسة آلاف، ما بين رجل وامرأة. وانتهت إليه رياسة الكرامية في بلده نيسابور. ومات فيها. وعلماء الحديث يقولون إنه كان يضع الحديث على مذهب الكرامية. وله تصنيف في «فضائل محمد بن كرام»[١].

الشَّيْباني

(٩٤ ـ ٢٠٦ هـ = ٧١٣ ـ ٨٢١ م)

إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء، أبو عمرو: لغوي أديب، من رمادة الكوفة. سكن بغداد ومات بها. أصله من الموالي. جاور بني شيبان وأدب بعض أولادهم فنسب إليهم. وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوّنها، وكان كلما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس في «مجلد» وجعلها في مسجد الكوفة. وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل: كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه. ومن تصانيفه «كتاب اللغات» و «كتاب الخيل» و «النوادر» المعروف بـ «كتاب الجيم ـ خ» في الأسكوريال، و «غريب الحديث»[٢].

(١) تاج العروس: مادتا كرم، ومحش. وشذرات الذهب ٣ : ١٠٤ وهو فيه «إسحاق بن حمشاد» كما في مرآة الجنان ٢ : ٤١٦ وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال ١ : ٩٣ «إسحاق بن محمد» وهو في لسان الميزان ١ : ٣٧٥ «إسحاق بن محمشاد».
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٦٥ وفيه: «قال ابن كامل: مات إسحاق سنة ٢١٣ وقال غيره: بل توفي سنة ٢٠٦ وهو الأصح، وقيل: توفي يوم «الشعانين» سنة ٢١٠ والله أعلم». وهو في نزهة الألبا ١٢٠ إسحاق بن «مراد» من خطأ النسخ. وفي ميزان الاعتدال ٣ : ٣٧٣ وفاته سنة ٢١٠ هـ. ومثله في تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٩ وتذكرة النوادر ١٠٥.

الكَوْسَج

(٠٠٠ – ٢٥١ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٥ م)

إسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب المروزي ، المعروف بالكوسج : فقيه حنبلي ، من رجال الحديث . ولد بمرو . ورحل إلى العراق والحجاز والشام ، واستوطن نيسابور وتوفي بها . له « المسائل – خ » في الفقه ، دوّنها عن الإمام أحمد[1] .

إسْحَاق بن يَحْيَى

(٠٠٠ – ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٥١ م)

إسحاق بن يحيى بن مُعاذ : والٍ ، من كبار القادة في العصر العباسي : ولي دمشق في أيام المأمون والمعتصم والواثق ، ثم ولاه المتوكل إمرة مصر في أواخر سنة ٢٣٥ فقدم إليها وأحبه أهلها . وكان جواداً عاقلا حسن التدبير والسياسة ، شجاعاً محباً للأدب ، مدحه كثير من الشعراء . وأمره المنتصر (العباسي) باخراج العلويين من مصر ، فأخرجهم بلطف ورعاية ، فساء المنتصر ذلك ، فعزله سنة ٢٣٦ قبل أن يكمل العام بمصر ، فأقام فيها ، وتوفي في العام التالي[2] .

ابن المُتَوَكِّل

(١١١١ – ١١٧٣ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٦٠ م)

إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني : فاضل ، من نبلاء اليمن . مولده ووفاته بصنعاء . له « الثغر الباسم » في تراجم أعيان عصره من آل القاسم وغيرهم ، و « الوجه الحسن – ط » رسالة أنكر فيها على من عادى علم السنّة من المتفقهة . ومن عادى الفقه من أهل السنّة ؛ و « تفريج الكروب – خ » مجلدان ، في الفضائل ، رتبه على حروف المعجم ، و « التفكيك لعقود التشكيك – خ »

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ : ١١٣ وطبقات الحنابلة اختصار النابلسي ٧٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٣ والولاة والقضاة ١٩٨ .

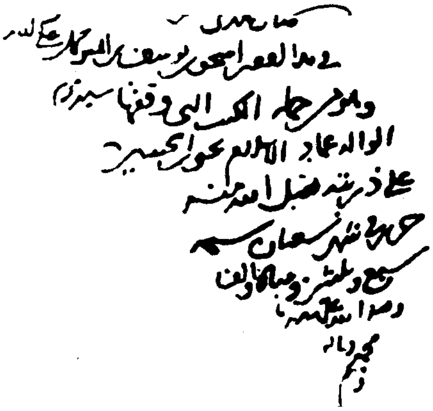

إسحاق بن يوسف بن المتوكل
عن الصفحة الأولى من مخطوطة الجزء الأول من « الجامع الكافي في فقه الزيدية » في مكتبة الأمبروزيانة « C 168 »

في التيمورية . وكان داعياً إلى السنّة منصفاً لا يتعصب لمذهبه (الزيدي) وله شعر جُمع في « ديوان »[1] .

الإسْحَاقي = مُحَمد بن عَبْد المُعْطي ١٠٦٠
الأَسَد = الأَزْد
أبو الأسد (الحماني) = نباتة بن عبد الله ، نحو ٢٢٠
أَسَد الدَّوْلَة = صالح بن مرداس ٤٢٠
أَسَد الدَّوْلَة = عَطِيّة بن صالح ٤٦٥
الأَسَد الرَّسُولي = محمد بن الحسَن ٦٧٧
الأَسَد الرَّهِيص = وَزَر بن جابر

أَسَد رُسْتُم

(١٣١٥ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٧ – ١٩٦٥ م)

أسد بن جبرائيل رستم مجاعص ، الدكتور بالفلسفة : مؤرخ لبناني من العلماء بالوثائق . مولده ومدفنه في الشوير . تعلم في المدرسة (الجامعة) الأميركية ببيروت وتخرج بجامعة شيكاغو ، وعاد فعين أستاذاً مساعدا بالجامعة الأميركية (سنة ١٩٢٣) فأستاذاً للتاريخ الشرقي (١٩٢٧) وجمع لمكتبتها مجموعة كبيرة من الوثائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن الأقطار الشامية في عهد الحكومة المصرية ، ونشر منها خمسة مجلدات ضخمة وبقي مخطوطا ثلاثة غيرها . وعهدت اليه وزارة المعارف اللبنانية بالبحث عن آثار لبنان الخطية الحديثة بالاشتراك مع فؤاد أفرام البستاني ، فنشرا « تاريخ لبنان في عهد الأمراء الشهابيين » للأمير حيدر الشهابي ، وتابعا العمل معا في نشر مخطوطات أخرى . وبلغ ما أصدره منفردا وبالاشتراك مع البستاني نحو ٣٠ مؤلفا ، منها « وثيقة الدزدار وقضية البراق – ط » و « معجم عربي يوناني – خ » لم يكمل ، وكتاب عن « مصطلح التاريخ – ط » و « كنيسة انطاكية العظمى – ط » ثلاثة أجزاء ، و « قلعة طرابلس الشام – ط » و « مذكرات عن عكا ورسومها في عهد ابراهيم باشا – ط » و « الروم – ط » مجلدان ، و « آراء وأبحاث – ط » وتوفي ببيروت[1] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٣٥ والتيمورية ٤ : ١٥٣ والدر الفريد ٥ وسماه « إسحاق بن إسماعيل » .

أَسَد بن خُزَيْمَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر : جد جاهلي ينسب إليه بعض الأسديين ، وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا وتكاثروا في شمال شبه الجزيرة ، وراء جبال شمر . ونزل جماعات منهم بين البصرة والكوفة . وفي الكوفة نفسها ، في حي خاص بهم ، وقطن آخرون منهم بلدة « سَطِيف » غربي القيروان ، في إفريقية . وكانت منهم فرق في جيوش عليّ والحسين والمختار والمهلب وابنه يزيد . وأتى المستشرق ركندورف Reckendorf على ذكر كثير من منازلهم وجانب مستوفى من تاريخهم[2] .

(١) تنوير الأذهان ٤ : ٣٧٥ ، والمكتبة : العدد ٤٧ ص ٣٤ وجريدة الحياة ، بيروت في ١٩٦٥/٦/٢٦ والدراسة ٣ : ٤٥٧ وكتب وأدباء ١٣٩ .

(٢) Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٠ – ١٠٣ وسبائك الذهب ٥٨ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ .

أَسَد بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان : جد جاهلي قديم ، من العدنانية . تفرع نسله عن بنيه « جديلة » و « عَنَزة » و « عَميرة » ونشأ من هؤلاء قبائل كثيرة ذكر النسابون بعض المتأخرين منها . وأكثر ما يقال لمن ينسب الى أسد بن ربيعة « الرَبَعي » بفتح الراء والباء[1] .

ابن سَامَان
(٠٠٠ - نحو ١٩٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٨ م)

أسد بن سامان بن حَيًّا ، يُنسب إلى الأكاسرة : رأس الدولة السامانية (Les Samanides) فيما وراء النهر . كان أبوه « سامان » من رجال أبي مسلم الخراساني ، وحسن بلاؤه في قيام الدولة العباسية ، وكذلك ابنه (أسد) وهما من أهل خراسان . وتوفي أسد في خلافة الرشيد ، وكان له أربعة أبناء : نوح ، وأحمد ، ويحيى ، وإلياس . ولما ولي المأمون عرف لهم حق سلفهم ، فأقطعهم سمرقند وفرغانة والشاش وهراة ، سنة ٢٠٤ هـ . ودامت دولة بني سامان إلى سنة ٣٩٥ هـ[2] .

أَسَد السُنَّة = أسد بن مُوسى ٢١٢

أَسَد بن عَبْد العُزَّى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن عبد العزى بن قصيّ : من أجداد العرب في الجاهلية . بنوه حيّ كبير من قريش ، منهم حكيم بن حزام الصحابي وخديجة (أم المؤمنين) وورقة بن نوفل . وكانت تلبية « بني أسد » في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك ، يا رب أقبلت بنو أسد ، أهل الوفاء والجلد ، إليك » . ولابن السائب الكلبي النسابة كتاب « أخبار أسد بن عبد العزى » وقال ابن حزم : لا عقب لعبد العزى إلا من أسد هذا[1] .

القَسْري
(٠٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

أسد بن عبد الله القسري البجلي : أمير ، من الأجواد الشجعان . ولد ونشأ في دمشق . وولاه أخوه (خالد بن عبد الله) خراسان سنة ١٠٨ هـ ، فأقام فيها زمناً ، وجدّد بناء بلخ وأنزل بها جيشه ، ثم اختارها لإقامته . وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه ، وأسلم على يديه سامان (جد السامانيين) وسمى ابنه أسداً ، على اسمه . وفي أيامه جاشت الترك بخراسان (سنة ١١٧ هـ) وأغاروا حتى أتوا مرو الروذ ، فسار إليهم أسد ، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم . توفي في بلخ[2] .

أَسَد بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٤ م)

أسد بن عمرو بن عامر القشيري البجلي ، أبو المنذر : قاض من أهل الكوفة ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . وهو أول من كتب كتب أبي حنيفة . ولي القضاء بواسط ثم ببغداد ، وحجّ مع هارون الرشيد[3] .

أَسَد بن الفُرَات
(١٤٢ ـ ٢١٣ هـ = ٧٥٩ ـ ٨٢٨ م)

أسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم ، أبو عبد الله : قاضي القيروان وأحد القادة الفاتحين . أصله من خراسان . ولد بحرّان (أو بنجران) ورحل أبوه إلى القيروان ، في جيش الأشعث ، فأخذه معه وهو طفل ، فنشأ بها ثم بتونس . ورحل إلى المشرق في طلب الحديث (سنة ١٧٢ هـ) ثم ولي قضاء القيروان (سنة ٢٠٤ هـ) وكان شجاعاً حازماً صاحب رأي . واستعمله زيادة الله الأغلبي على جيشه وأسطوله ووجهه لفتح جزيرة صقلية (سنة ٢١٢ هـ) فهاجمها بعشرة آلاف ، ودخلها فاتحاً ، قال ابن ناجي : وهو أول من فتح صقلية . وتوفي من جراحات أصابته وهو محاصر سرقوسة براً وبحراً . وهو مصنف « الأسدية » في فقه المالكية[1] .

أَسَد السُنَّة
(١٣٢ ـ ٢١٢ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٢٧ م)

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي : من حفاظ الحديث . له تصانيف . نزل مصر وأقام فيها . قال البخاري : هو مشهور الحديث . وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنّف كان خيراً له . وقال ابن حجر : صنف في « فضائل الشيخين »[2] .

ابن ناعِصَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن ناعصة بن عمرو التنوخي : شاعر جاهلي . كان أهل بيته على النصرانية . قال الآمدي : له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . وكان يدّعي أنه قاتل عنترة العبسي[3] .

---

(١) ابن حزم ، في الجمهرة ٢٧٦ والحازمي في العجالة ١٢ واللباب ١ : ٤٢ .
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ والكامل لابن الأثير ٧ : ٩١ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي القاموس ، مادة سمن ، ضبط « حيا » بفتح الحاء وتشديد الياء .

(١) سبائك الذهب ٦٦ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٠٨ ـ ١١٦ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٧٩ وابن خلدون ٣ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٤٧ وبارتولد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٤ وقال : إن اسمه في المصادر الفارسية « القشيري » .
(٣) الجواهر المضية ١ : ١٤٠ .

(١) قضاة الأندلس ٥٤ ومعالم الإيمان ٢ : ٢ ـ ١٧ والروض المعطار ـ خ ـ وتراجم إسلامية ١٣٠ ورياض النفوس ١ : ١٧٢ ـ ١٨٩ والمسلمون في جزيرة صقلية ٦٢ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٦٣ ونزهة الألباب ، في الألقاب ، لابن حجر ـ خ ـ .
(٣) الآمدي ١٩٤ .

أَسَد بن وَبْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جد جاهلي ، يرتفع نسبه إلى حِمْيَر ، من قحطان . ممن ينسب إليه « بنو القين » و « بنو حكم » و « بنو فارج »[1] .

الأَسَدي = حارثة بن عَمْرو
الأَسَدي = حَذْلَم بن فَقْعَس
الأَسَدي = طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد
الأَسَدي = الكُمَيْت بن زَيْد ١٢٦
الأَسَدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٨٧
الأَسَدي = محمد بن إبراهيم ٥٠٠
الأَسَدي = عَلْوان بن علي ٥٢٨
الأَسَدي = محمد بن محمد نحو ٨٥٤
الأَسَدي = أحمد بن محمد ١٠٦٦
الأَسَدي = محمد بن عبد الوهاب ١٠٩٦ ؟
الأَسدي = خير الدين الأسدي ١٣٩٢
الأَسَدِيَّة = زَيْنَب بنت جَحْش ٢٠
ابن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧
ابن إسْرائيل = محمد بن عبد القادر ١٠١٥
الأُسروشني = محمد بن محمود ٦٣٢
الأَسْطُرْلابي = أحمد بن محمد ٣٧٩
الأَسْطُرْلابي = هِبَة الله بن الحُسَين ٥٣٤

بَشْعَلاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٤ م)

إسْطفان بشعلاني : كاهن ، من رجال التربية والتعليم . له علم بالتاريخ . ولد في صليما (من قرى المتن بلبنان) وأنشأ مدرسة في بشعلة . وسيم كاهناً سنة ١٨٩٨ م ، وعمل في الصحافة . ونظم مكتبة « المطرانية » ومخطوطاتها ، في بيروت . وطبع من كتبه « لبنان ويوسف كرم » و « تاريخ بشعلة وصليما » وبقي مخطوطا من كتبه « تاريخ الأمراء اللمعيين » و « مذكرات » وكان مع تأدبه بالعربية ، يحسن السريانية والانكليزية[2] .

(١) سبائك الذهب ٢٦ .
(٢) مصادر الدراسات ٢ : ٢٠٣ .

الدُّوَيْهي

(١٠٤٠ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٧٠٤ م)

إسطفانوس بن ميخائيل الدويهي : بطريرك ماروني ، مؤرخ . ولد بإهدن (لبنان) وتعلم في رومة ، وأنشأ مدرسة في إهدن . وأقام مدة في حلب . وانتخب بطريركا للموارنة في أنطاكية وسائر المشرق سنة ١٦٧٠ وألف كتبا ، منها « تاريخ الطائفة المارونية ـ ط » و « تاريخ ـ خ » مختصر في ١٩١ ورقة من بدء الإسلام الى سنة وفاته . وأُلحق به من وفاته ١٧٠٤ م الى ١٧٣٣ والنسخة في الظاهرية بدمشق[1] .

الأُسطواني = محمد سعيد ١٢٣٠
الأُسْطُواني = حَسَن بن أَحمد ١٢٣٧
الأُسْطى = إبراهيم بن عمر ١٣٦٩
إسْعاف النَّشَاشِيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

الأسعد = عبد المحسن بن أسعد ١١٨٣
الأسعد = شبيب بن علي ١٣٣٧

ابن أبي يَعْفُر

(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

أسعد بن إبراهيم بن أبي يعفر محمد بن يعفر بن إبراهيم الحوالي : زعيم يماني ، من الأمراء . قاتل القرامطة أيام استيلائهم على اليمن . وانتزع منهم صنعاء . ثم استولوا عليها ، فقاتلهم في ذمار ، وصالحه أميرهم (علي بن الفضل) فولاه صنعاء ، فخطب لعلي بن الفضل وهو مضطغن عليه ، ولبس البياض ـ وكان شعار القرامطة باليمن ـ وقطع ذكر بني العباس ، واطمأنت صنعاء في أيامه ، حتى جاءه طبيب من أهل بغداد ، فأكرمه واتفق معه على قتل عليّ بن الفضل ، فاحتال الطبيب على عليّ فقتله مسموماً . ونهض أشياعه ، فقاتلهم أسعد ، وظفر بمن لقي منهم . ودانت له بلاد اليمن كلها ما عدا صعدة ، فاستمر من سنة ٣٠٤ إلى أن توفي بكحلان[1] .

(١) مخطوطات الظاهرية ٣١٩ ومعجم المطبوعات ٨٩٦ .

الإِرْبِلي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٥ م)

أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الإربلي ، أبو المجد : شاعر كثير المدح للخليفة المستنصر بالله العباسي ، في بغداد ، وتهنئته بالأعياد والمناسبات . له « ديوان شعر ـ خ » قطعة من آخره في ٦٧ ورقة[2] .

أَسْعَد طِرَاد

(١٢٥١ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٨٩١ م)

أسعد بن إبراهيم طراد : أديب لبناني من أهل بيروت . تعلم بها وعمل بالتجارة في البلاد المصرية ، الى ان توفي بزفتي . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، جُمع بعد وفاته[3] .

أَسْعَد الشُّدُودي

(١٢٤١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٩٠٦ م)

أسعد بن إبراهيم الشدودي اللبناني البيروتي : رياضي ، لبناني مولده بعاليه ووفاته ببيروت . تولى تدريس الرياضيات في الكلية الأميركية ببيروت (سنة ١٨٦٧ م) ثم تدريس العلوم الطبيعية فيها . له كتاب « العروس البديعة في علم الطبيعة ـ ط »

(١) العسجد المسبوك ـ خ . قلت : تقدم ضبط « يعفر » على وزن « ينصر » كما هو في الاشتقاق لابن دريد ٣٨٠ ثم رأيته في « منتخبات من شمس العلوم » لنشوان الحميري ٣٠ طبعة بريل مشكولاً بضم فسكون فكسر . ولم يتعرض له القاموس . واستدركه التاج ٣ : ٤١٣ ولم يأت بشيء . ثم رأيت في مخطوطة مصورة عن الجزأين الأول والثاني من الاكليل ما مؤداه : يعفر ، مضموم الياء مكسور الفاء ، في حمير ، ويعفر مثل يشكر في غير حمير ، منهم الأسود بن يعفر الشاعر . وهذا أوضح نص اطلعت عليه . وابن أبي يعفر ، هذا أزدي كهلاني ، غير حميري ، فالضبط على وزن يشكر هو الصواب .
(٢) شعر الظاهرية ١١٠ .
(٣) سركيس ١٢٣٦ والدراسة ٣ : ٧١٠ وهو فيه « أسعد ميخائيل » .

و « أرجوزة الحكيم ـ ط » نظم بها أمثال سليمان الحكيم[1] .

أَسْعَد باشا العَظْم
(١١١٣ ـ ١١٧١ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٥٧ م)

أسعد بن إسماعيل بن إبراهيم العظم : صاحب القَصْر الأثري المعروف في دمشق ، منسوباً إليه . ولد وعاش في دمشق . وحذق اللغات الثلاث (حسب التعبير في عصره) : العربية والتركية والفارسية . وتقدم في خدمة الدولة العثمانية إلى أن جعلته والياً على دمشق ، ولُقّب بالوزارة . واستمر في الولاية ١٤ عاماً ، ونقل إلى أعمال أخرى . وغضبت عليه الدولة فأبعدته إلى روسجق ، وقُتل في طريقه إليها ، بمدينة أنقرة . خلّف أبنية وأوقافاً كثيرة[2] .

ابن المِطْران
(٠٠٠ ـ ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩١ م)

أسعد بن إلياس بن جرجس ، موفق الدين ابن المطران : طبيب باحث وجيه . من أهل دمشق ، أسلم في أيام صلاح الدين الأيوبي ، وعلت مكانته عنده . اجتمعت له خزانة كتب حافلة ، وصنف كتباً قيمة منها « بستان الأطباء وروضة الألباء » بقي منه الجزء الثاني ، و « المقالة الناصرية في التدابير الصحية ـ خ » ٩١ ورقة ألفه برسم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي . في مكتبة أحمد الثالث[3] .

ابن بُنْدار اليَزْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

أسعد بن الحسين بن سعد ، ابن بندار ، أبو ذر اليزدي : عالم بالقرآت . من أهل يزد (بايران) قرأ بأصبهان وأقام بها مؤذّناً في جامعها . من كتبه « غاية المنتهى ونهاية المبتدى » في القرآت ، رآه ابن الجزري وأثنى عليه ، و « المنتقى » في القراءات العشر[1] .

أَسْعَد المَدَني
(١٠٥٠ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠٥ م)

أسعد بن حلمي (أبي بكر) الأسكداري الحسيني : فقيه من علماء الحنفية . هو جد بني الأسعد (الأسرة المعروفة في المدينة المنورة) أصله من أسكدار (في تركيا) ومولده ووفاته بالمدينة المنورة . تعلم بها وقام برحلات الى مصر والشام وبلاد الروم ، فأخذ عن علمائها . واشتغل بالتدريس في المسجد النبوي نحو أربعين عاما . وولي الإفتاء بالمدينة . له « الفتاوى الأسعدية في فقه الحنفية ـ ط » مجلدان ، رتبه أحد تلاميذه ، على أبواب الفقه[2] .

أَسْعَد خَلِيل داغِر
(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

أسعد بن خليل داغر : أديب لبناني . ولد في « كفرشيما » وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . واشتغل بالتدريس في مدرسة للأميركيين باللاذقية ، وانتقل إلى مصر فعمل في تحرير « المقطم » عامين ، وعين في وكالة حكومة السودان إلى سنة ١٩٢٤ م وانقطع للأدب . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تذكرة الكاتب ـ ط » و « تاريخ الحرب الكبرى ـ ط » نظماً . وترجم عن الإنكليزية قصصاً روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها . وله « مذكرات مدام اسكويث ـ ط » ترجمه عن الانكليزية ، و « مذكرات غليوم الثاني ـ ط » مترجم ، و « حالة الأمم وبني إسرائيل ـ ط » و « تاريخ وليم الظافر ـ ط » و « راسبوتين الراهب المحتال ـ ط » ونظم كثير جمعه في « ديوان ـ خ » لا يقل عن ١٥ ألف بيت ، وليس بشاعر[1] .

أسعد خليل داغر

أَسْعَد الدِّين = عبد العزيز بن علي ٦٣٥

ابن زُرارَة
(٠٠٠ ـ ١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٢ م)

أسعد بن زرارة بن عدس النجاري ، من الخزرج : أحد الشجعان الأشراف في الجاهلية والإسلام ، من سكان المدينة . قدم مكة في عصر النبوة ومعه ذكوان بن عبد قيس فأسلما وعادا إلى المدينة ، فكانا أول من قدمها بالإسلام . وهو أحد النقباء الاثني عشر ، كان نقيب بني النجار . ومات قبل وقعة بدر فدفن في البقيع[2] .

أسعد طَلَس = محمد أسعد ١٣٧٩

البارِع الزَّوْزَني
(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

أسعد بن علي بن أحمد ، أبو القاسم الزوزني : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، عُرف بالبارع . أصله من زوزن (بين نيسابور وهراة) أقام مدة في العراق ، وعلت له شهرة . وسكن نيسابور ، وتوفي

---

(١) المقتطف ٣١ : ٦٢٥ وسركيس ١١٠٤ والدراسة ٣ : ٦١٦ .
(٢) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المشرق ٢٤ : ٥ .
(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٢ ـ ٨ وطبقات الأطباء ٢ : ١٧٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤١١ والمخطوطات المصورة ، الطب ١٨٢ .

(١) غاية النهاية ١ : ١٥٩ .
(٢) من ترجمة له بقلم حفيده ولي الدين الأسعد ، في جريدة المدينة المنورة ٨ و ١٥ ربيع الأول ١٣٨٠ وأورد في ولادته الرواية الثانية المشهورة سنة ١٠٥٧ هـ . وانظر سلك الدرر ١ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٤ .

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٨٥٨ وجريدة المقطم ١٣/٩/١٣٥٣ .
(٢) طبقات الصحابة لابن سعد ٣ القسم الثاني ١٣٨ .

بها . أورد ياقوت نماذج من شعره ؛ وقال ابن الأثير : له شعر سائر حسن[1] .

الأسعد المحلّي = يعقوب بن إسحاق ٦٠٥

الكَرابيسي
(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

أسعد بن محمد بن الحسين ، أبو المظفر ، جمال الإسلام الكرابيسي النيسابوري : فقيه حنفي أديب . من تلاميذ موهوب الجواليقي . نسبته الى بيع الكرابيس ، وهي الثياب . له « الفروق ـ خ » في دار الكتب ، و « الموجز » في الفقه[2] .

أَبُو الفُتوح العِجْلي
(٥١٥ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٢١ ـ ١٢٠٣ م)

أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني العجلي ، منتخب الدين ، أبو الفتوح : واعظ . كان شيخ الشافعية بأصبهان ، والمعوَّل عليه فيها بالفتوى . وكان زاهداً يأكل من كسب يده : ينسخ الكتب ويبيعها . وترك الوعظ ، وألف كتباً ، منها « آفات الوعاظ » و « شرح مشكلات الوسيط والوجيز » للغزالي ، في فقه الشافعية ، منه المجلدان الأول والثاني مخطوطان في دار الكتب ، و « شرح الكلمات المشكلة ـ خ » في ٩٠ ورقة ، بخزانة أحمد الثالث في طوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٧٨٦[3] .

أَسْعَد الصَّاحِب
(١٢٧١ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

أسعد بن محمود الصاحب النقشبندي : متصوف . كردي الأصل ، انتقل أسلافه

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٣٩ واللباب ١ : ٨٦ .

(٢) الفوائد البهية ٤٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٩ وكشف الظنون ١٢٥٧ اقحمت فيه وفاته سنة ٥٣٩ ؟

(٣) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٤ وابن خلكان ١ : ٦٧ وكشف الظنون ١٣١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفيه اسم كتابه « إفادة الوعاظ » وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ١٨ ودار الكتب ١ : ٥٢٠ ومذكرات الميمني ـ خ .

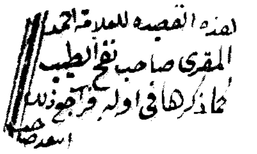

نموذج من خط أسعد بن محمود الصاحب

من شهرزور إلى دمشق ، فولد وتوفي بها . له رسائل في التصوف ، منها « الجواهر المكنونة ـ ط » و « نور الهداية والعرفان ـ ط » و « الفيوضات الخالدية ـ ط » نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندي . وله كتاب في « رجال الطريقة النقشبندية ـ ط »[1] .

الظَّهير العُمَري
(٠٠٠ ـ بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤١٠ م)

أسعد بن مسعود بن يحيى ، ظهير الدين العمري . من المشتغلين بالحديث . شافعي . له « شرح الأربعين النووية ـ ط »

أسعد بن محمود الصاحب

بتونس . فرغ من تأليفه سنة ٨١٢[2] .

أَسْعَد داغِر
(١٣٠٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٨ م)

أسعد بن مفلح داغر : كاتب صحفي ، من طلائع النهضة القومية العربية ، ومن مجيدي الترجمة عن الفرنسية . من أهل « تنورين » بلبنان . ولد بها ، وتعلم ببيروت ، وقصد الآستانة (١٩٠٧) لدرس الحقوق ، فكان فيها من شباب « المنتدى الأدبي » وواصل برسائله جريدةَ « المقطم » بمصر . وأعلنت الحرب العامة فخشي أذى الاتحاديين ، فتسلل الى باخرة حملته الى مصر . فعمل محررا في المقطم . وحكم عليه العثمانيون بالإعدام (غيابيا) . وذهب بعد الحرب الى سورية ، فأصدر جريدة « العُقاب » يومية ، وكانت لسان حال الثورة العراقية يومئذ على الانكليز . وخرج من دمشق ، ليلة دخول الفرنسيين (١٩٢٠) فعاد إلى مصر ورأس تحرير القسم الخارجي في جريدة الاهرام ، أكثر من ربع قرن . ودعي إلى العمل مديراً لشؤون الصحافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، فتولى ذلك بضعة أعوام ، انتهت باصداره جريدة « القاهرة » يومية الى ان توفي . ونقل جثمانه الى « تنورين » . له كتب ، منها « مذكراتي على هامش القضية العربية ـ ط » و « حضارة العرب ـ ط » و « ثورة العرب ـ ط » أخفى اسمه فيه وجعله « بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية » وترجم عن الفرنسية قصصا منها « حياة شاعر ـ ط » و « الاجنحة الكسيرة ـ ط » و « عمر وجميلة ـ ط » وفي الكتّاب من ظنه هو ومعاصره « أسعد خليل داغر » واحداً ، والفارق بينهما أن الأول أسعد ابن خليل (تقدمت ترجمته) وهذا أسعد بن مفلح[1] .

وبين أوراقي وصية وجهها المترجَم له اليّ والى الأمير فيصل وشكري القوتلي وعبد الرحمن عزام يحثّنا فيها على الاهتمام بتربية الشبيبة تربية وطنية قويمة وبمكافحة عيوبها وذلك بظهورنا أمامها بمظهر الكمال في العدل والتضحية ونكران الذات ...

(١) روضُ البشر ١٧٠ والقاموس العام ١ : ٢١ .

(٢) هدية ١ : ٢٠٥ والأزهرية ١ : ٢٠٥ ودار الكتب ١ : ١٢٥ .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٥٨/١١/٢٧ ومصادر الدراسة ٣ : ٤١٦ .

وقد كتبت هذه الوصية في القاهرة في ٤ ديسمبر ١٩٤٧ .

العُظَيْمي

(٠٠٠ - بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٣ م)

أسعد بن منصور العظيمي : شاعر بيروتي . له « مصباح العصر - ط » في تاريخ طائفة من شعراء مصر وحلب والشام ، و « القمر المشرق في بلاد المشرق - ط » ديوان منظوماته ، طبعه سنة ١٢٩٠ هـ [١] .

الأَسْعَد بن مَمَّاتي

(٥٤٤ - ٦٠٦ هـ = ١١٤٩ - ١٢٠٩ م)

أسعد (أبو المكارم) بن مهذّب (الملقب بالخطير أبي سعيد) بن مينا بن زكريا ، ابن مماتي : وزير أديب . كان ناظر الدواوين في الديار المصرية . مولده بمصر ووفاته بحلب . وكان نصرانياً ، فأسلم هو وجماعته في ابتداء الدولة الصلاحية . قال القفطي : من أقباط مصر في عصرنا ، وكان جده جوهرياً ، يصبغ البلور صبغة الياقوت فلا يعرفه إلا الخبير بالجواهر . له « قوانين الدواوين - ط » و « نظم سيرة السلطان صلاح الدين » و « نظم كليلة ودمنة » و « ديوان شعر » و « الفاشوش في أحكام قراقوش - ط » وهو ينسب إلى السيوطي ، خطأ ، و « لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة - خ » استخلصه من ذخيرة ابن بسام ، في خزانة ولي الدين باستنبول ، الرقم ٢٦٣٦ [٢] .

---

(١) سركيس ١٣٣٣ وهو فيه « العضيمي » ودار الكتب ٥ : ٣٤٧ .

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦٨ وقوانين الدواوين : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ١٠٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٣١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٠٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٧٨ وكشف الظنون ١٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٥ ومذكرات الميمني - خ .

أَسْعَد رُسْتُم

(١٢٨٧ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٦٩ م)

أسعد بن ميخائيل رستم : شاعر فكاهي . لبناني الأصل . أبوه من الشوير وأمه من زحلة وولد في بعلبك وتنقل في مدارس ابتدائية . ورحل الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٢ م واستقر بنيويورك ، يلقي الخطب في كنائسها عن الشرق وعادات أهله وأديانهم . ثم اشتغل بتجارة السجاد فنجح ، وأولع بالشعر وحفظ كثيرا منه ، فنمت فيه سجية شعرية في أسلوب فكاهي طريف وأقبلت الصحف على نشر قصائده ، وزار لبنان عدة مرات إحداها سنة ١٩٠٤ حيث مر بمصر وتعرف الى سليم سركيس فقدمه الى اسماعيل صبري وشوقي ومطران وحافظ ولقبه السيد رشيد رضا بشاعر الشعب . له « الرستميات - ط » من نظمه ، طبعه سنة ١٩٠٥ و « ديوان أسعد رستم - ط » سنة ١٩١٩ [١] .

أسعد ميخائيل رستم

السُّلطان أَسْعَد بن وائل

(٠٠٠ - ٥١٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٢١ م)

أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي ثم الكلاعي ، من ولد ذي كلاع الحميري :

---

(١) مقدمة ديوانه . وجريدة البيان ١٤ نيسان ١٩٢٨ والضاحكون ٣٠٠ والدراسة ٣ : ٤٦٢ وانظر المنجد ٢١٦ طبعة سنة ١٩٥٦ ففيه خلاف ما في غيره .

سلطان يماني . كان يحكم بلدة « أحاظة » بقرب زبيد . قال الجَنَدي : كان هو وأبوه يؤثران مذهب السنّة وعمارة المساجد ، وكانت « أحاظة » عامرة في أيامه كثيرة المصادر والموارد . وأبوه السلطان وائل أحد من أسلم من الملوك بعد قتل الصليحي . وتوفي أسعد مقتولا ، ودفن بجامع الجَعَامي [١] .

السِّنْجَاري

(٥٣٣ - ٦٢٢ هـ = ١١٣٩ - ١٢٢٥ م)

أسعد بن يحيى بن موسى السنجاري ، بهاء الدين : فقيه ، غلب عليه الشعر . من أهل سنجار (في الجزيرة ، بين دجلة والفرات) مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، وفي شعره رقة [٢] .

الصَّيْرَفي

(٠٠٠ - ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٧ م)

أسعد بن يوسف بن علي ، مجد الدين الصيرفي البخاري : فقيه حنفي . له « الفتاوي الصيرفية - خ » في أوقاف بغداد (٣٧٤٤) [٣] .

الأَسْعَر = مَرْثَد بن الحارث

الإِسْعِرْدي = محمد بن محمد ٦٥٦

الإِسْعِرْدي = عُبَيْد بن محمد ٦٩٢

الإِسْعِرْدي = خَلِيل بن حسين ١٢٥٩

الإِسْعِرْدِيّة = زَيْنَب بنت سُلَيمان ٧٠٥

إِسْكَنْدَر عَمُّون

(١٢٩٢ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٠ م)

إسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : عالم بالحقوق ، له اشتغال بالأدب . ولد في دير القمر (بلبنان) وسكن مصر فتقلب

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي - خ - المجلد الأول . وطبقات فقهاء اليمن ١٥٨ .

(٢) معجم البلدان : مادة سنجار . ووفيات الأعيان ١ : ٦٩ .

(٣) كشف ١٢٢٥ وهو فيه : المعروف بآهو ؟ وخزانة الأوقاف ٧٢ وعنها وفاته . ودار الكتب ١ : ٤٤٨ .

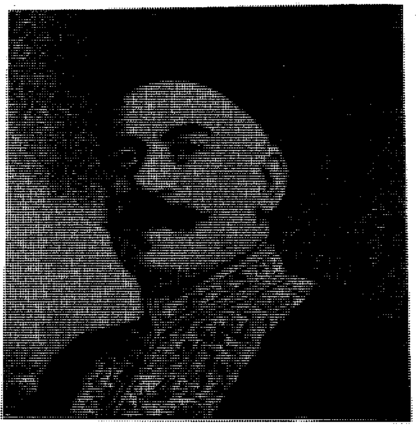

إسكندر عمون

في المناصب وولي وكالة المحكمة الأهلية . ثم انصرف إلى المحاماة . ودعي إلى دمشق في عهد حكومتها العربية (سنة ١٣٣٧ هـ) فتولى فيها وزارة العدلية ، ومرض ، فاستقال وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها . له مباحث كثيرة وشعر ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الرحلة العلمية ، في قلب الكرة الأرضية ـ ط » وشارك في ترجمة « تاريخ الجبرتي » من العربية إلى الفرنسية . وكان طيب السيرة ، سليم النزعة الوطنية .

شلفون

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٤ م).

إسكندر بن بطرس شلفون : موسيقي لبناني ملحن ، من الكتاب . ولد واشتهر بمصر وعلم الموسيقى في بعض مدارسها . وأصدر بها مجلة « روضة البلابل » سنة ١٩٢٠ م فاستمرت سبع سنين . وأنشأ مدرسة باسم « المعهد الموسيقي المصري » لتعليم الموسيقى والعزف . وترجم قصصا ، منها « معبد النيران ـ ط » عن الإنكليزية ، و « مناهل العبرات ـ ط » عن الفرنسية ، و « الموسيقى العربية ـ ط » الجزء الأول منه ، وألف « قاموس الموسيقى ـ خ » و « مذكرات يومية ـ خ » وتوفي ببيروت[1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٨ ومنير الحسامي في مجلة منيرفا : عدد كانون الأول ١٩٢٤ وفهارس مكتبة الإسكندرية . وانظر مجلة الأديب : يناير ١٩٦٩ ومصادر الدراسة ٢ : ٤٩١ ـ ٤٩٣ .

البَيْتجالي

(١٣٠٧ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٣ م)

إسكندر ابن الخوري جريس يعقوب البيتجالي : أديب كاهن أرثوذكسي فلسطيني . من أهل بيت جالا ، بجوار بيت لحم . ولد بها وتعلم في كلية البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت فتتلمذ بالعربية للشيخ عبد الله البستاني وشغف بالأدب . وعلّم العربية والافرنسية في بعض مدارس القدس ودخل في معهد الحقوق . وعين في ديوان المستشار القضائي أيام الاحتلال البريطاني بالقدس . وتوظف قاضيا للصلح الى سنة ١٩٤٥ وانصرف الى المحاماة والكتابة والنظم فأصدر عدة كتب مطبوعة ، منها « الزفرات » شعر ، و « دقات قلب » و « مشاهد الحياة » و « حقائق وعبر » مقالات ، و « غبريلا الحسناء » جزآن مترجمان عن الفرنسية ، قصة ، و « العنقود » نظم ، و « أدب وطرب » و « نوادر وطرائف » و « الفتاة للفارس » قصة عن الروسية ، و « جولة في أميركا اللاتينية »[1] .

إسْكَنْدَر الرِياشي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

اسكندر الرياشي : صحفي ماجن من الكتاب . من قرية الخنشارة بلبنان تعلم بالكلية الشرقية بزحلة ، وأتقن الفرنسية في باريس . وأصدر جريدة البردوني (١٩١١) في زحلة ، ورحل إلى نيويورك (١٩١٣) فأنشأ جريدة « الوطن الجديد » وعاد إلى لبنان (١٩١٤) وعينه الفرنسيون (١٩٢٠) معاونا لمستشار البقاع ثم استقال . وانتخب نقيبا لصحافة لبنان ، أكثر من مرة . وأول ما اشتهر به جريدته « الصحافي التائه » أصدرها أسبوعية في المهجر الأميركي . ومات ببيروت ، ودفن في الخنشارة . له كتب مطبوعة ، منها

(١) مجلة الأديب نوفمبر ١٩٧٠ وسبتمبر ١٩٧٣ ومحاضرات في الشعر الحديث ٥٠ .

إسكندر شلفون

« سيف الدولة » قصة ، ترجمها عن الفرنسية ، و « مذكرات ايليد دور » ، قصة ذات فضائح » عن الإنكليزية ، و « أهل الغرام » و « عصابات الغرام » و « نساء من لبنان » و « رؤساء لبنان كما عرفتهم »[1] .

اسكندر الرياشي

العازار

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٦ م)

إسكندر العازار : كاتب ، له نظم . من أهل بيروت قرأ شيئا من علوم الاقتصاد . وجُعِلَ من أعضاء محكمة

(١) الايام ـ الدمشقية ـ ٧ جمادى الثانية ١٣٨١ والدراسة ٣ : ٤٧٢ .

التجارة . واشتهر بفصول قصيرة في النقد والتعليق على بعض الحوادث ، كان يكتبها بأسلوب فكه ، وينشرها في جريدة « البرق » الأسبوعية ، بعنوان « حواضر البيت » و « ترلي ترلي » وجمع بعضها في كتاب « حواضر البيت ـ ط » ونشر مقالات في السياسة والشؤون العامة ، وأنشأ قصصا مسرحية ، منها « حرب البسوس ـ ط » وجمع له جرجي باز « ديواناً ـ خ » وكتابَيْ « خطب » و « مقالات »[1] .

إسْكَنْدَر البارُودي
(١٢٧٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢١ م)

إسكندر بن نقولا بن سمعان بن مراد البارودي : طبيب مصنف . أصله من حوران (في سورية) وانتقل أحد جدوده إلى لبنان . ولد في صيداء ، وتعلم في المدرسة الأميركية ببيروت ، وانقطع للطب ، فتقلب في مناصب طبية متعددة وعني بنفائس المخطوطات العربية فجمع مكتبة حافلة . ودرس علم الحقوق وأجيز به . وتولى إنشاء « مجلة الطبيب » مدة طويلة . من تآليفه « حياة الدكتور فانديك ـ ط » و « السوار المحلى ـ ط » في الطب ، و « النصائح الموافقة في سن المراهقة ـ ط » و « المبادئ الصحية للأحداث ـ ط » و « خير الأغراض في مداواة الأمراض ـ ط » و « أضرار المسكرات ـ ط » و « مذنّب هالي ـ ط » و « تاريخ الحثيين ـ خ » . توفي في سوق الغرب (من قرى لبنان)[2] .

أَبْكارِيُوس
(... ـ ١٣٠٣ هـ = ... ـ ١٨٨٥ م)

إسكندر بن يعقوب بن أبكار الأرمني :

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٥٨٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٤ وانظر فهرسته .
(٢) الدر الثمين في أدباء القرن العشرين ـ خ ـ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة « الأنوار » الدمشقية .

إسكندر البارودي

أديب ، له نظم . من أهل بيروت ، مولده ووفاته بها . من كتبه « نهاية الأرب في أخبار العرب ـ ط » و « روضة الأدب في طبقات شعراء العرب ـ ط » و « نزهة النفوس ـ ط » منظومات أكثرها مدائح ، و « نوادر الزمان في وقائع لبنان ـ خ »[1] .

الأَسْفَرَاييني[2] = يعقوب بن اسحاق ٣١٦
الأَسْفَرَاييني = أحمد بن محمد ٤٠٦
الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٤١٨
الأَسْفَرَاييني = محمد بن الحسين ٤٨٧
الأسفراييني (خازن النظامية) = يعقوب ابن سليمان ٤٨٨
الأسفراييني (النحوي) = محمد بن محمد ٦٨٤
الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥
الإسفزاري = المظفر بن إسماعيل نحو ٤٨٠
الإسْكافي = محمد بن عبد الله ٢٤٠
الإسْكافي (ابن الجُنَيد) = محمد بن أحمد ٣٨١
الإسْكافي (الخطيب) = محمد بن عبد الله ٤٢٠
الأُسْكُداري = إسماعيل بن عبد الله ١١٨٢

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ٢٣ .
(٢) أسفرايين ، بفتح الهمزة ، كما في معجم البلدان . وهي في الوفيات واللباب والقاموس ، بالكسر . وعبارة الزبيدي في التاج تدل على جواز « الكسر » . وجاءت موصولة في قول علي بن نصر :
« سقى الله في أرض اسفرايين عصبتي »

ابن الأَسْكَر = أُمَيَّة بن حُرْثان ، نحو ٢٠
الإسكندراني = عيسى بن عبد العزيز ٦٢٩
الإسْكَنْدَراني = محمد بن أحمد ١٣٠٦
الإسكندري (الفزاري) = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١
الإسكندري (اللخمي) = عبد المعطي بن محمود ٦٣٨
الإسْكَنْدَري = أحمد بن محمود ٧٠٩
الإسْكَنْدري = داوُد بن عمر ٧٣٢
الإسْكَنْدري = أحمد بن علي ١٣٥٧

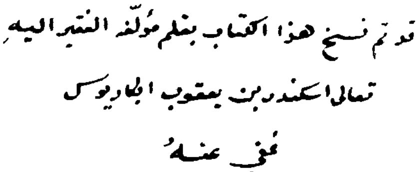

إسكندر بن يعقوب أبكاريوس
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المناقب المصطفوية » في مكتبة الأزهر « ٥٣١ تاريخ ٨٣١٤ » قدمه إلى مصطفى فاضل « باشا » وفيه بعض الأخبار عن مصر ، أيام محمد علي وإبراهيم .

الأُسكوبي = حسن بن حسين ١٣٠٣
الأُسْكُوبي = إبراهيم بن حسن ١٣٣١
الإسْلامْبُولي = أحمد حمد الله ١٣١٧
ابن الأَسْلَت = صَيْفيّ بن عامر
ابن أَسْلَم = شجاع بن أسلم ، نحو ٣٤٠

أَسْلَم بن أَفْصَى
(... ـ ... = ... ـ ...)

أسلَم بن أَفصَى بن عامر ، من بني إلياس بن مضر : جدّ جاهلي ، دخل بنوه في خزاعة . وهم كثيرون ، منهم جماعة من الصحابة كسلمة بن الأكوع وأبي برزة وابن أبي أوفى . ومن نسله الشاعران دعبل بن علي الخزاعي وأبو الشيص ، والقائد محمد بن الأشعث . وكانت لهذا ولآله آثار عظيمة في دعوة بني العباس . وأول من قتل من المسلمين يوم أحُد سلامة ابن عمير الأسلمي من نسله . واستقر جماعة منهم بالأندلس وكانت ديارهم

ألش (Elche) وأعمالها وما حواليها[١] .

أَسْلَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ أسلم بن تَدُوُل ، من بني عذرة .
٢ ـ أسلم بن الحاف ، من قضاعة .
٣ ـ أسلم بن عَبَاية ، من بني عك .
الثلاثة : جدود جاهليون ، النسبة إلى كل منهم « أسلميّ » بضم اللام . ومن عداهم فكله بفتح اللام[٢] .

بَحْشَل

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

أسْلَم بن سَهْل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي ، أبو الحسن ، بحشل : محدّث « واسط » في عصره . وكان من الحفاظ الثقات . له « تاريخ واسط ـ ط » ظفر بنسخة منه وحققها ونشرها الأستاذ كوركيس عواد ، في بغداد[٣] .

أَسْلَم بن عَبْد العَزِيز

(٢٣١ ـ ٣١٧ هـ = ٨٤٥ ـ ٩٢٩ م)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو الجعد ، من نسل أبان بن عمرو مولى عثمان ابن عفان : قاض أندلسيّ من أهل قرطبة . من بيت كبير فيها . كان غزير العلم ، متصلا بالأمراء والخلفاء ، معروفاً بالنصيحة لهم . رحل في طلب الحديث سنة ٢٦٠ هـ وأخذ عن علماء مصر والقيروان وغيرهما ، وحج ، وولي قضاء قرطبة سنة ٣٠٠ فكان شديداً في الحق صارماً ، وحمدت سيرته لولا أنه نكب سلفه أحمد بن زياد . واستعفى سنة ٣٠٩ فأعفي . وأعيد سنة ٣١٢ وطعن في السنّ وكفّ بصره فعزل سنة ٣١٤ وتوفي بقرطبة[١] .

أَسْلَم بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسلم بن عدي بن حارثة بن مزيقياء : جد جاهلي . بنوه بطن من خزاعة . النسبة إليه أسلمي بفتح اللام[٢] .

الأَسْلَمي = حَمْزة بن عَمْرو ٦١
الأَسْلَمي (أَبو بَرْزَة) = نَضْلَة بن عُبَيْد
ابن الأَسْلَمي = عَبْد الله بن محمد نحو ٤٣٠

ذاتُ النِّطاقَيْن

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

أسماء بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، من قريش : صحابية ، من الفضليات . آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة . وهي أخت عائشة لأبيها ، وأم عبد الله بن الزبير . تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله . ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله ، إلى أن قتل . فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة . وهي وابنها وأبوها وجدها صحابيون . شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها . وكانت فصيحة حاضرة القلب واللب ، تقول الشعر . وخبرها مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبد الله ، مشهور . عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها . وسميت « ذات النطاقين » لأنها صنعت للنبي ﷺ طعاماً حين هاجر إلى المدينة ، فلم تجد ما تشده به ، فشقت نطاقها وشدت به الطعام . لها ٥٦ حديثاً[٣] .

ابن خارِجَة

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري : تابعي من رجال الطبقة الأولى . من أهل الكوفة (بالعراق) . كان سيد قومه ، جواداً مقدماً عند الخلفاء . قال له عبد الملك ابن مروان : بم سُدت الناس يا أسماء ؟ فقال : هو من غيري أحسن ! فعزم عليه ، فقال : ما سألني أحد حاجة إلا رأيت له الفضل عليَّ . وزوّج ابنة له فقال يوصيها : يا بنية كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً ، ولا تدني منه فيملّك ولا تتباعدي عنه فيتغير عليك[١] .

قَطْر النَّدَى

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون : من شهيرات النساء عقلا وجمالا وأدباً . تزوجها المعتضد العباسي سنة ٢٨١ هـ وجهزها بجهاز لم يُعمل مثله . توفيت ببغداد ودفنت في قصر الرصافة[٢] .

الحُرَّة الصُّلَيْحِية

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

أسماء بنت شهاب الصليحية ، زوجة عليّ بن محمد الصليحي ملك اليمن ، ووالدة ابنه الملك المكرَّم أحمد بن علي الصليحي : من شهيرات النساء . كان يُخطب لها مع زوجها على منابر اليمن . قال الخزرجي : إذا حضرت مجلساً لا تستر وجهها . وقال الذهبي : كانت تركب في مئتي جارية في الحلي والحُلل ومعها الجنائب بسروج الذهب . وفيها يقول الشاعر :

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وتاج العروس ٨ : ٣٤٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا » واللباب لابن الأثير ١ : ٤٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد » .
(٢) تاج العروس ٨ : ٣٤٤ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٢ والتاج : بحشل . والتبيان ـ خ ـ وفي اللباب : الرزاز من يبيع الرز .

(١) القضاة بقرطبة ١٨٢ و ١٩٠ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣ وترتيب المدارك : المجلد الثاني ـ خ . وفيه : توفي أسلم سنة ٣١٧ وسنّه ٨٧ سنة . وبغية الملتمس ٢٢٥ وفيه : وفاته في رجب ٣١٩ ؟
(٢) سبائك الذهب ٦٦ .
(٣) طبقات ابن سعد ٨ : ١٨٢ وحلية الأولياء ٢ : ٥٥ وصفة الصفوة ٢ : ٣١ والدر المنثور ٣٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ والسمط الثمين ١٧٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٣٣ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٧٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ في ترجمة أبيها .

« قلت إذ عظّموا لبلقيس عرشاً :
دستُ أسما من عرش بلقيس أسمى »

وحجت مع زوجها سنة ٤٥٩ (أو ٤٥٨) فقتل في « أم الدهيم » وأسَرَها قاتله سعيد بن نجاح الحبشي ، المعروف بالأحول ، فأركبها في هودجها ، وجعل أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ لزوجها قتل معه . وأقامت في الأسر ثمانية أشهر (أو سنة كاملة) في زبيد ، ورأسا زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها ، وابنها « المكرَّم » في صنعاء لا يدري أين هي . ثم علم ابنها بخبرها ، فأقبل في جيش ، وظفر بالأحباش ، وأنقذها وأنزل الرأسين فجعل عليهما مشهداً . وعادت مع ابنها إلى صنعاء فتوفيت فيها . وهي حماة السيدة أروى بنت أحمد الملكة المعروفة بالحرة الصليحية أيضاً وقد تقدمت ترجمتها[١] .

أَسْمَاء بنت عُمَيْس

(... - نحو ٤٠ هـ = ... - نحو ٦٦١ م)

أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي : صحابية ، كان لها شأن . أسلمت قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بمكة ، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله ومحمداً وعوفاً ، ثم قتل عنها جعفر شهيداً في وقعة مؤتة (سنة ٨ هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ابن أبي بكر ، وتوفي عنها أبو بكر فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعوناً . وماتت بعد عليّ . وصفها أبو نعيم بمهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين [٢] .

(١) سير النبلاء للذهبي - خ - المجلد ١٥ وعلى هامش النسخة النصيفية بجدة تعليق حديث الكتابة ، في التمييز بين الحرتين الصليحيتين . والعسجد المسبوك للخزرجي - خ - وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون - خ - وفيه : وفاتها سنة ٤٧٩ هـ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٥ والدر المنثور ٣٥ وذيل المذيل ٨٥ وحلية ٢ : ٧٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ وصفة الصفوة ٢ : ٣٣ .

أَسْمَاء بنت مُوسَى

(... - ٩٠٤ هـ = ... - ١٤٩٨ م)

أسماء بنت موسى الضجاعي : من فضليات النساء ، يمانية من أهل زبيد . كانت تقرأ التفسير وكتب الحديث ، وتُسمع النساء وتعظهن وتؤدبهن . توفيت في زبيد[١] .

أَسْمَاء بنت النُّعْمان

(... - نحو ٣٠ هـ = ... - نحو ٦٥٠ م)

أسماء بنت النعمان بن أبي الجون الكندي : من شهيرات نساء العرب شرفاً وجمالا . يرتفع نسبها إلى آكل المرار ملك كندة . كان مقام أهلها بنجد ، وقدمت مع أبيها على النبي ﷺ وهو في المدينة ، فعرضها أبوها على النبي ﷺ فارتضاها وأمهرها ، ولم يتزوج بها لصلف كانت موصوفة به ، فأقامت في المدينة إلى أن توفيت في خلافة عثمان [٢] .

أم سَلَمة

(... - نحو ٣٠ هـ = ... - نحو ٦٥٠ م)

أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية : من أخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام . كان يقال لها : خطيبة النساء . وفدت على رسول الله ﷺ في السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه . وحضرت وقعة اليرموك (سنة ١٣ هـ) فكانت تسقي الظماء وتضمد جراح الجرحى ، واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمرت في الصفوف فصرعت به تسعة من الروم . وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل . ولها في البخاري حديثان [٣] .

(١) النور السافر ٤٠ وفي التاج : الضجاعيون ، بالفتح مخففاً ، بطن باليمن .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ١٠٢ والإصابة ٨ : ١١ .

(٣) الإصابة ٨ : ١٢ ولسان الميزان ٦ : ٨٥٤ والدر المنثور ٣٦ وحلية الأولياء ٢ : ٧٦ .

اسماعيل أباظة

إسْمَاعِيل (النبيّ) = إسماعيل بن إبراهيم
إسْمَاعِيل (المولى) = إسماعيل بن محمد
إسماعِيل (الخديوي) = إسماعيل بن إبراهيم .

إسماعيل أَبَاظَة

(... - ١٣٤٥ هـ = ... - ١٩٢٧ م)

إسماعيل أباظة « باشا » : عميد الأسرة الأباظية في أيامه ، بمصر . عمل في الحركة الوطنية وكان في أول وفد مصري لمفاوضة الإنكليز (١٩٠٨) وأثار الحملة على امتياز قناة السويس (١٩١٠) وأصدر جريدة « الأهالي » واستخرج منها رسالة في تراجم بعض معاصريه سماها « مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري - ط » وتوفي بالقاهرة . ولمصطفى الشهابي (؟) كتاب « إسماعيل أباظة باشا » في سيرته ، طبع بمصر سنة ١٩٦٧[١] .

اسْمَاعِيل النَّبيّ

(... - ... = ... - ...)

إسماعيل بن إبراهيم الخليل بن آزر ، من نسل سام بن نوح : النبيّ الرسول ﷺ رأس السلالة العربية الثالثة المعروفة

(١) اللطائف المصورة ٢٨ يناير ١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ١٠ وإسماعيل أباظة ، لمصطفى الشهابي (؟) وهو غير الأمير مصطفى رئيس المجمع وصاحب المعجم الزراعي .

بالمستعربة . وذلك أن النسابين اصطلحوا على جعل العرب ثلاثة أقسام : البائدة ، كعاد وثمود وجرهم الأولى ؛ والعاربة : عرب اليمن ، من ولد قحطان ؛ والمستعربة : نسل إسماعيل ، وهم عرب شمال الجزيرة . ويقولون إنه نزل بمكة مع أمه هاجر ، نحو سنة ٢٧٩٣ قبل الهجرة ـ كما ينقل ابن الوردي ـ وهو طفل ـ وساعد أباه في بناء الكعبة : « وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل » ـ ق . ك . (٢ : ١٢٧) ـ قال أبو الفداء : استمر البيت على ما بناه إبراهيم إلى أن هدمته قريش سنة ٣٥ من مولد رسول الله ﷺ وتزوج إسماعيل ، بعد وفاة أمه ، بامرأة من جرهم الثانية (من قحطان) فولدت له اثني عشر ذكراً ، منهم « قَيْدار » جدّ عدنان . وتوفي إسماعيل بمكة ودفن بالحِجْر عند قبر أمه . ورد اسمه عدة مرات في القرآن الكريم[1] .

ابن عُلَيَّة

(١١٠ ـ ١٩٣ هـ = ٧٢٨ ـ ٨٠٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي بالولاء ، البصري ، أبو بشر : من أكابر حفاظ الحديث . كوفي الأصل ، تاجر . كان حجة في الحديث ، ثقة مأموناً . وولي صدقات البصرة ، ثم المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون الرشيد ، وتوفي بها . وكان يكره أن يقال له « ابن علية » وهي أمه[2] .

(١) ابن الوردي ١ : ٨٧ و ٩١ وفنسنك A. J. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٧٠ ـ ١٧٣ والمسعودي ، طبعة باريس ، راجع فهرسته في الجزء ٩ ص ١٦٨ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٦ و ٤٣ وقصص القرآن ٥٩ وأبو الفداء ١ : ١٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٢٧٥ ـ ٢٧٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٠٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٩٩ ـ ١٠٢ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٢٩ وفيه : « قال ابن خشرم لوكيع : رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده إلى منزله ! فقال وكيع : إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه ، وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تتهمه ، لأن الكوفي يشربه تديناً والبصري يتركه تديناً ! » .

الحَمْدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٤ م)

إسماعيل بن إبراهيم ، أبو علي الحمدوي : شاعر متهكم ساخر عراقي . نسبته إلى جدّ له يدعى « ابن حمدويه » عُرف في البصرة ، يتردد بينها وبين بغداد . واشتهر بكثرة ما قاله في « طيلسان ابن حرب » وله هجاء في الجاحظ والمبرد . جمع أحمد النجدي ببغداد حوالي مئة قطعة من شعره في « ديوان ـ ط » نشره في مجلة المورد[1] .

السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي : مقرىء ، له علم بالفقه والأدب . ألف كتاباً في « مناقب الشافعي »[2] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم الربعي : لغوي ، من أهل اليمن . توفي في أُحاظة . له « قيد الأوابد ـ خ » قصيدة في اللغة ، رتبها على ترتيب « العين » للخليل بن أحمد ، أولها :

اجيبوا يا ذوي التحصيل للآداب ، من يسأل .

وله رسائل . ونظمه حسن[3] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم الموصلي ، شرف الدين : فقيه حنفي . أصله من الموصل ، وسكنه ووفاته بدمشق . له تصانيف منها

(١) المورد : ج ٢ العدد ٣ ص ٧٥ ـ ٩٠ والفوات ، تحقيق عباس ١ : ١٧٣ .

(٢) غاية النهاية ١ : ١٦٠ .

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٧ وعنه بغية الوعاة ١٩٣ وانظر كشف الظنون : قيد الأوابد في اللغة .

« مقدمة » في الفرائض ، قرأها عليه سبط ابن الجوزي[1] .

النَّجْراني

(٠٠٠ ـ ٧٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني : فاضل ، من أهل اليمن . من كتبه « الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية ـ خ » في دار الكتب »[2] .

البِلْبِيسي

(٧٢٨ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣٢٨ ـ ١٣٩٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني البلبيسي ، مجد الدين : قاض حنفي ، من الفضلاء . من أهل بلبيس (بمصر) صنف كتابا في « الفرائض » واختصر « الأنساب » للرشاطي ، وسماه « قدس الأنوار » وأضاف إليه زيادات في ثلاثة أجزاء بخطه ، منه مسودته في مكتبة عاشر أفندي باستنبول ، الرقم ٥٩٤ (كما في مذكرات الميمني ـ خ) و « شرح التلقين » لأبي البقاء ، في النحو . و « شرح عقيدة الطحاوي ـ خ »

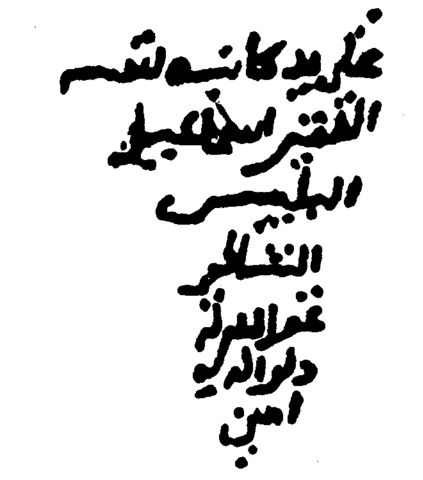

إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي
عن الصفحة الأخيرة من « شرح غرامي صحيح » في دار الكتب « ٤ مصطلح ، تيمور » .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٧٤ .

(٢) ملحق البدر ٥٦ ودار الكتب ٢ : ٧٥ وهو فيها « البحراني » مكان « النجراني » خطأ .

بالأزهر . وله نظم كثير . وولي قضاء الحنفية بالقاهرة . وكف بصره في كبره ، وساءت حاله [1] .

ابن شَرَف

(٧٨٢ - ٨٥٢ هـ = ١٣٨٠ - ١٤٤٨ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن شرف ، أبو الفداء ، عماد الدين : عالم بالحساب والفرائض ، متأدب . من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته ببيت المقدس . له تصانيف ، منها « شرح البهجة » مجلدان ، فقه ، و « شرح تهذيب التنبيه » وشرح مصنفات شيخه ابن الهائم . واختصر « طبقات الشافعية » [2] .

ابن جَمَاعَة

(٨٢٥ - ٨٦١ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٥٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني : فاضل ، من فقهاء الشافعية ، من أهل القدس . ووفاته فيها . له « شرح الألفية » في الحديث ، للزين العراقي ، و « شرح تصريف العزى » و « شرح ألفاظ الشفاء » وكان خطيباً فصيحاً زاهداً [3] .

إسماعيل العَظْم

(٠٠٠ - ١١٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣١ م)

إسماعيل « باشا » بن إبراهيم العظم : أول من دخل الشام من هذه الأسرة . أصله من قونية . انتقل أبوه إلى بغداد ، وجاء هو إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي فيها . وأعقب ثلاثة أولاد : سعد الدين باشا ، وأسعد باشا (ومن نسلهما آل العظم في دمشق وحماة) وإبراهيم باشا (وسلالته في معرة النعمان) [1] .

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٨٦ وخطط مبارك ٩ : ٧٥ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٣٤ والأزهرية ٣ : ٢٣٢ ودار الكتب ١ : ٥٥٣ و ٨ : ٢٠٢ ورفع الإصر ١ : ١١٦ - ١٢٠ .

(٢) التبر المسبوك ٢٣٦ والأنس الجليل ٢ : ٥٢١ والضوء اللامع ٢ : ٢٨٤ .

(٣) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٧ وانظر دار الكتب ١ : ٩٣ « بغية النقا » و « بلوغ الأماني » .

الخديوي إسْمَاعِيل

(١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٩٥ م)

إسماعيل « باشا » بن إبراهيم بن محمد علي الكبير : خديوي مصر . ولد في القاهرة ، وتعلم بها ثم في فرنسة . وولي مصر سنة ١٢٧٩ هـ . وهو أول من أطلق عليه لقب « الخديوية » من رجال أسرته . كان مولعاً بالهندسة والرسم والتخطيط في طفولته ، ولما ولي اتجه إلى تنظيم المدن وإنشائها . وفي أيامه أوصلت أسلاك البرق (التلغراف) وسكك الحديد إلى بلاد السودان ، وأقيمت المنارات في البحر الأحمر وبنيت مدينة « الإسماعيلية » وأنشىء المتحف المصري والمكتبة الخديوية (المصرية) وتألفت شركات المياه والغاز في القاهرة والإسكندرية ، وأقيم مرفأ الثانية ، وتم حفر « ترعة السويس » وكان افتتاحها سنة ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م ، ونكبت مصر بانشاء المحاكم المختلطة (سنة ١٨٧٦ م) وكان مسرفاً في الإنفاق على ملاذّه وعلى مشروعاته . وولي مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين جنيه ، واعتزلها وعليها نحو مئة مليون جنيه . وأنشأ حكومة دستورية . ورضي بالمراقبة الأجنبية لخزائن مصر . وطلبت حكومتا انكلترة وفرنسة من حكومة الآستانة عزله ، فعزل سنة ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) وقضى بقية أيامه في أوربة وتركية إلى أن توفي في الآستانة . ونقلت جثته إلى القاهرة [2] .

(١) من بحث لعيسى اسكندر المعلوف .

(٢) النخبة الدرية ٣٠ ومجلة المقتطف ٤ : ٥٧ ثم ١٩ : ٢٤١ - ٢٤٨ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٦ وراجع « إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية - ط » و « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل - ط » .

الثَّقَفي

(٠٠٠ - ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٥ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي ، أبو إسحاق : من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « التفسير » [1] .

السَّاماني

(٢٣٤ - ٢٩٥ هـ = ٧٤٨ - ٩٠٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، أبو إبراهيم : ثاني أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (Transoxiane) ولد بفرغانة . وولي بعد وفاة أخيه (نصر بن أحمد) وأقره المعتضد العباسي في ولايته سنة ٢٧٩ هـ . ثم ولاه خراسان مضافة إلى ما وراء النهر . وكان موفقاً في قمع الثورات ، حازماً في سياسته ، وثق به المعتضد واعتمد عليه المكتفي ، وصفا له جو الإمارة في خراسان وما وراء النهر إلى أن توفي في بخارى . وكان يلقب بالأمير الماضي . ولن اشتغال بالحديث . وجمع أحد الفضلاء « شمائله » في كتاب [2] .

الإسْمَاعِيلي

(٣٣٣ - ٣٩٦ هـ = ٩٤٥ - ١٠٠٦ م)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو سعد : عالم بأصول الفقه والعربية والكلام . من أهل جرجان . مولده ووفاته فيها . له « تهذيب النظر » في أصول الفقه ، كبير ، و « كتاب الأشربة » ردٌّ على الجصاص [3] .

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢١٢ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة السابعة عشرة . واللباب ١ : ٥٢٣ وابن الأثير ٨ : ٢ والعتبي ١ : ٣٤٨ وهو يعتبر إسماعيل هذا أول رجال الدولة السامانية . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض ١٥٢ .

(٣) تاريخ جرجان ١٠٦ .

الحِيرِي

(٣٦١ - بعد ٤٣٠ هـ = ٩٧٢ - بعد ١٠٣٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري ، أبو عبد الرحمن : مفسر ، من فقهاء الشافعية ، من أهل نيسابور ، ونسبته إلى « الحيرة » محلة كانت فيها . له تصانيف في علم القرآن والقراءات والحديث والوعظ . منها « الكفاية » في التفسير . سمع صحيح البخاري ببغداد . وكان ضريراً [1] .

البَرْقي

(٠٠٠ - نحو ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٥٣ م)

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي ، أبو الطاهر المعروف بالبرقي : أديب ، من أهل القيروان . سكن المهدية ودخل الأندلس وزار مصر . نسبته إلى برقة (بافريقية) . له « الرائق بأزهار الحدائق » أدب وأخبار ، و « شرح أبيات في الظآت ، لأحمد بن عمار المقرىء ـ خ » كتب سنة ٦٦١ في المجموع ٢٣٥ كتاني ، في خزانة الرباط ، و « شرح المختار من شعر بشار ، للخالديين ـ ط » [2] .

ابن الأَثِير

(٦٥٢ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٥٤ ـ ١٢٩٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين ابن تاج الدين ابن الأثير : كاتب ، من العلماء بالأدب ، شافعي ، حلبي الأصل . ولي كتابة الدرج بالديار المصرية ، بعد أبيه ، مدة وتركها تورعا . وقتل بظاهر حمص في وقعة مع التتار . له « خطب » مدونة ، و « عبرة أولي الأبصار في ملوك الأمصار » لم يذكر فيه وفياتهم ، و « كنز البراعة » وقع اسمه في كشف الظنون « كنز البلاغة » خطأ ، « اختصره ابنه أحمد بن إسماعيل (المتقدم) و « إحكام الأحكام في شرح أحاديث سيد الأنام ـ ط » مجلدان ، علق به على عمدة الأحكام للجماعيلي المقدسي ، و « شرح قصيدة ابن عبدون ـ خ » في دار الكتب ، جزآن ، شرح به « البسامة » الرائية ، في رثاء بني الأفطس ، اختصره من شرح ابن بدرون ، وضبط المشكل من ألفاظ القصيدة وزاد عليها نيفا وخمسين بيتا ذكر بها نحو أربعين دولة [1] .

(١) نكت الهميان ١١٩ وطبقات الشافعية ٣ : ١١٥ .

(٢) تكملة الصلة . القسم الأول ٢٢٨ .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي ، الملقب بالملك الأشرف : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويع وهو صغير قبل الاختتان ، بعد وفاة أخيه المنصور (عبد الله بن أحمد) سنة ٨٣٠ هـ ، ولم يلبث أن قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمه يحيى بن إسماعيل . ومات على الأثر في السنة نفسها ، بالدملوة . وفي المؤرخين من لا يذكره لصغر سنّه وقصر مدّته [2] .

الأَنْقَرَوي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد الأنقروي ، رسوخ الدين المولوي : درويش من الروم . متشرع ، متأدب . ولد بأنقرة ، وساح ، وولي المشيخة بغلطة . له كتب منها « كف اللسان عن حكم الدخان ـ خ » في طوبقبو [3] .

(١) السلوك للمقريزي ، القسم الثالث من الجزء الأول ٨٨٨ وإحكام الأحكام ١ : ٤ ، ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٠ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرين . وشرح قصيدة ابن عبدون ، لابن بدرون ٢ ، ٣ ، ٣٠٣ ـ ٣٠٥ وفي الصفحات الاخيرة « أبياته » التي أضافها الى قصيدة ابن عبدون . ودار الكتب ٥ : ٢٦١ وكشف الظنون ١١٢٣ ، ١١٦٥ ، ١٣٢٩ ، ١٥١٤ ومعجم المطبوعات ٣٨ . والتيمورية ٣ : ٩ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٢٩٠ .

(٣) خلاصة ١ : ٤١٨ وفيه أسماء بقية كتبه . وطوبقبو ٣ : ٢٠٩ .

إسْمَاعِيل الْحَافِظ

(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

إسماعيل بن أحمد الأحمدي : فقيه طرابلس الشام ومحدثها في عصره . مولده ووفاته بها . تعلم في الأزهر ، وجاور بمكة مدة قصيرة ، وعاد إلى طرابلس فعكف على التدريس والإفتاء ، واختير أميناً للفتوى فيها ، وكف بصره في كبره . له « حواش وتعاليق على شرح الدر » في فقه الحنفية ، ورسالة في « علم الفرائض » ونظم ومقامات . والأحمدي نسبة إلى بلدة بني أحمد (من مديرية المنيا بمصر) [1] .

المُتَوَكِّل الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي الحسني الهاشمي : من أئمة الزيدية باليمن ، من أهل صنعاء . بويع في ظفير (سنة ١٢٢١ هـ) وتلقب المتوكل على الله ، وانتقل إلى صعدة (سنة ١٢٢٤ هـ) ثم أضرب عن الدعوة وانقطع للعلم والوعظ إلى أن توفي . ودفن في ذمار . وقفت على رسالة له لطيفة سماها « المسائل المرتضاة فيما يعتمده ، إن شاء الله ، القضاة ـ خ » في ست صفحات ، أطلعني عليها القاضي محمد العمري اليمني ، في مجموع [2] .

النُّوري

(٠٠٠ ـ ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٣ م)

إسماعيل بن أحمد العقيلي النوري : فقيه إمامي نجفي . له كتب بالفارسية

(١) علماء طرابلس ٢٥٤ وفي مجلة « الرابطة العربية » ٢٩ شعبان ١٣٥٩ ترجمة لفاضل آخر عرف باسماعيل الحافظ ، أيضاً ، وهو حفيد المترجم له هنا ، واسمه « إسماعيل بن عبد الحميد بن إسماعيل » من أهل طرابلس ، تعلم بالأزهر ، واشترك مع عبد الحميد الزهراوي في إنشاء جريدة « الحضارة » بالآستانة ، وتولى بعد الحرب العامة الأولى رئاسة مجلس استئناف المحاكم الشرعية بالقدس ، وتوفي بطرابلس سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م وهو دون السبعين .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٥٩ ومذكرات المؤلف .

والعربية . من العربية « وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد ـ ط » فقه[١] .

إِسْمَاعِيل أَدْهَم

(١٣٢٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٤٠ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم باشا أدهم : عارف بالرياضيات ، له اشتغال بالتاريخ ، شعوبيّ . تركي الأصل . أمه ألمانية . كان أبوه ضابطاً في الجيش التركيّ . وجدّه معلما للغة التركية في جامعة برلين ، وجدّ أبيه مدير ديوان المدارس المصرية في عهد محمد علي . ولد إسماعيل بالإسكندرية ، وتعلم بها وبالآستانة ، ثم أحرز « الدكتوراه » في العلوم من جامعة موسكو سنة ١٩٣١ وعين مدرساً للرياضيات في جامعة سان بطرسبرج . وانتخب « عضواً » أجنبياً في « أكاديمية » العلوم السوفييتية . وعهدت إليه جامعة فريبورج بالإشراف على طبع كتاب المستشرق سبرنجر ، عن حياة « محمد » عليه الصلاة والسلام . وانتخب وكيلا للمعهد الروسيّ للدراسات الإسلامية . وانتقل إلى تركيا فكان مدرساً للرياضيات في معهد أتاتورك بأنقرة . وبها نشر كتابه « إسلام تاريخي » بالتركية . وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٦ فنشر رسالة بالعربية « من مصادر التاريخ الإسلامي » صادرتها الحكومة ، و « الزهاوي الشاعر » وكتاباً وضعه في « الإلحاد » وكتب في مجلات مصر والشام مقالات بالعربية ، منها « علم الأنساب عند العرب » و « نظرية النسبية » و « خليل مطران الشاعر » و « طه حسين : درس وتحليل » و « عبد الحق حامد » الشاعر التركي . وكان يعيش من ريع ملك صغير له في الإسكندرية . وأصيب بالسلّ . فتعجل الموت ، فأغرق نفسه بالإسكندرية منتحراً[٢] .

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٣ .

(٢) مجلة الحديث ـ حلب ـ أكتوبر ١٩٤٠ وفيها تسمية كتب عربية له لم تطبع . والصحافي العجوز ، في الأهرام ١٣٥٩/٦/٢٨ ومجلة الرسالة ٨ : ١٣٦٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٢٧ ـ ١٣٣ .

إسماعيل بن أحمد أدهم

إِسْمَاعِيل الأَزْهَري

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٩ م)

إسماعيل الأزهري السوداني : مدرّس . حكَم بلاده مدة ، وتولى رئاسة جمهوريتها . تعلم في كلية غوردون ، بالسودان . ثم في الجامعة الأميركية ببيروت . وعمل في التعليم ببلاده من سنة ١٩٢١ الى ١٩٤٦ وزار الولايات المتحدة (١٩٣٧) وانتخب رئيسا لحزب الاتحاد الوطني السوداني (١٩٥٢) وتولى وزارة الداخلية . فرئاسة الوزارة (١٩٥٤ ـ ١٩٥٦) ورئاسة مجلس السيادة (١٩٦٥) وخلع واعتقل في منزل الضيافة بالخرطوم . ونقل منه الى السجن (١٩٦٩) مع ١٤ وزيرا كانوا في حكومته . ومرض ، فما لبث أن مات[١] .

الجَهْضَمي

(٢٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٦ م)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد الجهضمي الأزدي : فقيه على مذهب مالك ، جليل التصانيف . من بيت علم وفضل . قال ابن فرحون : « كان بيت آل حماد بن زيد على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أجل بيوت العلم في العراق ، وهم نشروا مذهب الإمام مالك هناك وعنهم أخذ ، فمنهم من أئمة الفقه ورجال الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة ، تردد العلم في طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاث مئة عام . » ولد في البصرة واستوطن بغداد . وكان من نظراء المبرّد . وولي قضاء بغداد والمدائن والنهروانات ، ثم ولي قضاء القضاة إلى أن توفي فجأة ، ببغداد . وكان موته هو الباعث للمبرّد على تأليف كتابه « التعازي والمراثي ـ خ » كما قال في مقدمته . من تآليفه « الموطأ » و « أحكام القرآن » و « المبسوط » في الفقه ، و « الرد على أبي حنيفة » و « الرد على الشافعي » في بعض ما أفتيا به ، و « الأموال والمغازي » و « شواهد الموطأ » عشر مجلدات ، و « الأصول » و « السنن » و « الاحتجاج بالقرآن » مجلدان[١] ، و « فضل الصلاة على النبي (ص) ـ ط » .

---

(١) جريدة المساء ٦٥/٩/١٠ م . والحياة ٦٩/٦/٢ م .

ابن زِياد

(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد : من ولاة الدولة الأموية بالأندلس . ولي إشبيلية للناصر عبد الرحمن بن محمد ، فكان أثيراً لديه منادماً له . وله في الحديث والشعر يد[٢] .

ابن المُقْري

(٧٥٥ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٣٣ م)

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشرجي الحسيني الشاوري اليمني : باحث من أهل اليمن . والحسيني ، نسبة إلى

---

(١) الديباج المذهب ٩٢ وقضاة الأندلس ٣٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٨٤ .

(٢) الحلة السيراء ١٣٨ .

أبيات حسين (باليمن) مولده فيها . والشرجي نسبة إلى شرجة (من سواحلها) والشاوري نسبة إلى بني شاور (قبيلة) أصله منها . تولى التدريس بتعز وزبيد ، وولي إمرة بعض البلاد ، في دولة الأشرف ، ومات بزبيد . له تصانيف كثيرة منها « عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « الإرشاد ـ ط » في فروع الشافعية ، اختصر به الحاوي و « بديعية » وغير ذلك(١)

المَحَاسِني

(٠٠٠ ـ ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩١ م)

إسماعيل بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي : خطيب الجامع الأموي وإمامه . مولده ووفاته بدمشق . كان أديبا حسن النظم . وولي تدريس التفسير في بعض المدارس . له « كناش ـ ط » كان لغيره ، وتملكه هو ، فزاد عليه بخطه حوادث كثيرة وقعت في دمشق ، ولعله هو الذي عناه المرادي بقوله : رأيت له « مجموعة » بخطه ذكر بها أشياء مما لا يذكر(٢) .

ابن جامِع

(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

إسماعيل بن جامع السهمي القرشي ، أبو القاسم ، ويعرف أيضاً بابن أبي وَدَاعة : من أكابر المغنّين الملحّنين . كان من أحفظ الناس للقرآن ، متعبداً ، كثير الصلاة ، يعتمّ بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة ، ويلبس لباس الفقهاء ، في زي أهل الحجاز . ولد بمكة وضاق به العيش ، فانتقل بعياله إلى المدينة واحترف الغناء فذاعت شهرته ، فرحل إلى بغداد ، فاتصل بالخليفة هارون الرشيد ، فحظي عنده . وكان من أقران إبراهيم الموصلي إلا أن هذا يزيد عليه الضرب بالعود(١) .

(١) البدر الطالع ١ : ١٤٢ والضوء اللامع ٢ : ٢٩٢ وبغية الوعاة ١٩٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٧ .

(٢) الجزء الملحق بفهرس التيمورية ـ خ : ٩٤ ، ١١١ وسلك الدرر ١ : ٢٥٠ ـ ٢٥٣ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢١٩ والمنجد ١ : ١٠٨ .

إسْمَاعِيل بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، الهاشمي القرشي : جدّ الخلفاء الفاطميين . وإليه نسبة « الإسماعيلية » وهي من فرق الشيعة في الأصل ، وتميزت عن الاثني عشرية بأن قالت بامامته بعد أبيه ، والاثنا عشرية تقول بامامة أخيه موسى الكاظم . وليس فيما بين أيدينا من كتب التاريخ ما يدل على أنه كان في حياته شيئاً مذكوراً . توفي في حياة والده . وفي الإسماعيلية من يرى أن أباه أظهر موته تقية حتى لا يقصده العباسيون بالقتل . ويقول النوبختي في فرق الشيعة : إن فرقة الإسماعيلية أنكرت موت إسماعيل في حياة أبيه وقالوا : كان ذلك على سبيل التلبيس من أبيه على الناس لأنه خاف عليه فغيّبه عنهم ، وزعموا أنه « لا يموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمر الناس » وقال صاحب « ضوء المشكاة » وهو إمامي : صحب إسماعيل أباه وروى عنه ومات في حياته ولم يدّع الإمامة وإنما ادعاها قوم له غلطاً لمحبة أبيه إياه فظنوا أنه الإمام ولما مات في حياة أبيه عدل أكثر من ظن ذلك من أصحاب أبيه وبقي بعض من الأباعد وأهل الجهالة . وقال ابن خلدون : « توفي قبل أبيه ، وكان أبو جعفر المنصور طلبه فشهد له عامل المدينة بأنه مات » وقال صاحب تذهيب الكمال : « إسماعيل : إمام مات وهو صغير ، ولم يرد عنه شيء من الحديث » ونقل ناشر فرق الشيعة أنه « مات بالعريض ودفن بالبقيع سنة ١٣٣ هـ » وفي اتعاظ الحنفاء أنه بعد وفاته قام ولده « محمد » المعروف بالمكتوم ، لأنهم كانوا يكتمون اسمه كما كتموا بعد ذلك أسماء آخرين ، حذراً عليهم من خلفاء بني العباس ، لأن هؤلاء علموا أنّ فيهم من يروم الخلافة . وقال ابن خلدون : إنّ الإسماعيلية تقول في ابنه « محمد » إنه السابع التامّ من الأئمة « الظاهرين » وهو أول الأئمة « المستورين » عندهم ، الذين يستترون ويُظهرون الدعاة ، وعددهم ثلاثة ، ولن تخلو الأرض من إمام منهم ؛ إما ظاهر بذاته ، أو مستور لا بد من ظهور حجته ودعاته . والأئمة يدور عددها عندهم على سبعة ، والنقباء على اثني عشر ؛ وأول الأئمة المستورين عندهم محمد بن إسماعيل وهو محمد « المكتوم » ثم ابنه جعفر « المصدق » ثم ابنه محمد « الحبيب » ثم ابنه عبيد الله « المهدي » صاحب الدولة بافريقية والمغرب ، التي قام بها أبو عبد الله الشيعي في كتامة . وكان من الإسماعيلية القرامطة ، ودولتهم بالبحرين . وكان مذهب الإسماعيلية في كتامة من لدن الدعاة الذين بعثهم جعفر الصادق إلى المغرب ؛ فلما جاء أبو عبد الله الشيعي ، قادماً من اليمن ، وَجَد هذا المذهب في كتامة فقام على بثّه وإحيائه . ويقول هيوار Cl. Huart في دائرة المعارف الإسلامية : توفي إسماعيل في المدينة سنة ١٤٣ أي قبل وفاة أبيه بخمسة أعوام ، ولكن الإسماعيلية يزعمون أنه رئـي في سوق البصرة بعد خمس سنوات من موت أبيه ، وقد ترك أبناء إسماعيل المدينة لما لحقهم من الاضطهاد السياسي الذي أحاق بالعلويين ، فذهب « محمد » وهو الابن الأكبر إلى إقليم « دماوند » بالقرب من الريّ واختفى هناك ، واختبأ أبناؤه في خراسان ، ثم ذهبوا إلى قندهار فالهند وما زالوا هناك إلى اليوم ، وذهب أخوه « عليّ » إلى الشام فبلاد المغرب ، وكان أبناء إسماعيل يبعثون الدعاة إلى العالم

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٦ : ٢٨٩ ـ ٣٢٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٧ .

الإسلامي من مخابئهم ا هـ . وكان من أشهر دعاتهم ميمون القدّاح الذي أصبح ولده رأس فرقة القرامطة . ومن الإسماعيلية اليوم « النزارية » في الهند ، وزعيمها أغاخان ، و « السليمانية » في اليمن ، ويقال لهم أيضاً « المكارمة » و « الداودية » من بني مرة اليمانيين ، يقيمون في عدن والحديدة وبيت الفقيه وجبلي حراز وهمدان ، ويسمون أيضاً « البهرة »[1] .

إسمَاعِيل بن جَعْفَر

(١٣٠ - ١٨٠ هـ = ٧٤٧ - ٧٩٦ م)

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، أبو إبراهيم : قارئ أهل المدينة في عصره . من موالي بني زُرَيق (من الأنصار) رحل إلى بغداد ، وتولى تأديب علي بن المهدي ، وتوفي بها[2] .

إسْمَاعِيل الحَافِظ = إسماعيل بن أحمد

القُوصِي

(٥٧٤ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ - ١٢٥٥ م)

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، أبو المحامد شهاب الدين القوصي : فاضل ، له إلمام بالفقه والأدب والحديث . ولد بقوص وتوفي بدمشق . وكان وكيل بيت المال فيها . وإليه تنسب المدرسة القوصية بها . له « تاج المعاجم » أربع مجلدات ، ذكر فيه من لقيه من المحدثين ، قال الأدفوي : فيه مواضع تحتاج إلى تحقيق[3] .

(١) فرق الشيعة للنوبختي ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨ وتبيين المعاني : مقدمته ٣٦ واتعاظ الحنفاء ١٦ و ١٧ وابن خلدون ٤ : ٣٠ وضوء المشكاة - خ - ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٨ وملوك العرب ١ : ٢١٥ الحاشية . وانظر Grégoire P. 1033 .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٢١٨ وغاية النهاية ١ : ١٦٣

(٣) الطالع السعيد ٨١ والدارس ١ : ٤٣٨ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٨ ولسان الميزان ١ : ٣٩٧ .

حَسَنَيْن

(٠٠٠ - ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٤ م)

إسماعيل حسنين باشا : باحث مصري . كان مدرس الكيمياء والطبيعة بمدرسة « المهندسخانة » الخديوية بالقاهرة ، وأستاذ علم الطبيعة بالجامعة المصرية القديمة . وتقدم حتى كان وكيلا لوزارة المعارف . له « علم الطبيعة - ط » أربعة أجزاء و « خلاصة الطبيعة الحديثة - ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ، و « خواصّ المادة - ط » ثلاثة أجزاء ، محاضراته في الجامعة[1] .

البَيْهَقي

(٠٠٠ - ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٢ م)

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد : فقيه حنفي زاهد . كان إمام وقته في الفروع والأصول . له « الشامل - خ » في فروع الحنفية جزآن ، و « الكفاية » مختصر شرح القدوري[2] .

الجُرْجَاني

(٠٠٠ - ٥٣١ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٧ م)

إسماعيل بن حسين الحسيني ، أبو إبراهيم ، زين الدين الجرجاني : طبيب باحث ، من أهل جرجان أقام في خوارزم ، وبها صنف كتبه « الطب الملوكي » و « الرد على الفلاسفة » و « تدبير يوم وليلة » و « زبدة الطب - خ » في مجلد . وله بالفارسية « ذخيرة خوارزمشاهي » ومختصره « الأغراض » وتداول الناس كتبه في أيامه[3] .

(١) سركيس ٤٤٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٢٢ والأزهرية ٦ : ٤٥٤ ، ٤٥٧ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٦ وكشف الظنون ١٠٢٤ وهو في الفوائد البهية ٤٦ والفهرس التمهيدي ١٧٦ « إسماعيل ابن الحسن بن علي » .

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٧٢ وكشف الظنون ٨٢٤ و ٩٥٢ والفهرس التمهيدي ٥٢٢ .

المَرْوَزِي

(٥٧٢ - بعد ٦١٤ هـ = ١١٧٦ - بعد ١٢١٧ م)

إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزي العلوي الحسيني : نسابة أديب . من أهل مرو (بخراسان) قدم بغداد سنة ٥٩٢ هـ . من تصانيفه « حظيرة القدس » نحو ستين مجلداً ، و « بستان الشرف » نحو عشرين مجلداً ، و « غنية الطالب في نسب آل أبي طالب - خ » في بغداد ، باسم « أنساب الطالبيين » و « الموجز في النسب » و « الفخري » صنفه للفخر الرازي . اجتمع به ياقوت في مرو سنة ٦١٤ هـ وأثنى عليه كثيراً[1] .

جَوْهَري زَادَهْ

(٠٠٠ - بعد ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٠٦ م)

إسماعيل بن حسين المعروف بجوهري زاده : فرضي رومي . له « فرائض الجوهري - خ » فرغ من تأليفه سنة ١١١٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض ، منه نسخة في الأزهرية[2] .

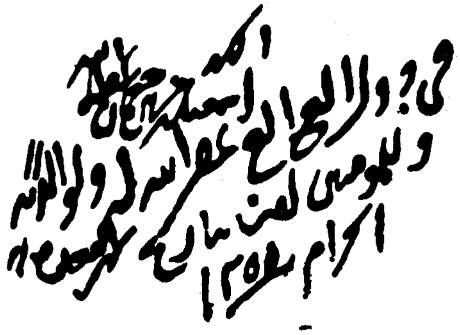

إسماعيل بن حسين جغمان

عن كتاب « البستان الجامع للفواكه الحسان » من مخطوطات الأمبروزيانة « A 2 » .

إسْمَاعِيل جَغْمَان

(١٢١٢ - ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٤٠ م)

إسماعيل بن حسين بن حسن ابن صلاح جغمان : قاض ، أديب ، من فضلاء اليمن . أصله من خولان . وولد

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٢ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢٤٠

(٢) الأزهرية ٢ : ٧٠٥ .

ونشأ بصنعاء ، وولاه الناصر (عبد الله ابن الحسن) قضاءها ، فاستمر إلى أن قتل مع الناصر في وادي ضهر (من أعمالها) من كتبه « العقد الذي انتضد ، بذكر من قام من العترة النبوية لإ من قعد » و « بلوغ الوطر في آداب السفر » و « إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل في صحب الرسول » وله نظم جمع في « ديوان »[1] .

إِسْمَاعيل حَقِّي

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولي الحنفي الخَلْوَتي ، المولى أبو الفداء : متصوف مفسر . تركي مستعرب . ولد في آيدوس (Aïdos) وسكن القسطنطينية ، وانتقل إلى بروسة ، وكان من أتباع الطريقة « الخلوتية » فنفي إلى تكفور طاغ ، وأوذي . وعاد إلى بروسة فمات فيها . له كتب عربية وتركية . فمن العربية « روح البيان في تفسير القرآن ـ ط » أربعة أجزاء ، يعرف بتفسير حقي ، و « الرسالة الخليلية ـ ط » تصوف ، و « الأربعون حديثاً ـ ط » قلت : واقتنيت نسخة من كتاب له ، سماه ، هو أو ناسخه « الفروقات ـ خ » في مجلد ، ابتدأه بالكلام على قواعد الكتابة العربية ، ثم جعله معجماً مرتباً على الحروف ، في موضوعات مختلفة ، وأتى بعده بباب عنوانه « الفوائد » وختمه بباب في « الفروق من فنون شتى » [2] .

ابن أَبي حَكِيم

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

إسماعيل بن أبي حكيم ، القرشي بالولاء ، المدني : كاتب ، من ثقات أهل الحديث . قال ابن الأثير : كان كاتب عمر بن عبد العزيز . وقال ابن حجر : كان عاملا له[1] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢٧٠ ثم ٢ : ٢٣٠ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٥ ومعجم المطبوعات ٤٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٣٣ وطوبقبو ٤ : ٤٢ وفيه وفاته سنة ١١٣٧ هـ ؟

ابن حَمّاد

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

إسماعيل بن حماد بن الإمام أبي حنيفة النعمان : فقيه حنفي . من القضاة العلماء . ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد وقضاء البصرة والرقة . وصنف « الجامع » في الفقه على مذهب جدّه ، و « الردّ على القدرية » قال أحد واصفيه : ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى أيام ابن حماد أعلم منه . وفي « مناقب أبي حنيفة ـ خ » للصيمري : لما عزل إسماعيل بن حماد عن قضاء البصرة ، شيعه يحيى بن أكثم وكان هو الصارف له . ودعا له الناس فقالوا : عففت عن أموالنا وعن دمائنا ، فقال اسماعيل : وعن أبنائكم (!) تعريضاً بيحيى فيما كان يُتهم به . ثم ولي على جوانب بغداد وعلى البصرة فلم يزل بها حتى أصابه الفلج ، فكتب يستأذن في الانصراف ، فأذن له . ومات شاباً[2] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر : أول من حاول « الطيران » ومات في سبيله . لغويّ ، من الأئمة . وخطه يذكر مع خط ابن مقلة . أشهر كتبه « الصحاح ـ ط » مجلدان . وله كتاب في « العروض » ومقدمة في « النحو » أصله من فاراب ، ودخل العراق صغيراً ، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية ، وعاد إلى خراسان ، ثم أقام في نيسابور . وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل ، وصعد سطح داره ، ونادى في الناس : لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة ؛ فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه ، فتأبط الجناحين ونهض بهما ، فخانه اختراعه ، فسقط إلى الأرض قتيلا[1] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٠ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ : ٢٨٩ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٤٣ .

السَّرَقُسْطي

(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري ، أبو الطاهر : عالم بالقرآآت من أهل سرقسطة بالأندلس . له كتاب « العنوان في قرآآت السبعة القراء ـ خ » كان اعتماد الناس عليه في هذا الفن ، منه مخطوطة رأيتها في مغنيسا (الرقم ٧٤٣٩) كتبت سنة ٦٢٦ هـ ، و « إعراب القرآن ـ خ » النصف الثاني منه ، في الاسكندرية (ن ٣٤٧٥ ج) مات بسرقسطة[1] .

الخالِدي

(١٣٣٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٨ م)

إسماعيل بن راغب الخالدي : دكتور في السياسة . ولد ونشأ في القدس وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت ثم بجامعة مشيغن وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا . وكان من مؤسسي معهد الشؤون العربية الأميركية في نيويورك وأمينا لسره ، فرئيسا للمعهد الأسيوي للدراسة العربية في نيويورك . واستمر مدة طويلة يواصل جريدة المصري (القاهرية) برسائله من نيويورك . وعين مستشاراً للوفد السعودي في هيئة الأمم (١٩٤٩) فموظفا في الأمانة العامة للأمم المتحدة ، ورأس قُبيل وفاته قسم الشؤون السياسية بمجلس الأمن . ووضع تآليف باللغة الانكليزية أهمها « التطورات الأسيوية في ليبيا ـ ط » و « أبحاث في تاريخ الغساسنة » نشرت

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٧ ولسان الميزان ١ : ٤٠٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . وإنباه الرواة ١ : ١٩٤ وفيه : وفاته سنة ٣٩٨ هـ . ونزهة الألبا ٤١٨ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٨٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ والبعثة المصرية ١٧ .

تباعا في مجلة العالم الاسلامي الانكليزية وفي الموسوعة الاميركية[1] .

الحُسْباني
(٠٠٠ - ١١٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٨ م)

إسماعيل بن رجب الحسباني الحلبي نزيل القسطنطينية : أديب . له « شرح المقامات الحريرية » في مجلد ضخم ، فرغ منه سنة ١١٥٨[2] .

إسْمَاعِيل سَرْهَنْك
(١٢٦٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٥ م)

إسماعيل (باشا) بن سرهنك بن عبد الله الكريدي : مؤرخ ، من القادة البحريين . أصله من جزيرة كريت ، ومولده ووفاته بمصر . تعلم في المدرسة البحرية وعُين مديراً للمدرسة الحربية ، ثم وكيلا لنظارة الحربية . واشترك في الثورة العرابية وعفي عنه بعدها . وكان ملماً بالإنكليزية والفرنسية والإيطاليـة والتركية ، ويعرف الروسية . له كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار - ط » ثلاثة أجزاء ، خصّ الثاني منها بتاريخ مصر[3] .

إسْمَاعِيل سِرِّي
(١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٧ م)

إسماعيل سرّي (باشا) ابن محفوظ مغربي : مهندس مصري ، من الوزراء العلماء . حجازي الأصل ، يرفع نسبه إلى دحية الكلبي . ولد بقرية ريدة (في المنيا بمصر) وتعلم الهندسة بالقاهرة وباريس ، وتمرن في لندن . وكان يعرف باسماعيل محفوظ ويلقّب بسرّي . وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للأشغال والحربية ، ثم من أعضاء مجلس

(١) جريدة الحياة ٥ أيلول ١٩٦٨ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٢٢٠ .
(٣) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٣٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢ .

إسماعيل بن سرهنك

الشيوخ . ووضع مشروعات مفيدة للريّ ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الدرر البهية في التجارب الكيماوية - ط » وعن الإنكليزية « العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس - ط » وألّف « تذكرة المهندسين - ط » واختير رئيساً للمجمع العلمي المصري . وتوفي بالقاهرة[1] .

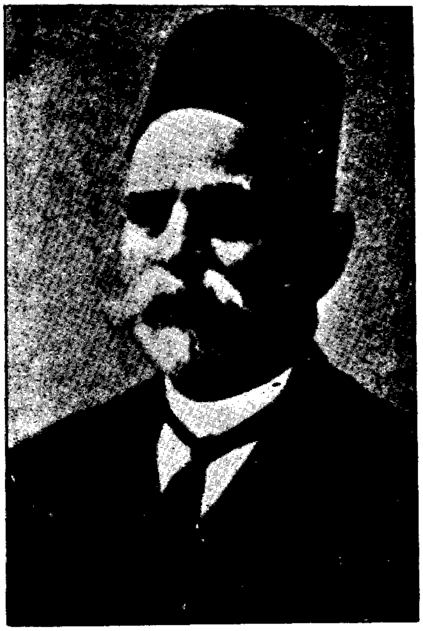
إسماعيل سري

(١) الكنز الثمين ٨٧ ومرآة العصر ٢ : ١٠٨ والأعلام الشرقية ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٤٤٣ والصحافي العجوز ، في الأهرام ٩٣٧/١/٢٢ و ٩٣٧/٢/٣ .

الخَشَّاب
(٠٠٠ - ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٥ م)

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن مذكور بن بكر بن عبد الله الوهبي المصري ، أبو الحسن ، المعروف بالخشاب : من أدباء مصر . عُين مدوِّناً للحوادث اليومية في عهد احتلال الفرنسيين لمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له شعر حسن جمع في ديوان سمي « ديوان الخشاب - ط » وله « تاريخ حوادث وقعت بمصر من سنة ١١٢٠ الى دخول الفرنسيين - خ » في التيمورية[1] .

السِّيواسي
(٠٠٠ - ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٨ م)

إسماعيل بن سِنان السيواسي : فقيه حنفي من علماء سيواس (بتركيا) ووفاته بها . من كتبه « الفرائد - خ » شرح الملتقى الأبحر ، في الفقه ، بأياصوفية والزيتونة ، و « شرح رسالة الصغائر والكبائر لابن نجيم - خ » في دار الكتب[2] .

النُّوري
(٠٠٠ - ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٨ م)

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ، أبو الطاهر ، شمس الدين النوري : صوفي حنفي تونسي . كان من أصحاب الشيخ محيي الدين بن العربي . قال ابن العماد : له كلام وشعر . من تصنيفه « شرح التجليات الإلهية ، لابن العربي - خ » في شستربتي (٤١٥٤) وفي خزانة الرباط (٧٩ ك) و « لواقح الأسرار ولوائح الأنوار » سبعة أجزاء ، و « تحفة التدبير » في الكيمياء[3] .

(١) خطط مبارك ٥ : ٩٤ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٥٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٢ والمخطوطات المصورة ٢ : ٥٩ وأعجب العجب ، طبع الجوائب ٣٩٦ في نهاية ديوانه .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٩ والزيتونة ٤ : ٢٠ ودار الكتب ١ : ١٩٢ .
(٣) شذرات ٥ : ٢٣٣ وهدية ١ : ٢١٢ والمنوني . الرقم ٢٤١ والعبر للذهبي ٥ : ١٨٨ و 578 Broc. I.446

إسْمَاعِيل بن صَالح

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير ، من الخطباء العظماء . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٢ هـ ثم عزله بعد تسعة أشهر إلا أياماً . وكان شجاعاً فصيحاً عاقلا أديباً ، قال ابن عفير : ما رأيت على هذه الأعواد – يعني المنابر – أخطب من إسماعيل بن صالح[١] .

اللَّبَابِيدي

(١٢٤٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٧٣ م)

إسماعيل بن صالح اللبابيدي : متأدب من علماء حلب . مولده ووفاته بها . له « شرح الأجرومية ـ خ » في التيمورية [٢] .

إسْمَاعِيل صَبْري

(١٢٧٠ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٣ م)

إسماعيل صبري باشا : من شعراء الطبقة الأولى في عصره . امتاز بجمال مقطوعاته وعذوبة أسلوبه . وهو من شيوخ الإدارة والقضاء في الديار المصرية . تعلم بالقاهرة ، ودَرَس الحقوق بفرنسة ، وتدرّج في مناصب القضاء بمصر ، فعين نائباً عمومياً ، فمحافظاً للإسكندرية ، فوكيلا لنظارة « الحقانية » وكان كثير التواضع شديد الحياء ، ولم تكن حياته منظمة كما يُظن في رجل قانوني إداري . يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات ، وينشره أصدقاؤه خلسة . وكان كثيراً ما يمزق قصائده صائحاً : إن أحسن ما عندي ما زال في صدري ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر . وأبى وهو وكيل للحقانية (العدل) أن يقابل « كرومر » فقيل له : إن كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيساً للوزارة ، فقال : لن أكون

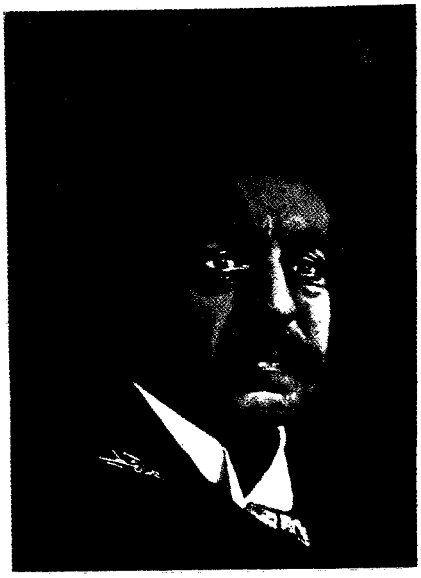

إسماعيل صبري

رئيساً للوزارة وأخسر ضميري ! ولما نشبت الحرب العامة الأولى سكت ، وطال صمته إلى أن مات . توفي بالقاهرة ورثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب . وجمع ما بقي من شعره بعد وفاته في « ديوان ـ ط »[١] .

أبو أُمَيْمَة

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٣ م)

إسماعيل بن صبري المصري ، أبو أميمة : شاعر ، لُحن بعض شعره وغناه كبار من المغنين والمغنيات بمصر . وكتب مسرحيات شعبية وعاش في شبه خمول وانزواء . وربما عُرف باسماعيل صبري الصغير للتمييز بينه وبين معاصره إسماعيل صبري باشا المتوفى سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م . له « ديوان شعر ـ ط » تضمن « ملحمة » همزية في ٢٧ صفحة . وصدّره ناشروه بحديث عن شعره وأدبه ولم يتعرضوا لترجمته [٢] .

الصَّدْر

(١٣٣٩ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٩ م)

اسماعيل الصدر : كبير علماء الشيعة في عصره ببغداد . له مؤلفات ، منها « محاضرات في تفسير القرآن الكريم ـ ط »[١] .

إسْمَاعِيل صِدْقي

(١٢٩٢ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٠ م)

إسماعيل صدقي « باشا » ابن أحمد شكري ابن محمد سيد أحمد : سياسي مصري . في سيرته قسوة وعنف . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بمدرسة « الفرير » فمدرسة الحقوق . وولي نظارة الزراعة . وعمل مع الوفد المصري في بدء تأليفه ، فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة (سنة ١٩١٩) شهراً واحداً ، وبعد انطلاقه انقلب على الوفد . وعين وزيراً للمالية سنة ١٩٢١ واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد اللنبي التي انتهت بتصريح ٢٨ فبراير . وولي رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٠ ـ ١٩٣٣ فغيّر الدستور المصري ، وأنشأ حزباً سماه « حزب الشعب » وفتك ببعض العمال . وترأس الوزارة ثانية سنة ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ ففاوض وزير الخارجية البريطانية « بيفن » ووضعا « مشروع صدقي ـ بيفن » فرفضه أكثر المفاوضين المصريين ، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوربا مصطافاً فمات في باريس ونقل إلى القاهرة . وكان الجمهور المصري يمقت حُكمه وحاول بعضهم اغتياله . وكان قويّ الصلة بالبنوك والشركات المالية . فانفرد بآراء مستنكرة في بعض القضايا القومية . وللسيدة سنية قراءة كتاب « نمر السياسة المصرية ـ ط » تعنيه [٢] .

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٥ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٣ .

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٨٥ وأحمد الزين . في مقدمة « ديوان صبري » ٢٧ ـ ٤٣ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٢ ومجلة أخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٢٥٦ .

(٢) انظر ديوان « إسماعيل صبري ـ أبو أميمة » .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٥ وجريدة الحياة ١ آذار ١٩٦٩ .

(٢) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية في ١٠/٧/١٩٥٠ .

الأَمِير

(١٠٧٢ - ١١٤٦ هـ = ١٦٦١ - ١٧٣٤ م)

إسماعيل بن صلاح ، أبو محمد ، الأمير الحسني : شاعر متفقه يماني ولد في مدينة كحلان وانتقل الى صنعاء (١١٠٨) وحج على قدميه ١٤ مرة . له « ديوان شعر - خ » في صنعاء . ووفاته بها [1] .

المُعِزّ الأَيُّوبي

(٠٠٠ - ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٢ م)

إسماعيل بن طغتكين بن أيوب : سلطان اليمن . خرج في زمان أبيه عن مذهب أهل السنة في اليمن ، واتبع مذهب الإسماعيلية ، فطرده أبوه ، فخرج من زبيد يريد بغداد فتوفي أبوه عقب خروجه (سنة ٥٩٣ هـ) فعاد قبل أن يبتعد ، ودخل زبيداً فمكث يوماً وخرج إلى تعز فأظهر فيها مذهبه ، وقويت به الإسماعيلية . وكان فارساً سفاكاً للدماء شاعراً ، وقيل : خولط في عقله ، فادعى أنه قرشي النسب ، من بني أمية ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ثم تألّه ، وأمر أن يُكتب عنه « صدرت هذه المكاتبة من مقرّ الإلهية ! » وبغى وطال ظلمه إلى أن قتله بعض من معه من الأكراد في زبيد ، ونصبوا رأسه على رمح وداروا به بلاد اليمن [2] .

العُقَيْلي

(٥٥٤ - ٦٢٣ هـ = ١١٥٩ - ١٢٣٦ م)

إسماعيل بن ظافر بن عبد الله ، أبو طاهر العقيلي : عالم بالقراآت نحوي ، قال السيوطي : من سادات المصريين وعلمائهم ونبلائهم . له « مرسوم خط المصحف - خ » مرتباً على سور القرآن ، في التيمورية [3] .

---

(١) مجلة المورد ١ : ٣ و ٤ ص ١٩٩ وملحق البدر الطالع ٦٠ .

(٢) تاريخ ثغر عدن - خ - وبلوغ المرام ٤١ والسلوك للمقريزي ١ : ١٥٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ .

(٣) بغية الوعاة ١٩٦ والخزانة التيمورية ١ : ٢٩٩ و ٣ : ١٧٩ .

إسماعيل عاصم

إمضاؤه ، مؤرخاً بخطه ، في ذيل أبيات من نظمه ، عندي .

إسْمَاعِيل عَاصِم

(٠٠٠ - ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٠ م)

إسماعيل عاصم بن محمد بك صادق : ممثل مسرحي ، من رجال الحقوق والأدب بمصر . تعلم بالأزهر ، وحفظ القرآن ، وتأدب ونظم الشعر والزجل . وكان خطيباً لسناً . وانتظم في سلك المحاماة ، وتولى الدفاع في بعض القضايا الوطنية فاشتهر . وألف ثلاث روايات مسرحية « صدق الاخاء - ط » و « حسن العواقب - ط » و « هناء المحبين - ط » واشترك في إخراجها وتمثيلها بدار « الأوبرا » بالقاهرة ، وأقبل عليها الناس فكانوا يتغنون بأناشيدها ربع قرن . وكان يقول : الرواية المسرحية إن لم تكن لنصر فضيلة أو محاربة رذيلة فلا خير فيها . وكتب مقالات في الأدب والاجتماع . وكان من خطباء الثورة العرابية ودعاتها ، فسجن مدة طويلة . ونُعت في أواخر أعوامه بشيخ المحامين . وتوفي بالقاهرة [1] .

الصَّاحِب ابن عَبَّاد

(٣٢٦ - ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ - ٩٩٥ م)

إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقاني : وزير غلب عليه الأدب ، فكان من نوادر الدهر علماً وفضلا وتدبيراً وجودة رأي . استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة . ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه ، فكان يدعوه بذلك . ولد في الطالقان (من أعمال قزوين) وإليها نسبته ، وتوفي بالري ونقل إلى أصبهان فدفن فيها . له تصانيف جليلة ، منها « المحيط - خ » منه نسخة في مكتبة المتحف العراقي ، ببغداد ، في مجلدين في اللغة ، وكتاب « الوزراء » و « الكشف عن مساوئ شعر المتنبي - ط » و « الإقناع في العروض وتخريج القوافي - خ » و « عنوان المعارف وذكر الخلائف - ط » رسالة ، و « الأعياد وفضائل النيروز » وقد جمعت رسائله في كتاب سمي « المختار من رسائل الوزير ابن عباد - ط » وله شعر في « ديوان - ط » وتواقيعه آية الإبداع في الإنشاء . ولمحمد حسن آل ياسين ، كتاب « الصاحب بن عباد ، حياته وأدبه - ط » ولخليل مردم بك « الصاحب بن عباد - ط » مدرسي [1] .

---

(١) محمود رمزي نظيم ، في جريدة البلاغ ١٣٥٨/٢/٣ والكواكب ٣١ أكتوبر ١٩٣٢ .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٧٦١ - ٨٠٣ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٠٠ م)

إسماعيل (الأشرف) بن العباس الأفضل ابن المجاهد علي ابن المؤيد داود ، من أبناء علي بن رسول ، من ذرية جبلة ابن الأيهم ، كما يقولون : ملك يماني ، من ملوك الدولة الرسولية . ولي بعد وفاة أبيه (الملك الأفضل) سنة ٧٧٨ هـ وعاش محمود السيرة ، استقام له الملك إلى أن توفي بتعز . أثنى عليه مؤرخوه ووصفوه بالحلم والعطف وحسن السياسة . وقال السخاوي : اشتغل بفنون من الأدب والتاريخ والحساب . وألف كتباً كانت

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٧٣ - ٣٤٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ١١١ وابن الوردي ١ : ٣١٢ وابن خلدون ٤ : ٤٦٦ وابن خلكان ١ : ٧٥ والمنتظم ٧ : ١٧٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٣ واليتيمة ٣ : ٣١ - ١١٨ والفهرس التمهيدي ٢٣٦ ونزهة الجليس ٢ : ٢٨٤ وابن الأثير ٩ : ٣٧ ولسان الميزان ١ : ٤١٣ وفيه : « كان يبغض من يميل إلى الفلسفة ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدي ، فحمله ذلك على أن جمع مصنفاً في مثالبه أكثره مختلق » . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٢ ونال منه أبو حيان في الإمتاع والمؤانسة ١ : ٥٣ في فصل طويل ممتع . وللسيد أحمد بن محمد الحسني القوبائي الأصفهاني رسالة سماها « الإرشاد في أحوال الصاحب الكافي إسماعيل بن عباد - ط » ألفها سنة ١٢٥٩ هـ ، وطبعت في طهران مع كتاب « محاسن أصفهان » سنة ١٣١٢ هـ . والصاحب بن عباد ، حياته وأدبه ٢١٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٦ .

طريقته فيها أن يختار الموضوع ويجمع مادته أو بعضها ثم يأمر من يتمه ويعرضه عليه فما ارتضاه أثبته وما أباه حذفه وما وجده ناقصاً أكمله . وأكثر من جمع الكتب . وله نظم حسن . من آثاره مدرسة في تعز ، ومسجد في قرية مملاح بزبيد . وأخباره كثيرة [1] .

ابن اليازِجي

(٠٠٠ – ١١٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٩ م)

إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي : واعظ من فقهاء الحنفية بدمشق . ووفاته بها . له « قطر الغيث ، شرح مقدمة أبي الليث – خ » رسالة في ١٦ ورقة صغيرة ، رأيتها بخطه . أطلعني عليها حمدي السفرجلاني ، بدمشق ، و « التعليقة الوفية لشرح المنفرجة الجيمية – خ » و « الامتناع ، في تحريم الملاهي والسماع – خ » قال المرادي : وأخبرني بعض الأصحاب أن له « شرحاً على الهداية » في الفقه ، وصل فيه الى ربع العبادات ، مجلد كبير ، و « شرحا على الجلالين » في التفسير ، لم يكمله . وكان أبوه « كاتبا » وهو معنى كلمة « يازجي » التركية [2] .

السُّدِّي

(٠٠٠ – ١٢٨ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٥ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : تابعي ، حجازي الأصل ، سكن الكوفة . قال فيه ابن تغري بردي : « صاحب التفسير والمغازي والسير ، وكان إماماً عارفاً بالوقائع وأيام الناس » [3] .

ابن ذِي النُّون

(٠٠٠ - نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٨ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي

(1) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٣ – ٣٢٠ وتاريخ ثغر عدن – خ – والعقيق اليماني – خ – والضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ .

(2) سلك الدرر ١ : ٢٥٥ والكتبخانة ٧ : ٣٦٣ .

(3) النجوم الزاهرة ١ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٥٣٧ وفيه وفاته سنة ١٢٧ .

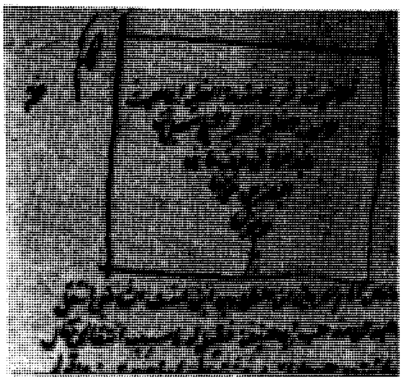

ابن اليازجي

عن نسخة لكتابه « قطر الغيث ، شرح مقدمة الفقيه أبي الليث » .

النون : أول من ولي الإمارة في طليطلة (Tolède) من عشيرته . وكان في عصر ملوك الطوائف بالأندلس . نشأ في شنت بريه (Sontebria) في حجر أميرها (أبيه) ونشبت فتنة في طليطلة فراجع أهلها أباه ، فأرسله إليهم ، فتولى أعمالها وأحسن سياستها واستمر إلى أن مات بها . وبنو ذي النون من بربر المغرب ، اسم جدهم « زنون » وخدموا آل أبي عامر ، فخالطوا العرب ، وحُرف الاسم أو عُرِّب فصار « ذا النون » [1] .

الصَّابُوني

(٣٧٣ – ٤٤٩ هـ = ٩٨٣ – ١٠٥٧ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو عثمان الصابوني : مقدم أهل الحديث في بلاد خراسان . لقبه أهل السنة فيها بشيخ الإسلام ، فلا يعنون – عند إطلاقهم هذه اللفظة – غيره . ولد ومات في نيسابور . وكان فصيح اللهجة ، واسع العلم ، عارفا بالحديث والتفسير ، يجيد الفارسية إجادته العربية . له كتاب « عقيدة السلف – ط » و « الفصول في الأصول » [2] .

(1) البيان المغرب ٣ : ٢٧٦ و ٣٥٩ .

(2) طبقات الشافعية ٣ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٧ – ٣٣ والتبيان – خ .

البِلْبِيسي

(٠٠٠ - بعد ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٦٥ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن البلبيسي : فقيه شافعي . نسبته الى بلبيس بمصر . له كتب ، منها « حاشية على الإقناع للخطيب الشربيني – خ » الأول والثالث منه ، في الأزهرية ، و « حاشية على ابن قاسم الغزي على أبي شجاع – خ » في الأزهرية أيضا . كلاهما في فقه الشافعية [1] .

النابُلسي

(١٠١٧ – ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٨ – ١٦٥٢ م)

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل ابن أحمد : فقيه أديب . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده ووفاته بدمشق . له كتاب « الأحكام » في شرح الدرر ،

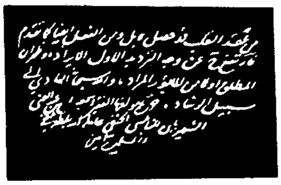

إسماعيل بن عبد الغني النابلسي

عن المخطوطة « 679H » في مكتبة « Princeton »

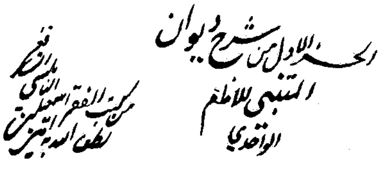

وعن المخطوطة « ٢٦٨ شرقي » في مكتبة « اللورنزيانة » في فلورانس .

اثنا عشر مجلدا ، منه خمسة أجزاء مخطوطة (أشارت اليها النشرة المكتبية لأفلام المخطوطات المصورة في دمشق ٣ : ١٥ – ١٦) واستخرج من التركية كتاب « عنوان الآيات – خ » في ترتيب ألفاظ القرآن على حروف المعجم ، ويسمى « ترتيب زيبا » وضعه الحافظ محمود مفتي مدينة واردار ، من بلاد الروم . وله « مجموع » فيه أشياء كثيرة من إنشائه وشعره ومقدمات دروسه في التفسير . وهو والد الشيخ

(1) الأزهرية ٢ : ٤٩٧ .

عبد الغني النابلسي الشاعر الأديب ، الكثير التصانيف[1] .

الكُرْدُفاني

(١٢٦٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٩ م)

إسماعيل بن عبد القادر الكردفاني : قاض ، أديب ، له نظم جيد . وهو سبط إسماعيل بن عبد الله المتصل نسبه بالعباس ابن عبد المطلب . ولد بالأبيّض (عاصمة كردفان) وتعلم ببلده . ثم تخرج بالأزهر . ورجع إلى الأبيض فعين مفتيا لديار كردفان . وسافر إلى الخرطوم في أيام « المهدي » وخليفته « التعايشي » فتولى القضاء بأم درمان . وأشار عليه التعايشي بتأليف كتاب عن « المهدية » فوضع « سيرة ـ ط » كبيرة . وعلت مكانته وشهرته . ولكن الوشايات اقتضت عزله ونفيه للرجاف (بمدينة منجلا) في رمضان ١٣١٠ واستمر في منفاه الى أن توفي[2] .

السَّبْزَواري

(١٢٧١ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل العلوي السبزواري : فقيه إمامي نجفي . له كتب ، منها « الدر المكنون ـ ط » ستة أجزاء[3] .

سَمُّويَة

(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، أبو بشر : حافظ متقن ، من أهل أصبهان . رحل في طلب الحديث رحلة واسعة . يلقب بسمُّوية (أو سمّويه ، بهاء غير منقوطة) . له « الفوائد » في الحديث ، ثمانية أجزاء[1] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٠٨ والبلدية تفسير ٣٠ وعلوم القرآن ٣٧٧ .

(٢) شعراء السودان ٣٩ ـ ٤٢ .

(٣) رجال الفكر ٢٢٢ .

الميكالي

(٢٧٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٧٢ م)

إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، أبو العباس : شيخ خراسان ووجيهها في عصره . كان كاتباً مترسلا ، تقلد ديوان الرسائل . وفيه وفي أبيه نظم أبو بكر « ابن دريد » مقصورته ، وفيها :

« إن ابن ميكال الأمير انتاشني
من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا »

وكان أبوه أمير الأهواز ، وليها للمقتدر ، فانتدب ابن دريد لتأديب ولده صاحب الترجمة . والميكاليون ينتسبون إلى الأكاسرة . توفي في نيسابور[2] .

النَّقَّاش

(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن علي النقاش ، منتخب الدين : فقيه أصولي ، ذاعت له شهرة . أصله من حلب ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم إلى اليمن فتردد ذكره ، وأجلته الولاة والملوك ، وتزوج السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) ابنته فولدت له « المجاهد » . فأقام في زبيد إلى أن توفي[3] .

ابن العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٨٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الشرف العلوي الزبيدي ، المعروف بابن العلويّ : وزير ، يماني ، من أهل زبيد . ولد ونشأ باليمن . وكان كاتباً ماهراً وسيفاً باتراً (كما يقول السخاوي) استوزره المنصور ثم الأشرف (من بني رسول) ونكبه الظاهر (الرسولي) سنة ٨٣٣ هـ ، فهرب إلى مكة . وتوفي بها ، عن نحو خمسين عاماً[1] .

(١) الرسالة المستطرفة ٧١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣١ والتبيان ـ خ ـ وبيته في بديعيته « سموية ذاك الفتى اسماعيل » واللباب ١ : ٥٦٦ .

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٣٤٣ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . والجواهر المضية ١ : ١٠٩ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩٩ .

الخَلْوَتي

(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٤ م)

إسماعيل بن عبد الله الرومي الصوفي الخلوتي ، جمال الدين : مفسر تركي الأصل . توفي في طريقه إلى الحج . له كتب منها « تفسير سورة الفاتحة » و « تفسير ، من سورة الضحى إلى آخر القرآن » و « تفسير آية الكرسي » وكتب ورسائل في التصوف وغيره[2] .

الأُسْكُداري

(١١١٩ ـ ١١٨٢ هـ = ١٧٠٧ ـ ١٧٦٨ م)

إسماعيل بن عبد الله الأسكداري الحنفي ، نزيل المدينة المنورة ، أبو اليمن نور الدين : فاضل ، تعلم بالمدينة وتوفي بها . له « مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و « مختصر شرح الشفا » للشهاب أحمد الخفاجي[3] .

الكُرْدُفاني

(١٢٦٠ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٣ م)

إسماعيل بن عبد الله الكردفاني : قاض سوداني ، له شعر حسن . ولد في الأبيِّض مركز مديرية كردفان ـ بالسودان) وتعلم في الأزهر ، وتولى الإفتاء في كردفان . وولاه عبد الله التعايشي منصب القضاء في أم درمان . ثم نفاه إلى الرجاف (بمديرية منجلا) سنة ١٣١٠ هـ ، فتوفي في منفاه[4] .

الظَّافِر العَلَوي

(٥٢٧ ـ ٥٤٩ هـ = ١١٣٣ ـ ١١٥٤ م)

إسماعيل بن عبد المجيد الحافظ ابن

(١) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٠ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٢١٧ .

(٣) سلك الدرر ١ : ٢٥٥ .

(٤) شعراء السودان ١ : ٣٩ ـ ٤٢ . (هل هو الكردفاني ذاته الذي سبقت ترجمته ؟ ـ المشرف .)

محمد المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم بأمر الله ، العلوي الفاطمي ، أبو المنصور ، الظافر بأمر الله : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر والمغرب . ولد في القاهرة ، وولي بها الخلافة صغيراً بعد وفاة أبيه (الحافظ لدين الله) سنة ٥٤٤ هـ ، بعهد منه . ولم يطل زمنه . كان كثير اللهو ولوعاً باستماع الأغاني ، من أحسن الناس صورة . وفي أيامه أخذت عسقلان ، فظهر الخلل في الدولة . وإليه ينسب الجامع الظافري في القاهرة . قتله أحد رجاله غيلة بها [1] .

ابن سَعِيد

(٠٠٠ - بعد ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٥٤ م)

إسماعيل بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعيد بن إدريس ، أبو أيوب : أمير بني سعيد في الريف المغربي . يماني الأصل كما ذكرنا في سيرة بعض أسلافه (انظر صالح بن منصور) وكانوا قد بنوا مدينة نكور في المغرب ونشأت فيها دولتهم الى ان قاتلهم موسى بن أبي العافية ونهب المدينة وخربها (٣٣٩) ولما ولي صاحب الترجمة بايعه من بقي بها من البربر ، وأعاد بناءها وحصّنها وأدار بها السُّور (سنة ٣٤٣) وتوفي بها [2] .

المَخْزُومي

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، أبو عبد الحميد : وال ، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . وهو أحد العشرة التابعين . مخزوميّ قرشيّ بالولاء . استعمله عمر بن عبد العزيز على أهل إفريقية ليحكم بينهم ويفقههم في الدين ، سنة ٩٩ هـ ، فأسلم على يديه جمهور كبير من البربر . وتوفي بالقيروان [1] .

الْخُطَبي

(٢٦٩ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٨٢ ـ ٩٦١ م)

إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، أبو محمد الخطبي : مؤرخ ثقة . من أهل بغداد . كان عارفاً بأخبار الخلفاء . اشتهر في أيام الراضي بالله العباسي . وعُرف بالخطبي ، نسبة إلى الخُطَب وإنشائها ، لفصاحته . له « تاريخ » كبير [2] .

السَّمَّان

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجوية الرازي أبو سعد السمان : حافظ متقن معتزلي . كان شيخ المعتزلة وعالمهم ومحدثهم في عصره . قيل : بلغت شيوخه ثلاثة آلاف وستمئة . وعاش حياته كلها لم يكن لأحد عليه منة ولا يد ، في حَضَره ولا سفره . من كتبه « الموافقة بين أهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الآخر ـ خ » مختصره ، في الحديث ، و « سفينة النجاة » في الإمامة ، و « تفسير » في عشر مجلدات . مات بالري [3] .

الْخُضَيري

(٠٠٠ ـ ٦٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٦ م)

إسماعيل بن علي الخضيري : فاضل . له تصانيف ورسائل مدونة ، وخطب ، و « ديوان شعر » وكتاب جيد في « علم القراءة » وكان يغلب عليه الخمول . مات في بغداد [1] .

أَبُو الفِدَاء

(٦٧٢ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٣١ م)

إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب : الملك المؤيد ، صاحب حماة . مؤرخ جغرافي ، قرأ التاريخ والأدب وأصول الدين ، واطلع على كتب كثيرة في الفلسفة والطب ، وعلم الهيأة . ونظم الشعر ـ وليس بشاعر ـ وأجاد الموشحات . له « المختصر في أخبار البشر ـ ط » ويعرف بتاريخ أبي الفداء ، ترجم إلى الفرنسية واللاتينية وقسم منه إلى الإنكليزية . وله « تقويم البلدان ـ ط » في مجلدين ، ترجمه إلى الفرنسية المستشرق رينو Reinaud ، و « تاريخ الدولة الخوارزمية ـ ط » و « نوادر العلم » مجلدان ، و « الكناش ـ خ » في النحو والصرف ، و « الموازين » وغير ذلك . ولد ونشأ في دمشق ، ورحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر (من دولة المماليك) فأحبه الناصر وأقامه سلطاناً مستقلاً في « حماة » ليس لأحد أن ينازعه السلطة ، وأركبه بشعار الملك ، فانصرف إلى حماة ، فقرَّب العلماء ورتب لبعضهم المرتبات ، وحسنت سيرته ، واستمر إلى أن توفي بها [3] .

ابن مُعَلَّى

(٨٢٨ ـ ٨٨٠ هـ؟ = ١٤٢٥ ـ ١٤٧٥ م)

إسماعيل بن علي بن حسن بن هلال

---

(١) خطط المقريزي ١ : ٣٥٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣١٩ وابن الأثير ١١ : ٥٣ ـ ٧٢ وابن إياس ١ : ٦٤ و ٦٥ وقال في نسبه : إسماعيل بن عبد المجيد بن « معد » المستنصر . وابن خلدون ٤ : ٧٣ ووقع فيه نسبه : إسماعيل بن « عبد الحميد » بن « أحمد » بن المستنصر . وجاء في وفيات الأعيان ١ : ٧٧ « إسماعيل الظافر بن الحافظ محمد » وهو هنا خطأ من النسخ أو الطبع ، صوابه « إسماعيل الظافر بن الحافظ عبد المجيد بن محمد » كما في ترجمة أبيه « الحافظ » في الوفيات ١ : ٣٠٩ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٧ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٧٧ قلت : وفي هامشه تعليق جدير بالانتباه في اختلاف المؤرخين على تاريخ بعض الحوادث . ويلاحظ خبر هجوم « صندل » قائد عبيد الله المهدي وانصرافه الخ ، فهو تكرار لما حدث مع صالح بن سعيد (٣٣٥) كما سيأتي في ترجمته . ولعله من النساخ .

---

(١) معالم الإيمان ١ : ١٥٤ والاستقصا ١ : ٤٦ وفيه : « تم إسلام البربر على يده وبث فيهم من فقههم في الدين » . ورياض النفوس ١ : ٧٥ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ ـ واللباب ١ : ٣٧٩ .

(٣) التبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ٤٥ والجواهر المضية ١ : ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٧٨ ولسان الميزان ١ : ٣٢١ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٤٤٣ أو ٤٤٠ أو ٤٤٧ ودار الكتب ٨ : ٢٢٧ .

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٥٠ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٧١ والبداية والنهاية ٤ : ١٥٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦ وروض المناظر ، في حوادث سنة ٧٣٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٢ وطبقات السبكي ٦ : ٨٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٨٦ أن المطبوع من كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء ، أجزاء متفرقة . وفي جغرافية ملطبرون ١ : ١٤٤ الكلام على ترجمات « تقويم البلدان » وطبعاته القديمة .

ابن معلى : فقيه شافعي مصري . صعيدي الأصل ، قاهري المولد ، من أصدقاء السخاوي المؤرخ . كان يتكسب في دكان له (تحت الربع) ويختلس فرصا للتدريس . ويظهر انه توفي بعد السخاوي ، فلم يكمل ترجمته . له كتب ، منها « الليث العابس في صدمات المجالس ـ خ » ضوابط تتعلق بأصول الفقه ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧١ و « شرح قواعد ابن هشام »[١] .

اسماعيل علي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٣ م)

إسماعيل بك علي : مدرس الجغرافية بجامع الأزهر . مصري . له تآليف ، منها « النخبة الأزهرية في تخطيط الكرة الأرضية ـ ط » أربع مجلدات ، طبعة سنة ١٩٠٣ و « الوجيز في الجغرافية ـ ط » الأول منه[٢] .

ابن عَمّار
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٤ م)

إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ينزل بالكوفة فيسمع غناء قيان لرجل يدعى « ابن رامين » ويقول فيهن الشعر . اتهمه أمير الكوفة بأنه من الشراة ، وأنهم يجتمعون عنده ، وأنه من دعاة « المختار » فسجنه ، ثم أطلقه الحكم ابن الصلت لما ولي الكوفة ، وأحسن إليه ، فأكثر من مدحه . وكان هجاءً مراً[٣] .

ابن شَبيب
(٥٥١ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٠٩ م)

إسماعيل بن عمر بن نعمة ، أبو الطاهر ابن شبيب العطار : أديب مصري ، رومي

(١) الضوء ٢ : ٣٠٢ ت ٩٣٥ وهدية ١ : ٢١٦ وعنه أخذت وفاته ، مع قوة الشك في صحتها . والأزهرية ٢ : ٧٢ ودار الكتب ٢ : ٣٣ .
(٢) الأزهرية ٥ : ٦١٩ ، ٦٢٠ .
(٣) الأغاني ١٠ : ١٢٨ .

الأصل ، كان بارعاً في معرفة العقاقير . له مصنفات أدبية منها « مئة جارية ومئة غلام » توفي بالقاهرة[١] .

ابن كَثِير
(٧٠١ ـ ٧٧٤ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٧٣ م)

إسماعيل بن عمر[٢] بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقي ، أبو الفداء ، عماد الدين : حافظ مؤرخ فقيه . ولد في قرية من أعمال بصرى الشام ، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ ، ورحل في طلب العلم . وتوفي بدمشق . تناقل الناس تصانيفه في حياته . من كتبه « البداية والنهاية ـ ط » ١٤ مجلداً في التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧[٣] و « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « طبقات الفقهاء الشافعيين ـ خ » في شستربتي (٣٣٩٠) كتب في حياته سنة ٧٤٩ و « تفسير القرآن الكريم ـ ط » عشرة أجزاء[٤] و « الاجتهاد في طلب الجهاد ـ

(١) المقصد الأرشد ـ خ ـ وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ٩٩ وسماه صاحب شذرات الذهب ٥ : ١٩ « إسماعيل بن نعمة » وقال : « له مصنفات أدبية ، وله مماليك منها مئة جارية ومئة غلام وغير ذلك » ؟
(٢) في كتابه البداية والنهاية ١٤ : ١٨٤ ما نصه : « كتبه إسماعيل بن كثير بن صنو القرشي الشافعي » وعليه حاشية للطابع : « كذا بسائر الأصول » . وفي الدرر الكامنة « إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي » أو العبسي ، كما في نسخة أخرى منه . واعتمدنا فيما أثبتناه على نسخة التبيان ـ خ ـ لتميزها بالإتقان والوضوح . ورأيت في ثبت الندرومي ـ خ ـ إجازة بخط ابن كثير ، في بيت من الشعر هذا نصه :
« أجزتهم ما قد سئلت ، بشرطه
وكاتبه اسماعيل ابـن كثير »
(٣) وأشار الواقف على طبعه إلى أن هذه الأجزاء الأربعة عشر ، هي القسم الأول من الكتاب ، وهو « البداية » وأما القسم الثاني « النهاية » فسيكون أول الجزء الخامس عشر ، وهو في الكلام على الفتن والملاحم في آخر الزمان . مجلدان .
(٤) طبع أولا ببولاق ، على هامش فتح البيان للقنوجي ، في عشرة أجزاء ، ثم طبع منفرداً في أربعة . ثم تكررت طبعاته . واختصره أحمد محمد شاكر ، وسمى المختصر « عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير ـ ط » خمسة أجزاء منه .

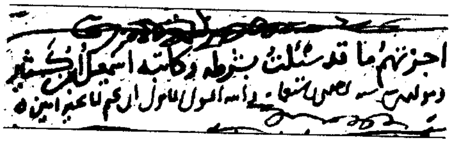

إسماعيل بن عمر بن كثير
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

خ » و « جامع المسانيد ـ خ » في ثماني مجلدات ، و « اختصار علوم الحديث » رسالة في المصطلح شرحها أحمد محمد شاكر ، بكتاب « الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث ـ ط » و « اختصار السيرة النبوية » طبع باسم « الفصول في اختصار سيرة الرسول » و « رسالة في الجهاد ـ ط » و « التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل » خمس مجلدات في رجال الحديث[١] .

ابن عَيَّاش
(١٠٦ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٤ ـ ٧٩٨ م)

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة : عالم الشام ومحدّثها في عصره . من أهل حمص . رحل إلى العراق ، وولاه المنصور خزانة الكسوة . وكان محتشما نبيلا جواداً[٢] .

إسْمَاعِيل بن عِيسى
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

إسماعيل بن عيسى بن موسى ، العباسي الهاشمي : أمير . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٣ هـ فقدمها وأقام ثلاثة أشهر إلا أياماً ، وصرف ، فتوجه إلى الرشيد فأكرمه وبقي عنده وحج معه . ثم وجهه الرشيد إلى الغزو ، وعاد فاستقر إلى أن مات[٣] .

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ١ : ٣٧٣ والبدر الطالع ١ : ١٥٣ والدارس ١ : ٣٦ ثم ٢ : ٥٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣١ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ والفهرس التمهيدي . والبداية والنهاية ١٤ : ٣٢٤ وتعليقات عبيد . وانظر عمدة التفسير ١ : ٢٢ ـ ٣٦ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٩ .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٩ .

الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

إسماعيل بن غُنيم الجوهري : له كتب ، منها « إحراز السعد ـ خ » في مباحث اما بعد ، رسالة ، و « بلوغ المرام ـ خ » شرح خطبة شرح القطر لابن هشام ، و « شرح منظومة للشبراوي ـ خ » فرغ منه سنة ١١٦٠ و « أجوبة ـ خ » على أسئلة للجلال السيوطي رسالة ، و« رفع الاستار المسبلة عن مباحث البسملة ـ خ » رسالة ، و « القول المحكم على ديباجة شرح السلم ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٦٥ و« بلوغ المرام بشرح ديباجة شرح القطر لابن هشام ـ خ » في دار الكتب ، و « حلل الاصطفا بشيم المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض (٩٤) و « الكلم الجوامع ـ خ » رسالة أتمها سنة ١١٥٠ في البلدية (ن ٤٨٤٠ ج) [1] .

ابن الأَحْمَر

(٦٧٧ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣٢٥ م)

إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر بن الأحمر ، أبو الوليد ، السلطان الغالب بالله : أمير المؤمنين ، خامس ملوك دولة بني نصر بن الأحمر ، في الأندلس . كانت لأبيه ولاية مالقة وسبتة ، فتولاهما من بعده . وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه ، وهو موصوف بالضعف ، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالقة إلى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبويع فيها ، وخرج نصر إلى وادي آش (Guadix) وأراد بطرس الأول بن ألفونس الحادي عشر (من ملوك الأسبان) أن يستفيد من فرصة الفتنة في غرناطة فاقتحم الحصون يريدها ، فكانت بين جيشه وجيش إسماعيل وقائع هائلة انتهت سنة ٧١٧ هـ بمقتل بطرس . وفي سنة ٧٢٤ هـ تحرك إسماعيل للجهاد ، فامتلك بعض الحصون ، وعاد إلى غرناطة ظافراً . وكان حازماً مقداماً جميل الطلعة جهير الصوت كثير الحياء بعيداً عن الصبوة . اغتاله ابن عم له « اسمه محمد ابن إسماعيل » بطعنة خنجر في غرناطة[1] .

ابن فرج

(١٣١٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٨ م)

إسماعيل بن فرج الموصلي : عارف بالفقه والحقوق . من أهل الموصل . له كتاب « القضاء الاسلامي وتاريخه ـ ط »[1] .

إسْمَاعِيل الفَلَكي = إسْمَاعيل بن مصطفى

أَبُو العَتَاهِيَة

(١٣٠ ـ ٢١١ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٢٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن سُويد العيني ، العَنَزي (من قبيلة عنزة) بالولاء ، أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية : شاعر مكثر ، سريع الخاطر ، في شعره إبداع . كان ينظم المئة والمئة والخمسين بيتاً في اليوم ، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل . وهو يعد من مقدمي المولدين ، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما . جمع الإمام يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ما وجد من « زهدياته » وشعره في الحكمة والعظة ، وما جرى مجرى الأمثال ، في مجلد ، منه مخطوطة حديثة في دار الكتب بمصر ، اطلع عليها أحد الآباء اليسوعيين فنسخها ورتبها على الحروف وشرح بعض مفرداتها ، وسماها « الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية ـ ط » وكان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره . وولد في « عين التمر » بقرب الكوفة ، ونشأ في الكوفة ، وسكن بغداد . وكان في بدء أمره يبيع الجرار فقيل له « الجرّار » ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم . وهجر الشعر مدة ، فبلغ ذلك المهدي العباسي ، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر ! فعاد إلى نظمه ، فأطلقه . وأخباره كثيرة . توفي في بغداد . ولابن عماد الثقفي أحمد بن عبيد الله (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب « أخبار أبي العتاهية » ولمعاصرنا محمد أحمد برانق « أبو العتاهية ـ ط » في شعره وأخباره[1] .

أَبُوعَلي القالي

(٢٨٨ ـ ٣٥٦ هـ = ٩٠١ ـ ٩٦٧ م)

إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ، أبو علي القالي : أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب . ولد ونشأ في منازجرد (على الفرات الشرقي بقرب بحيرة وان) ورحل إلى العراق ، فتعلم في بغداد وأقام ٢٥ سنة ، ثم رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ هـ فدخل قرطبة في أيام عبد الرحمن الناصر واستوطنها ، وأحبه الحكم المستنصر ابن الناصر . ويقال : إنه هو كتب إليه ورغبه في الوفود عليه . وكان الحكم قبل ولايته الأمر ـ وبعد توليه ـ ينشطه على التأليف بواسع العطاء ، ويشرح صدره بالإفراط في الإكرام . ومات أبو علي في أيامه بقرطبة . أشهر تصانيفه كتاب « النوادر ـ ط » ويسمى « امالي القالي » في الأخبار والأشعار . وله « البارع » من أوسع كتب اللغة ، طبع قسم منه ، و « المقصور

---

(١) هدية العارفين ١ : ٢٢٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ١٠٥ ، ١١٧ ، ٢٣٨ و ٦ : ١٧٦ ، ٢٦٥ ودار الكتب ٢ : ٨٢ والبلدية : أصول الحديث ١٧ وجامعة الرياض ١ : ١١ .

(١) الإحاطة ١ : ٢٢١ واللمحة البدرية ٦٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٠ وفيه : مولده سنة ٦٨٠ ووفاته ٧٢٠ هـ . ومثله في الدرر الكامنة ١ : ٣٧٥ وهو خطأ . وفي تاريخ دول الإسلام ٣ : ٨ مقتله سنة ٧٢٧ خطأ أيضاً .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٦ .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ١ وابن خلكان ١ : ٧١ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٨٥ ولسان الميزان ١ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٥٠ والشعر والشعراء ٣٠٩ والمستشرق أويسترب J. Oestrup في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٧ والذريعة ١ : ٣١٨ ودار الكتب ٣ : ١١٥ واكتفاء القنوع ٢٦٤ .

والممدود والمهموز » قالوا : إنه لم يؤلف في بابه مثله ، منه فلم في خزانة الرباط ، ونسخة مصورة عنه اقتنيتها . و « الأمثال ـ خ » مرتب على حروف المعجم . أما نسبة القالي ، فالى « قالي قلا » بين طرابزون ومنازجرد ، ولم يكن منها ، وإنما صحبه بعض أهلها إلى بغداد ، فنسب إليها . وكان أهل المغرب يلقبونه بالبغدادي لمجيئه إليهم من بغداد[1] .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(١٠١٩ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٧٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالبي : الإمام الزيدي صاحب اليمن . وُلد في إحدى ضواحي صنعاء ودعا إلى نفسه في ضوران ، بعد وفاة أخيه محمد الإمام ، فاتفق الناس على بيعته سنة ١٠٥٤ هـ واستولى على حضرْموت وسائر اليمن ، مدنه وبواديه ، سنة ١٠٧٠ هـ . وكان حازماً سار بالناس سيرة حسنة . وبرع في علوم الدين ، فصنف كتباً ، منها « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، و « أربعون حديثاً » تتعلق بمذهب الزيدية و « شرحها » و « المسائل المرتضاة فيما يعتمده الحكام والقضاة ـ خ » في الرياض (٢١٩٢ م / ١٢) و « العقيدة الصحيحة في الدين النصيحة » وله نظم لا بأس به . ولشعراء عصره أماديح فيه[2] .

(١) نفح الطيب ٢ : ٨٥ وبغية الملتمس ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٧٤ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وابن الفرضي ١ : ٦٥ وجذوة المقتبس ١٥٤ والروض المعطار ـ خ ـ وفهرسة ابن خليفة ٣٩٥ وفيه أسماء أكثر كتبه . وإنباه الرواة ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ٧ : ٩٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٠٩ أن « قالي قلا » هي التي كان يسميها البيزنطيون Theo - dosiupolis وتذكرة النوادر ١١١ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٤١١ وبلوغ المرام ٦٧ والبدر الطالع ١ : ١٤٦ وكتب لي السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أن عنده شرح « العقيدة الصحيحة » لصالح ابن داود الأنسي بخطه . وجامعة الرياض ٦ : ١٥٥ وشستربتي ١ : ٣٩ .

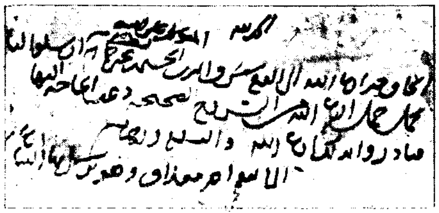

إسماعيل . المتوكل على الله

وقعت لي هذه الرسالة في مخطوطة « تخريج أحاديث شفاء الأوام » للصمدي ، بخطه . ولا يساورني شك في أن الحمدلة التي في أعلى الرسالة والطرة التي هي جملة « المتوكل على الله » هما بخط المتوكل ، وهو أحد اثنين : إسماعيل بن أحمد أو إسماعيل بن القاسم وقد يترجح أن يكون الثاني . أما إسماعيل بن أحمد فسيأتي له خط واضح صريح باسمه ونسبه . مع خط الإمام المنصور « عبد الله بن حمزة » فراجعه .

السَّيِّد الحِمْيَري

(١٠٥ ـ ١٧٣ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٨٩ م)

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة ابن مفرغ الحميري ، أبو هاشم أو أبو عامر : شاعر إمامي متقدم . قال صاحب الأغاني : يقال إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة : بشار وأبو العتاهية والسيد ، فانه لا يعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع . وكان أبو عبيدة يقول : أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار . وقد أخمل ذكر الحميري وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي ﷺ وكان يتعصب لبني هاشم تعصباً شديداً ، وأكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم . وطرازه في الشعر قلما يلحق به . ولد في « نعمان » ـ قال ياقوت : واد قريب من الفرات على أرض الشام ، قريب من الرحبة ـ ونشأ بالبصرة ، وعاش متردداً بينها وبين الكوفة ، ومات ببغداد (وقيل بواسط) وكان يشار إليه في التصوف والورع ، مقدماً عند المنصور والمهدي العباسيين . وأخباره كثيرة جمع طائفة كبيرة منها المستشرق الفرنسي باربيي دي مينار (Barbier de Meynard) في مئة صفحة طبعت في باريس . ولأبي بكر الصولي (المتوفى سنة ٣٣٥) كتاب « أخبار السيد الحميري » ومثله لأحمد بن محمد الجوهري (المتوفى سنة ٤٠١) ولابن الحاشر أحمد بن عبد الواحد (المتوفى سنة ٤٢٣) ولأحمد العميّ ، ولإسحاق بن محمد ابن أبان ، ولصالح بن محمد الصرامي ، وللجلودي . وآخر ما كتب عنه « شاعر العقيدة ـ ط » لمعاصرنا محمد تقيّ الحكيم ، نشر في بغداد ، و « ديوان السيد الحميري ـ ط » جمعه وحققه شاكر هادي شكر[1] .

الصَّفَّار

(٢٤٧ ـ ٣٤١ هـ = ٨٦١ ـ ٩٥٢ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أبو علي الصفار : عالم بالنحو وغريب اللغة ، من أهل بغداد . له شعر . وفي مخطوطات شهيد علي (٥/٥٤٦) كتاب « حديث الصفار ـ خ » جزء منه[2] .

المَنْصُور الفاطِمي

(٣٠٢ ـ ٣٤١ هـ = ٩١٤ ـ ٩٥٣ م)

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي ، أبو الطاهر ، المنصور بنصر الله : ثالث خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب . مولده بالقيروان . قام بالأمر في المهدية (بافريقية) بعد وفاة أبيه (القائم بأمر الله) سنة ٣٣٤ هـ ، وبويع سنة ٣٣٦ بعد أن فرغ من حرب أبي يزيد النكار (مخلد بن كيداد) فبنى مدينة بقرب القيروان سماها

(١) الأغاني ٧ : ٢ ـ ٢٣ وروضات الجنات ١ : ٢٨ وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ١ : ٣٣٣ ـ ٣٣٥ وسفينة البحار ١ : ٣٣٦ ومنهج المقال ٦٠ وفيه : « كان يقول بمحمد بن الحنفية ، ويشرب المسكر » . ولسان الميزان ١ : ٤٣٦ وفيه : وفاته في خلافة الرشيد ، وقيل سنة ١٧٨ وقيل ١٧٩ هـ . والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٣ وابن الوردي ١ : ٢٠٥ وهو فيهما من وفيات سنة ١٧٩ واعتمدت في تأريخ ولادته ووفاته على ما جاء في فوات الوفيات ١ : ١٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٩ .

(٢) نزهة الألبا ٣٥٤ وبغية الوعاة ١٩٨ وفيه « ولد سنة ٢٤٧ ومات سنة ٣٠١ » وتاريخ الوفاة خطأ من الطبع ، يدل عليه ما في شذرات الذهب ٢ : ٣٥٨ من أنه مات سنة ٣٤١ « وله أربع وتسعون سنة » والمخطوطات المصورة ١ : ٧٨ ، ٧٩ .

« المنصورية » ونقل إليها حاشيته وجنده . وكان حازماً خطيباً بليغاً . تسلم مقاليد الأمر وثورة مخلد بن كيداد (من أهل قسطيلة) في أشد غليانها ، والفتن في البلاد قائمة ، فقمع الأولى بقتل مخلد ، ولم تفلّ الأخرى من عزمه . توفي بالمنصورية ودفن بالمهدية (١) .

ابن عَبّاد

(٠٠٠ _ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمي ، أبو الوليد : أول من استقل باشبيلية من رجال الدولة العبّادية . كان في بدء أمره من حرس الخليفة هشام الثاني بقرطبة وعرف بالفضل والصلاح ، فولاه هشام إمامة مسجده بها . ثم قدمه المنصور بن أبي عامر ، فتولى القضاء باشبيلية (Séville) وأضيفت إليه الأمانة فلقب بذي الوزارتين . واضطرب أمر الأمويين في الأندلس ، فنهض بأعباء إشبيلية مستقلا . وضعف بصره فولّى ولده أبا القاسم (محمد بن إسماعيل) القضاء ، واقتصر هو على شياخة البلد والنظر في الأمور السلطانية ، إلى أن توفي . قال ابن عذاري : « كان آية من آيات الله علماً ومعرفة وأدباً وحكمة ، فحمى مدينة إشبيلية من سطوة البرابر النازلين حولها ، بالتدبير الصحيح والرأي الرجيح »(٢) .

إسْمَاعِيل التَّمِيمي

(٠٠٠ _ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حامد التميمي ، أبو إبراهيم : من دعاة الباطنية . له عند الطائفة الدرزية مقام كبير . وهم يكنون عنه بالنفس (بسكون الفاء) ويلقبونه بالمجتبى والوزير الثاني . وله في كتب عقائدهم ألقاب أخرى غريبة ، منها « النفس الكلّي » و « المشيئة » و « ذومَعَة » و « التالي » و « داعي الإمام » وكان من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي ، ومن ناشري دعوته في أيامه وبعده . وله كتب ورسائل ، منها « تقسيم العلوم » كتبه بأمر حمزة بن علي (راجع ترجمته) ورسالة « الزناد والشمعة » و « الرشد والهداية » و « شعر النفس » وهو منظومات له .

ابن خَزْرَج

(٣٧٧ _ ٤٢١ هـ = ٩٨٧ _ ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن خزرج ، أبو القاسم : فاضل أندلسي ، من أهل إشبيلية ، رحل إلى قرطبة وإلى المشرق ، وجاور بمكة مدة . وعاد إلى بلده سنة ٤١٢ هـ . له « الانتقاء » أربعة أجزاء ، في تراجم شيوخه وما أخذ عنهم (١) .

ابن عامر

(٠٠٠ _ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٠٤٨ م)

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري نسباً الإشبيلي سكناً ، أبو الوليد . وزير أندلسيّ من الكتّاب . من أهل إشبيلية . له شعر كثير . وجمع كتاباً في « فصل الربيع » سماه « البديع في وصف الربيع _ ط » قيل : عاش ٢٢ سنة . وتوفي باشبيلية(٢) .

ابن مِكْنَسَة

(٠٠٠ _ ٥١٠ هـ = ٠٠٠ _ ١١١٦ م)

إسماعيل بن محمد ، أبو طاهر المعروف بابن مكنسة : شاعر مكثر ، من أهل الاسكندرية . أورد العماد الأصفهاني مختارات حسنة من شعره(٣) .

قِوَام السُّنَّة

(٤٥٧ _ ٥٣٥ هـ = ١٠٦٥ _ ١١٤١ م)

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني ، أبو القاسم ، الملقب بقوام السنّة : من أعلام الحفاظ . كان إماماً في التفسير والحديث واللغة . وهو من شيوخ السمعاني في الحديث . من كتبه « الجامع » في التفسير ، ثلاثون مجلدة ، و « الإيضاح » في التفسير ، أربع مجلدات ، وتفسيران آخران ، وتفسير بالفارسية ، عدة مجلدات ، و « دلائل النبوة » و « التذكرة » نحو ٣٠ جزءاً ، و « سير السلف _ خ » في تراجم الصحابة والتابعين ، و « الترغيب والترهيب » و « شرح الصحيحين » و « الحجة في بيان المحجة _ خ » في استمبول و « إعراب القرآن _ خ » في شستربتي (٣٦٧٢) و « المبعث والمغازي _ خ » ورد ذكره في فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني ، من الجزء الثاني ١٢٦(١) .

الشَّقُنْدي

(٠٠٠ _ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٣٢ م)

اسماعيل بن محمد ، أبو الوليد الشقندي : أديب أندلسي ، له شعر من أهل شقندة (Secunda) مولده بها ، ووفاته بإشبيلية . ولي في وقتٍ ، قضاء بياسة (Baeza) قرب جيان ، وقضاء لورقة (Lorca) من أعمال مرسية . له رسالة في « فضل الأندلس » وصف بها أشهر مدنها ، نشرت مترجمة إلى الاسبانية ، منها مخطوطة في الأحمدية ، بتونس (المجموع ٤٥٥١) في ١٩ ورقة و « مناقل الدرر ، ومنابت الزهر _ خ » في شستربتي (٤٢٥٤) و « المعجم » في التراجم ، نقل عنه صاحب الغصون اليانعة كثيرا حتى في

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ واتعاظ الحنفا ١٢٩ وابن خلدون ٤ : ٤٣ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ و ١٦٤ والبيان المغرب ١ : ٢١٨ وأعمال الأعلام ٢٢ و ٢٣ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ١٩٤ وبنو عباد باشبيلية ٣٨ .

(١) الصلة ١٠٧ .

(٢) بغية الملتمس ٢١٣ وجذوة المقتبس ١٥٢ وانظر التكملة لكتاب الصلة ، لابن الأبار ٢١٩ و Broc, S 2 : 5

(٣) خريدة القصر ٢ : ٢٠٣ _ ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ٢١ .

(١) شذرات الذهب ٤ : ١٠٥ والتبيان _ خ _ وطوبقبو ٣ : ١٢٣ والكشاف لطلس ٢٢٦ .

تراجم المغاربة[1] .

الصَّالح الأيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥١ م)

إسماعيل (الصالح ، عماد الدين ، أبو الخيش) بن محمد أبي بكر (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . قالوا في وصفه : كان ملكا شهما محسنا لحاشيته ، كثير التجمل . تسلطن بدمشق (٦٣٥) بعد وفاة صاحبها (أخيه) الأشرف . وجاءه الملك الكامل فأخذها منه بعد حصار . ورحل إسماعيل إلى بعلبك ، ثم هاجم دمشق وملكها (في صفر ٦٣٧) وأجرم (٦٣٨) بتسليمه قلعة الشقيف للفرنج . قال الذهبي : لغرض في نفسه .. فمقته المسلمون . وأخرجته « الخوارزمية » من دمشق (٦٤٣) ثم صالحهم ووالوه . وانتهى أمره بالخروج لاجئا إلى حلب (٦٤٤) وفيها الناصر ابن أخيه . وبينما هو في رحلة معه الى دمشق أسره بعض رجال صاحب مصر وقتلوه[1] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ٦٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله ابن إسماعيل الحضرمي ، قطب الدين : فاضل زاهد ، من فقهاء الشافعية . أصله من حضرموت ، ومولده ووفاته في قرية الضحيّ (كغنيّ) من أعمال « المَهْجَم » التابعة لزَبيد . ولي قضاء الأقضية في زبيد . وصنف كتباً ، منها « عمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف ـ خ » و « شرح المهذب » في فقه الشافعية ، و « مختصر مسلم » و « الفتاوي »[1] .

المَلِك الصَّالح

(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٥ م)

إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، أبو الفداء ، علاء الدين ، الملقب بالملك الصالح ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة بمصر بعد خلع أخيه الناصر أحمد (أول سنة ٧٤٣ هـ) وكانت أمور الدولة مختلَّة فأصلحها ، وحسنت سيرته . قال ابن إياس : كان خيار أولاد الملك الناصر محمد ، له برٌّ ومعروف على جهات الخير . استمر إلى أن توفي عن نحو عشرين سنة ، بالقاهرة . ومدة سلطنته ثلاث سنين وشهر ونصف . وممن رثاه الصلاح الصفدي[2] .

ابن بَرْدِس

(٧٢٠ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٣٨٤ م)

إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي ، أبو الفداء ، عماد الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته في بعلبك . نظم « النهاية » لابن الأثير ، في كتاب سماه « الكفاية في اختصار النهاية ـ خ » جزآن . وله « نظم وفيات تذكرة الحفاظ للذهبي ـ خ » و « نظم القناعة فيمن روى له الجماعة ـ خ » رسالة ، ومعها « الانتخاب في اختصار كشف النقاب ـ خ » في شستربتي (٣٤٥٨)[3] .

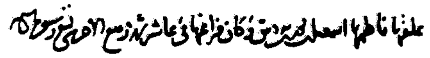

إسماعيل بن محمد بن بردس

عن نهاية منظومته المسماة « كتاب الانتخاب في اختصار كشف النقاب » من مخطوطات أيا صوفيا « ٢/٢٩٦١ » ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ حديث » وفي النموذج التالي ، صورة الصفحة الأولى من « كتاب الانتخاب » هذا .

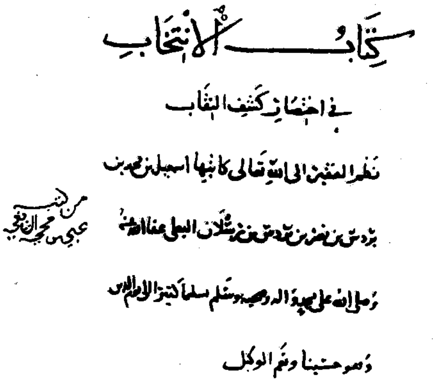

إسماعيل بن محمد بن بردس

وإلى اليسار خط يحيى بن محمد ابن حجي

الطَّالِبي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٩ م)

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسني الطالبي ، من أبناء الأئمة في اليمن : أديب له شعر . اشتهر في الديار اليمنية . وصنف كتاباً سماه « سمط اللآل في شعراء الآل ـ خ » في مجلد ، رأيته بالطائف (خزانة عبيكان) ومنه في المتحف البريطاني ٢١٤ ورقة ، والجزء الأول منه ، في مكتبة الجامع بصنعاء وتوفي قبل أن يبلغ الأربعين ، في مذيخرة (من أعمال العدين ، باليمن)[1] .

المَوْلىٰ إسْمَاعِيل

(١٠٥٦ ـ ١١٣٩ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٢٧ م)

إسماعيل بن محمد الشريف بن عليّ الشريف المراكشي الحسني العلوي الطالبي ،

---

(١) Journal Asiatique T. 227, P. 132 واختصار القدح المعلى ١٣٨ ودليل ١ : ٢٧١ ـ ٢٧٢ والأحمدية ٦٢ ووقع فيها بلفظ القندي خطأً . والمشرق ٣٢ : ٣٠٥ وهو فيه « الشكندي » نسبة إلى « شكندة » قلت : المعروف « شقندة » كما في الروض المعطار .

(٢) العبر ٥ (انظر فهرسته) وشذرات ٥ : ٢٤١ وترويح القلوب ٦١ ، ٦٧ وانظر التاج : آخر مادة « الخيش » وفي تبصير المنتبه ١ : ٢٨٣ « أبو الخيش » بكسر الخاء وفتح الياء ؟

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ١٨١ ونزهة الجليس ٢ : ٣٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفي التاج ١٠ : ٢١٧ و ٢١٨ كلمة عن « الضحيّ » وبعض أسلاف صاحب الترجمة .

(٢) بدائع الزهور ١ : ١٨١ وروض المناظر ـ خ ـ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٠٢ ـ ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٨ والدرر الكامنة ١ : ٣٨٠ .

(٣) لحظ الألحاظ لابن فهد ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٣٧٨ والتبيان ـ خ ـ وشكل فيه بردس بفتح الدال ، غير أن القاموس يقول : بردس كنرجس . وفي شذرات الذهب ٦ : ٢٨٧ وفاته سنة ٧٨٥ هـ . وانظر فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢٣ .

(١) البدر الطالع ١ : ١٥٥ وخلاصة الأثر ١ : ٤١٦ ومراجع تاريخ اليمن ١٨٣ وخزانة محمد بن عبد الرحمن العبيكان .

أبو النصر ، المظفر بالله أمير المؤمنين : من كبار ملوك الإسلام وخلفائهم ، وأفضل رجال دولة الأشراف السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى . كان في حياة أخيه (المولى الرشيد) بمكناسة الزيتون عاملا على بلاد الغرب . ولما توفي أخوه (بمراكش سنة ١٠٨٢ هـ) بويع له بمكناسة ، ووفد عليه أعيان فاس ببيعتهم . ثم علم أن أهل مراكش بايعوا أحمد بن محرز بن محمد الشريف ، فنهض إليه وحاربه ودخل مراكش عنوة سنة ١٠٨٣ هـ ، وفرَّ ابن محرز إلى فاس فكانت له معه وقائع انتهت بمقتل ابن محرز (سنة ١٠٩٦ هـ) وجعل إسماعيل مدينة مكناسة قاعدة لملكه . وكانت أيامه أسعد أيام هذه الدولة . ودامت له الخلافة والسلطان سبعاً وخمسين سنة ، حتى كان جهلة الأعراب يعتقدون أنه لا يموت[1] ودوَّخ بلاد المغرب كلها ، فاستولى على سهلها ووعرها حتى بلغ تخوم السودان ، وانتهى منها إلى ما وراء النيل . وكان في سجونه من الأسرى نيف وخمسة وعشرون ألفاً يعملون كلهم في بناء قصوره ، منهم الرخامون والنقاشون والحدادون والمهندسون . وبين أيديهم نحو ثلاثين ألفاً من أهل الجرائم (كالقتلة واللصوص) يعملون . حتى أصبحت مكناسة من أعظم مدن الغرب عمراناً وآثاراً ، وألف جيشاً منظماً عظيما ، وبنى ستاً وسبعين قلعة ما زالت قائمة في المغرب إلى الآن . وأعقب نسلا وافراً ، وكتب في سيرته « روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ـ ط » لمحمد الصغير اليفرني . ومات في مكناسة[2] .

(١) قال السلاوي في الاستقصا : وهذه المدة التي استوفاها المولى إسماعيل في الملك والسلطان لم يستوفها أحد من خلفاء الإسلام وملوكه سوى المستنصر العبيدي صاحب مصر ، فإنه أقام في الخلافة ستين سنة ، لكن شتان ما هما ، فإن المولى إسماعيل وليها في إبان اقتداره عليها واضطلاعه بها بعد سن العشرين ولم يكن عليه سلطة لأحد ولا نغص عليه دولته منغص أضر به ، أما المستنصر العبيدي فقد ولي ابن سبع سنين مضيقاً عليه مستبداً به .

(٢) الاستقصا ٤ : ٢١ ـ ٩٤ وإتحاف أعلام الناس ٢ : ٥٠ والدرر الفاخرة ٢٩ وهو في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٣ إسماعيل بن « شريف » خطأ .

إسماعيل بن محمد الشريف الحسني

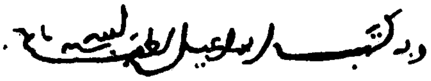

ـ إمضاؤه ـ

ويقرأ : « وبه كتب إسماعيل لطف الله به » عن « الدرر الفاخرة » الصفحة ٢٩ .

العَجْلُوني

(١٠٨٧ ـ ١١٦٢ هـ = ١٦٧٦ ـ ١٧٤٩ م)

إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجَرَّاحي العجلوني الدمشقي ، أبو الفداء : محدِّث الشام في أيامه . مولده بعجلون ومنشأه ووفاته بدمشق . له كتب منها « كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ ط » مجلدان ، و « الفيض الجاري في شرح صحيح البخاري ـ خ » ثمانية مجلدات منه ، بخطه ، في مكتبة زهير الشاويش ببيروت ، كتبها سنة ١١٥٣ ولم يتمه . و « شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين » و « عقد الجوهر الثمين ـ ط » أربعون حديثاً ، و « حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمَّل الرجال ـ خ » في تراجم مشايخه وهو ثبته ، في مكتبة الجامعة بالرياض ، وفي البصرة[1] .

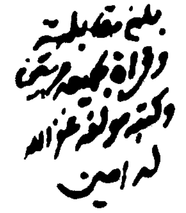

إسماعيل بن محمد العجلوني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « حلية أهل الفضل والكمال » من تأليفه . وهي في دار الكتب « ٦٠ مصطلح ، تيمور » .

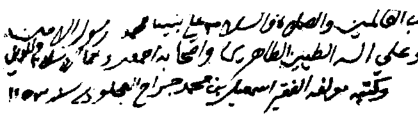

إسماعيل بن محمد العجلوني

نهاية مجلد من مخطوطة كتابه في شرح البخاري ، عند السيد زهير الشاويش ، في بيروت .

المازَنْدَراني

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حسين المازندراني الخاجوئي : من فقهاء الإمامية . نسبته الأولى إلى مازندران (طبرستان) والثانية إلى خاجو (محلة في أصبهان) كان مقيما فيها . من تصانيفه « جامع الشتات في النوادر المتفرقات » و « هداية الفؤاد إلى أحوال العباد » وشروح وتعليقات ورسائل كثيرة . توفي في أصبهان[2] .

القُونَوي

(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

إسماعيل بن محمد بن مصطفى ، أبو

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٤ والدر الفريد ٤٦ وسلك الدرر ١ : ٢٥٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٣ وهدية العارفين ١ : ٢٢٠ وجزء ملحق بفهرس الخزانة التيمورية ـ خ : الصفحة ٧٩ وجامعة الرياض ١ : ٤٢ والعباسية ٢ : ٧٥ وانظر فهرس الفهارس ١ : ٢٦٩ .

(٢) روضات الجنات ١ : ٣٣ .

المفدى ، عصام الدين ، القونوي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . مولده بقونية ووفاته بدمشق . من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي ـ ط » سبع مجلدات [1] .

التميمي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن محمد باشة التميمي : فقيه مالكي من دعاة الحكومة العثمانية وخصوم الدعوة الإصلاحية بنجد . استوطن تونس وتولى قضاءها والإفتاء بها وعزل ، وأعيد إلى أن توفي . له رسائل وفتاوي ، منها ما هو في الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحنبلي القائم يومئذ بالدعوة إلى الإصلاح الديني ، ومنها « إجازة ـ خ » بخطه ، في خزانة الطاهر بن عاشور في تونس أخذت خطه عن الصفحة الأخيرة منها [2] .

اسماعيل بن محمد التميمي

عن إجازة من خزانة شيخ الإسلام الطاهر بن عاشور بتونس

إسماعيل « باشا » بن محمد أمين البابانى

وفيما يلي خطه :

عن نهاية المجلد الأول من كتاب « كشف الظنون » طبعة استانبول سنة ١٩٤١

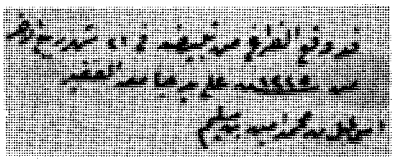

إسْمَاعِيل باشا البابانى

(٠٠٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي : عالم بالكتب ومؤلفيها . باباني الأصل ، بغدادي المولد والمسكن . أقام زمناً في « مقري كوي » بقرب الآستانة ، مشتغلا باكمال كتابه « إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ـ ط » مجلدان . وله « هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ـ ط » في مجلدين [1] .

(١) إيضاح المكنون ١ : ١٥٨ .

المَلِك الصَّالِح

(٥٥٨ ـ ٥٧٧ هـ = ١١٦٣ ـ ١١٨١ م)

إسماعيل بن محمود بن زنكي : من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بويع له بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٩ هـ) وهو ابن إحدى عشرة سنة . فقام بأمور دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم . وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استقل بمصر ؛ فلما علم بوفاة نور الدين أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل ، فعلم باستيلاء أحد الأمراء على الجزيرة ، فكتب إلى الصالح وأهل دولته يعاتبهم على

(١) سلك الدرر ١ : ٢٥٨ .

(٢) شجرة النور الزكية ، الرقم ١٤٧٧ واجازته بخطه .

إهمالهم الرجوع إليه . واستولى الإفرنج على قلعة بانياس (وكانت من أعمال دمشق) فصالحهم الأمير شمس الدين ، على مال يبعثه إليهم ؛ فاستنكر صلاح الدين ذلك . ورحل الصالح إلى حلب ، فكتب شمس الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين يستدعونه ، فأقبل عليهم ، ودخل دمشق معلناً إبقاء الدعاء فيها للصالح . وامتنع عليه الصالح في حلب ، فقاتله . ثم صالحه على أن يبقى فيها . واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً (١) .

الكلنبوي

(٠٠٠ ــ ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٩١ م)

إسماعيل بن مصطفى بن محمود ، أبو الفتح الكلنبوي الرومي ، ويعرف بشيخ زاده : قاض حنفي عثماني . اشتهر بالرياضيات والمنطق . نسبته الى بلدة (كلنبة) من ولاية « آيدين » ووفاته في تسالية (من يني شهر) وكان قاضيا فيها . له تصانيف ، منها « دقائق البيان في قبلة البلدان ــ ط » خمسة مجلدات ، في فقه الحنفية ، و « البرهان ــ ط » رسالة في المنطق ، و « حاشية ــ ط » على البرهان ، ورسالة في « الربع المجيب ــ خ » فلك (في دار الكتب ٤٠٠٨ ك) و « رسالة في القياس ــ ط » و« حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية ــ ط » ورسالة في « آداب البحث والمناظرة ــ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦١١٣) وكتاب سمي « كلنبوي على التهذيب ــ ط » في المنطق ، و « المراصد لتبين الحال في المبادي والمقاصد ــ خ » في المدينة (عارف حكمت ٢١ ميقات) (٢) .

(١) ابن خلدون ٥ : ٢٥٣ ــ ٢٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٦ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٨ وذكر أنه من المتأخرين ولم يذكر وفاته . ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٤ وهدية ١ : ٢٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٧١ ، ٣٩٤ والأزهرية ٣ : ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ وطوبقبو ٣ : ٧٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٦٥ ، ١٥٦٥ ومخطوطات الرياض ٧ : ٣٣ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ٢١٠ .

إسْمَاعِيل الفَلَكي

(١٢٤٠ ــ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٥ ــ ١٩٠٠ م)

إسماعيل « باشا » بن مصطفى بن سليمان الفلكي المصري : من علماء مصر الرياضيين . تركي الأصل . ولد وتعلم في القاهرة ، وأتم دراسته في باريس . ونبغ في علم الفلك فعهد إليه الخديوي إسماعيل بانشاء مرصد العباسية في القاهرة وتنظيم مدرسة الهندسة ففعل . له كتب كثيرة ، منها « بهجة الطالب في علم الكواكب ــ ط » و « الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة ــ ط » و « الدرر التوفيقية ــ ط » في علم الفلك . وله « تقاويم فلكية » كان ينشرها كل عام بالعربية والفرنسية . توفي في القاهرة (١) .

إسماعيل مظهر

إسماعيل مَظْهَر

(١٣٠٨ ــ ١٣٨١ هـ = ١٨٩١ ــ ١٩٦٢ م)

إسماعيل مظهر بن محمد بن عبد المجيد بن إسماعيل ، وجدُّه لأمه محمد مظهر باشا : باحث مصري من علماء الكتّاب . من أعضاء المجمع اللغوي . مولده ووفاته في القاهرة . نشأ في بيت علم ووجاهة . وتعلم بالمدرسة الناصرية ثم الخديوية . وتركها . وأصدر وهو طالب « صحيفة » علمية . وانتسب الى الحزب الوطني ، فكتب في صحفه . وسافر الى انكلترة (١٩٠٨ ــ ١٩١٤) فدرس في جامعة لندن وجامعة أكسفورد . وعاد فقرأ طائفة من أمهات الكتب العربية وغيرها في بيته . وصنف كتبا كثيرة في مختلف العلوم ولا سيما الفلسفة كما ترجم عدة كتب عن الانكليزية . وأصدر مجلة « العصور » سنة ١٩٢٧ ــ ١٩٣١ ورأس تحرير مجلة المقتطف ١٩٤٥ ــ ١٩٤٨ وأبرز آثاره « معجم مظهر الانسيكلوبيدي ــ ط » ثلاثة أجزاء منه ، و « قاموس النهضة ــ ط » انكليزي عربي في ٢٥٠٠ صفحة و « قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية في الانجليزية والعربية ــ ط » ومن كتبه « فك الاغلال ــ ط » و « الاسلام لا الشيوعية ــ ط » و « فلسفة اللذة والالم ــ ط » و « الحيتان ــ ط » و « ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء ــ ط » و « معجم الثدييات ــ ط » و « مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني ــ ط » و « مهاتما غاندي ، سيرته ــ ط » و « تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره بالترجمة والنقل ــ ط » و « معضلات المدنية الحديثة ــ ط » و « المرأة في عصر الديموقراطية ــ ط » ومما ترجم عن الانكليزية « علاقة الانسان بالكون ــ ط » لطاغور . وكان لتخيره النواحي العلمية فيما يكتب ، يطرأ على أسلوبه شيء من الجفاف . وتوفي بالقاهرة(١) .

(١) آداب زيدان ٤ : ٢١٤ والبعثات العلمية ٤٥٥ .

الجِطَالي

(٠٠٠ ــ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٠٥ م)

إسماعيل بن موسى ، أبو طاهر الجطالي : فقيه ، عالم بالأدب ، من أعيان الإباضية . من أهل نفوسة كان يتردد إلى جربة بالسفن قبل بناء القنطرة (وقد بنيت في أيام عبد العزيز أبي فارس سلطان افريقية المتوفى سنة ٧٣٧ هـ) وحُبس مدة في طرابلس الغرب . وصنف كتبا

(١) المجمعيون ٤٦ وفيه ذكر ٢٦ كتابا له . ومحمود الشرقاوي في مجلة قافلة الزيت : شوال ١٣٨٢ والصحف المصرية ٤ ــ ١٩٦٢/٢/٥ .

نفيسة قال الشماخي : أحيا بها المذهب . منها « قناطر الخيرات ـ ط » في أصول الدين ، وكتاب في « الحساب وقسم الفرائض » و « ما جمع من أجوبة الأئمة » ثلاثة أجزاء . ومات بجربة[1] .

إِسْمَاعِيل الحامِدي

(١٢٢٦ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٩٨ م)

إسماعيل بن موسى بن عثمان الحامدي : فاضل مصري ، من المالكية . ولد في « الحامدية » من بلاد قنا (بمصر) وإليها نسبته . وتعلم وعلّم بالأزهر . له كتب منها « الرحلة الحامدية » في مناسك الحج ؛ وحواش وتقارير ، منها « تقرير على حاشية الصبان على شرح الأشموني ـ ط » جزآن ، نحو ، و« حواش على شرح السنوسية الكبرى ـ ط » ويشار إلى أن كتابه « الرحلة الحامدية إلى الأقطار الحجازية » مخطوط ، في خزانة الرباط (١٠١٢ كتاني) و « الحامدي على الكفراوي ـ ط » وهو حاشية على شرح الأجرومية في النحو أيضاً [2] .

الدكتور ناجي

(١٣٣٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٧٠ م)

إسماعيل ناجي ، الدكتور : طبيب ، متأدب ، بغدادي . أنشأ « العيادة الشعبية » بما يشبه المجّان تيسيرا للفقراء . وأصدر « مجلة » صحية أقبل عليها الناس وقررت حكومة بغداد توزيعها في مدارسها . واستخلص منها رسائل بأسماء « أخطاء طبية شائعة » و « صرخات جنسية » و « ريثما يأتي الطبيب » نشرها على حدة ، كما كتب « دورلي ملاك الرحمة ـ ط » قصة ، و « أطباء مرضى يتحدثون عن أمراضهم »

(١) السير ، للشماخي ٥٥٦ ـ ٥٥٩ وبلدية : الفرق الإسلامية ٩ .

(٢) اليواقيت الثمينة ١١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٨ ومعجم سركيس ٧٣٩ .

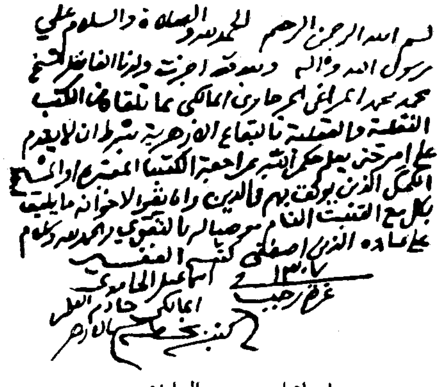

إسماعيل بن موسى الحامدي

عن المخطوطة « ٤٤٧ مصطلح » في دار الكتب .

و « ما رأت العين ، وما سمعت الأذن ، في أثناء أداء مهمة الطبيب » توفي قبل طبعهما [1] .

ابن نُجَيْد

(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري ، أبو عمرو : زاهد عابد ، له « جزء » في الحديث . قال ابن الجوزي : كان ثقة . وكان شيخ الصوفية في نيسابور . توفي بمكة . من كلامه : « من أظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد أظهر جهله ! » وكان يقول : « من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب ! » [2] .

المُنْتَصِر السَّامَاني

(٠٠٠ ـ ٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٥ م)

إسماعيل بن نوح بن منصور ، أبو إبراهيم ، من بني أسد بن سامان : آخر ملوك الدولة السامانية في ما وراء النهر . ظهر بعد انقراض دولتهم ، وكان سجيناً مع بقية السامانيين في سجن ملك الترك « إيلك خان » الذي استولى على بخارى (عاصمة الدولة السامانية » وأذهب ريحها سنة ٣٩٠ هـ . واحتال صاحب الترجمة

(١) هكذا عرفتهم ٣ : ٢٦١ ـ ٢٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٧ .

(٢) المنتظم ٧ : ٨٤ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٣ والرسالة المستطرفة ٦٦ .

للفرار من سجنه ، فلبس رداء جارية كانت تخدمه وخرج ، فاختبأ في بخارى . ثم قصد خوارزم سنة ٣٩١ هـ وتلقب بالمنتصر ، فذاع خبره وأقبلت عليه بقايا القواد والأجناد من أنصار الدولة السامانية ؛ وكان قوي العزيمة ، فأغار على بخارى فاحتلها . ونشبت معارك شديدة معظمها بينه وبين إيلك خان انتهت بتفرق أنصار إسماعيل عنه ، فنزل حياً من أحياء البربر ، فعرفوه ، وكانوا موالين ليمين الدولة (من أنصار إيلك خان) فوثبوا على إسماعيل ليلا وقتلوه . وبموته تم انقراض دولة السامانيين [1] .

ابن باطِيش

(٥٧٥ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٥٧ م)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد ، أبو المجد عماد الدين ابن باطيش : فقيه شافعي محدث ، من أهل الموصل . تفقه ببغداد وحلب ودمشق . وتوفي بحلب . له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » الشافعية ، و « المغني في غريب المهذب ـ خ » في المملكة السعودية صور معهد المخطوطات بالقاهرة نسخة منه كتبت في حياته سنة ٦١٨ (لعلها بخطه ؟) و « التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ـ خ » بخطه ، هيأه للنشر عبد الحفيظ منصور ، بتونس [2] .

ابن الصَّنِيعَة

(٠٠٠ ـ ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

إسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري الإسنائي ، عز الدين ابن الصنيعة : أحد المتمكنين من العلوم العقلية بمصر . ولد في إسنا (بأقصى الصعيد) وأقام بالقاهرة ، وانتقل إلى حلب ناظراً للأوقاف ؛ قال

(١) ابن الأثير ٩ : ٥٤ والعتبي ١ : ٣٥٠ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والسبكي ٥ : ٥١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٦ وفيه عن كتابه الثاني : « فيه أوهام كثيرة » . وكشف الظنون ١١٠١ وأخبار التراث العربي ، العدد ٦٤ ص ٣٥ والعدد ٧٤ .

الأدفوي : وظنه الشيعة بحلب ، لكونه من إسنا ، شيعياً ، فصنف كتاباً في « فضل أبي بكر الصديق » . وله كتاب آخر ضخم في شرح « تهذيب النكت » ذكره الأدفوي ولم يذكر موضوعه ، ولعله في فقه الشافعية . ولما أغار التتر على حلب توجه إلى القاهرة فمات بها . وهو أخو نور الدين إبراهيم بن هبة الله ، والمفضل بن هبة الله[1] .

المُزَني

(١٧٥ ـ ٢٦٤ هـ = ٧٩١ ـ ٨٧٨ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل ، أبو إبراهيم المزني : صاحب الإمام الشافعي . من أهل مصر . كان زاهداً عالماً مجتهداً قوي الحجة . وهو إمام الشافعيين . من كتبه « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » و « المختصر ـ خ » و « الترغيب في العلم » . نسبته إلى مزينة (من مضر) قال الشافعي : المزني ناصر مذهبي . وقال في قوة حجته : لو ناظر الشيطان لغلبه ![2] .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٢ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي ، الملك الأشرف (الثاني) ابن الظاهر : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٨٤٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي بمدينة تعز . قال السخاوي : كانت فيه حدة مفرطة ، فعامل العسكر بالغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة ، وكانت أيامه عجيبة وأحواله غريبة ، ولم يتهنّ بالسلطنة . واضطرب حبل الملك من بعده فآل إلى الانقراض (سنة ٨٥٨ هـ) فهو آخر من استقر له الأمر في اليمن من آل رسول[3] .

(١) الطالع السعيد ٨٨ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧١ وملخص المهمات ـ خ ـ والانتقاء ١١٠ ومخطوطات الظاهرية ، فقه الشافعية ٢٥٧ .
(٣) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٨ .

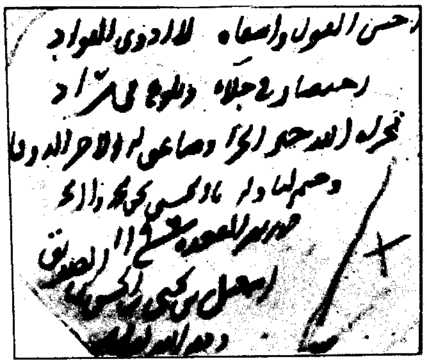

إسماعيل بن يحيى الصديق
عن مخطوطة « الإتحاف في معرفة رجال الإسعاف » للعلفي ، في مكتبة الأمبروزيانة بميلانو « A 65 » .

إسْمَاعِيل الصِدِّيق

(١١٣٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧١٨ ـ ١٧٩٤ م)

إسماعيل بن يحيي بن حسن بن صدّيق : قاض يماني . من أعيان الزيدية . ولد وتعلم في ذمار (باليمن) وولي قضاءها سنة ١١٥١ هـ ، ثم ولي قضاء « بلاد حبيش » وأعيد إلى قضاء ذمار سنة ١١٧٢ هـ . ثم ولي القضاء العام في صنعاء ، وعلت مكانته . وتوفي بصنعاء . من كتبه « شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة »[1] .

النِّسَائي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

إسماعيل بن يسار النسائي : شاعر ، أصله من سبي فارس ، اشتهر بشعوبيته وشدة تعصبه للعجم ، يفتخر بهم في شعره على العرب . كنيته أبو فايد . وكان من موالي بني تيم بن مرة (تيم قريش) وانقطع إلى آل الزبير . ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان وفد إليه مع عروة بن الزبير ومدحه . ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلا إلى أن أدرك آخر أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية . وله في الأغاني أصوات[2] .

(١) نيل الوطر ١ : ٣٠٦ .
(٢) الأغاني ٤ : ١١٨ ـ ١٢٦ وشرح شافية ابن الحاجب ٣١٨ .

ابن اليَسَع

(٠٠٠ ـ بعد ١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٨٤ م)

إسماعيل بن اليسع بن الربيع (او ابن الربيع بن اليسع) الكندي الكوفي الحنفي : أول من أدخل مذهب أبي حنيفة الى مصر . وأول حنفي وأول عراقي ولي بها القضاء . قدمها من الكوفة . واستقضي بها سنة ١٦٤ وفلج وعزل سنة ١٦٧[1] .

الطَّالِبي

(٠٠٠ ـ ٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٦ م)

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثائر ، يلقب بالسفَّاك . ظهر بمكة سنة ٢٥١ هـ فاستولى عليها وطرد واليها . وزحف إلى المدينة ، فتوارى عاملها ، فرجع إلى مكة ثم إلى جدة وأخذ أموال التجار وقتل الحجاج بعرفة ، وسلب ونهب ، ولقي الناس منه عنتاً إلى أن مات بالجدري[2] .

ابن نَصْر

(٧٤٠ ـ ٧٦١ هـ = ١٣٣٩ ـ ١٣٦٠ م)

إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر : من ملوك بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . ولد في غرناطة . وشب والملك في يد أخيه محمد (الغنيّ بالله) فاجتمع حوله من شجعه على الثورة ، فثار ، وضبطوا له غرناطة ، وأفلت منهم الغني بالله إلى وادي آش سنة ٧٦٠ هـ . وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قُتل غيلة . وكان سيِّئ التدبير ، دمث الخلق ، تغلب على ألفاظه العجمة[3]

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٤ م)

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر

(١) رفع الإصر ١ : ١٢٦ ـ ١٢٨ والولاة والقضاة ٣٧١ ـ ٣٧٣ والجواهر المضية ١ : ١٦١ وهو فيه « إسماعيل بن النسفي » تصحيف اليسع .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٩٨ .
(٣) الإحاطة ١ : ٢٣٧ ـ ٢٤٢ واللمحة البدرية ١١٤ .

الخزرجي الأنصاري النصري ، أبو الوليد ، المعروف بابن الأحمر : مؤرخ أديب . غرناطي الأصل . إقامته ووفاته بفاس . من كتبه « نثر الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان ـ خ » في ١١ باباً ، منها الباب الثالث : في شعر بني الأحمر « من بني نصر قومي وأبنائهم » والباب السابع : « فيما بلغني من شعر وزراء قومي بني الأحمر من بني نصر ملوك الأندلس » ينقص ورقة أو ورقتين من أوله . ويكثر فيه من جملة « قال اسماعيل مؤلف هذا الكتاب » و « نثير أفراد الجمان في نظم فحول الزمان » من أهل المئة الثامنة ، و « مشاهير بيوتات فاس » اختصره أبو زيد الفاسي في كتاب مطبوع ، و « حديقة النسرين في أخبار بني مَرِين » المطبوع باسم « روضة النسرين » و« مستودع العلامة ـ ط » في ذكر من تولى كتابة العلامة من كتّاب بعض الملوك [1] .

الإسْمَاعِيلي = محمد بن إسماعيل ٢٩٥

الإسْمَاعِيلي = أحمد بن إبراهيم ٣٧١

الإسْمَاعِيلي = إسْمَاعيل بن أحمد ٣٩٦

الإسْمَاعِيلي = الحَسَن بن الصَّبَّاح ٥١٨

الأُسْمَنْدي (العلائي) = محمد بن عبد الحميد .

الإسْنائي [2] **(ابن شيث)** = عبد الرحيم بن علي

الإسْنَوي [2] = إبراهيم بن هِبَة الله

الإسْنَوي = عبد الرحيم بن الحسن

الإسْنوي (عماد الدين) = محمد بن الحسن ٧٦٤ .

أَسْهَم بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

أسهم بن إبراهيم بن موسى ، من بني العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو نصر : من العلماء بالحديث ، من أهل جرجان . له « المؤتلف والمختلف » وروى عنه جماعة بجرجان وسجستان . وهو عمّ المؤرخ حمزة ابن يوسف السهمي [1] .

الأُسْواني = محمد بن أحمد ٣٣٥

الأسواني (ابن عرام) = هبة الله بن علي ٥٥٠

الأُسْواني (المهذَّب) = الحَسَن بن علي ٥٦١

الأُسْواني (الرَّشيد) = أحمد بن علي ٥٦٣ .

الأُسْواني = إبراهيم بن محمد ٥٨١ .

أبو الأَسْوَد الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو .

الأَسْوَد العَنْسي = عَيْهَلَة بن كَعْب ١٠

أبو الأَسْوَد الفِهْري = محمد بن يوسف ١٧٠

الأَسْوَد الغندجاني = الحَسَن بن أحمد ٤٢٨

الأَسْوَد اللَّخمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٩٣ م)

الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . تولى بعد أبيه ، ونشبت حروب بينه وبين الغسانيين ملوك الشام ، فقهرهم ، ثم قتل في إحدى معاركه معهم [2] .

الأَسْوَد النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : تابعي ، فقيه ، من الحفاظ . كان عالم الكوفة في عصره [1] .

النَّهْشَلي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي ، أبو نهشل ، وأبو الجَرّاح : شاعر جاهلي ، من سادات تميم . من أهل العراق . كان فصيحاً جواداً . نادم النعمان بن المنذر . ولما أسنّ كف بصره . ويقال له « أعشى بني نهشل » . أشهر شعره داليته التي مطلعها :

« نام الخليُّ وما أحسّ رقادي
والهمّ محتضر لديَّ وسادي »

جمع الدكتور نوري حمودي القيسي ببغداد ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » وفي رجال نسبه خلاف [2] .

ابن أُسَيْد = إسحاق بن محمد ٣١٢

أُسَيْد بن الحُضَيْر

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الأوسي ، أبو يحيى : صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، مقدماً في قبيلته (الأوس) من أهل المدينة . يعد من عقلاء العرب وذوي الرأي فيهم . وكان يسمى الكامل [3] شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد أُحُداً فجرح سبع جراحات وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس عنه ، وشهد الخندق والمشاهد كلها . وفي الحديث : نعم الرجل

---

(١) جذوة الاقتباس ٩٩ وهو فيه : « إسماعيل بن أبي الحجاج يوسف ، المعروف بابن الأحمر ، ابن القائم بأمر الله أبي عبد الله بن أبي سعيد فرج بن إسماعيل ابن يوسف » وأكمل نسبه إلى سعد بن عبادة الخزرجي ، وقال : كذا قيد نسبه بخط يده وجدته على نسخة من تأليفه روضة النسرين اهـ . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٣١٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢١٥ « توفي في حدود ٧٧١ » خطأ . وانظر دار الكتب ٧ : ٢٣٦ ودرة الحجال ١ : ١١٦ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٧٤ .

(٢) في القاموس : إسنى ، بكسر الهمزة وتفتح . وفي معجم البلدان : إسنا ، بالكسر . وفي الضوء اللامع : أسنا ، بفتح الهمزة ، يقال في النسبة إليها أسنوي وأسنائي . قلت : رجحت الكسر ، لاقتصار أهلها عليه .

(١) تاريخ جرجان ١٢٦ .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ وابن الأثير ١ : ١٤٣ وابن خلدون .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وحلية الأولياء ٢ : ١٠٢ .

(٢) الشعر والشعراء ٧٨ وشرح شواهد المغني ٥١ وسمط اللآلي ٢٤٨ وطبقات ابن سلام ٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٩٥ والموشح ٨١ و ٨٢ والمورد ٣ : ٢/ ٢٢٦ وانظر ديوان الأعشى ميمون ٢٩٣ ـ ٣١٠ .

(٣) في طبقات ابن سعد ان الكامل في عرف الجاهليين من اجتمعت فيه ثلاث خصال : معرفة الكتابة وإجادة العوم والرمي .

أسيد بن الحضير . توفي في المدينة . له ١٨ حديثاً[1] .

أَسِيْد بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

أسيد بن عبد الله الخزاعي : أحد القادة الشجعان ، من ذوي الرأي . كانت إقامته في نَسا (من مدن خراسان) وصحب أبا مسلم الخراساني قبل ظهور الدعوة العباسية ، فخدمه برأيه وسعيه ، ثم كان أول من لبس السواد (شعار بني العباس) في نسا . وجعله أبو مسلم على مقدمة جيشه حين دخل مدينة مرو . وولي خراسان بعد ذلك فتوفي بها[2] .

الأُسَيِّدي = عُمَر بن يَزيد ١٠٩
أَسِير الهَوَى = زاكي بن كَامل ٥٤٦
ابن الأَسِير = يوسف بن عبد القادر
الأُسْيُوطي = السُّيوطي

اش

أَشاءَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أشاءة : جاهلية غير منسوبة ، من أهل حضرموت . جاء في القاموس : أشاءة أَمَة بحضرموت . وزاد الزبيدي : « وفي التكملة : من حضرموت » وقال ابن دريد : بطن من كهلان ، من القحطانية[3] .

الإِشْبِيلي = محمد بن خَلَف ٥٨٥
الإشبيلي = هذيل بن عبد الرحمن ٦٠٢
ابن الأَشْتَر = إبراهيم بن مالك ٧١
الأَشْتَر العَلَوي = عبد الله بن محمد ١٥١
الأَشْتَر النَّخَعي = مالك بن الحارث ٣٧

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٣٥ وتهذيب التهذيب ١ : ٣٤٧ وصفوة الصفوة ١ : ٢٠١ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٢٥ وما قبلها .
(٣) القاموس والتاج : مادة أشي . ومعجم قبائل العرب ١ : ٢٨ .

ابن الأَشْتَرْكُوني = محمد بن يوسف ٥٣٨
ابن أَشْتَة = محمد بن عبد الله ٣٦٠
الأَشَجّ = قيس بن معدي كرب
ابن الأَشَجّ = بُكَيْر بن عبد الله ١٢٢
الأَشَجّ = عبد الله بن سَعِيد ٢٥٧

أَشْجَع بن رَيْث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان : جدّ جاهلي ، النسبة إليه « أشجعي » أورد ابن حزم وابن خلدون بعض أخبار بنيه في الجاهلية والإسلام . وكانت منازل غطفان قبل الإسلام بنجد ، ونزل بنو أشجع حول يثرب (المدينة) ولم يبق منهم أحد في نجد . ورحل إلى المغرب في الفتوحات الإسلامية جماعات منهم ، فكانوا في أيام ابن خلدون (أوائل القرن التاسع للهجرة) حياً عظيما في المغرب الأقصى يرحل مع عرب « المعقل » بجهات سجلماسة ووادي ملوية[1] .

أَشْجَع السُّلَمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١١ م)

أشجع بن عمرو السلمي ، أبو الوليد ، من بني سُلَيم ، من قيس عيلان : شاعر فحل ، كان معاصراً لبشار . ولد باليمامة ونشأ في البصرة ، وانتقل إلى الرقة واستقرّ ببغداد . مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقرّبه من الرشيد ، فأعجب الرشيد به ، فأثرى وحسنت حاله ، وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه . وأخباره كثيرة[2] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٨ والعبر ٢ : ٣٠٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وفي معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ زيادة في تاريخهم .
(٢) الأغاني ١٧ : ٣٠ ـ ٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٥٩ ـ ٦٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ٦٢ والتبريزي ٢ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٥ وفيه : هو من أهل الرقة . والشعر والشعراء ٣٧٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٤٣ والموشح ٢٩٥ .

الأَشْجَعي = هذيل بن عبد الله نحو ١٢٠
الأَشْجَعي = عُبَيْد الله بن عبد الرحمن
الأَشْجَعي = أحمد بن عبد المَلِك ٤٢٦
الأَشْخَر = محمد بن أبي بكر ٩٩١
الأَشْدَق = عمرو بن سَعِيد ٧٠
الأَشْدَق = سُليمان بن موسى ١١٩

أَشْرَس السُّلَمي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٠ م)

أشرس بن عبد الله السلمي : أمير ، من الفضلاء ، كانوا يسمونه « الكامل » لفضله . ولاه هشام بن عبد الملك إمارة خراسان سنة ١٠٩ هـ فقدمها وسرّ به الناس ، واستمر إلى سنة ١١٢ هـ . قال الذهبي : « فيها ـ أي هذه السنة ـ غزا المسلمون مدينة فرغانة ، وعليهم أشرس ابن عبد الله السلمي ، فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين ، وبلغ الخبر هشام ابن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المري على بلاد ما وراء النهر ليحفظ ذلك الثغر »[1] .

أَشْرَس الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

أشرس بن عوف الشيباني : من وجوه بني شيبان وشجعانهم في صدر الإسلام . خرج في مئتين من أصحابه على عليّ بن أبي طالب بالدسكرة (من غربي بغداد) بعد وقعة النهروان ، ثم سار إلى الأنبار فقتل فيها[2] .

الأَشْرَف الأَيُّوبي = موسى بن محمد ٦٣٥
الأَشْرَف = خليل بن قلاوون ٦٩٣
الأَشْرَف الأَيوبي = أحمد بن سليمان ٨٣٦
الأَشْرَف (الجركسي) = قايِتْبَاي المحمودي

(١) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ٥٢ و ٥٤ ـ ٥٧ وفيه أن هشاماً عزل أشرس سنة ١١١ ومثله في النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠ .
(٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .

الأَشْرَف (الجركسي) = جان بلاط ٩٠٦
الأَشْرَف (الجركسي) = طُومان بايْ ٩٢٣
الأَشْرَف الرَّسُولي = عمر بن يوسف ٦٩٦
الأَشْرَف الرَّسُولي = إسماعيل بن عباس
الأَشْرَف الرَّسُولي = إسماعيل بن يحيي ٨٤٥
الأَشْرَف (ابن شيركوه) = موسى بن إبراهيم
الأَشْرَف القلاووني = كُجُك بن محمد ٧٤٦
الأَشْرَف القلاووني = شعبان بن حسين ٧٧٨
ابن الأَشْرَف القلاووني (الصالح) = أمير حاج
الأَشْرَف (المَلِك) = بَرْسْبَاي ٨٤١
الأَشْرَف (المَلِك) = أينال العَلائي

تاج العَلَاء

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

الأشرف بن الأغرّ بن هاشم العلويّ ، الملقب تاج العلاء : نسابة معمر . ولد بالرملة ، وسكن آمد ، ثم استقر في حلب إلى أن توفي . من كتبه « نكت الأنباء » مجلدان ، و « جَنة الناظر وجُنة المناظر » خمس مجلدات في التفسير ، و « تحقيق غيبة المنتظر » . عاش طويلا وكان يقول إن مولده سنة ٤٨٢ هـ [١] .

الإِشْعَافي = زَيْن الدين بن أَحمد ١٠٤٢

أَشْعَبُ الطَّامِع

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

أشعب بن جبير ، المعروف بالطامع ، ويقال له ابن أم حُميدة ، ويكنى أبا العلاء وأبا القاسم : ظريف ، من أهل المدينة . كان مولى لعبد الله بن الزبير . تأدب وروى الحديث ، وكان يجيد الغناء . يضرب المثل بطمعه . وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب . عاش عمراً طويلاً ، قيل : أدرك زمن عثمان (رض) وسكن المدينة في أيامه . وقدم بغداد في أيام المنصور العباسي ، وتوفي بالمدينة [١] .

(١) لسان الميزان ١ : ٤٤٩ ونكت الهميان ١١٩ .

ابن الأَشْعَث (الكندي) = محمد بن الأَشعث ٦٧
ابن الأَشْعَث = عبد الرحمن بن محمد ٨٥
ابن الأَشْعَث (الخزاعي) = محمد بن الأشعث
ابن أَبي الأَشْعَث = أَحمد بن محمد ٣٦٥

الأَشْعَث الكِنْدي

(٢٣ ق هـ ـ ٤٠ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٦١ م)

الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي ، أبو محمد : أمير كندة في الجاهلية والإسلام . كانت إقامته في حضرموت ، ووفد على النبي ﷺ بعد ظهور الإسلام ، في جمع من قومه ؛ فأسلم ، وشهد اليرموك فأصيبت عينه . ولما ولي أبو بكر الخلافة امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة ؛ فتنحى والي حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة ، وجاءته النجدة فحاصر حضرموت ، فاستسلم الأشعث وفتحت حضرموت عنوة ، وأرسل الأشعث موثوقاً إلى أبي بكر في المدينة ليرى فيه رأيه ، فأطلقه أبو بكر وزوّجه أخته أم فروة ، فأقام في المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن . ثم كان مع سعد بن أبي وقاص في حروب العراق . ولما آل الأمر إلى عليّ كان الأشعث معه يوم صفين ، على راية كندة . وحضر معه وقعة النهروان . وورد المدائن ، ثم عاد إلى الكوفة فتوفي فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية . أخباره كثيرة في الفتوح الإسلامية . وكان من ذوي الرأي والإقدام ، موصوفاً بالهيبة . وهو أول راكب في الإسلام مشت معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه . روى له البخاري ومسلم تسعة أحاديث . وفي ثقات مؤرخيه من يسميه « معدي كرب » كجدّه ويجعل الأشعث لقباً له [١] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٧٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٢ وثمار القلوب ١١٨ وميزان الاعتدال ١ : ١٢٠ ولسان الميزان ١ : ٤٥٠ ثم ٤ : ١٢٦ والنويري ٤ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧ .

الأَشْعَر بن أُدَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَرِيب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه قبل الإسلام يشاركون قبائل عك والسلف في عبادة صنم من نحاس ، يتكلمون من جوفه ، يسمونه « المنطيق » [٢] وتفرقوا بطوناً . فكان منهم بعد الإسلام في البصرة والكوفة بنو « أبي موسى الأشعري » وفي قمّ بنو « علي بن عيسى » ولهم فيها رياسة ، وفي إشبيلية بنو « بَلْج بن يحيى » وكانت دار الأشعريين في الأندلس رية (Reiyo) وفي علماء النسب من يقول : الأشعر ، لقب ، واسمه « نبت » بفتح النون وسكون الباء [٣] .

الأَشْعَري (أبو موسى) = عبد الله بن قَيْس ٤٤
الأَشْعَري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل ٣٢٤
الأَشْعَري = سُلَيمان بن موسى ٦٥٢
الأُشْمُوني = عليّ بن محمد نحو ٩٠٠

(١) ابن عساكر ٣ : ٦٤ والآمدي ٤٥ والخميس ٢ : ٢٨٩ وثمار القلوب ٦٩ وذيل المذيل ٣٤ و ١١٧ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٦٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٦ « لقب بالأشعث لتلبد شعره ، وقد يلقب بالأشج وعرف النار » ـ بضم العين وسكون الراء في عرف ـ وتاريخ بغداد ١ : ١٩٦ والمصابيح ـ خ ـ للحسني الزيدي ، وفيه : الأشعث فارسي الأصل ، انتسب أبوه إلى كندة ، وكان جده معدي كرب يسمى « خرزاذ » .

(٢) لما كسرت الأصنام في عهد الإسلام وجد فيه سيف ، فاختاره النبي ﷺ وسماه « المخذم » .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وسبائك الذهب ٣٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٠ وفيه : الأشعر ، أخو مذحج وطيّئ ؛ وأورد أسماء قبائل الأشعر ، وهي : « الجماهر » بضم الجيم ، و « جدة » بضم ففتحة مشددة ، و « الأنعم » و « الأرغم » و « وائل » و « كاهل » و « عبد شمس » و « عبد الثريا » . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٠ .

الأَشْنَهي = عبد العزيز بن علي ٥٥٠

الأَشْهَب البَجَلي

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

الأشهب بن بشر البجلي : أحد الشجعان الرؤساء في صدر الإسلام . خرج على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد واقعة النهروان في ١٨٠ رجلا ، فقاتله أصحاب عليّ بجرجرايا (بين واسط وبغداد) فقتل الأشهب وأصحابه . نسبته إلى بجيلة من أحياء اليمن ، من كهلان[1] .

ابن رُمَيْلَة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٥ م)

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المدان النهشليّ الدارمي التميمي : شاعر نجديّ . ولد في الجاهلية ، وأسلم ، ولم يجتمع بالنبي ﷺ وعاش إلى العصر الأموي ، وهجا غالباً (أبا الفرزدق) فهجاه الفرزدق ، وضعف الأشهب عن مجاراته . وذكره المرزباني في من وفد على الوليد بن عبد الملك . نسبته إلى أمه « رميلة » وكانت أمَة اشتراها أبوه في الجاهلية[2] .

أَشْهَب القَيْسي

(١٤٥ ـ ٢٠٤ هـ = ٧٦٢ ـ ٨١٩ م)

أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري الجعدي ، أبو عمرو : فقيه الديار المصرية في عصره . كان صاحب الإمام مالك . قال الشافعي : ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه . قيل : اسمه مسكين ، وأشهب لقب له . مات بمصر[3] .

الأشوني = غانم بن وليد ٤٧٠

(١) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .

(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٥٠٩ وسمط اللآلي ٣٥ وطبقات فحول الشعراء ٢٥١ و ٤٩٧ والموشح للمرزباني ١٦٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٣٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٧٨ والانتقاء ٥١ و ١١٢ .

الأَشْيَب = الْحَسَن بن موسى ٢٠٩

الأُشَيْقِري = عبد المحسن بن علي ١١٨٧

اص

الأصابي[1] **(الوصابي)** = موسى بن أحمد ٦٢١

الأُصَابي[1] = عليّ بن الحسين ٦٥٧

الأُصَابي[1] = أحمد بن عبد الله ١١١٦

أَصْبَح بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أصبح بن عمرو بن الحارث ، من بني زُرْعة ، وهو حمير الأصغر : جدّ يمانيّ ، من قحطان ، ينسب إليه « الأصابح » وهم قبائل في « لحج »[2] .

الأَصْبَحي = محمد بن أبي بكر ٦٩١

الأَصْبَحي = عليّ بن أحمد ٧٠٣

الأصبحي (ابن الأزرق) = محمد بن علي ٨٩٦[3]

ابن أَبي الإصْبَع = عبد العَظِيم ٦٥٤

ابو الأَصْبَغ = موسى بن محمد ٣٢٠

ابن أَصْبَغ = عبد الْجَبّار بن عبد الله ٥١٦

ابن أصبغ (القرطبي) = محمد بن عيسى ٦٢٠

ابن أَصْبَغ = إبراهيم بن عيسى ٦٢٧

الأَصْبَغ

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بني أمية . كانت لأبيه إمرة مصر ، واستخلفه عليها مدة . توفي بالإسكندرية شاباً قبل وفاة أبيه[4] .

(١) في العقيق اليماني ـ خ ـ « الأصابي ، بضم الهمزة ، نسبة إلى أصاب : جهة متسعة باليمن » . وفي نبلاء اليمن ١ : ١٧٥ « وصاب ، بالواو المضمومة ، ويقال إصاب ، بالهمزة المكسورة ـ كذا ـ بدل الواو » ! قلت : جاء في التاج : وصاب كغراب ويقال أصاب ، اسم جبل يحاذي زبيداً باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون .

(٢) هدية الزمن ٤ .

(٣) الذريعة ١٣ : ٤٣ .

(٤) النجوم الزاهرة ١ : ١٩٣ .

أَصْبَغ بن الفَرَج

(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع : فقيه من كبار المالكية بمصر . قال ابن الماجشون : ما أخرجت مصر مثل أصبغ . وكان كاتب ابن وهب . وله تصانيف[1] .

أَصْبَغ بن مُحَمَّد

(٣٦١ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٣٥ م)

أصبغ بن محمد بن السمح المهريّ ، أبو القاسم : عالم بالحساب والهندسة والهيئة والفلك وله عناية بالطب ، من أهل قرطبة . انتقل إلى غرناطة وتأثل فيها نعمة واسعة ، ومات بها . كان من مفاخر الأندلس . له كتاب « المدخل إلى الهندسة » و « ثمار العدد » ويعرف بالمعاملات ، و « تفسير كتاب إقليدس » وكتاب كبير في « الهندسة » وكتاب في « الأسطرلاب » و « تاريخ » كبير ذكره صاحب الإحاطة ولم يسمه[2] .

الأَصْبَهاني = موسى بن عبد الملك ٢٤٦

الأَصْبَهاني (أبو الفرج) = علي بن الحسين ٣٥٦

الأصبهاني (قوام السنة) = اسماعيل بن محمد ٥٣٥

الأَصْبَهاني (المَدِيني) = محمد بن عُمر ٥٨١

الأصبهاني (العماد) = محمد بن محمد ٥٩٧

الأصبهاني (الشافعي) = يحيى بن عبد الرحمن ٦٠٨

الأَصْبَهاني = محمود بن عبد الرحمن ٧٤٩

الأَصْبَهانِيَّة = عَفِيفة بنت أَحمد ٦٠٦

الأَصْرَم = محمد بن حَمْدة ١٣٤٣

الإصْطَخْري = الحسن بن أَحمد ٣٢٨

الإصْطَخْري = إبراهيم بن محمد ٣٤٦

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٩ وخطط مبارك ٦ : ٣٠ .

(٢) الإحاطة ١ : ٢٦٤ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٢٤٦ وفيه : ولادته سنة ٣٧٠ هـ .

الإصْطَخْري = علي بن سَعِيد ٤٠٤
الأَصْفَهاني = محمد بن بَحْر ٣٢٢
الأَصْفَهاني = حمزة بن حسن ٣٦٠
الأَصْفَهاني (الراغب) = حُسَين بن محمد ٥٠٢
الأصفهاني (البديع) = هبة الله بن الحسين ٥٣٤
الأَصْفَهاني = محمد بن محمود ٦٨٨
الأصفهاني (الإمامي) = يحيى بن محمد شفيع ١٣٢٥
الأَصَمّ = حاتِم بن عنوان ٢٣٧
الأَصَمّ = محمد بن يعقوب ٣٤٦
الأَصَمّ = عثمان بن أَبي عبد الله ٦٣١
الأَصْمَعي = عبد الملك بن قُرَيْب ٢١٦
الأُصولي = محمد حسن ١٢٤٠
ابن أَبي أُصَيْبِعَة = علي بن خليفة ٦١٦
ابن أَبي أُصَيْبِعَة = أَحمد بن القاسم ٦٦٨
الأَصِيل = محمد بن علي ٦٣٨
الأَصِيلي = عبد الله بن إبراهيم ٣٩٢
الأَصِيلي = يحيى بن محمد ١٠١٠

اض

الأَضْبَط بن قُرَيْع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التميمي : شاعر جاهلي قديم . أساء قومه إليه ، فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا كالأولين ، فقال : بكل واد بنو سعد ! يعني قومه . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« واقنع من الدهر ما أتاك به
من قر عيناً بعيشه نفعه »
« وصل حبال البعيد إن وصل ـ
الحبل وأقص القريب إن قطعه »[1]

ابن أَضْحى = عليّ بن عُمَر ٥٣٩

(١) سمط اللآلي ٣٢٦ والشعر والشعراء ١٤٣ وخزانة البغدادي ٤ : ٥٩١ وفيه : الأضبط ، الذي يعمل بكلتا يديه .

اط

أَطَّفَيِّش = محمد بن يوسف ١٣٣٢
ابن الإطْنابة = عَمْرو بن عامر

اع

الرُّمَيْكيَّة

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

اعتماد الرميكية : شاعرة أندلسية . كانت جارية لرميك بن حجاج فنسبت إليه . وآلت إلى المعتمد بن عباد ، فتزوجها ، وولد له منها : عباد الملقب بالمأمون ، وعبيد الله الملقب بالرشيد ، ويزيد الملقب بالراضي ، والمؤتمن ، وبثينة الشاعرة . وهي صاحبة « يوم الطين » وقد رأت بعض نساء البادية بإشبيلية يبعن اللبن في القِرَب وهنّ ماشيات في الطين ، فاشتهت أن تفعل فعلهن ، فأمر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد ، وصيّرها جميعاً طيناً في قصره وجعل لها قِرَباً وحبالا من إبريسم ، فخاضت هي وبناتها وجواريها في ذلك الطين . وأغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية فأسر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى « أغمات » من مراكش ، معتقلين ، بعد أن قتل ولديهما المأمون والراضي . وماتت الرميكية في أغمات ، قبل المعتمد بأيام[1] .

ابن أَعْثَم = أَحمد بن أَعثم نحو ٣١٤

إعْجَاز حُسَين

(١٢٤٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٧٠ م)

إعجاز حسين بن محمد علي بن محمد حسين الموسوي الكنتوري : مؤرخ إمامي ، من أهل لكهنو (في الهند) له « شذور العقيان في تراجم الأعيان » عدة مجلدات ، منه مجلدان مخطوطان في المكتبة الآصفية . و « كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار ـ ط » ذكر فيه تصانيف الشيعة على نمط كشف الظنون[1] .

(١) الدر المنثور ٤١ وفتاة الشرق ٤ : ٢٤١

الأَعْجَم = زياد بن سُليمان ١٠٠
ابن الأَعْرابي = محمد بن زِياد ٢٣١
ابن الأَعْرابي = أَحمد بن محمد ٣٤٠
الأَعْرَج = عبد الرحمن بن هُرْمُز ١١٧
الأَعْرَج السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥
الأَعْرَج السِّجِلْماسي : علي بن إسماعيل ١١٧٠

الأعز (الملك) = يعقوب بن يوسف ٦٢٧
ابن بنت الأَعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٩٥
الأَعْسَم = محمد علي ١٢٣٣
الأَعْشى الباهِلي = عامِر بن الحارث
أَعْشَى تَغْلِب = رَبِيعَة بن يحيى
أَعْشَى رَبِيعة = عبد الله بن خارجة
أعشى عُكْل = كَهْمَس بن قَعْنَب
أعشى عوف = يزيد بن خالد
أَعْشَى قَيْس = مَيْمُون بن قيس
أَعْشَى هَمْدان = عبد الرحمن بن عبد الله
الأعصم (القرمطي) = الحسن بن أحمد ٣٦٦

الأَعْظَمي = أَحمد عِزَّتْ ١٣٥٥
الأَعْظَمي = نعمان بن أَحمد ١٣٥٩
ابن الأَعْلَم = عليّ بن الحسن ٣٧٥
الأَعْلَم البَطَلْيَوْسي = ابراهيم بن محمد ٦٣٧
الأَعْلَم الشَّنْتَمري = يوسف بن سليمان ٤٧٦
الأَعْمَش = سُلَيمان بن مِهْران ١٤٨
الأَعْمَى = سُلَيمان بن الوليد ٢١٧
الأعمى (أبو القاسم) = معاوية بن سفيان نحو ٢٢٠

ابن الأَعْمى = عليّ بن محمد ٦٩٢
ابن الأَعْوَج = حَسَن بن محمد ١٠١٩
ابن أَعْيَن = هَرْثَمَة بن أَعين ٢٠٠

(١) أحسن الوديعة ١٠٧ .

أَعْيَن
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

أعين بن أعين : طبيب ، حسن المعالجة ، كان متميزاً بالطب في الديار المصرية . له « كناش » وكتاب في « أمراض العين ومداواتها »[1] .

اغ

أُغُسْطِين عازار
(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

أغسطين عازار الحلبي : فاضل من قسوس حلب ، مولده ووفاته فيها . له « خلاصة المعرفة في أخص قضايا الفلسفة ـ ط » و « وحدة النفس البشرية ـ ط » وله نظم[2] .

ابن الأَغْلَب = الأَغْلَبي

الأَغْلَب بن إبراهيم
(١٧٣ ـ ٢٢٦ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٤١ م)

الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ، أبو عقال : خامس الأغالبة بافريقية . ولي الأمر بعد وفاة أخيه زيادة الله (سنة ٢٢٣ هـ) وحسنت سيرته . وخرج عليه بقسطيلة خوارج فأرسل إليهم من خضد شوكتهم . وفتحت في أيامه عدة حصون من صقلية صلحاً وتسليماً ، فضمها إلى بلاده وتوفي بالقيروان[3] .

الأَغْلَب بن سَالم
(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي : أمير ، من الشجعان القادة . وهو جدّ « الأغالبة » ملوك إفريقية ، وأول من وليها منهم . كان مع أبي مسلم الخراساني حين قيامه بالدعوة العباسية . ورحل إلى إفريقية مع محمد بن الأشعث . ثم ولاه المنصور (العباسي) الإمارة بافريقية سنة ١٤٨ هـ ، فأقام في القيروان ، ووطد الأمور وانصرف يريد قتال الصفرية ، فبايع أهل تونس للحسن بن حرب الكندي ودخل بهم القيروان ، فعاد إليه الأغلب فقاتله . واستمرت الحرب بينهما إلى أن أصاب الأغلبَ سهم قتله ، بقرب تونس[1] .

الأَغْلَب العِجْلي
(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

الأغلب بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة ، من بني عجل بن لجيم ، من ربيعة : شاعر راجز معمر . أدرك الجاهلية والإسلام وتوجه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة ، واستشهد في واقعة نهاوند . وهو أول من أطال الرجز . قال الآمدي : هو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني . وقال البكري في شرح نوادر القالي : الأغلب العجلي آخر من عمر في الجاهلية عمرا طويلا[2] .

الأَغْلَبي = إبراهيم بن الأَغلب ١٥٦
الأَغْلَبي = عبد الله بن إبراهيم ٢٠١
الأَغْلَبي = زيادة الله بن إبراهيم ٢٢٣
الأَغْلَبي = إبراهيم بن عبد الله ٢٣٦
الأَغْلَبي = محمد بن الأَغلب ٢٤٢
الأَغْلَبي = أحمد بن محمد ٢٤٩
الأَغْلَبي = زيادة الله بن محمد ٢٥٠
الأَغْلَبي = إبراهيم بن أحمد ٢٨٩
الأَغْلَبي = عبد الله بن إبراهيم ٢٩٠
الأَغْلَبي = زيادة الله بن عبد الله ٣٠٤
إِغْناز غولد تسيهر = إِجْناس كولد صِهَر
إِغْناطْيوس أَفْرام = لُوِيس بن إبراهيم

أَغْناطْيوس أَفْرام
(١٣٠٤ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٧ م)

أغناطيوس أفرام الأول برصوم ، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس : باحث أديب . من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق . سرياني الأصل . عربي اللسان والمنبت . ولد وتعلم في الموصل . ودخل « دير الزعفران » بجوار ماردين ، مترهباً سنة ١٩٠٥ وقام برحلات الى أوربا ، ثم إلى أميركا وكندا بوظيفة قاصد رسولي لتفقد الجاليات السريانية . وفي سنة ١٩٣٣ انتخب بطريركا على انطاكية وسائر المشرق . وأقام في حمص . وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « نزهة الاذهان في تاريخ دير الزعفران ـ ط » و « اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ـ ط » و « الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة ـ ط » و « الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ـ ط » نشر متسلسلا في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « معجم عربي سرياني ـ خ » و « تاريخ بطاركة انطاكية ومشاهير الكنيسة السريانية ـ خ » و « نوابغ السريان في اللغة العربية ـ ط »[1] .

كْراتْشْقُوفْسْكي
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥١ م)

إغناطيوس جوليانوفتش كراتشقوفسكي I. J. Kratchkovsky : مستشرق روسي ، من كبارهم . ولد في ڤيلنا (Vilna) عاصمة ليتوانية القديمة ،

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ .
(٢) أدباء حلب ٦٢ .
(٣) الخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ وابن الأثير ٦ : ١٦٧ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وأعمال الأعلام

(١) الاستقصا ١ : ٥٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٧ والبيان المغرب ١ : ٧٤ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب ترجمة له نشرها في مجلة « البدر » التونسية ٣ : ١١٠ وأورد ابن خلكان ١ : ٣٣٩ بقية نسب الأغلب في ترجمة « ابن القطاع » .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٣٣ والمؤتلف والمختلف ٢٢ وسمط اللآلي ٨٠١ وهو فيه : الأغلب بن جشم بن عمرو .

(١) من هو في سورية ٢ : ٥٧ ـ ٥٩ ومجلة المجمع العلمي العربي : المجلدات ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ وجريدة الأيام ، دمشق ٢٨ حزيران ١٩٥٧ والمكتبة : عدد نيسان ١٩٦٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢٣ .

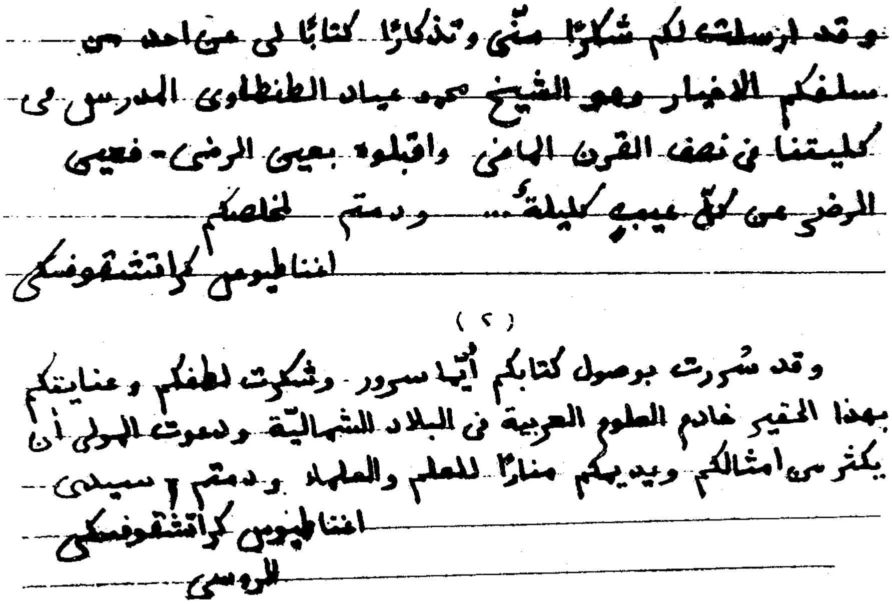
وقد ارسلت لكم شكرا مني وتذكارا كتابا لي عن احد من سلفكم الاخيار وهو الشيخ محمد عياد الطنطاوي المدرس في كليتنا في نصف القرن الماضي واقبلوه بعين الرضى - فعين الرضى عن كل عيب كليلة ... ودمتم لمخلصكم
اغناطيوس كراتشقوفسكي

(٢)

وقد سررت بوصول كتابكم أيما سرور وشكرت لطفكم وعنايتكم بهذا الحقير خادم العلوم العربية في البلاد الشمالية ودعوت المولى أن يكثر من امثالكم ويديمكم منارا للعلم والعلماء ودمتم يا سيدي
اغناطيوس كراتشقوفسكي
الروسي

إغناطيوس كراتشقوفسكي
من رسالتين كتبهما للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، بمصر .

كراتشقوفسكي

وانتقل أبوه إلى طاشقند ، وعمره سنتان ، فكان أول ما تفتح عليه بصره المساجد والأسواق الشرقية ، وتكلم اللغة الأزبكية وهو طفل ، وعاد مع أبيه إلى ڤيلنا سنة ١٨٨٨ فتعلم بها ثم في معهد اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرج (لينينغراد) حيث عكف على دراسة العربية والفارسية والتركية والتتارية والعبرية والحبشية القديمة . وأرسل في بعثة علمية إلى الشرق العربي فأقام عامين (١٩٠٨ ـ ١٩١٠) في سورية ولبنان وفلسطين ومصر . ولما عاد إلى بلاده عُين مديراً لمكتبة فرع اللغات الشرقية في كلية لينينغراد ، فمدرّساً للعربية في الكلية . وجعل من أعضاء أكاديمية العلوم الروسية في قسم التاريخ واللغات سنة ١٩٢١ وانتخبه المجمع العلمي العربي في دمشق عضواً مراسلا سنة ١٩٢٣ وتوفي في لينينغراد . من آثاره بالعربية « ديوان الوأواء الدمشقي » نشره مع ترجمة له إلى الروسية ، و« البديع » لابن المعتز . وكتب مقالات ورسائل بالعربية أورد صاحب معجم المطبوعات أسماءها . وكتب بالروسية عن « خلافة المهدي العباسي » و « تاريخ آداب اللغة العربية ابتداء من نهضتها الأخيرة في القرن التاسع عشر » وهو يقول في ترجمة لنفسه بقلمه سنة ١٩٢٧ : « أما مؤلفاتي العلمية التي بدأت بكتابتها وطبعها من سنة ١٩٠٤ فجلّها إن لم أقل كلها في آداب العرب ، من بحث وترجمة وشرح وانتقاد وكتاب ومقالة ومحاضرة وملاحظة ، وعددها يربو على المائتين . وقد طبع فهرستها سنة ١٩٢١ »(١) .

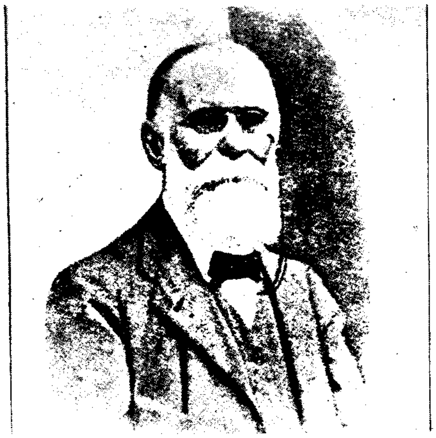

إغناطيوس جويدي

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ١٢٢ بقلمه العربي . ومجلة الزهراء ٤ : ٣١ والمشرق ٤٥ : ٦٤٧ ـ ٦٥٦ والرسالة ٣ : ٦٢٠ ثم ٤ : ١٧١٦ والمستشرقون ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٤٩ .

جُويدي

(١٢٦٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٣٥ م)

إغناطيوس (والإيطاليـون يلفظونها إينْياتْسْيُو) جويدي Ignazio Guidi مستشرق إيطالي ، عالم بالعربية والحبشية والسريانية . من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان شيخ المستشرقين في عصره . ولد في رومة . وعهد إليه بتعليم العربية في جامعتها سنة ١٨٨٥ م . ثم كان أستاذاً في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ يلقي محاضراته بالعربية ، واستمر بضع سنين . من كتبه العربية « محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوربا خصوصاً بإيطاليا ـ ط » أربعون محاضرة ألقاها في الجامعة المصرية ، و « جداول كتاب الأغاني ـ ط » يحتوي على فهارس الشعراء والقوافي والأعلام والأمكنة ، و « المختصر ـ ط » رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة : ونشر كتابي « الاستدراك على سيبويه » للزبيدي ، و « الأفعال وتصاريفها » لابن القوطية(١) .

تم الجزء الاول من « الأعلام »

(١) المشرق ٣٣ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ٧٢٤ وآداب زيدان ٤ : ١٨٠ والمستشرقون ١٦١ وفي مجلة المجمع العلمي ١ : ١٢٥ رسالة منه بالعربية جعل اسمه فيها « الداعي لجنابكم : اغنازيو جويدي » .